سورة الفاتحة
الكتاب سبع آيات

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين ۝ الرحمن الرحيم ۝ مالك
يوم الدين ۝ إياك نعبد وإياك نستعين ۝
اهدنا الصراط المستقيم ۝ صراط الذين أنعمت
عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين ۝

لا يمسه إلا المطهرون

سورة البقرة
مائتان وست وثمانون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
الم ۝ ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين ۝
الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلوة ومما
رزقناهم ينفقون ۝ والذين يؤمنون بما أنزل إليك
وما أنزل من قبلك وبالآخرة هم يوقنون ۝

تنزيل من رب العالمين

اولٰئك على هدى من ربهم واولٰئك هم المفلحون ان الذين كفروا
سواء عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون ختم الله على
قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم
ومن الناس من يقول امنا بالله وباليوم الاخر وما هم بمؤمنين
يخادعون الله والذين امنوا وما يخدعون الا انفسهم وما يشعرون
في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا ولهم عذاب اليم بما كانوا يكذبون
واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون الا
انهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون واذا قيل لهم امنوا كما
امن الناس قالوا انؤمن كما امن السفهاء الا انهم هم السفهاء ولكن لا يعلمون
واذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا واذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا
معكم انما نحن مستهزءون الله يستهزئ بهم ويمدهم في طغيانهم
يعمهون اولٰئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى فما ربحت
تجارتهم وما كانوا مهتدين مثلهم كمثل الذي استوقد نارا
فلما اضاءت ما حوله ذهب الله بنورهم وتركهم في ظلمات
لا يبصرون صم بكم عمي فهم لا يرجعون او كصيب من
السماء فيه ظلمات ورعد وبرق يجعلون اصابعهم في اذانهم
من الصواعق حذر الموت والله محيط بالكافرين يكاد
البرق يخطف ابصارهم كلما اضاء لهم مشوا فيه واذا اظلم
عليهم قاموا ولو شاء الله لذهب بسمعهم وابصارهم ان الله على كل



شيء قدير يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين
من قبلكم لعلكم تتقون الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء
بناء وانزل من السماء ماء فاخرج به من الثمرات رزقا لكم فلا
تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون وان كنتم في ريب مما نزلنا
على عبدنا فاتوا بسورة من مثله وادعوا شهداءكم من دون
الله ان كنتم صادقين فان لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار
التي وقودها الناس والحجارة اعدت للكافرين وبشر الذين
امنوا وعملوا الصالحات ان لهم جنات تجري من تحتها الانهار
كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا قالوا هذا الذي رزقنا من قبل
واتوا به متشابها ولهم فيها ازواج مطهرة وهم فيها خالدون
ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها فاما
الذين امنوا فيعلمون انه الحق من ربهم واما الذين كفروا فيقولون
ماذا اراد الله بهذا مثلا يضل به كثيرا ويهدي به كثيرا وما
يضل به الا الفاسقين الذين ينقضون عهد الله من بعد
ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في
الارض اولٰئك هم الخاسرون كيف تكفرون بالله وكنتم
امواتا فاحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم ثم اليه ترجعون هو الذي
خلق لكم ما في الارض جميعا ثم استوى الى السماء فسويهن سبع
سموات وهو بكل شيء عليم واذ قال ربك للملائكة

اني جاعل في الارض خليفة قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها و
يسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال اني اعلم ما
لا تعلمون وعلم ادم الاسماء كلها ثم عرضهم على الملئكة
فقال انبئوني باسماء هؤلاء ان كنتم صادقين قالوا سبحانك
لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم قال يا ادم
انبئهم باسمائهم فلما انبأهم باسمائهم قال الم اقل لكم اني اعلم
غيب السموات والارض واعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون و
اذ قلنا للملئكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس ابى و
استكبر وكان من الكافرين وقلنا يا ادم اسكن انت وزوجك
الجنة وكلا منها رغدا حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا
من الظالمين فازلهما الشيطان عنها فاخرجهما مما كانا
فيه وقلنا اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم في الارض مستقر
ومتاع الى حين فتلقى ادم من ربه كلمات فتاب عليه انه
هو التواب الرحيم قلنا اهبطوا منها جميعا فاما يأتينكم مني
هدى فمن تبع هداي فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون والذين كفروا
وكذبوا باياتنا اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون
يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واوفوا
بعهدي اوف بعهدكم واياي فارهبون وامنوا بما انزلت
مصدقا لما معكم ولا تكونوا اول كافر به ولا تشتروا باياتي



ثمنا قليلا واياي فاتقون ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكتموا
الحق وانتم تعلمون واقيموا الصلوة واتوا الزكوة واركعوا مع
الراكعين اتأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم وانتم تتلون
الكتاب افلا تعقلون واستعينوا بالصبر والصلوة وانها
لكبيرة الا على الخاشعين الذين يظنون انهم ملاقوا
ربهم وانهم اليه راجعون يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي
انعمت عليكم واني فضلتكم على العالمين واتقوا يوما لا
تجزي نفس عن نفس شيئا ولا يقبل منها شفاعة ولا يؤخذ
منها عدل ولا هم ينصرون واذ نجيناكم من ال فرعون
يسومونكم سوء العذاب يذبحون ابناءكم ويستحيون نساءكم
وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم واذ فرقنا بكم البحر فانجينا
كم واغرقنا ال فرعون وانتم تنظرون واذ واعدنا موسى اربعين
ليلة ثم اتخذتم العجل من بعده وانتم ظالمون ثم عفونا
عنكم من بعد ذلك لعلكم تشكرون واذ اتينا موسى الكتاب
والفرقان لعلكم تهتدون واذ قال موسى لقومه يا قوم انكم
ظلمتم انفسكم باتخاذكم العجل فتوبوا الى بارئكم فاقتلوا انفسكم
ذلكم خير لكم عند بارئكم فتاب عليكم انه هو التواب الرحيم
واذ قلتم يا موسى لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرة فاخذتكم
الصاعقة وانتم تنظرون ثم بعثناكم من بعد موتكم لعلكم

تشكرون ۝ وظللنا عليكم الغمام وانزلنا عليكم المن والسلوى
كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم
يظلمون ۝ واذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم
رغدا وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم
وسنزيد المحسنين ۝ فبدل الذين ظلموا قولا غير الذي قيل
لهم فانزلنا على الذين ظلموا رجزا من السماء بما كانوا يفسقون
واذ استسقى موسى لقومه فقلنا اضرب بعصاك الحجر
فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا قد علم كل اناس مشربهم كلوا
واشربوا من رزق الله ولا تعثوا في الارض مفسدين ۝ واذ
قلتم يا موسى لن نصبر على طعام واحد فادع لنا ربك يخرج
لنا مما تنبت الارض من بقلها وقثائها وفومها وعدسها
وبصلها قال اتستبدلون الذي هو ادنى بالذي هو خير
اهبطوا مصرا فان لكم ما سألتم وضربت عليهم الذلة و
المسكنة وباؤا بغضب من الله ذلك بانهم كانوا يكفرون
بايات الله ويقتلون النبيين بغير الحق ذلك بما عصوا وكانوا
يعتدون ۝ ان الذين امنوا والذين هادوا والنصارى والصابئين
من امن بالله واليوم الاخر وعمل صالحا فلهم اجرهم عند ربهم
ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۝ واذ اخذنا ميثاقكم ورفعنا
فوقكم الطور خذوا ما اتيناكم بقوة واذكروا ما فيه لعلكم تتقون



ثم توليتم من بعد ذلك فلولا فضل الله عليكم ورحمته لكنتم
من الخاسرين ۝ ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت فقلنا
لهم كونوا قردة خاسئين ۝ فجعلناها نكالا لما بين يديها
وما خلفها وموعظة للمتقين ۝ واذ قال موسى لقومه ان الله يأمركم
ان تذبحوا بقرة قالوا اتتخذنا هزوا قال اعوذ بالله ان اكون من
الجاهلين ۝ قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي قال انه يقول
انها بقرة لا فارض ولا بكر عوان بين ذلك فافعلوا ما تؤمرون
قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما لونها قال انه يقول انها بقرة
صفراء فاقع لونها تسر الناظرين ۝ قالوا ادع لنا ربك يبين
لنا ما هي ان البقر تشابه علينا وانا ان شاء الله لمهتدون ۝ قال
انه يقول انها بقرة لا ذلول تثير الارض ولا تسقي الحرث مسلمة
لا شية فيها قالوا الان جئت بالحق فذبحوها وما كادوا
يفعلون ۝ واذ قتلتم نفسا فادارأتم فيها والله مخرج ما كنتم
تكتمون ۝ فقلنا اضربوه ببعضها كذلك يحيي الله الموتى ويريكم
اياته لعلكم تعقلون ۝ ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهي
كالحجارة او اشد قسوة وان من الحجارة لما يتفجر منه الانهار
وان منها لما يشقق فيخرج منه الماء وان منها لما يهبط من خشية
الله وما الله بغافل عما تعملون ۝ افتطمعون ان يؤمنوا لكم وقد
كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه

وهم يعلمون ۝ واذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا واذا خلا بعضهم الى بعض
قالوا اتحدثونهم بما فتح الله عليكم ليحاجوكم به عند ربكم افلا
تعقلون ۝ اولا يعلمون ان الله يعلم ما يسرون وما يعلنون ۝ ومنهم
اميون لا يعلمون الكتاب الا امانى وان هم الا يظنون ۝ فويل للذين
يكتبون الكتاب بايديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا
به ثمنا قليلا ۝ فويل لهم مما كتبت ايديهم وويل لهم مما يكسبون
وقالوا لن تمسنا النار الا اياما معدودة قل اتخذتم عند الله
عهدا فلن يخلف الله عهده ام تقولون على الله ما لا تعلمون
بلى من كسب سيئة واحاطت به خطيئته فاولئك اصحاب النار
هم فيها خالدون ۝ والذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك اصحاب
الجنة هم فيها خالدون ۝ واذ اخذنا ميثاق بنى اسرائيل لا تعبدون
الا الله وبالوالدين احسانا وذى القربى واليتامى والمساكين
وقولوا للناس حسنا واقيموا الصلوة واتوا الزكوة ثم توليتم
الا قليلا منكم وانتم معرضون ۝ واذ اخذنا ميثاقكم لا تسفكون
دماءكم ولا تخرجون انفسكم من دياركم ثم اقررتم وانتم تشهدون
ثم انتم هؤلاء تقتلون انفسكم وتخرجون فريقا منكم من ديارهم
تظاهرون عليهم بالاثم والعدوان وان ياتوكم اسارى تفادوهم
وهو محرم عليكم اخراجهم افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض
فما جزاء من يفعل ذلك منكم الا خزى فى الحيوة الدنيا ويوم القيمة



يردون الى اشد العذاب وما الله بغافل عما تعملون ۝ اولئك الذين
اشتروا الحيوة الدنيا بالاخرة فلا يخفف عنهم العذاب ولا هم
ينصرون ۝ ولقد اتينا موسى الكتاب وقفينا من بعده بالرسل
واتينا عيسى ابن مريم البينات وايدناه بروح القدس افكلما
جاءكم رسول بما لا تهوى انفسكم استكبرتم ففريقا كذبتم وفريقا تقتلون
وقالوا قلوبنا غلف بل لعنهم الله بكفرهم فقليلا ما يؤمنون
ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدق لما معهم وكانوا من
قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به
فلعنة الله على الكافرين ۝ بئسما اشتروا به انفسهم ان يكفروا بما
انزل الله بغيا ان ينزل الله من فضله على من يشاء من عباده
فباءو بغضب على غضب وللكافرين عذاب مهين ۝ واذا قيل
لهم امنوا بما انزل الله قالوا نؤمن بما انزل علينا ويكفرون
بما وراءه وهو الحق مصدقا لما معهم قل فلم تقتلون انبياء
الله من قبل ان كنتم مؤمنين ۝ ولقد جاءكم موسى بالبينات
ثم اتخذتم العجل من بعده وانتم ظالمون ۝ واذ اخذنا ميثاقكم
ورفعنا فوقكم الطور خذوا ما اتيناكم بقوة واسمعوا قالوا
سمعنا وعصينا واشربوا فى قلوبهم العجل بكفرهم قل بئسما
يامركم به ايمانكم ان كنتم مؤمنين ۝ قل ان كانت لكم الدار
الاخرة عند الله خالصة من دون الناس فتمنوا الموت ان

كنتم صادقين ۝ ولن يتمنوه ابدا بما قدمت ايديهم والله عليم
بالظالمين ۝ ولتجدنهم احرص الناس على حيوة ومن الذين
اشركوا يود احدهم لو يعمر الف سنة وما هو بمزحزحه من
العذاب ان يعمر والله بصير بما يعملون ۝ قل من كان عدوا لجبريل
فانه نزله على قلبك باذن الله مصدقا لما بين يديه وهدى
وبشرى للمؤمنين ۝ من كان عدوا لله وملائكته ورسله
وجبريل وميكال فان الله عدو للكافرين ۝ ولقد انزلنا
اليك آيات بينات وما يكفر بها الا الفاسقون ۝ اوكلما
عاهدوا عهدا نبذه فريق منهم بل اكثرهم لا يؤمنون ۝ ولما
جاءهم رسول من عند الله مصدق لما معهم نبذ فريق من
الذين اوتوا الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم كانهم لا يعلمون
واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمن وما كفر سليمن
ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر وما انزل على
الملكين ببابل هاروت وماروت وما يعلمان من
احد حتى يقولا انما نحن فتنة فلا تكفر فيتعلمون منهما ما يفرقون
به بين المرء وزوجه وما هم بضارين به من احد الا باذن
الله ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم ولقد علموا لمن اشتريه
ما له في الاخرة من خلاق ولبئس ما شروا به انفسهم لو كانوا
يعلمون ۝ ولو انهم امنوا واتقوا لمثوبة من عند الله خير لو



واسمعوا

كانوا يعلمون ۝ يا ايها الذين امنوا لا تقولوا راعنا وقولوا انظرنا
وللكافرين عذاب اليم ۝ ما يود الذين كفروا من اهل الكتاب و
لا المشركين ان ينزل عليكم من خير من ربكم والله يختص برحمته
من يشاء والله ذو الفضل العظيم ۝ ما ننسخ من آية او ننسها
نأت بخير منها او مثلها الم تعلم ان الله على كل شيء قدير
الم تعلم ان الله له ملك السموات والارض وما لكم من
دون الله من ولي ولا نصير ۝ ام تريدون ان تسئلوا رسولكم
كما سئل موسى من قبل ومن يتبدل الكفر بالايمان فقد
ضل سواء السبيل ۝ ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم
من بعد ايمانكم كفارا حسدا من عند انفسهم من بعد ما
تبين لهم الحق فاعفوا واصفحوا حتى يأتي الله بامره ان الله
على كل شيء قدير ۝ واقيموا الصلوة واتوا الزكوة وما تقدموا
لانفسكم من خير تجدوه عند الله ان الله بما تعملون بصير
وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصارى تلك
امانيهم قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين ۝ بلى من اسلم
وجهه لله وهو محسن فله اجره عند ربه ولا خوف عليهم
ولا هم يحزنون ۝ وقالت اليهود ليست النصارى على شيء
وقالت النصارى ليست اليهود على شيء وهم يتلون الكتاب
كذلك قال الذين لا يعلمون مثل قولهم فالله يحكم بينهم يوم

القيمة فيما كانوا فيه يختلفون ومن اظلم ممن منع مساجد الله
ان يذكر فيها اسمه وسعى في خرابها اولئك ما كان لهم ان
يدخلوها الا خائفين لهم في الدنيا خزي ولهم في الاخرة عذاب
عظيم ولله المشرق والمغرب فاينما تولوا فثم وجه الله ان الله
واسع عليم وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه بل له ما في السموات
والارض كل له قانتون بديع السموات والارض واذا
قضى امرا فانما يقول له كن فيكون وقال الذين لا يعلمون لولا
يكلمنا الله او تاتينا اية كذلك قال الذين من قبلهم
مثل قولهم تشابهت قلوبهم قد بينا الايات لقوم يوقنون
انا ارسلناك بشيرا ونذيرا ولا تسئل عن اصحاب الجحيم و بالحق
لن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم قل ان
هدى الله هو الهدى ولئن اتبعت اهواءهم بعد الذي جاءك
من العلم ما لك من الله من ولي ولا نصير الذين اتيناهم
الكتاب يتلونه حق تلاوته اولئك يؤمنون به ومن يكفر
به فاولئك هم الخاسرون يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي
انعمت عليكم واني فضلتكم على العالمين واتقوا يوما
لا تجزي نفس عن نفس شيئا ولا يقبل منها عدل ولا تنفعها
شفاعة ولا هم ينصرون واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فاتمهن
قال اني جاعلك للناس اماما قال ومن ذريتي قال لا ينال عهدي



الظالمين واذ جعلنا البيت مثابة للناس وامنا واتخذوا
من مقام ابراهيم مصلى وعهدنا الى ابراهيم واسمعيل ان
طهرا بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود واذ قال ابرهيم
رب اجعل هذا بلدا امنا وارزق اهله من الثمرات من امن منهم
بالله واليوم الاخر قال ومن كفر فامتعه قليلا ثم اضطره الى
عذاب النار وبئس المصير واذ يرفع ابرهيم القواعد من البيت
واسمعيل ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم ربنا واجعلنا
مسلمين لك ومن ذريتنا امة مسلمة لك وارنا مناسكنا
وتب علينا انك انت التواب الرحيم ربنا وابعث فيهم رسولا
منهم يتلو عليهم اياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم انك
انت العزيز الحكيم ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفه
نفسه ولقد اصطفيناه في الدنيا وانه في الاخرة لمن الصالحين
اذ قال له ربه اسلم قال اسلمت لرب العالمين ووصى بها ابرهيم
بنيه ويعقوب يا بني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا و
انتم مسلمون ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت اذ قال
لبنيه ما تعبدون من بعدي قالوا نعبد الهك واله اباءك
ابرهيم واسمعيل واسحق الها واحدا ونحن له مسلمون تلك
امة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسئلون عما
كانوا يعملون وقالوا كونوا هودا او نصارى تهتدوا قل بل ملة

ابرهيم حنيفا وما كان من المشركين قولوا امنا بالله وما انزل
الينا وما انزل الى ابرهيم واسمعيل واسحق ويعقوب والاسباط
وما اوتى موسى وعيسى وما اوتى النبيون من ربهم لا نفرق بين
احد منهم ونحن له مسلمون فان امنوا بمثل ما امنتم به فقد اهتدوا
وان تولوا فانما هم فى شقاق فسيكفيكهم الله وهو السميع
العليم صبغة الله ومن احسن من الله صبغة ونحن له عابدون
قل اتحاجوننا فى الله وهو ربنا وربكم ولنا اعمالنا ولكم اعمالكم ونحن
له مخلصون ام تقولون ان ابرهيم واسمعيل واسحق ويعقوب و
الاسباط كانوا هودا او نصارى قل ءانتم اعلم ام الله ومن اظلم
ممن كتم شهادة عنده من الله وما الله بغافل عما تعملون تلك
امة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسـٔلون عما كانوا يعملون
سيقول السفهاء من الناس ما وليهم عن قبلتهم التى كانوا عليها
قل لله المشرق والمغرب يهدى من يشاء الى صراط مستقيم و
كذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون
الرسول عليكم شهيدا وما جعلنا القبلة التى كنت عليها الا
لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه وان كانت لكبيرة
الا على الذين هدى الله وما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله
بالناس لرءوف رحيم قد نرى تقلب وجهك فى السماء
فلنولينك قبلة ترضيها فول وجهك شطر المسجد الحرام



وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره وان الذين اوتوا الكتاب
ليعلمون انه الحق من ربهم وما الله بغافل عما يعملون ولئن اتيت
الذين اوتوا الكتاب بكل اية ما تبعوا قبلتك وما انت بتابع
قبلتهم وما بعضهم بتابع قبلة بعض ولئن اتبعت اهواءهم من
بعد ما جاءك من العلم انك اذا لمن الظالمين الذين اتيناهم
الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم وان فريقا منهم ليكتمون
الحق وهم يعلمون الحق من ربك فلا تكونن من الممترين
ولكل وجهة هو موليها فاستبقوا الخيرات اين ما تكونوا يات
بكم الله جميعا ان الله على كل شىء قدير ومن حيث خرجت فول
وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره
لئلا يكون للناس عليكم حجة الا الذين ظلموا منهم فلا تخشوهم واخشونى
ولاتم نعمتى عليكم ولعلكم تهتدون كما ارسلنا فيكم رسولا
منكم يتلوا عليكم اياتنا ويزكيكم ويعلمكم الكتاب والحكمة
ويعلمكم ما لم تكونوا تعلمون فاذكرونى اذكركم واشكروا لى
ولا تكفرون يا ايها الذين امنوا استعينوا بالصبر والصلوة
ان الله مع الصابرين ولا تقولوا لمن يقتل فى سبيل الله اموات بل
احياء ولكن لا تشعرون ولنبلونكم بشىء من الخوف والجوع و
نقص من الاموال والانفس والثمرات وبشر الصابرين الذين اذا
اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم

وجهك شطر المسجد الحرام وانه للحق من ربك وما الله بغافل عما تعملون ومن حيث خرجت فول

صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون ان الصفا و
المروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف
بهما ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم ان الذين يكتمون ما انزلنا
من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب اولئك
يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون الا الذين تابوا واصلحوا وبينوا
فاولئك اتوب عليهم وانا التواب الرحيم ان الذين كفروا وماتوا
وهم كفار اولئك عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين
خالدين فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون والهكم
اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم ان في خلق السموات و
الارض واختلاف الليل والنهار والفلك التي تجري في البحر بما
ينفع الناس وما انزل الله من السماء من ماء فاحيا به الارض
بعد موتها وبث فيها من كل دابة وتصريف الرياح والسحاب
المسخر بين السماء والارض لايات لقوم يعقلون ومن الناس
من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله والذين امنوا اشد
حبا لله ولو يرى الذين ظلموا اذ يرون العذاب ان القوة لله جميعا
وان الله شديد العذاب اذ تبرا الذين اتبعوا من الذين اتبعوا و
راوا العذاب وتقطعت بهم الاسباب وقال الذين اتبعوا
لو ان لنا كرة فنتبرا منهم كما تبرءوا منا كذلك يريهم الله اعمالهم
حسرات عليهم وما هم بخارجين من النار يا ايها الناس كلوا



مما في الارض حلالا طيبا ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم
عدو مبين انما يامركم بالسوء والفحشاء وان تقولوا على الله
ما لا تعلمون واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع ما
الفينا عليه اباءنا اولو كان اباؤهم لا يعقلون شيئا ولا يهتدون
ومثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق بما لا يسمع الا دعاء ونداء
صم بكم عمي فهم لا يعقلون يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات
ما رزقناكم واشكروا لله ان كنتم اياه تعبدون انما حرم عليكم
الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل به لغير الله فمن اضطر غير
باغ ولا عاد فلا اثم عليه ان الله غفور رحيم ان الذين يكتمون
ما انزل الله من الكتاب ويشترون به ثمنا قليلا اولئك ما ياكلون
في بطونهم الا النار ولا يكلمهم الله يوم القيمة ولا يزكيهم و
لهم عذاب اليم اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى و
العذاب بالمغفرة فما اصبرهم على النار ذلك بان الله نزل الكتاب
بالحق وان الذين اختلفوا في الكتاب لفي شقاق بعيد ليس البر
ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله واليوم
الاخر والملائكة والكتاب والنبيين واتى المال على حبه ذوي القربى
واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب واقام
الصلوة واتى الزكوة والموفون بعهدهم اذا عاهدوا والصابرين
في الباساء والضراء وحين الباس اولئك الذين صدقوا واولئك هم

المتقون ۝ يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص في القتلى
الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى فمن عفي له من اخيه
شيء فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان ذلك تخفيف من
ربكم ورحمة فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم ۝ ولكم في
القصاص حيوة يا اولي الالباب لعلكم تتقون ۝ كتب عليكم اذا
حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية للوالدين والاقربين
بالمعروف حقا على المتقين ۝ فمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه
على الذين يبدلونه ان الله سميع عليم ۝ فمن خاف من موص جنفا او
اثما فاصلح بينهم فلا اثم عليه ان الله غفور رحيم ۝ يا ايها
الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم
تتقون ۝ اياما معدودات فمن كان منكم مريضا او على سفر
فعدة من ايام اخر وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فمن
تطوع خيرا فهو خير له وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون ۝ شهر
رمضان الذي انزل فيه القران هدى للناس وبينات من الهدى
والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا
او على سفر فعدة من ايام اخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم
العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هديكم ولعلكم
تشكرون ۝ واذا سالك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة
الداع اذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون ۝ احل



لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم هن لباس لكم وانتم لباس
لهن علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا
عنكم فالان باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا واشربوا
حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر
ثم اتموا الصيام الى الليل ولا تباشروهن وانتم عاكفون في
المساجد تلك حدود الله فلا تقربوها كذلك يبين الله اياته
للناس لعلهم يتقون ۝ ولا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل و
تدلوا بها الى الحكام لتاكلوا فريقا من اموال الناس بالاثم
وانتم تعلمون ۝ يسئلونك عن الاهلة قل هي مواقيت للناس
والحج وليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى
واتوا البيوت من ابوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون ۝ وقاتلوا في
سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب
المعتدين ۝ واقتلوهم حيث ثقفتموهم واخرجوهم من حيث اخرجوكم
والفتنة اشد من القتل ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام
حتى يقاتلوكم فيه فان قاتلوكم فاقتلوهم كذلك جزاء الكافرين
فان انتهوا فان الله غفور رحيم ۝ وقاتلوهم حتى لا تكون
فتنة ويكون الدين لله فان انتهوا فلا عدوان الا على الظالمين
الشهر الحرام بالشهر الحرام والحرمات قصاص فمن اعتدى
عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم واتقوا الله واعلموا

ان الله مع المتقين ۝ وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم
الى التهلكة واحسنوا ان الله يحب المحسنين ۝ واتموا الحج والعمرة
لله فان احصرتم فما استيسر من الهدي ولا تحلقوا رءوسكم
حتى يبلغ الهدي محله فمن كان منكم مريضا او به اذى من
راسه ففدية من صيام او صدقة او نسك فاذا امنتم فمن
تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدي فمن لم يجد فصيام
ثلثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم تلك عشرة كاملة ذلك
لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام واتقوا الله واعلموا ان الله
شديد العقاب ۝ الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج
فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج وما تفعلوا من خير
يعلمه الله وتزودوا فان خير الزاد التقوى واتقون يا اولي
الالباب ۝ ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم فاذا
افضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام واذكروه
كما هديكم وان كنتم من قبله لمن الضالين ۝ ثم افيضوا
من حيث افاض الناس واستغفروا الله ان الله غفور رحيم
فاذا قضيتم مناسككم فاذكروا الله كذكركم اباءكم او
اشد ذكرا فمن الناس من يقول ربنا اتنا في الدنيا وما له في
الاخرة من خلاق ۝ ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة
وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار ۝ اولئك لهم نصيب



نصف الحزب

مما كسبوا والله سريع الحساب ۝ واذكروا الله في ايام معدودات
فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تاخر فلا اثم عليه لمن اتقى
واتقوا الله واعلموا انكم اليه تحشرون ۝ ومن الناس من يعجبك
قوله في الحيوة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه وهو الد الخصام
واذا تولى سعى في الارض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل
والله لا يحب الفساد ۝ واذا قيل له اتق الله اخذته العزة بالاثم
فحسبه جهنم ولبئس المهاد ۝ ومن الناس من يشري نفسه
ابتغاء مرضات الله والله رءوف بالعباد ۝ يا ايها الذين امنوا
ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو
مبين ۝ فان زللتم من بعد ما جاءتكم البينات فاعلموا ان الله
عزيز حكيم ۝ هل ينظرون الا ان ياتيهم الله في ظلل من الغمام و
الملئكة وقضي الامر والى الله ترجع الامور ۝ سل بني اسرائيل
كم اتيناهم من اية بينة ومن يبدل نعمة الله من بعد ما جاءته
فان الله شديد العقاب ۝ زين للذين كفروا الحيوة الدنيا
ويسخرون من الذين امنوا والذين اتقوا فوقهم يوم القيمة و
الله يرزق من يشاء بغير حساب ۝ كان الناس امة واحدة
فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين وانزل معهم الكتاب
ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه وما اختلف فيه الا الذين
اوتوه من بعد ما جاءتهم البينات بغيا بينهم فهدى الله الذين

امنوا لما اختلفوا فيه من الحق باذنه والله يهدى من يشاء
الى صراط مستقيم ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما ياتكم
مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء وزلزلوا
حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله الا ان نصر الله
قريب يسئلونك ماذا ينفقون قل ما انفقتم من خير فللوالدين
والاقربين واليتامى والمساكين وابن السبيل وما تفعلوا من
خير فان الله به عليم كتب عليكم القتال وهو كره لكم وعسى
ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم
والله يعلم وانتم لا تعلمون يسئلونك عن الشهر الحرام قتال
فيه قل قتال فيه كبير وصد عن سبيل الله وكفر به والمسجد
الحرام واخراج اهله منه اكبر عند الله والفتنة اكبر من القتل
ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا و
من يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فاولئك حبطت اعمالهم
فى الدنيا والاخرة واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون ان الذين
امنوا والذين هاجروا وجاهدوا فى سبيل الله اولئك يرجون
رحمت الله والله غفور رحيم يسئلونك عن الخمر والميسر قل
فيهما اثم كبير ومنافع للناس واثمهما اكبر من نفعهما ويسئلونك
ماذا ينفقون قل العفو كذلك يبين الله لكم الايات لعلكم
تتفكرون فى الدنيا والاخرة ويسئلونك عن اليتامى قل اصلاح



لهم خير وان تخالطوهم فاخوانكم والله يعلم المفسد من المصلح و
لو شاء الله لاعنتكم ان الله عزيز حكيم ولا تنكحوا المشركات
حتى يؤمن ولامة مؤمنة خير من مشركة ولو اعجبتكم ولا تنكحوا
المشركين حتى يؤمنوا ولعبد مؤمن خير من مشرك ولو اعجبكم اولئك
يدعون الى النار والله يدعوا الى الجنة والمغفرة باذنه ويبين
اياته للناس لعلهم يتذكرون ويسئلونك عن المحيض قل
هو اذى فاعتزلوا النساء فى المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن
فاذا تطهرن فاتوهن من حيث امركم الله ان الله يحب التوابين
ويحب المتطهرين نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم انى شئتم و
قدموا لانفسكم واتقوا الله واعلموا انكم ملاقوه وبشر المؤمنين
ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم ان تبروا وتتقوا وتصلحوا بين
الناس والله سميع عليم لا يؤاخذكم الله باللغو فى ايمانكم و
لكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم والله غفور حليم للذين
يؤلون من نسائهم تربص اربعة اشهر فان فاؤا فان الله غفور
رحيم وان عزموا الطلاق فان الله سميع عليم والمطلقات
يتربصن بانفسهن ثلثة قروء ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق
الله فى ارحامهن ان كن يؤمن بالله واليوم الاخر وبعولتهن
احق بردهن فى ذلك ان ارادوا اصلاحا ولهن مثل الذى عليهن
بالمعروف وللرجال عليهن درجة والله عزيز حكيم الطلاق

مرتان فامساك بمعروف او تسريح باحسان ولا يحل لكم ان
تاخذوا مما اتيتموهن شيئا الا ان يخافا الا يقيما حدود الله
فان خفتم الا يقيما حدود الله فلا جناح عليهما فيما افتدت به
تلك حدود الله فلا تعتدوها ومن يتعد حدود الله فاولئك
هم الظالمون فان طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا
غيره فان طلقها فلا جناح عليهما ان يتراجعا ان ظنا ان يقيما
حدود الله وتلك حدود الله يبينها لقوم يعلمون واذا طلقتم
النساء فبلغن اجلهن فامسكوهن بمعروف او سرحوهن بمعروف
ولا تمسكوهن ضرارا لتعتدوا ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه
ولا تتخذوا ايات الله هزوا واذكروا نعمت الله عليكم وما انزل عليكم
من الكتاب والحكمة يعظكم به واتقوا الله واعلموا ان الله بكل شيء
عليم واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن ان ينكحن
ازواجهن اذا تراضوا بينهم بالمعروف ذلك يوعظ به من كان
منكم يؤمن بالله واليوم الاخر ذلكم ازكى لكم واطهر والله يعلم
وانتم لا تعلمون والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين
لمن اراد ان يتم الرضاعة وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن
بالمعروف لا تكلف نفس الا وسعها لا تضار والدة بولدها
ولا مولود له بولده وعلى الوارث مثل ذلك فان ارادا فصالا
عن تراض منهما وتشاور فلا جناح عليهما وان اردتم ان تسترضعوا



اولادكم فلا جناح عليكم اذا سلمتم ما اتيتم بالمعروف واتقوا الله
واعلموا ان الله بما تعملون بصير والذين يتوفون منكم ويذرون
ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا فاذا بلغن اجلهن
فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن بالمعروف والله بما تعملون
خبير ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء او
اكننتم في انفسكم علم الله انكم ستذكرونهن ولكن لا تواعدوهن
سرا الا ان تقولوا قولا معروفا ولا تعزموا عقدة النكاح حتى
يبلغ الكتاب اجله واعلموا ان الله يعلم ما في انفسكم فاحذروه
واعلموا ان الله غفور حليم لا جناح عليكم ان طلقتم النساء
ما لم تمسوهن او تفرضوا لهن فريضة ومتعوهن على الموسع قدره
وعلى المقتر قدره متاعا بالمعروف حقا على المحسنين و
ان طلقتموهن من قبل ان تمسوهن وقد فرضتم لهن فريضة
فنصف ما فرضتم الا ان يعفون او يعفوا الذي بيده
النكاح وان تعفوا اقرب للتقوى ولا تنسوا الفضل بينكم
ان الله بما تعملون بصير حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى
وقوموا لله قانتين فان خفتم فرجالا او ركبانا فاذا امنتم
فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون والذين يتوفون
منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول
غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم في ما فعلن في انفسهن

من معروف والله عزيز حكيم وللمطلقات متاع بالمعروف حقا على
المتقين كذلك يبين الله لكم اياته لعلكم تعقلون الم تر الى
الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا
ثم احياهم ان الله لذو فضل على الناس ولكن اكثر الناس لا
يشكرون وقاتلوا في سبيل الله واعلموا ان الله سميع عليم من
ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له اضعافا كثيرة
والله يقبض ويبسط واليه ترجعون الم تر الى الملا من بني
اسرائيل من بعد موسى اذ قالوا لنبي لهم ابعث لنا ملكا نقاتل في
سبيل الله قال هل عسيتم ان كتب عليكم القتال الا تقاتلوا
قالوا وما لنا الا نقاتل في سبيل الله وقد اخرجنا من ديارنا
وابنائنا فلما كتب عليهم القتال تولوا الا قليلا منهم والله
عليم بالظالمين وقال لهم نبيهم ان الله قد بعث لكم طالوت
ملكا قالوا انى يكون له الملك علينا ونحن احق بالملك منه
ولم يؤت سعة من المال قال ان الله اصطفيه عليكم وزاده
بسطة في العلم والجسم والله يؤتي ملكه من يشاء والله
واسع عليم وقال لهم نبيهم ان اية ملكه ان ياتيكم التابوت
فيه سكينة من ربكم وبقية مما ترك ال موسى وال هرون
تحمله الملائكة ان في ذلك لاية لكم ان كنتم مؤمنين فلما
فصل طالوت بالجنود قال ان الله مبتليكم بنهر فمن شرب



منه فليس مني ومن لم يطعمه فانه مني الا من اغترف غرفة
بيده فشربوا منه الا قليلا منهم فلما جاوزه هو والذين امنوا
معه قالوا لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجنوده قال الذين
يظنون انهم ملاقوا الله كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن
الله والله مع الصابرين ولما برزوا لجالوت وجنوده قالوا ربنا
افرغ علينا صبرا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين
فهزموهم باذن الله وقتل داود جالوت واتيه الله الملك والحكمة
وعلمه مما يشاء ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت
الارض ولكن الله ذو فضل على العالمين تلك ايات الله نتلوها
عليك بالحق وانك لمن المرسلين تلك الرسل فضلنا
بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات
واتينا عيسى ابن مريم البينات وايدناه بروح القدس ولو
شاء الله ما اقتتل الذين من بعدهم من بعد ما جاءتهم البينات
ولكن اختلفوا فمنهم من امن ومنهم من كفر ولو شاء الله ما اقتتلوا
ولكن الله يفعل ما يريد يا ايها الذين امنوا انفقوا مما رزقناكم
من قبل ان ياتي يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة والكافرون
هم الظالمون الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تاخذه سنة ولا
نوم له ما في السموات وما في الارض من ذا الذي يشفع عنده
الا باذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء

من علمه الا بما شاء وسع كرسيه السموات والارض ولا يؤده
حفظهما وهو العلي العظيم لا اكراه في الدين قد تبين الرشد
من الغي فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك
بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله سميع عليم الله ولي
الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور والذين كفروا
اولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات اولئك
اصحاب النار هم فيها خالدون الم تر الى الذي حاج ابرهيم
في ربه ان اتيه الله الملك اذ قال ابرهيم ربي الذي يحيي ويميت
قال ابرهيم فان الله ياتي بالشمس من المشرق فات بها من المغرب
فبهت الذي كفر والله لا يهدي القوم الظالمين او كالذي مر على
قرية وهي خاوية على عروشها قال انى يحيي هذه الله بعد موتها
فاماته الله مائة عام ثم بعثه قال كم لبثت قال لبثت يوما او
بعض يوم قال بل لبثت مائة عام فانظر الى طعامك وشرابك
لم يتسنه وانظر الى حمارك ولنجعلك اية للناس وانظر الى العظام
كيف ننشزها ثم نكسوها لحما فلما تبين له قال اعلم ان الله على
كل شيء قدير واذ قال ابرهيم رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم
تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي قال فخذ اربعة من الطير فصرهن
اليك ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا ثم ادعهن ياتينك سعيا
واعلم ان الله عزيز حكيم مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل



الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة
والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم الذين ينفقون
اموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما انفقوا منا ولا اذى
لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون قول معروف
ومغفرة خير من صدقة يتبعها اذى والله غني حليم يا
ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى كالذي ينفق
ماله رئاء الناس ولا يؤمن بالله واليوم الاخر فمثله كمثل صفوان
عليه تراب فاصابه وابل فتركه صلدا لا يقدرون على شيء مما
كسبوا والله لا يهدي القوم الكافرين ومثل الذين ينفقون
اموالهم ابتغاء مرضات الله وتثبيتا من انفسهم كمثل جنة بربوة
اصابها وابل فاتت اكلها ضعفين فان لم يصبها وابل فطل
والله بما تعملون بصير ايود احدكم ان تكون له جنة من نخيل واعناب
تجري من تحتها الانهار له فيها من كل الثمرات واصابه الكبر وله
ذرية ضعفاء فاصابها اعصار فيه نار فاحترقت كذلك يبين
الله لكم الايات لعلكم تتفكرون يا ايها الذين امنوا انفقوا من
طيبات ما كسبتم ومما اخرجنا لكم من الارض ولا تيمموا الخبيث
منه تنفقون ولستم باخذيه الا ان تغمضوا فيه واعلموا ان الله غني
حميد الشيطان يعدكم الفقر ويامركم بالفحشاء والله يعدكم مغفرة
منه وفضلا والله واسع عليم يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤت

الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا وما يذكر الا اولوا الالباب وما انفقتم
من نفقة او نذرتم من نذر فان الله يعلمه وما للظالمين من انصار
ان تبدوا الصدقات فنعما هي وان تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو
خير لكم ويكفر عنكم من سيئاتكم والله بما تعملون خبير ليس عليك
هديهم ولكن الله يهدي من يشاء وما تنفقوا من خير فلانفسكم
وما تنفقون الا ابتغاء وجه الله وما تنفقوا من خير يوف اليكم
وانتم لا تظلمون للفقراء الذين احصروا في سبيل الله لا يستطيعون
ضربا في الارض يحسبهم الجاهل اغنياء من التعفف تعرفهم
بسيماهم لا يسئلون الناس الحافا وما تنفقوا من خير فان الله به عليم
الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم اجرهم
عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين ياكلون الربوا
لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس ذلك بانهم
قالوا انما البيع مثل الربوا واحل الله البيع وحرم الربوا فمن جاءه موعظة
من ربه فانتهى فله ما سلف وامره الى الله ومن عاد فاولئك اصحاب
النار هم فيها خالدون يمحق الله الربوا ويربي الصدقات والله
لا يحب كل كفار اثيم ان الذين امنوا وعملوا الصالحات
واقاموا الصلوة واتوا الزكوة لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف
عليهم ولا هم يحزنون يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا
ما بقي من الربوا ان كنتم مؤمنين فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من



الله ورسوله وان تبتم فلكم رؤس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون
وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة وان تصدقوا خير لكم ان كنتم
تعلمون واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت
وهم لا يظلمون يا ايها الذين امنوا اذا تداينتم بدين الى اجل مسمى
فاكتبوه وليكتب بينكم كاتب بالعدل ولا ياب كاتب ان يكتب كما
علمه الله فليكتب وليملل الذي عليه الحق وليتق الله ربه ولا يبخس
منه شيئا فان كان الذي عليه الحق سفيها او ضعيفا او لا يستطيع
ان يمل هو فليملل وليه بالعدل واستشهدوا شهيدين من رجالكم
فان لم يكونا رجلين فرجل وامراتان ممن ترضون من الشهداء ان
تضل احديهما فتذكر احديهما الاخرى ولا ياب الشهداء اذا ما
دعوا ولا تسئموا ان تكتبوه صغيرا او كبيرا الى اجله ذلكم اقسط
عند الله واقوم للشهادة وادنى الا ترتابوا الا ان تكون تجارة
حاضرة تديرونها بينكم فليس عليكم جناح الا تكتبوها واشهدوا
اذا تبايعتم ولا يضار كاتب ولا شهيد وان تفعلوا فانه فسوق
بكم واتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل شيء عليم وان كنتم على
سفر ولم تجدوا كاتبا فرهان مقبوضة فان امن بعضكم بعضا
فليؤد الذي اؤتمن امانته وليتق الله ربه ولا تكتموا الشهادة ومن
يكتمها فانه اثم قلبه والله بما تعملون عليم لله ما في السموات و
ما في الارض وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله

فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على كل شيء قدير آمن الرسول
بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل آمن بالله وملئكته
وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله وقالوا سمعنا واطعنا
غفرانك ربنا واليك المصير لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها
ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او
اخطأنا ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا
ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت
مولينا فانصرنا على القوم الكافرين

بسم الله الرحمن الرحيم

الم الله لا اله الا هو الحي القيوم نزل عليك الكتاب بالحق مصدقا
لما بين يديه وانزل التورية والانجيل من قبل هدى للناس و
انزل الفرقان ان الذين كفروا بآيات الله لهم عذاب شديد والله
عزيز ذو انتقام ان الله لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء
هو الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء لا اله الا هو العزيز الحكيم
هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب واخر
متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء
الفتنة وابتغاء تاويله وما يعلم تاويله الا الله والراسخون في العلم
يقولون آمنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولوا الالباب
ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة



انك انت الوهاب ربنا انك جامع الناس ليوم لا ريب فيه ان الله
لا يخلف الميعاد ان الذين كفروا لن تغني عنهم اموالهم ولا
اولادهم من الله شيئا واولئك هم وقود النار كداب آل فرعون
والذين من قبلهم كذبوا بآياتنا فاخذهم الله بذنوبهم والله
شديد العقاب قل للذين كفروا ستغلبون وتحشرون
الى جهنم وبئس المهاد قد كان لكم آية في فئتين التقتا فئة
تقاتل في سبيل الله واخرى كافرة يرونهم مثليهم رأي العين
والله يؤيد بنصره من يشاء ان في ذلك لعبرة لاولي الابصار
زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير
المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والانعام
والحرث ذلك متاع الحيوة الدنيا والله عنده حسن المآب
قل اؤنبئكم بخير من ذلكم للذين اتقوا عند ربهم جنات تجري
من تحتها الانهار خالدين فيها وازواج مطهرة ورضوان
من الله والله بصير بالعباد الذين يقولون ربنا اننا آمنا
فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار الصابرين والصادقين
والقانتين والمنفقين والمستغفرين بالاسحار شهد الله
انه لا اله الا هو والملئكة واولوا العلم قائما بالقسط لا
اله الا هو العزيز الحكيم ان الدين عند الله الاسلام وما
اختلف الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم

ومن يكفر بآيات الله فإن الله سريع الحساب ۝ فإن حاجوك فقل
أسلمت وجهي لله ومن اتبعن وقل للذين أوتوا الكتاب والأميين
ءأسلمتم فإن أسلموا فقد اهتدوا وإن تولوا فإنما عليك البلاغ و
الله بصير بالعباد ۝ إن الذين يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين بغير
حق ويقتلون الذين يأمرون بالقسط من الناس فبشرهم بعذاب أليم
أولئك الذين حبطت أعمالهم في الدنيا والآخرة وما لهم من ناصرين
ألم تر إلى الذين أوتوا نصيبا من الكتاب يدعون إلى كتاب الله ليحكم
بينهم ثم يتولى فريق منهم وهم معرضون ۝ ذلك بأنهم قالوا لن تمسنا
النار إلا أياما معدودات وغرهم في دينهم ما كانوا يفترون ۝ فكيف
إذا جمعناهم ليوم لا ريب فيه ووفيت كل نفس ما كسبت وهم لا
يظلمون ۝ قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك
ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير إنك على
كل شيء قدير ۝ تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل
وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي وترزق من تشاء
بغير حساب ۝ لا يتخذ المؤمنون الكافرين أولياء من دون المؤمنين
ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء إلا أن تتقوا منهم تقية
ويحذركم الله نفسه وإلى الله المصير ۝ قل إن تخفوا ما في صدوركم
أو تبدوه يعلمه الله ويعلم ما في السموات وما في الأرض والله على
كل شيء قدير ۝ يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا وما عملت



من سوء تود لو أن بينها وبينه أمدا بعيدا ويحذركم الله نفسه
والله رءوف بالعباد ۝ قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله
ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم ۝ قل أطيعوا الله والرسول فإن
تولوا فإن الله لا يحب الكافرين ۝ إن الله اصطفى آدم ونوحا و
آل إبراهيم وآل عمران على العالمين ۝ ذرية بعضها من بعض والله سميع
عليم ۝ إذ قالت امرأت عمران رب إني نذرت لك ما في بطني محررا
فتقبل مني إنك أنت السميع العليم ۝ فلما وضعتها قالت رب إني
وضعتها أنثى والله أعلم بما وضعت وليس الذكر كالأنثى و
إني سميتها مريم وإني أعيذها بك وذريتها من الشيطان
الرجيم ۝ فتقبلها ربها بقبول حسن وأنبتها نباتا حسنا و
كفلها زكريا كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها
رزقا قال يا مريم أنى لك هذا قالت هو من عند الله إن الله يرزق
من يشاء بغير حساب ۝ هنالك دعا زكريا ربه قال رب هب
لي من لدنك ذرية طيبة إنك سميع الدعاء ۝ فنادته الملائكة
وهو قائم يصلي في المحراب أن الله يبشرك بيحيى مصدقا بكلمة
من الله وسيدا وحصورا ونبيا من الصالحين ۝ قال رب أنى
يكون لي غلام وقد بلغني الكبر وامرأتي عاقر قال كذلك الله يفعل
ما يشاء ۝ قال رب اجعل لي آية قال آيتك ألا تكلم الناس
ثلاثة أيام إلا رمزا واذكر ربك كثيرا وسبح بالعشي والإبكار و

ورش بسكون العين وضم التاء ... وسكون التاء

ورش بالمد والهمز في ... ومع بالقصر

إذ قالت الملائكة يا مريم إن الله اصطفاك وطهرك واصطفاك
على نساء العالمين ۝ يا مريم اقنتي لربك واسجدي واركعي مع
الراكعين ۝ ذلك من أنباء الغيب نوحيه إليك وما كنت لديهم
إذ يلقون أقلامهم أيهم يكفل مريم وما كنت لديهم إذ يختصمون
إذ قالت الملائكة يا مريم إن الله يبشرك بكلمة منه اسمه
المسيح عيسى ابن مريم وجيها في الدنيا والآخرة ومن المقربين ۝ و
ويكلم الناس في المهد وكهلا ومن الصالحين ۝ قالت رب
أنى يكون لي ولد ولم يمسسني بشر قال كذلك الله يخلق ما يشاء
إذا قضى أمرا فإنما يقول له كن فيكون ۝ ويعلمه الكتاب والحكمة
والتورية والإنجيل ۝ ورسولا إلى بني إسرائيل أني قد جئتكم بآية
من ربكم أني أخلق لكم من الطين كهيئة الطير فأنفخ فيه فيكون طيرا
بإذن الله وأبرئ الأكمه والأبرص وأحيي الموتى بإذن الله
وأنبئكم بما تأكلون وما تدخرون في بيوتكم إن في ذلك لآية لكم إن
كنتم مؤمنين ۝ ومصدقا لما بين يدي من التورية ولأحل
لكم بعض الذي حرم عليكم وجئتكم بآية من ربكم فاتقوا الله
وأطيعون ۝ إن الله ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم
فلما أحس عيسى منهم الكفر قال من أنصاري إلى الله قال الحواريون
نحن أنصار الله آمنا بالله واشهد بأنا مسلمون ۝ ربنا آمنا بما أنزلت
واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين ۝ ومكروا ومكر الله



والله خير الماكرين ۝ إذ قال الله يا عيسى إني متوفيك ورافعك
إلي ومطهرك من الذين كفروا وجاعل الذين اتبعوك فوق الذين
كفروا إلى يوم القيمة ثم إلي مرجعكم فأحكم بينكم فيما كنتم فيه
تختلفون ۝ فأما الذين كفروا فأعذبهم عذابا شديدا في الدنيا و
الآخرة وما لهم من ناصرين ۝ وأما الذين آمنوا وعملوا الصالحات
فيوفيهم أجورهم والله لا يحب الظالمين ۝ ذلك نتلوه عليك من
الآيات والذكر الحكيم ۝ إن مثل عيسى عند الله كمثل آدم
خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون ۝ الحق من ربك فلا
تكن من الممترين ۝ فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم
فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا
وأنفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين ۝ إن هذا
لهو القصص الحق وما من إله إلا الله وإن الله لهو العزيز الحكيم
فإن تولوا فإن الله عليم بالمفسدين ۝ قل يا أهل الكتاب تعالوا
إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله ولا نشرك به
شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله فإن تولوا فقولوا
اشهدوا بأنا مسلمون ۝ يا أهل الكتاب لم تحاجون في إبرهيم
وما أنزلت التورية والإنجيل إلا من بعده أفلا تعقلون
ها أنتم هؤلاء حاججتم فيما لكم به علم فلم تحاجون فيما ليس لكم
به علم والله يعلم وأنتم لا تعلمون ۝ ما كان إبرهيم يهوديا ولا

نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين ان
اولى الناس بابرهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين امنوا والله
ولي المؤمنين ودت طائفة من اهل الكتاب لو يضلونكم وما
يضلون الا انفسهم وما يشعرون يا اهل الكتاب لم تكفرون
بايات الله وانتم تشهدون يا اهل الكتاب لم تلبسون الحق
بالباطل وتكتمون الحق وانتم تعلمون وقالت طائفة من
اهل الكتاب امنوا بالذي انزل على الذين امنوا وجه النهار و
اكفروا اخره لعلهم يرجعون ولا تؤمنوا الا لمن تبع دينكم قل
ان الهدى هدى الله ان يؤتى احد مثل ما اوتيتم او يحاجوكم
عند ربكم قل ان الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء والله واسع
عليم يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم و
من اهل الكتاب من ان تامنه بقنطار يؤده اليك ومنهم
من ان تامنه بدينار لا يؤده اليك الا ما دمت عليه قائما
ذلك بانهم قالوا ليس علينا في الاميين سبيل ويقولون
على الله الكذب وهم يعلمون بلى من اوفى بعهده واتقى
فان الله يحب المتقين ان الذين يشترون بعهد الله و
ايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الاخرة ولا يكلمهم
الله ولا ينظر اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم
وان منهم لفريقا يلوون السنتهم بالكتاب لتحسبوه من الكتاب



وما هو من الكتاب ويقولون هو من عند الله وما هو من عند
الله ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون ما كان لبشر ان يؤتيه
الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من
دون الله ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما
كنتم تدرسون ولا يامركم ان تتخذوا الملائكة والنبيين
اربابا ايامركم بالكفر بعد اذ انتم مسلمون واذ اخذ الله ميثاق
النبيين لما اتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق
لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه قال ءاقررتم واخذتم على
ذلكم اصري قالوا اقررنا قال فاشهدوا وانا معكم من الشاهدين
فمن تولى بعد ذلك فاولئك هم الفاسقون افغير دين الله
يبغون وله اسلم من في السموات والارض طوعا وكرها واليه
يرجعون قل امنا بالله وما انزل علينا وما انزل على ابرهيم
واسمعيل واسحق ويعقوب والاسباط وما اوتي موسى و
عيسى والنبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم و
نحن له مسلمون ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل
منه وهو في الاخرة من الخاسرين كيف يهدي الله قوما
كفروا بعد ايمانهم وشهدوا ان الرسول حق وجاءهم البينات
والله لا يهدي القوم الظالمين اولئك جزاؤهم ان عليهم
لعنة الله والملائكة والناس اجمعين خالدين فيها لا يخفف

عنهم العذاب ولا هم ينظرون الا الذين تابوا من بعد ذلك
واصلحوا فان الله غفور رحيم ان الذين كفروا بعد ايمانهم
ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم واولئك هم الضالون ان
الذين كفروا وماتوا وهم كفار فلن يقبل من احدهم ملء الارض
ذهبا ولو افتدى به اولئك لهم عذاب اليم وما لهم من ناصرين
لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وما تنفقوا من شيء فان الله
به عليم كل الطعام كان حلا لبني اسرائيل الا ما حرم اسرائيل
على نفسه من قبل ان تنزل التورية قل فاتوا بالتورية فاتلوها
ان كنتم صادقين فمن افترى على الله الكذب من بعد ذلك فاولئك
هم الظالمون قل صدق الله فاتبعوا ملة ابرهيم حنيفا وما كان
من المشركين ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا
وهدى للعالمين فيه ايات بينات مقام ابرهيم ومن دخله
كان امنا ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا
ومن كفر فان الله غني عن العالمين قل يا اهل الكتاب لم
تكفرون بايات الله والله شهيد على ما تعملون قل يا اهل
الكتاب لم تصدون عن سبيل الله من امن تبغونها عوجا وانتم
شهداء وما الله بغافل عما تعملون يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا
فريقا من الذين اوتوا الكتاب يردوكم بعد ايمانكم كافرين وكيف تكفرون
وانتم تتلى عليكم ايات الله وفيكم رسوله ومن يعتصم بالله فقد



هدي الى صراط مستقيم يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته
ولا تموتن الا وانتم مسلمون واعتصموا بحبل الله جميعا
ولا تفرقوا واذكروا نعمت الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين
قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا وكنتم على شفا حفرة من النار
فانقذكم منها كذلك يبين الله لكم اياته لعلكم تهتدون و
لتكن منكم امة يدعون الى الخير ويامرون بالمعروف وينهون
عن المنكر واولئك هم المفلحون ولا تكونوا كالذين تفرقوا
واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات واولئك لهم عذاب عظيم
يوم تبيض وجوه وتسود وجوه فاما الذين اسودت وجوههم
اكفرتم بعد ايمانكم فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون واما
الذين ابيضت وجوههم ففي رحمة الله هم فيها خالدون تلك
ايات الله نتلوها عليك بالحق وما الله يريد ظلما للعالمين و
لله ما في السموات وما في الارض والى الله ترجع الامور كنتم
خير امة اخرجت للناس تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر
وتؤمنون بالله ولو امن اهل الكتاب لكان خيرا لهم منهم
المؤمنون واكثرهم الفاسقون لن يضروكم الا اذى وان
يقاتلوكم يولوكم الادبار ثم لا ينصرون ضربت عليهم الذلة
اين ما ثقفوا الا بحبل من الله وحبل من الناس وباءو بغضب
من الله وضربت عليهم المسكنة ذلك بانهم كانوا يكفرون بايات

الله ويقتلون الانبياء بغير حق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون
ليسوا سواء من اهل الكتاب امة قائمة يتلون ايات الله اناء
الليل وهم يسجدون يؤمنون بالله واليوم الاخر ويامرون بالمعروف
وينهون عن المنكر ويسارعون في الخيرات واولئك من الصالحين
وما يفعلوا من خير فلن يكفروه والله عليم بالمتقين ان الذين
كفروا لن تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله شيئا واولئك
اصحاب النار هم فيها خالدون مثل ما ينفقون في هذه الحيوة
الدنيا كمثل ريح فيها صر اصابت حرث قوم ظلموا انفسهم فاهلكته
وما ظلمهم الله ولكن انفسهم يظلمون يا ايها الذين امنوا لا
تتخذوا بطانة من دونكم لا يالونكم خبالا ودوا ما عنتم قد
بدت البغضاء من افواههم وما تخفي صدورهم اكبر قد بينا
لكم الايات ان كنتم تعقلون ها انتم اولاء تحبونهم ولا يحبونكم
وتؤمنون بالكتاب كله واذا لقوكم قالوا امنا واذا خلوا عضوا
عليكم الانامل من الغيظ قل موتوا بغيظكم ان الله عليم بذات
الصدور ان تمسسكم حسنة تسؤهم وان تصبكم سيئة يفرحوا
بها وان تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئا ان الله بما يعملون
محيط واذ غدوت من اهلك تبوئ المؤمنين مقاعد للقتال والله
سميع عليم اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا والله وليهما وعلى
الله فليتوكل المؤمنون ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة فاتقوا



الله لعلكم تشكرون اذ تقول للمؤمنين الن يكفيكم ان يمدكم ربكم
بثلثة الاف من الملائكة منزلين بلى ان تصبروا وتتقوا و
ياتوكم من فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة الاف من الملائكة
مسومين وما جعله الله الا بشرى لكم ولتطمئن قلوبكم به وما
النصر الا من عند الله العزيز الحكيم ليقطع طرفا من الذين كفروا
او يكبتهم فينقلبوا خائبين ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم
او يعذبهم فانهم ظالمون ولله ما في السموات وما في الارض
يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله غفور رحيم يا ايها الذين
امنوا لا تاكلوا الربوا اضعافا مضاعفة واتقوا الله لعلكم
تفلحون واتقوا النار التي اعدت للكافرين واطيعوا الله والرسول
لعلكم ترحمون وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات
والارض اعدت للمتقين الذين ينفقون في السراء والضراء و
الكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين والذين
اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم
ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون
اولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنات تجري من تحتها الانهار
خالدين فيها ونعم اجر العاملين قد خلت من قبلكم سنن فسيروا
في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين هذا بيان
للناس وهدى وموعظة للمتقين ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم

الاعلون ان كنتم مؤمنين ۝ ان يمسسكم قرح فقد مس القوم
قرح مثله وتلك الايام نداولها بين الناس وليعلم الله الذين
امنوا ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب الظالمين ۝ وليمحص الله الذين
امنوا ويمحق الكافرين ۝ ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله
الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين ۝ ولقد كنتم تمنون الموت
من قبل ان تلقوه فقد رأيتموه وانتم تنظرون ۝ وما محمد الا رسول
قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم
ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين
وما كان لنفس ان تموت الا باذن الله كتابا مؤجلا ومن يرد ثواب
الدنيا نؤته منها ومن يرد ثواب الاخرة نؤته منها وسنجزي الشاكرين
وكاين من نبي قاتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما اصابهم في
سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا والله يحب الصابرين ۝ و
ما كان قولهم الا ان قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا
وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين ۝ فاتيهم الله ثواب
الدنيا وحسن ثواب الاخرة والله يحب المحسنين ۝ يا ايها الذين
امنوا ان تطيعوا الذين كفروا يردوكم على اعقابكم فتنقلبوا
خاسرين ۝ بل الله موليكم وهو خير الناصرين ۝ سنلقي في
قلوب الذين كفروا الرعب بما اشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا
وماويهم النار وبئس مثوى الظالمين ۝ ولقد صدقكم الله وعده



اذ تحسونهم باذنه حتى اذا فشلتم وتنازعتم في الامر وعصيتم
من بعد ما اريكم ما تحبون منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد
الاخرة ثم صرفكم عنهم ليبتليكم ولقد عفا عنكم والله ذو
فضل على المؤمنين ۝ اذ تصعدون ولا تلوون على احد والرسول
يدعوكم في اخريكم فاثابكم غما بغم لكيلا تحزنوا على ما فاتكم
ولا ما اصابكم والله خبير بما تعملون ۝ ثم انزل عليكم من بعد
الغم امنة نعاسا يغشى طائفة منكم وطائفة قد اهمتهم انفسهم
يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية يقولون هل لنا من
الامر من شيء قل ان الامر كله لله يخفون في انفسهم ما لا يبدون
لك يقولون لو كان لنا من الامر شيء ما قتلنا هاهنا قل لو كنتم
في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل الى مضاجعهم وليبتلي
الله ما في صدوركم وليمحص ما في قلوبكم والله عليم بذات الصدور
ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان انما استزلهم الشيطان
ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم ان الله غفور حليم ۝ يا ايها
الذين امنوا لا تكونوا كالذين كفروا وقالوا لاخوانهم اذا ضربوا
في الارض او كانوا غزى لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا ليجعل
الله ذلك حسرة في قلوبهم والله يحيي ويميت والله بما تعملون بصير
ولئن قتلتم في سبيل الله او متم لمغفرة من الله ورحمة خير مما
يجمعون ۝ ولئن متم او قتلتم لالى الله تحشرون ۝ فبما رحمة من

الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك
فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الامر فاذا عزمت فتوكل
على الله ان الله يحب المتوكلين ۝ ان ينصركم الله فلا غالب لكم
وان يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده وعلى الله فليتوكل المؤمنون
وما كان لنبي ان يغل ومن يغلل يات بما غل يوم القيمة ثم توفى
كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون ۝ افمن اتبع رضوان الله كمن باء
بسخط من الله ومأويه جهنم وبئس المصير هم درجات عند الله
والله بصير بما يعملون ۝ لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم
رسولا من انفسهم يتلوا عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب و
الحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين ۝ اولما اصابتكم
مصيبة قد اصبتم مثليها قلتم انى هذا قل هو من عند انفسكم
ان الله على كل شيء قدير ۝ وما اصابكم يوم التقى الجمعان فباذن
الله وليعلم المؤمنين ۝ وليعلم الذين نافقوا وقيل لهم تعالوا
قاتلوا في سبيل الله او ادفعوا قالوا لو نعلم قتالا لاتبعناكم هم
للكفر يومئذ اقرب منهم للايمان يقولون بافواههم ما ليس
في قلوبهم والله اعلم بما يكتمون ۝ الذين قالوا لاخوانهم وقعدوا
لو اطاعونا ما قتلوا قل فادرءوا عن انفسكم الموت ان كنتم صادقين
ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم
يرزقون ۝ فرحين بما اتيهم الله من فضله ويستبشرون بالذين



لم يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۝ يستبشرون
بنعمة من الله وفضل وان الله لا يضيع اجر المؤمنين ۝ الذين
استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح للذين احسنوا
منهم واتقوا اجر عظيم ۝ الذين قال لهم الناس ان الناس قد
جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل
فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان
الله والله ذو فضل عظيم ۝ انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه
فلا تخافوهم وخافون ان كنتم مؤمنين ۝ ولا يحزنك الذين
يسارعون في الكفر انهم لن يضروا الله شيئا يريد الله الا يجعل
لهم حظا في الآخرة ولهم عذاب عظيم ۝ ان الذين اشتروا الكفر بالايمان لن يضروا الله شيئا ولهم عذاب اليم
ولا يحسبن الذين كفروا انما نملي لهم خير لانفسهم انما نملي لهم
ليزدادوا اثما ولهم عذاب مهين ۝ ما كان الله ليذر المؤمنين
على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب وما كان الله ليطلعكم
على الغيب ولكن الله يجتبي من رسله من يشاء فامنوا بالله و
رسله وان تؤمنوا وتتقوا فلكم اجر عظيم ۝ ولا يحسبن الذين
يبخلون بما اتيهم الله من فضله هو خيرا لهم بل هو شر لهم سيطوقون
ما بخلوا به يوم القيمة ولله ميراث السموات والارض والله بما
تعملون خبير ۝ لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير
ونحن اغنياء سنكتب ما قالوا وقتلهم الانبياء بغير حق ونقول
ذوقوا عذاب الحريق ۝ ذلك بما قدمت ايديكم وان الله ليس

بظلام للعبيد ۝ الذين قالوا ان الله عهد الينا الا نؤمن لرسول
حتى يأتينا بقربان تأكله النار قل قد جاءكم رسل من قبلي
بالبينات وبالذي قلتم فلم قتلتموهم ان كنتم صادقين ۝ فان
كذبوك فقد كذب رسل من قبلك جاءو بالبينات والزبر
والكتاب المنير ۝ كل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم
يوم القيمة فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما
الحيوة الدنيا الا متاع الغرور ۝ لتبلون في اموالكم وانفسكم
ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا
اذى كثيرا وان تصبروا وتتقوا فان ذلك من عزم الامور ۝ واذ
اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه
فنبذوه وراء ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا فبئس ما يشترون ۝
لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم
يفعلوا فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب ولهم عذاب اليم ۝
ولله ملك السموات والارض والله على كل شيء قدير ۝ ان
في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لايات
لاولي الالباب ۝ الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى
جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والارض ربنا
ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار ۝ ربنا
انك من تدخل النار فقد اخزيته وما للظالمين من انصار ۝



ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان ان امنوا بربكم فامنا
ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار ۝
ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيمة انك
لا تخلف الميعاد ۝ فاستجاب لهم ربهم اني لا اضيع عمل
عامل منكم من ذكر او انثى بعضكم من بعض فالذين هاجروا
واخرجوا من ديارهم واوذوا في سبيلي وقاتلوا وقتلوا لاكفرن
عنهم سيئاتهم ولادخلنهم جنات تجري من تحتها الانهار
ثوابا من عند الله والله عنده حسن الثواب ۝ لا يغرنك تقلب
الذين كفروا في البلاد ۝ متاع قليل ثم مأويهم جهنم وبئس
المهاد ۝ لكن الذين اتقوا ربهم لهم جنات تجري من تحتها
الانهار خالدين فيها نزلا من عند الله وما عند الله خير
للابرار ۝ وان من اهل الكتاب لمن يؤمن بالله وما انزل اليكم
وما انزل اليهم خاشعين لله لا يشترون بايات الله ثمنا قليلا
اولئك لهم اجرهم عند ربهم ان الله سريع الحساب ۝ يا ايها
الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون ۝

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق
منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي

تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا ۝ وآتوا اليتامى
اموالهم ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب ولا تاكلوا اموالهم الى
اموالكم انه كان حوبا كبيرا ۝ وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى
فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع فان خفتم الا
تعدلوا فواحدة او ما ملكت ايمانكم ذلك ادنى الا تعولوا ۝ وآتوا
النساء صدقاتهن نحلة فان طبن لكم عن شيء منه نفسا فكلوه هنيئا
مريئا ۝ ولا تؤتوا السفهاء اموالكم التي جعل الله لكم قياما وارزقو
هم فيها واكسوهم وقولوا لهم قولا معروفا ۝ وابتلوا اليتامى حتى اذا
بلغوا النكاح فان آنستم منهم رشدا فادفعوا اليهم اموالهم ولا
تاكلوها اسرافا وبدارا ان يكبروا ومن كان غنيا فليستعفف
ومن كان فقيرا فلياكل بالمعروف فاذا دفعتم اليهم اموالهم
فاشهدوا عليهم وكفى بالله حسيبا ۝ للرجال نصيب مما ترك
الوالدان والاقربون وللنساء نصيب مما ترك الوالدان والاقربون
مما قل منه او كثر نصيبا مفروضا ۝ واذا حضر القسمة اولوا
القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه وقولوا لهم قولا
معروفا ۝ وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا
عليهم فليتقوا الله وليقولوا قولا سديدا ۝ ان الذين ياكلون
اموال اليتامى ظلما انما ياكلون في بطونهم نارا وسيصلون
سعيرا ۝ يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين فان



كن نساء فوق اثنتين فلهن ثلثا ما ترك وان كانت واحدة فلها
النصف ولابويه لكل واحد منهما السدس مما ترك ان كان
له ولد فان لم يكن له ولد وورثه ابواه فلامه الثلث فان كان له
اخوة فلامه السدس من بعد وصية يوصي بها او دين آباؤكم
وابناؤكم لا تدرون ايهم اقرب لكم نفعا فريضة من الله ان
الله كان عليما حكيما ۝ ولكم نصف ما ترك ازواجكم ان لم
يكن لهن ولد فان كان لهن ولد فلكم الربع مما تركن من بعد
وصية يوصين بها او دين ولهن الربع مما تركتم ان لم يكن لكم
ولد فان كان لكم ولد فلهن الثمن مما تركتم من بعد وصية
توصون بها او دين وان كان رجل يورث كلالة او امرأة وله
اخ او اخت فلكل واحد منهما السدس فان كانوا اكثر من ذلك
فهم شركاء في الثلث من بعد وصية يوصى بها او دين غير مضار
وصية من الله والله عليم حليم ۝ تلك حدود الله ومن يطع
الله ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها
وذلك الفوز العظيم ۝ ومن يعص الله ورسوله ويتعد حدوده
يدخله نارا خالدا فيها وله عذاب مهين ۝ واللاتي ياتين
الفاحشة من نسائكم فاستشهدوا عليهن اربعة منكم فان
شهدوا فامسكوهن في البيوت حتى يتوفاهن الموت او يجعل الله
لهن سبيلا ۝ واللذان ياتيانها منكم فآذوهما فان تابا واصلحا

فاعرضوا عنهما ان الله كان توابا رحيما ۝ انما التوبة على الله للذين
يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب فاولئك يتوب الله
عليهم وكان الله عليما حكيما ۝ وليست التوبة للذين يعملون السيات
حتى اذا حضر احدهم الموت قال اني تبت الان ولا الذين يموتون
وهم كفار اولئك اعتدنا لهم عذابا اليما ۝ يا ايها الذين امنوا
لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض
ما اتيتموهن الا ان ياتين بفاحشة مبينة وعاشروهن بالمعروف
فان كرهتموهن فعسى ان تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا ۝
وان اردتم استبدال زوج مكان زوج واتيتم احديهن قنطارا
فلا تاخذوا منه شيئا اتاخذونه بهتانا واثما مبينا ۝ وكيف
تاخذونه وقد افضى بعضكم الى بعض واخذن منكم ميثاقا غليظا ۝
ولا تنكحوا ما نكح اباؤكم من النساء الا ما قد سلف انه كان
فاحشة ومقتا وساء سبيلا ۝ حرمت عليكم امهاتكم و
بناتكم واخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنات الاخ وبنات
الاخت وامهاتكم اللاتي ارضعنكم واخواتكم من الرضاعة
وامهات نسائكم وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي
دخلتم بهن فان لم تكونوا دخلتم بهن فلا جناح عليكم وحلائل
ابنائكم الذين من اصلابكم وان تجمعوا بين الاختين الا ما قد
سلف ان الله كان غفورا رحيما ۝ والمحصنات من النساء الا





ما ملكت ايمانكم كتاب الله عليكم واحل لكم ما وراء ذلكم ان تبتغوا
باموالكم محصنين غير مسافحين فما استمتعتم به منهن فاتوهن
اجورهن فريضة ولا جناح عليكم فيما تراضيتم به من بعد
الفريضة ان الله كان عليما حكيما ۝ ومن لم يستطع منكم طولا
ان ينكح المحصنات المؤمنات فمن ما ملكت ايمانكم من فتياتكم
المؤمنات والله اعلم بايمانكم بعضكم من بعض فانكحوهن باذن
اهلهن واتوهن اجورهن بالمعروف محصنات غير مسافحات
ولا متخذات اخدان فاذا احصن فان اتين بفاحشة فعليهن نصف
ما على المحصنات من العذاب ذلك لمن خشي العنت منكم و
ان تصبروا خير لكم والله غفور رحيم ۝ يريد الله ليبين لكم ويهديكم
سنن الذين من قبلكم ويتوب عليكم والله عليم حكيم ۝ والله يريد
ان يتوب عليكم ويريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا ميلا
عظيما ۝ يريد الله ان يخفف عنكم وخلق الانسان ضعيفا ۝ يا ايها
الذين امنوا لا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة
عن تراض منكم ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما ۝ و
من يفعل ذلك عدوانا وظلما فسوف نصليه نارا وكان
ذلك على الله يسيرا ۝ ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر
عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما ۝ ولا تتمنوا ما فضل
الله به بعضكم على بعض للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء

نصيب مما اكتسبن واسئلوا الله من فضله ان الله كان بكل
شىء عليما ولكل جعلنا موالى مما ترك الوالدان والاقربون
والذين عقدت ايمانكم فاتوهم نصيبهم ان الله كان على كل
شىء شهيدا الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم
على بعض وبما انفقوا من اموالهم فالصالحات قانتات حافظات
للغيب بما حفظ الله واللاتى تخافون نشوزهن فعظوهن و
اهجروهن فى المضاجع واضربوهن فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن
سبيلا ان الله كان عليا كبيرا وان خفتم شقاق بينهما فابعثوا
حكما من اهله وحكما من اهلها ان يريدا اصلاحا يوفق الله بينهما
ان الله كان عليما خبيرا واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين
احسانا وبذى القربى واليتامى والمساكين والجار ذى القربى و
الجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت
ايمانكم ان الله لا يحب من كان مختالا فخورا الذين يبخلون
ويامرون الناس بالبخل ويكتمون ما اتيهم الله من فضله واعتدنا
للكافرين عذابا مهينا والذين ينفقون اموالهم رئاء
الناس ولا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر ومن يكن الشيطان
له قرينا فساء قرينا وماذا عليهم لو امنوا بالله واليوم الاخر
وانفقوا مما رزقهم الله وكان الله بهم عليما ان الله لا يظلم
مثقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها ويؤت من لدنه



اجرا عظيما فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا
بك على هؤلاء شهيدا يومئذ يود الذين كفروا وعصوا
الرسول لو تسوى بهم الارض ولا يكتمون الله حديثا يا ايها
الذين امنوا لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون
ولا جنبا الا عابرى سبيل حتى تغتسلوا وان كنتم مرضى او على
سفر او جاء احد منكم من الغائط او لمستم النساء فلم تجدوا
ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم ان الله كان
عفوا غفورا الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب
يشترون الضلالة ويريدون ان تضلوا السبيل والله اعلم
باعدائكم وكفى بالله وليا وكفى بالله نصيرا من الذين هادوا
يحرفون الكلم عن مواضعه ويقولون سمعنا وعصينا و
اسمع غير مسمع وراعنا ليا بالسنتهم وطعنا فى الدين ولو
انهم قالوا سمعنا واطعنا واسمع وانظرنا لكان خيرا لهم و
اقوم ولكن لعنهم الله بكفرهم فلا يؤمنون الا قليلا يا
ايها الذين اوتوا الكتاب امنوا بما نزلنا مصدقا لما معكم
من قبل ان نطمس وجوها فنردها على ادبارها او نلعنهم كما
لعنا اصحاب السبت وكان امر الله مفعولا ان الله لا
يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك
بالله فقد افترى اثما عظيما الم تر الى الذين يزكون انفسهم

بل الله يزكي من يشاء ولا يظلمون فتيلا انظر كيف يفترون
على الله الكذب وكفى به اثما مبينا الم تر الى الذين اوتوا
نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت ويقولون
للذين كفروا هؤلاء اهدى من الذين امنوا سبيلا اولئك
الذين لعنهم الله ومن يلعن الله فلن تجد له نصيرا ام لهم
نصيب من الملك فاذا لا يؤتون الناس نقيرا ام يحسدون
الناس على ما اتيهم الله من فضله فقد اتينا ال ابرهيم
الكتاب والحكمة واتيناهم ملكا عظيما فمنهم من امن
به ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيرا ان الذين
كفروا باياتنا سوف نصليهم نارا كلما نضجت جلودهم
بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب ان الله كان
عزيزا حكيما والذين امنوا وعملوا الصالحات سندخلهم
جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا لهم فيها ازواج
مطهرة وندخلهم ظلا ظليلا ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات
الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل ان الله نعما
يعظكم به ان الله كان سميعا بصيرا يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله
واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فان تنازعتم في شيء فردوه الى
الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر ذلك خير واحسن
تاويلا الم تر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل



من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا
به ويريد الشيطان ان يضلهم ضلالا بعيدا واذا قيل لهم تعالوا
الى ما انزل الله والى الرسول رايت المنافقين يصدون عنك صدودا
فكيف اذا اصابتهم مصيبة بما قدمت ايديهم ثم جاؤك يحلفون
بالله ان اردنا الا احسانا وتوفيقا اولئك الذين يعلم الله ما في
قلوبهم فاعرض عنهم وعظهم وقل لهم في انفسهم قولا بليغا
وما ارسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله ولو انهم اذ ظلموا
انفسهم جاؤك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا
الله توابا رحيما فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم
ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما ولو انا
كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم او اخرجوا من دياركم ما فعلوه الا
قليل منهم ولو انهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم واشد
تثبيتا واذا لاتيناهم من لدنا اجرا عظيما ولهديناهم صراطا
مستقيما ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله
عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن
اولئك رفيقا ذلك الفضل من الله وكفى بالله عليما يا ايها الذين
امنوا خذوا حذركم فانفروا ثبات او انفروا جميعا وان منكم لمن
ليبطئن فان اصابتكم مصيبة قال قد انعم الله علي اذ لم اكن معهم
شهيدا ولئن اصابكم فضل من الله ليقولن كان لم تكن بينكم

وبينه مودة يا ليتني كنت معهم فافوز فوزا عظيما فليقاتل في
سبيل الله الذين يشرون الحيوة الدنيا بالاخرة ومن يقاتل في سبيل
الله فيقتل او يغلب فسوف نؤتيه اجرا عظيما وما لكم لا تقاتلون
في سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين
يقولون ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم اهلها واجعل لنا من
لدنك وليا واجعل لنا من لدنك نصيرا الذين امنوا يقاتلون
في سبيل الله والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت فقاتلوا
اولياء الشيطان ان كيد الشيطان كان ضعيفا الم تر الى الذين
قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلوة واتوا الزكوة فلما كتب عليهم
القتال اذا فريق منهم يخشون الناس كخشية الله او اشد خشية
وقالوا ربنا لم كتبت علينا القتال لولا اخرتنا الى اجل قريب قل
متاع الدنيا قليل والاخرة خير لمن اتقى ولا تظلمون فتيلا اينما
تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة وان تصبهم
حسنة يقولوا هذه من عند الله وان تصبهم سيئة يقولوا هذه
من عندك قل كل من عند الله فما لهؤلاء القوم لا يكادون يفقهون
حديثا ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة
فمن نفسك وارسلناك للناس رسولا وكفى بالله شهيدا من
يطع الرسول فقد اطاع الله ومن تولى فما ارسلناك عليهم حفيظا
ويقولون طاعة فاذا برزوا من عندك بيت طائفة منهم غير الذي



تقول والله يكتب ما يبيتون فاعرض عنهم وتوكل على الله وكفى بالله
وكيلا افلا يتدبرون القران ولو كان من عند غير الله لوجدوا
فيه اختلافا كثيرا واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به
ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه
منهم ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان الا قليلا
فقاتل في سبيل الله لا تكلف الا نفسك وحرض المؤمنين عسى
الله ان يكف باس الذين كفروا والله اشد باسا واشد تنكيلا
من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها ومن يشفع شفاعة
سيئة يكن له كفل منها وكان الله على كل شيء مقيتا واذا حييتم
بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها ان الله كان على كل شيء حسيبا
الله لا اله الا هو ليجمعنكم الى يوم القيمة لا ريب فيه ومن اصدق
من الله حديثا فما لكم في المنافقين فئتين والله اركسهم بما كسبوا
اتريدون ان تهدوا من اضل الله ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا
ودوا لو تكفرون كما كفروا فتكونون سواء فلا تتخذوا منهم اولياء حتى
يهاجروا في سبيل الله فان تولوا فخذوهم واقتلوهم حيث وجدتموهم
ولا تتخذوا منهم وليا ولا نصيرا الا الذين يصلون الى قوم بينكم وبينهم ميثاق
او جاءوكم حصرت صدورهم ان يقاتلوكم او يقاتلوا قومهم ولو شاء
الله لسلطهم عليكم فلقاتلوكم فان اعتزلوكم فلم يقاتلوكم والقوا
اليكم السلم فما جعل الله لكم عليهم سبيلا ستجدون اخرين يريدون

ان يامنوكم ويامنوا قومهم كلما ردوا الى الفتنة اركسوا فيها فان
لم يعتزلوكم ويلقوا اليكم السلم ويكفوا ايديهم فخذوهم واقتلوهم
حيث ثقفتموهم واولئكم جعلنا لكم عليهم سلطانا مبينا ٭ وما كان
لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطا ومن قتل مؤمنا خطا فتحرير رقبة
مؤمنة ودية مسلمة الى اهله الا ان يصدقوا فان كان من قوم عدو
لكم وهو مؤمن فتحرير رقبة مؤمنة وان كان من قوم بينكم وبينهم
ميثاق فدية مسلمة الى اهله وتحرير رقبة مؤمنة فمن لم يجد
فصيام شهرين متتابعين توبة من الله وكان الله عليما حكيما ٭ و
من يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله
عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما ٭ يا ايها الذين امنوا اذا ضربتم
في سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن القى اليكم السلم لست مؤمنا
تبتغون عرض الحيوة الدنيا فعند الله مغانم كثيرة كذلك كنتم
من قبل فمن الله عليكم فتبينوا ان الله كان بما تعملون خبيرا ٭ لا يستوي
القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله
باموالهم وانفسهم فضل الله المجاهدين باموالهم وانفسهم على
القاعدين درجة وكلا وعد الله الحسنى وفضل الله المجاهدين
على القاعدين اجرا عظيما ٭ درجات منه ومغفرة ورحمة وكان الله
غفورا رحيما ٭ ان الذين توفيهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيم كنتم
قالوا كنا مستضعفين في الارض قالوا الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا



فيها فاولئك ماويهم جهنم وساءت مصيرا ٭ الا المستضعفين
من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون
سبيلا ٭ فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا ٭
ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الارض مراغما كثيرا وسعة و
من يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد
وقع اجره على الله وكان الله غفورا رحيما ٭ واذا ضربتم في الارض
فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلوة ان خفتم ان يفتنكم
الذين كفروا ان الكافرين كانوا لكم عدوا مبينا ٭ واذا كنت فيهم
فاقمت لهم الصلوة فلتقم طائفة منهم معك وليأخذوا
اسلحتهم فاذا سجدوا فليكونوا من ورائكم ولتأت طائفة اخرى
لم يصلوا فليصلوا معك وليأخذوا حذرهم واسلحتهم ود الذين كفروا
لو تغفلون عن اسلحتكم وامتعتكم فيميلون عليكم ميلة واحدة
ولا جناح عليكم ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى ان تضعوا
اسلحتكم وخذوا حذركم ان الله اعد للكافرين عذابا مهينا ٭ فاذا
قضيتم الصلوة فاذكروا الله قياما وقعودا وعلى جنوبكم فاذا
اطمأننتم فاقيموا الصلوة ان الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا
ولا تهنوا في ابتغاء القوم ان تكونوا تألمون فانهم يألمون كما تألمون
وترجون من الله ما لا يرجون وكان الله عليما حكيما ٭ انا انزلنا
اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اراك الله ولا تكن

للخائنين خصيما ۝ واستغفر الله ان الله كان غفورا رحيما ۝ ولا تجادل
عن الذين يختانون انفسهم ان الله لا يحب من كان خوانا اثيما ۝
يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم اذ يبيتون
ما لا يرضى من القول وكان الله بما يعملون محيطا ۝ ها انتم هؤلاء
جادلتم عنهم في الحيوة الدنيا فمن يجادل الله عنهم يوم القيمة ام من
يكون عليهم وكيلا ۝ ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله
يجد الله غفورا رحيما ۝ ومن يكسب اثما فانما يكسبه على نفسه
وكان الله عليما حكيما ۝ ومن يكسب خطيئة او اثما ثم يرم
به بريئا فقد احتمل بهتانا واثما مبينا ۝ ولولا فضل الله عليك و
رحمته لهمت طائفة منهم ان يضلوك وما يضلون الا انفسهم
وما يضرونك من شيء وانزل الله عليك الكتاب والحكمة و
علمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما ۝ لا خير في كثير
من نجويهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس و
من يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه اجرا عظيما ۝ ومن
يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين
نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا ۝ ان الله لا يغفر ان يشرك
به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد ضل ضلالا
بعيدا ۝ ان يدعون من دونه الا اناثا وان يدعون الا شيطانا مريدا ۝
لعنه الله وقال لاتخذن من عبادك نصيبا مفروضا ۝ ولاضلنهم



ولامنينهم ولامرنهم فليبتكن اذان الانعام ولامرنهم فليغيرن
خلق الله ومن يتخذ الشيطان وليا من دون الله فقد خسر خسرانا مبينا ۝
يعدهم ويمنيهم وما يعدهم الشيطان الا غرورا ۝ اولئك مأويهم
جهنم ولا يجدون عنها محيصا ۝ والذين امنوا وعملوا الصالحات
سندخلهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا وعد
الله حقا ومن اصدق من الله قيلا ۝ ليس بامانيكم ولا اماني
اهل الكتاب من يعمل سوءا يجز به ولا يجد له من دون الله وليا ولا نصيرا ۝
ومن يعمل من الصالحات من ذكر او انثى وهو مؤمن فاولئك يدخلون
الجنة ولا يظلمون نقيرا ۝ ومن احسن دينا ممن اسلم وجهه لله و
هو محسن واتبع ملة ابرهيم حنيفا واتخذ الله ابرهيم خليلا ۝ ولله
ما في السموات وما في الارض وكان الله بكل شيء محيطا ۝ و
يستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب
في يتامى النساء التي لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون ان تنكحوهن
والمستضعفين من الولدان وان تقوموا لليتامى بالقسط وما
تفعلوا من خير فان الله كان به عليما ۝ وان امراة خافت من بعلها
نشوزا او اعراضا فلا جناح عليهما ان يصلحا بينهما صلحا والصلح
خير واحضرت الانفس الشح وان تحسنوا وتتقوا فان الله كان بما
تعملون خبيرا ۝ ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء ولو حرصتم
فلا تميلوا كل الميل فتذروها كالمعلقة وان تصلحوا وتتقوا فان

الله كان غفورا رحيما وان يتفرقا يغن الله كلا من سعته وكان
الله واسعا حكيما ولله ما في السموات وما في الارض
ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم واياكم ان اتقوا
الله وان تكفروا فان لله ما في السموات وما في الارض وكان الله
غنيا حميدا ولله ما في السموات وما في الارض وكفى بالله وكيلا
ان يشا يذهبكم ايها الناس ويات باخرين وكان الله على ذلك
قديرا من كان يريد ثواب الدنيا فعند الله ثواب الدنيا والاخرة
وكان الله سميعا بصيرا يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط
شهداء لله ولو على انفسكم او الوالدين والاقربين ان يكن غنيا
او فقيرا فالله اولى بهما فلا تتبعوا الهوى ان تعدلوا وان تلووا او
تعرضوا فان الله كان بما تعملون خبيرا يا ايها الذين امنوا امنوا
بالله ورسوله والكتاب الذي نزل على رسوله والكتاب الذي
انزل من قبل ومن يكفر بالله وملئكته وكتبه ورسله واليوم
الاخر فقد ضل ضلالا بعيدا ان الذين امنوا ثم كفروا ثم امنوا
ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم سبيلا
بشر المنافقين بان لهم عذابا اليما الذين يتخذون الكافرين
اولياء من دون المؤمنين ايبتغون عندهم العزة فان العزة لله
جميعا وقد نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم ايات الله يكفر
بها ويستهزا بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث



غيره انكم اذا مثلهم ان الله جامع المنافقين والكافرين في
جهنم جميعا الذين يتربصون بكم فان كان لكم فتح من الله
قالوا الم نكن معكم وان كان للكافرين نصيب قالوا الم نستحوذ
عليكم ونمنعكم من المؤمنين فالله يحكم بينكم يوم القيمة
ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا ان المنافقين
يخادعون الله وهو خادعهم واذا قاموا الى الصلوة قاموا كسالى
يراؤن الناس ولا يذكرون الله الا قليلا مذبذبين بين ذلك
لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا
يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا الكافرين اولياء من دون المؤمنين
اتريدون ان تجعلوا لله عليكم سلطانا مبينا ان المنافقين في
الدرك الاسفل من النار ولن تجد لهم نصيرا الا الذين تابوا
واصلحوا واعتصموا بالله واخلصوا دينهم لله فاولئك مع المؤمنين
وسوف يؤت الله المؤمنين اجرا عظيما ما يفعل الله بعذابكم ان
شكرتم وامنتم وكان الله شاكرا عليما لا يحب الله الجهر بالسوء
من القول الا من ظلم وكان الله سميعا عليما ان تبدوا خيرا او
تخفوه او تعفوا عن سوء فان الله كان عفوا قديرا ان الذين
يكفرون بالله ورسله ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله و
يقولون نؤمن ببعض ونكفر ببعض ويريدون ان يتخذوا بين ذلك
سبيلا اولئك هم الكافرون حقا واعتدنا للكافرين عذابا

مهينا ۝ والذين آمنوا بالله ورسله ولم يفرقوا بين أحد منهم
أولئك سوف يؤتيهم أجورهم وكان الله غفورا رحيما ۝ يسئلك أهل
الكتاب أن تنزل عليهم كتابا من السماء فقد سألوا موسى أكبر
من ذلك فقالوا أرنا الله جهرة فأخذتهم الصاعقة بظلمهم ثم
اتخذوا العجل من بعد ما جاءتهم البينات فعفونا عن ذلك و
آتينا موسى سلطانا مبينا ۝ ورفعنا فوقهم الطور بميثاقهم و
قلنا لهم ادخلوا الباب سجدا وقلنا لهم لا تعدوا في السبت
وأخذنا منهم ميثاقا غليظا ۝ فبما نقضهم ميثاقهم وكفرهم بآيات
الله وقتلهم الأنبياء بغير حق وقولهم قلوبنا غلف بل طبع الله عليها بكفرهم
فلا يؤمنون إلا قليلا ۝ وبكفرهم وقولهم على مريم بهتانا
عظيما ۝ وقولهم إنا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله و
ما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم وإن الذين اختلفوا
فيه لفي شك منه ما لهم به من علم إلا اتباع الظن وما قتلوه
يقينا ۝ بل رفعه الله إليه وكان الله عزيزا حكيما ۝ وإن من أهل
الكتاب إلا ليؤمنن به قبل موته ويوم القيامة يكون عليهم شهيدا
فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات أحلت لهم وبصدهم
عن سبيل الله كثيرا ۝ وأخذهم الربوا وقد نهوا عنه وأكلهم
أموال الناس بالباطل وأعتدنا للكافرين منهم عذابا أليما ۝
لكن الراسخون في العلم منهم والمؤمنون يؤمنون بما أنزل إليك



وما أنزل من قبلك والمقيمين الصلوة والمؤتون الزكوة والمؤمنون
بالله واليوم الآخر أولئك سنؤتيهم أجرا عظيما ۝ إنا أوحينا إليك
كما أوحينا إلى نوح والنبيين من بعده وأوحينا إلى إبرهيم وإسمعيل
وإسحق ويعقوب والأسباط وعيسى وأيوب ويونس وهرون
وسليمان وآتينا داود زبورا ۝ ورسلا قد قصصناهم عليك من
قبل ورسلا لم نقصصهم عليك وكلم الله موسى تكليما ۝
رسلا مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على الله حجة بعد
الرسل وكان الله عزيزا حكيما ۝ لكن الله يشهد بما أنزل إليك أنزله
بعلمه والملائكة يشهدون وكفى بالله شهيدا ۝ إن الذين
كفروا وصدوا عن سبيل الله قد ضلوا ضلالا بعيدا ۝ إن الذين كفروا
وظلموا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقا ۝ إلا طريق جهنم
خالدين فيها أبدا وكان ذلك على الله يسيرا ۝ يا أيها الناس قد جاء
كم الرسول بالحق من ربكم فآمنوا خيرا لكم وإن تكفروا فإن
لله ما في السموات والأرض وكان الله عليما حكيما ۝ يا أهل الكتاب
لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله إلا الحق إنما المسيح عيسى ابن
مريم رسول الله وكلمته ألقيها إلى مريم وروح منه فآمنوا بالله
ورسله ولا تقولوا ثلثة انتهوا خيرا لكم إنما الله إله واحد سبحانه
أن يكون له ولد له ما في السموات وما في الأرض وكفى بالله وكيلا
لن يستنكف المسيح أن يكون عبدا لله ولا الملائكة المقربون و

مَن يَستنكِف عن عبادته ويستكبر فسيحشرهم اليه جميعا فاما
الذين امنوا وعملوا الصالحات فيوفيهم اجورهم ويزيدهم من
فضله واما الذين استنكفوا واستكبروا فيعذبهم عذابا اليما
ولا يجدون لهم من دون الله وليا ولا نصيرا يا ايها الناس قد
جاءكم برهان من ربكم وانزلنا اليكم نورا مبينا فاما الذين امنوا
بالله واعتصموا به فسيدخلهم في رحمة منه وفضل ويهديهم
اليه صراطا مستقيما يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة
ان امرؤ هلك ليس له ولد وله اخت فلها نصف ما ترك وهو
يرثها ان لم يكن لها ولد فان كانتا اثنتين فلهما الثلثان مما
ترك وان كانوا اخوة رجالا ونساء فللذكر مثل حظ
الانثيين يبين الله لكم ان تضلوا والله بكل شيء عليم

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود احلت لكم بهيمة الانعام
الا ما يتلى عليكم غير محلي الصيد وانتم حرم ان الله يحكم ما يريد
يا ايها الذين امنوا لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام ولا الهدي
ولا القلائد ولا امين البيت الحرام يبتغون فضلا من ربهم و
رضوانا واذا حللتم فاصطادوا ولا يجرمنكم شنان قوم ان
صدوكم عن المسجد الحرام ان تعتدوا وتعاونوا على البر والتقوى



ولا تعاونوا على الاثم والعدوان واتقوا الله ان الله شديد العقاب
حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به و
المنخنقة والموقوذة والمتردية والنطيحة وما اكل السبع الا ما ذكيتم
وما ذبح على النصب وان تستقسموا بالازلام ذلكم فسق اليوم
يئس الذين كفروا من دينكم فلا تخشوهم واخشون اليوم اكملت
لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا
فمن اضطر في مخمصة غير متجانف لاثم فان الله غفور رحيم يسئلونك
ماذا احل لهم قل احل لكم الطيبات وما علمتم من الجوارح مكلبين
تعلمونهن مما علمكم الله فكلوا مما امسكن عليكم واذكروا اسم الله
عليه واتقوا الله ان الله سريع الحساب اليوم احل لكم الطيبات
وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم والمحصنات
من المؤمنات والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم اذا
اتيتموهن اجورهن محصنين غير مسافحين ولا متخذي اخدان و
من يكفر بالايمان فقد حبط عمله وهو في الاخرة من الخاسرين
يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم و
ايديكم الى المرافق وامسحوا برءوسكم وارجلكم الى الكعبين وان
كنتم جنبا فاطهروا وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم
من الغائط او لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا
طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه ما يريد الله ليجعل عليكم من

حرج ولكن يريد ليطهركم وليتم نعمته عليكم لعلكم تشكرون
واذكروا نعمة الله عليكم وميثاقه الذي واثقكم به اذ قلتم
سمعنا واطعنا واتقوا الله ان الله عليم بذات الصدور يا ايها
الذين امنوا كونوا قوامين لله شهداء بالقسط ولا يجرمنكم
شنان قوم على ان لا تعدلوا اعدلوا هو اقرب للتقوى واتقوا الله
ان الله خبير بما تعملون وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات
لهم مغفرة واجر عظيم والذين كفروا وكذبوا باياتنا اولئك
اصحاب الجحيم يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ هم
قوم ان يبسطوا اليكم ايديهم فكف ايديهم عنكم واتقوا الله و
على الله فليتوكل المؤمنون ولقد اخذ الله ميثاق بني اسرائيل
وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا وقال الله اني معكم لئن اقمتم الصلوة
واتيتم الزكوة وامنتم برسلي وعزرتموهم واقرضتم الله قرضا
حسنا لاكفرن عنكم سيئاتكم ولادخلنكم جنات تجري من
تحتها الانهار فمن كفر بعد ذلك منكم فقد ضل سواء السبيل
فبما نقضهم ميثاقهم لعناهم وجعلنا قلوبهم قاسية يحرفون
الكلم عن مواضعه ونسوا حظا مما ذكروا به ولا تزال تطلع
على خائنة منهم الا قليلا منهم فاعف عنهم واصفح ان الله يحب
المحسنين ومن الذين قالوا انا نصارى اخذنا ميثاقهم فنسوا
حظا مما ذكروا به فاغرينا بينهم العداوة والبغضاء الى يوم



القيامة وسوف ينبئهم الله بما كانوا يصنعون يا اهل الكتاب
قد جاءكم رسولنا يبين لكم كثيرا مما كنتم تخفون من الكتاب
ويعفوا عن كثير قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين يهدي به
الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات الى
النور باذنه ويهديهم الى صراط مستقيم لقد كفر الذين قالوا
ان الله هو المسيح ابن مريم قل فمن يملك من الله شيئا ان اراد
ان يهلك المسيح ابن مريم وامه ومن في الارض جميعا ولله ملك
السموات والارض وما بينهما يخلق ما يشاء والله على كل شيء قدير
وقالت اليهود والنصارى نحن ابناء الله واحباؤه قل فلم يعذبكم
بذنوبكم بل انتم بشر ممن خلق يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء
ولله ملك السموات والارض وما بينهما واليه المصير يا
اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم على فترة من الرسل
ان تقولوا ما جاءنا من بشير ولا نذير فقد جاءكم بشير ونذير
والله على كل شيء قدير واذ قال موسى لقومه يا قوم اذكروا
نعمة الله عليكم اذ جعل فيكم انبياء وجعلكم ملوكا واتيكم
ما لم يؤت احدا من العالمين يا قوم ادخلوا الارض المقدسة
التي كتب الله لكم ولا ترتدوا على ادباركم فتنقلبوا خاسرين
قالوا يا موسى ان فيها قوما جبارين وانا لن ندخلها حتى يخرجوا
منها فان يخرجوا منها فانا داخلون قال رجلان من الذين

يخافون انعم الله عليهما ادخلوا عليهم الباب فاذا دخلتموه فانكم غالبون
وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين قالوا يا موسى انا لن ندخلها ابدا
ما داموا فيها فاذهب انت وربك فقاتلا انا ههنا قاعدون قال
رب اني لا املك الا نفسي واخي فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين
قال فانها محرمة عليهم اربعين سنة يتيهون في الارض فلا تاس
على القوم الفاسقين واتل عليهم نبا ابني ادم بالحق اذ قربا قربانا
فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الاخر قال لاقتلنك قال انما يتقبل
الله من المتقين لئن بسطت الي يدك لتقتلني ما انا بباسط يدي
اليك لاقتلك اني اخاف الله رب العالمين اني اريد ان تبوء باثمي و
اثمك فتكون من اصحاب النار وذلك جزاء الظالمين فطوعت له
نفسه قتل اخيه فقتله فاصبح من الخاسرين فبعث الله غرابا يبحث
في الارض ليريه كيف يواري سوءة اخيه قال يا ويلتى اعجزت ان اكون
مثل هذا الغراب فاواري سوءة اخي فاصبح من النادمين من اجل ذلك
كتبنا على بني اسرائيل انه من قتل نفسا بغير نفس او فساد في الارض
فكانما قتل الناس جميعا ومن احياها فكانما احيا الناس
جميعا ولقد جاءتهم رسلنا بالبينات ثم ان كثيرا منهم بعد ذلك
في الارض لمسرفون انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون
في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم
من خلاف او ينفوا من الارض ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في

نصف الحزب



الاخرة عذاب عظيم الا الذين تابوا من قبل ان تقدروا عليهم
فاعلموا ان الله غفور رحيم يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا
اليه الوسيلة وجاهدوا في سبيله لعلكم تفلحون ان الذين
كفروا لو ان لهم ما في الارض جميعا ومثله معه ليفتدوا به من
عذاب يوم القيامة ما تقبل منهم ولهم عذاب اليم يريدون ان يخرجوا
من النار وما هم بخارجين منها ولهم عذاب مقيم والسارق و
السارقة فاقطعوا ايديهما جزاء بما كسبا نكالا من الله والله عزيز
حكيم فمن تاب من بعد ظلمه واصلح فان الله يتوب عليه ان
الله غفور رحيم الم تعلم ان الله له ملك السموات والارض يعذب
من يشاء ويغفر لمن يشاء والله على كل شيء قدير يا ايها الرسول
لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر من الذين قالوا امنا بافواههم
ولم تؤمن قلوبهم ومن الذين هادوا سماعون للكذب
سماعون لقوم اخرين لم ياتوك يحرفون الكلم من بعد مواضعه
يقولون ان اوتيتم هذا فخذوه وان لم تؤتوه فاحذروا ومن يرد
الله فتنته فلن تملك له من الله شيئا اولئك الذين لم يرد الله
ان يطهر قلوبهم لهم في الدنيا خزي ولهم في الاخرة عذاب عظيم
سماعون للكذب اكالون للسحت فان جاؤك فاحكم بينهم او اعرض
عنهم وان تعرض عنهم فلن يضروك شيئا وان حكمت فاحكم بينهم
بالقسط ان الله يحب المقسطين وكيف يحكمونك وعندهم

التورية فيها حكم الله ثم يتولون من بعد ذلك وما اولئك بالمؤمنين
انا انزلنا التورية فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين اسلموا
للذين هادوا والربانيون والاحبار بما استحفظوا من كتاب الله
وكانوا عليه شهداء فلا تخشوا الناس واخشون ولا تشتروا
بآياتي ثمنا قليلا ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون
وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس والعين بالعين والانف
بالانف والاذن بالاذن والسن بالسن والجروح قصاص فمن
تصدق به فهو كفارة له ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم
الظالمون وقفينا على آثارهم بعيسى ابن مريم مصدقا لما بين
يديه من التورية وآتيناه الانجيل فيه هدى ونور ومصدقا
لما بين يديه من التورية وهدى وموعظة للمتقين وليحكم
اهل الانجيل بما انزل الله فيه ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك
هم الفاسقون وانزلنا اليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين
يديه من الكتاب ومهيمنا عليه فاحكم بينهم بما انزل الله ولا
تتبع اهواءهم عما جاءك من الحق لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا
ولو شاء الله لجعلكم امة واحدة ولكن ليبلوكم في ما آتيكم فاستبقوا
الخيرات الى الله مرجعكم جميعا فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون
وان احكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم واحذرهم ان يفتنوك
عن بعض ما انزل الله اليك فان تولوا فاعلم انما يريد الله ان يصيبهم

كل من قرأ والعين بالرفع وكذا ما بعده وقف على النفس وكذا الكلام في السن وما بعده

ببعض



ببعض ذنوبهم وان كثيرا من الناس لفاسقون افحكم الجاهلية يبغون
ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا
اليهود والنصارى اولياء بعضهم اولياء بعض ومن يتولهم منكم فانه
منهم ان الله لا يهدي القوم الظالمين فترى الذين في قلوبهم
مرض يسارعون فيهم يقولون نخشى ان تصيبنا دائرة فعسى الله
ان يأتي بالفتح او امر من عنده فيصبحوا على ما اسروا في انفسهم نادمين
ويقول الذين آمنوا اهؤلاء الذين اقسموا بالله جهد ايمانهم انهم
لمعكم حبطت اعمالهم فاصبحوا خاسرين يا ايها الذين آمنوا من يرتد
منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين
اعزة على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة
لائم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم انما وليكم
الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة
وهم راكعون ومن يتول الله ورسوله والذين آمنوا فان حزب الله
هم الغالبون يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم
هزوا ولعبا من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم والكفار اولياء واتقوا
الله ان كنتم مؤمنين واذا ناديتم الى الصلوة اتخذوها هزوا و
لعبا ذلك بانهم قوم لا يعقلون قل يا اهل الكتاب هل تنقمون
منا الا ان آمنا بالله وما انزل الينا وما انزل من قبل وان اكثركم
فاسقون قل هل انبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله من لعنه الله

وغضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت
اولئك شر مكانا واضل عن سواء السبيل واذا جاؤكم قالوا امنا
وقد دخلوا بالكفر وهم قد خرجوا به والله اعلم بما كانوا يكتمون و
ترى كثيرا منهم يسارعون في الاثم والعدوان واكلهم السحت لبئس
ما كانوا يعملون لولا ينهيهم الربانيون والاحبار عن قولهم الاثم و
اكلهم السحت لبئس ما كانوا يصنعون وقالت اليهود يد الله مغلولة
غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا بل يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء
وليزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا والقينا
بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيمة كلما اوقدوا نارا للحرب
اطفاها الله ويسعون في الارض فسادا والله لا يحب المفسدين
ولو ان اهل الكتاب امنوا واتقوا لكفرنا عنهم سياتهم ولادخلنهم
جنات النعيم ولو انهم اقاموا التورية والانجيل وما انزل اليهم
من ربهم لاكلوا من فوقهم ومن تحت ارجلهم منهم امة مقتصدة
وكثير منهم ساء ما يعملون يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك
من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من
الناس ان الله لا يهدي القوم الكافرين قل يا اهل الكتاب
لستم على شيء حتى تقيموا التورية والانجيل وما انزل اليكم من
ربكم وليزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا
فلا تاس على القوم الكافرين ان الذين امنوا والذين هادوا وا

نيز خفا الصوت فيه وفي كل تغير حكاية الكفر م

قرأ ش بصيغة الجمع ع بصيغة المفرد م



الصابئون والنصارى من امن بالله واليوم الاخر وعمل صالحا
فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون لقد اخذنا ميثاق بني اسرائيل
وارسلنا اليهم رسلا كلما جاءهم رسول بما لا تهوى انفسهم
فريقا كذبوا وفريقا يقتلون وحسبوا الا تكون فتنة فعموا
وصموا ثم تاب الله عليهم ثم عموا وصموا كثير منهم والله بصير
بما يعملون لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم
وقال المسيح يا بني اسرائيل اعبدوا الله ربي وربكم انه من يشرك
بالله فقد حرم الله عليه الجنة وماويه النار وما للظالمين من
انصار لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة وما من اله الا
اله واحد وان لم ينتهوا عما يقولون ليمسن الذين كفروا منهم عذاب
اليم افلا يتوبون الى الله ويستغفرونه والله غفور رحيم
ما المسيح ابن مريم الا رسول قد خلت من قبله الرسل وامه صديقة
كانا ياكلان الطعام انظر كيف نبين لهم الايات ثم انظر انى
يؤفكون قل اتعبدون من دون الله ما لا يملك لكم ضرا ولا
نفعا والله هو السميع العليم قل يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم
غير الحق ولا تتبعوا اهواء قوم قد ضلوا من قبل واضلوا كثيرا
وضلوا عن سواء السبيل لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على
لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون
كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون ترى

كثيراً منهم يتولون الذين كفروا لبئس ما قدمت لهم انفسهم ان
سخط الله عليهم وفي العذاب هم خالدون ولو كانوا يؤمنون
بالله والنبي وما انزل اليه ما اتخذوهم اولياء ولكن كثيراً منهم
فاسقون لتجدن اشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود و
الذين اشركوا ولتجدن اقربهم مودة للذين آمنوا الذين قالوا
انا نصارى ذلك بان منهم قسيسين ورهبانا وانهم لا يستكبرون
واذا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى اعينهم تفيض من الدمع مما
عرفوا من الحق يقولون ربنا آمنا فاكتبنا مع الشاهدين وما
لنا لا نؤمن بالله وما جاءنا من الحق ونطمع ان يدخلنا ربنا مع
القوم الصالحين فاثابهم الله بما قالوا جنات تجري من تحتها
الانهار خالدين فيها وذلك جزاء المحسنين والذين كفروا و
كذبوا بآياتنا اولئك اصحاب الجحيم يا ايها الذين آمنوا لا تحرموا
طيبات ما احل الله لكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين
وكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا واتقوا الله الذي انتم به مؤمنون
لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان
فكفارته اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم
او كسوتهم او تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام ذلك كفارة
ايمانكم اذا حلفتم واحفظوا ايمانكم كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم
تشكرون يا ايها الذين آمنوا انما الخمر والميسر والانصاب و

الجزء السابع

الازلام



الازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون انما يريد
الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر و
يصدكم عن ذكر الله وعن الصلوة فهل انتم منتهون واطيعوا الله
واطيعوا الرسول واحذروا فان توليتم فاعلموا انما على رسولنا
البلاغ المبين ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما
طعموا اذا ما اتقوا وآمنوا وعملوا الصالحات ثم اتقوا وآمنوا ثم
اتقوا واحسنوا والله يحب المحسنين يا ايها الذين آمنوا ليبلونكم
الله بشيء من الصيد تناله ايديكم ورماحكم ليعلم الله من يخافه
بالغيب فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم يا ايها الذين آمنوا
لا تقتلوا الصيد وانتم حرم ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل
ما قتل من النعم يحكم به ذوا عدل منكم هديا بالغ الكعبة او
كفارة طعام مساكين او عدل ذلك صياما ليذوق وبال
امره عفا الله عما سلف ومن عاد فينتقم الله منه والله عزيز
ذو انتقام احل لكم صيد البحر وطعامه متاعا لكم وللسيارة
وحرم عليكم صيد البر ما دمتم حرما واتقوا الله الذي اليه
تحشرون جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس والشهر
الحرام والهدى والقلائد ذلك لتعلموا ان الله يعلم ما في
السموات وما في الارض وان الله بكل شيء عليم اعلموا
ان الله شديد العقاب وان الله غفور رحيم ما على الرسول

الا البلاغ والله يعلم ما تبدون وما تكتمون قل لا يستوي
الخبيث والطيب ولو اعجبك كثرة الخبيث فاتقوا الله يا اولي
الالباب لعلكم تفلحون يا ايها الذين امنوا لا تسئلوا عن اشيآء
ان تبد لكم تسؤكم وان تسئلوا عنها حين ينزل القران تبد لكم
عفا الله عنها والله غفور حليم قد سالها قوم من قبلكم
ثم اصبحوا بها كافرين ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا
وصيلة ولا حام ولكن الذين كفروا يفترون على الله الكذب و
اكثرهم لا يعقلون واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى
الرسول قالوا حسبنا ما وجدنا عليه اباءنا اولو كان اباؤهم
لا يعلمون شيئا ولا يهتدون يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم
لا يضركم من ضل اذا اهتديتم الى الله مرجعكم جميعا فينبئكم
بما كنتم تعملون يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم اذا حضر
احدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم او اخران من غيركم
ان انتم ضربتم في الارض فاصابتكم مصيبة الموت تحبسونهما
من بعد الصلوة فيقسمان بالله ان ارتبتم لا نشتري به ثمنا ولو
كان ذا قربى ولا نكتم شهادة الله انا اذا لمن الاثمين فان عثر على انهما
استحقا اثما فاخران يقومان مقامهما من الذين استحق عليهم
الاوليان فيقسمان بالله لشهادتنا احق من شهادتهما وما اعتدينا
انا اذا لمن الظالمين ذلك ادنى ان ياتوا بالشهادة على وجهها او

ذكر في كتاب المنتقى [illegible] شهادة [illegible] والمدني [illegible]



يخافوا ان ترد ايمان بعد ايمانهم واتقوا الله واسمعوا والله لا
يهدي القوم الفاسقين يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا اجبتم
قالوا لا علم لنا انك انت علام الغيوب اذ قال الله يا عيسى ابن
مريم اذكر نعمتي عليك وعلى والدتك اذ ايدتك بروح القدس
تكلم الناس في المهد وكهلا واذ علمتك الكتاب و
الحكمة والتورية والانجيل واذ تخلق من الطين كهيئة الطير
باذني فتنفخ فيها فتكون طيرا باذني وتبرئ الاكمه والابرص
باذني واذ تخرج الموتى باذني واذ كففت بني اسرائيل عنك اذ جئتهم
بالبينات فقال الذين كفروا منهم ان هذا الا سحر مبين واذ اوحيت
الى الحواريين ان امنوا بي وبرسولي قالوا امنا واشهد باننا مسلمون
اذ قال الحواريون يا عيسى ابن مريم هل يستطيع ربك ان ينزل
علينا مائدة من السماء قال اتقوا الله ان كنتم مؤمنين قالوا
نريد ان ناكل منها وتطمئن قلوبنا ونعلم ان قد صدقتنا ونكون
عليها من الشاهدين قال عيسى ابن مريم اللهم ربنا انزل
علينا مائدة من السماء تكون لنا عيدا لاولنا واخرنا واية
منك وارزقنا وانت خير الرازقين قال الله اني منزلها عليكم
فمن يكفر بعد منكم فاني اعذبه عذابا لا اعذبه احدا من العالمين
واذ قال الله يا عيسى ابن مريم ءانت قلت للناس اتخذوني وامي
الهين من دون الله قال سبحانك ما يكون لي ان اقول ما ليس

لي بحق إن كنت قلته فقد علمته تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في
نفسك إنك أنت علام الغيوب ۝ ما قلت لهم إلا ما أمرتني به
أن اعبدوا الله ربي وربكم وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم
فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم وأنت على كل شيء شهيد
إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز
الحكيم ۝ قال الله هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم لهم
جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا رضي الله عنهم
ورضوا عنه ذلك الفوز العظيم ۝ لله ملك السموات والأرض
وما فيهن وهو على كل شيء قدير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خلق السموات والأرض وجعل الظلمات والنور
ثم الذين كفروا بربهم يعدلون ۝ هو الذي خلقكم من طين ثم قضى
أجلا وأجل مسمى عنده ثم أنتم تمترون ۝ وهو الله في السموات
وفي الأرض يعلم سركم وجهركم ويعلم ما تكسبون ۝ وما تأتيهم
من آية من آيات ربهم إلا كانوا عنها معرضين ۝ فقد كذبوا
بالحق لما جاءهم فسوف يأتيهم أنباء ما كانوا به يستهزءون ۝ ألم
يروا كم أهلكنا من قبلهم من قرن مكناهم في الأرض ما لم نمكن
لكم وأرسلنا السماء عليهم مدرارا وجعلنا الأنهار تجري
من تحتهم فأهلكناهم بذنوبهم وأنشأنا من بعدهم قرنا آخرين ۝ و



لو نزلنا عليك كتابا في قرطاس فلمسوه بأيديهم لقال الذين كفروا
إن هذا إلا سحر مبين ۝ وقالوا لولا أنزل عليه ملك ولو أنزلنا
ملكا لقضي الأمر ثم لا ينظرون ۝ ولو جعلناه ملكا لجعلناه
رجلا وللبسنا عليهم ما يلبسون ۝ ولقد استهزئ برسل من
قبلك فحاق بالذين سخروا منهم ما كانوا به يستهزءون ۝ قل
سيروا في الأرض ثم انظروا كيف كان عاقبة المكذبين ۝ قل
لمن ما في السموات والأرض قل لله كتب على نفسه الرحمة ليجمعنكم
إلى يوم القيمة لا ريب فيه الذين خسروا أنفسهم فهم لا يؤمنون
وله ما سكن في الليل والنهار وهو السميع العليم ۝ قل أغير الله
أتخذ وليا فاطر السموات والأرض وهو يطعم ولا يطعم قل إني
أمرت أن أكون أول من أسلم ولا تكونن من المشركين ۝ قل إني
أخاف إن عصيت ربي عذاب يوم عظيم ۝ من يصرف عنه يومئذ
فقد رحمه وذلك الفوز المبين ۝ وإن يمسسك الله بضر فلا
كاشف له إلا هو وإن يمسسك بخير فهو على كل شيء قدير
وهو القاهر فوق عباده وهو الحكيم الخبير ۝ قل أي شيء أكبر
شهادة قل الله شهيد بيني وبينكم وأوحي إلي هذا القرآن
لأنذركم به ومن بلغ أئنكم لتشهدون أن مع الله آلهة أخرى قل
لا أشهد قل إنما هو إله واحد وإنني بريء مما تشركون ۝ الذين
آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون أبناءهم الذين خسروا أنفسهم

هم لا يؤمنون ۝ ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا او كذب بآياته
انه لا يفلح الظالمون ۝ ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين اشركوا
اين شركاؤكم الذين كنتم تزعمون ۝ ثم لم تكن فتنتهم الا ان قالوا
والله ربنا ما كنا مشركين ۝ انظر كيف كذبوا على انفسهم وضل
عنهم ما كانوا يفترون ۝ ومنهم من يستمع اليك وجعلنا على
قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي آذانهم وقرا وان يروا كل آية لا
يؤمنوا بها حتى اذا جاؤك يجادلونك يقول الذين كفروا ان هذا
الا اساطير الاولين ۝ وهم ينهون عنه وينأون عنه و
ان يهلكون الا انفسهم وما يشعرون ۝ ولو ترى اذ وقفوا على
النار فقالوا يا ليتنا نرد ولا نكذب بآيات ربنا ونكون من
المؤمنين ۝ بل بدا لهم ما كانوا يخفون من قبل ولو ردوا لعادوا
لما نهوا عنه وانهم لكاذبون ۝ وقالوا ان هي الا حياتنا الدنيا
وما نحن بمبعوثين ۝ ولو ترى اذ وقفوا على ربهم قال اليس هذا
بالحق قالوا بلى وربنا قال فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون ۝
قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله حتى اذا جاءتهم الساعة بغتة
قالوا يا حسرتنا على ما فرطنا فيها وهم يحملون اوزارهم على ظهورهم
الا ساء ما يزرون ۝ وما الحيوة الدنيا الا لعب ولهو وللدار الآخرة
خير للذين يتقون افلا تعقلون ۝ قد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون
فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون ۝ ولقد



نصف الحزب

كذبت رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا واوذوا حتى اتيهم
نصرنا ولا مبدل لكلمات الله ولقد جاءك من نبأ المرسلين ۝
وان كان كبر عليك اعراضهم فان استطعت ان تبتغي نفقا في
الارض او سلما في السماء فتأتيهم بآية ولو شاء الله لجمعهم على الهدى
فلا تكونن من الجاهلين ۝ انما يستجيب الذين يسمعون والموتى
يبعثهم الله ثم اليه يرجعون ۝ وقالوا لولا نزل عليه آية من ربه قل
ان الله قادر على ان ينزل آية ولكن اكثرهم لا يعلمون ۝ وما من دابة
في الارض ولا طائر يطير بجناحيه الا امم امثالكم ما فرطنا في الكتاب
من شيء ثم الى ربهم يحشرون ۝ والذين كذبوا بآياتنا صم وبكم
في الظلمات من يشإ الله يضلله ومن يشأ يجعله على صراط مستقيم
قل أرأيتكم ان اتيكم عذاب الله او اتتكم الساعة اغير الله تدعون ان
كنتم صادقين ۝ بل اياه تدعون فيكشف ما تدعون اليه ان شاء
وتنسون ما تشركون ۝ ولقد ارسلنا الى امم من قبلك فاخذناهم
بالبأساء والضراء لعلهم يتضرعون ۝ فلولا اذ جاءهم بأسنا
تضرعوا ولكن قست قلوبهم وزين لهم الشيطان ما كانوا يعملون
فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء حتى اذا فرحوا بما
اوتوا اخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون ۝ فقطع دابر القوم الذين
ظلموا والحمد لله رب العالمين ۝ قل أرأيتم ان اخذ الله سمعكم
وابصاركم وختم على قلوبكم من اله غير الله يأتيكم به انظر كيف

نصرف الآيات ثم هم يصدفون ۝ قل أرأيتكم إن أتاكم عذاب الله
بغتة أو جهرة هل يهلك إلا القوم الظالمون ۝ وما نرسل المرسلين
إلا مبشرين ومنذرين فمن آمن وأصلح فلا خوف عليهم ولا هم
يحزنون ۝ والذين كذبوا بآياتنا يمسهم العذاب بما كانوا يفسقون
قل لا أقول لكم عندي خزائن الله ولا أعلم الغيب ولا أقول لكم
إني ملك إن أتبع إلا ما يوحى إلي قل هل يستوي الأعمى والبصير
أفلا تتفكرون ۝ وأنذر به الذين يخافون أن يحشروا إلى ربهم
ليس لهم من دونه ولي ولا شفيع لعلهم يتقون ۝ ولا تطرد
الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ما عليك
من حسابهم من شيء وما من حسابك عليهم من شيء فتطردهم
فتكون من الظالمين ۝ وكذلك فتنا بعضهم ببعض ليقولوا أهؤلاء
من الله عليهم من بيننا أليس الله بأعلم بالشاكرين ۝ وإذا
جاءك الذين يؤمنون بآياتنا فقل سلام عليكم كتب ربكم على
نفسه الرحمة أنه من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب من بعده
وأصلح فأنه غفور رحيم ۝ وكذلك نفصل الآيات ولتستبين
سبيل المجرمين ۝ قل إني نهيت أن أعبد الذين تدعون من دون
الله قل لا أتبع أهواءكم قد ضللت إذا وما أنا من المهتدين ۝ قل
إني على بينة من ربي وكذبتم به ما عندي ما تستعجلون به
إن الحكم إلا لله يقص الحق وهو خير الفاصلين ۝ قل لو أن



عندي ما تستعجلون به لقضي الأمر بيني وبينكم والله أعلم
بالظالمين ۝ وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها إلا هو ويعلم
ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة إلا يعلمها ولا حبة في
ظلمات الأرض ولا رطب ولا يابس إلا في كتاب مبين ۝ و
هو الذي يتوفاكم بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار ثم يبعثكم
فيه ليقضى أجل مسمى ثم إليه مرجعكم ثم ينبئكم بما كنتم
تعملون ۝ وهو القاهر فوق عباده ويرسل عليكم حفظة
حتى إذا جاء أحدكم الموت توفته رسلنا وهم لا يفرطون ۝ ثم
ردوا إلى الله مولاهم الحق وهو أسرع الحاسبين ۝ قل من ينجيكم
من ظلمات البر والبحر تدعونه تضرعا وخفية لئن أنجيتنا من هذه
لنكونن من الشاكرين ۝ قل الله ينجيكم منها ومن كل كرب ثم
أنتم تشركون ۝ قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من
فوقكم أو من تحت أرجلكم أو يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس
بعض انظر كيف نصرف الآيات لعلهم يفقهون ۝ وكذب
به قومك وهو الحق قل لست عليكم بوكيل ۝ لكل نبإ
مستقر وسوف تعلمون ۝ وإذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا
فأعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره وإما ينسينك الشيطان
فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين ۝ وما على الذين يتقون
من حسابهم من شيء ولكن ذكرى لعلهم يتقون ۝ وذر الذين

اتخذوا دينهم لعبا ولهوا وغرتهم الحيوة الدنيا وذكر به ان تبسل
نفس بما كسبت ليس لها من دون الله ولي ولا شفيع وان
تعدل كل عدل لا يؤخذ منها اولئك الذين ابسلوا بما كسبوا
لهم شراب من حميم وعذاب اليم بما كانوا يكفرون قل اندعوا من
دون الله ما لا ينفعنا ولا يضرنا ونرد على اعقابنا بعد اذ هدينا
الله كالذي استهوته الشياطين في الارض حيران له اصحاب
يدعونه الى الهدى ائتنا قل ان هدى الله هو الهدى وامرنا لنسلم
لرب العالمين وان اقيموا الصلوة واتقوه وهو الذي اليه تحشرون
وهو الذي خلق السموات والارض بالحق ويوم يقول كن
فيكون قوله الحق وله الملك يوم ينفخ في الصور عالم الغيب و
الشهادة وهو الحكيم الخبير واذ قال ابرهيم لابيه ازر اتتخذ
اصناما الهة اني اريك وقومك في ضلال مبين وكذلك
نري ابرهيم ملكوت السموات والارض وليكون من الموقنين
فلما جن عليه الليل را كوكبا قال هذا ربي فلما افل قال لا
احب الافلين فلما را القمر بازغا قال هذا ربي فلما افل
قال لئن لم يهدني ربي لاكونن من القوم الضالين فلما را
الشمس بازغة قال هذا ربي هذا اكبر فلما افلت قال يا قوم
اني بريء مما تشركون اني وجهت وجهي للذي فطر السموات
والارض حنيفا وما انا من المشركين وحاجه قومه قال اتحاجوني



في الله وقد هدين ولا اخاف ما تشركون به الا ان يشاء ربي
شيئا وسع ربي كل شيء علما افلا تتذكرون وكيف اخاف
ما اشركتم ولا تخافون انكم اشركتم بالله ما لم ينزل به عليكم سلطانا
فاي الفريقين احق بالامن ان كنتم تعلمون الذين امنوا ولم
يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون وتلك
حجتنا اتيناها ابرهيم على قومه نرفع درجات من نشاء ان ربك
حكيم عليم ووهبنا له اسحق ويعقوب كلا هدينا ونوحا
هدينا من قبل ومن ذريته داود وسليمان وايوب ويوسف
وموسى وهرون وكذلك نجزي المحسنين وزكريا ويحيى و
عيسى والياس كل من الصالحين واسمعيل واليسع ويونس
ولوطا وكلا فضلنا على العالمين ومن ابائهم وذرياتهم و
اخوانهم واجتبيناهم وهديناهم الى صراط مستقيم
ذلك هدى الله يهدي به من يشاء من عباده ولو اشركوا لحبط
عنهم ما كانوا يعملون اولئك الذين اتيناهم الكتاب والحكم
والنبوة فان يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين
اولئك الذين هدى الله فبهديهم اقتده قل لا اسئلكم عليه
اجرا ان هو الا ذكرى للعالمين وما قدروا الله حق قدره اذ
قالوا ما انزل الله على بشر من شيء قل من انزل الكتاب الذي جاء
به موسى نورا وهدى للناس تجعلونه قراطيس تبدونها

وتخفون كثيرا وعلمتم ما لم تعلموا انتم ولا اباؤكم قل الله ثم ذرهم في
خوضهم يلعبون ۝ وهذا كتاب انزلناه مبارك مصدق الذي بين
يديه ولتنذر ام القرى ومن حولها والذين يؤمنون بالاخرة يؤمنون
به وهم على صلاتهم يحافظون ۝ ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا او
قال اوحي الي ولم يوح اليه شيء ومن قال سانزل مثل ما انزل الله
ولو ترى اذ الظالمون في غمرات الموت والملائكة باسطوا ايديهم
اخرجوا انفسكم اليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تقولون على الله
غير الحق وكنتم عن اياته تستكبرون ۝ ولقد جئتمونا فرادى
كما خلقناكم اول مرة وتركتم ما خولناكم وراء ظهوركم وما
نرى معكم شفعاءكم الذين زعمتم انهم فيكم شركاء لقد تقطع
بينكم وضل عنكم ما كنتم تزعمون ۝ ان الله فالق الحب والنوى
يخرج الحي من الميت ومخرج الميت من الحي ذلكم الله فانى
تؤفكون ۝ فالق الاصباح وجعل الليل سكنا والشمس والقمر
حسبانا ذلك تقدير العزيز العليم ۝ وهو الذي جعل لكم النجوم
لتهتدوا بها في ظلمات البر والبحر قد فصلنا الايات لقوم
يعلمون ۝ وهو الذي انشاكم من نفس واحدة فمستقر ومستودع
قد فصلنا الايات لقوم يفقهون ۝ وهو الذي انزل من السماء
ماء فاخرجنا به نبات كل شيء فاخرجنا منه خضرا نخرج منه
حبا متراكبا ومن النخل من طلعها قنوان دانية وجنات من اعناب



والزيتون والرمان مشتبها وغير متشابه انظروا الى ثمره
اذا اثمر وينعه ان في ذلكم لايات لقوم يؤمنون ۝ وجعلوا لله شركاء
الجن وخلقهم وخرقوا له بنين وبنات بغير علم سبحانه وتعالى عما
يصفون ۝ بديع السموات والارض انى يكون له ولد ولم تكن له
صاحبة وخلق كل شيء وهو بكل شيء عليم ۝ ذلكم الله ربكم
لا اله الا هو خالق كل شيء فاعبدوه وهو على كل شيء وكيل
لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير
قد جاءكم بصائر من ربكم فمن ابصر فلنفسه ومن عمي فعليها وما
انا عليكم بحفيظ ۝ وكذلك نصرف الايات وليقولوا درست و
لنبينه لقوم يعلمون ۝ اتبع ما اوحي اليك من ربك لا اله الا هو و
اعرض عن المشركين ۝ ولو شاء الله ما اشركوا وما جعلناك عليهم
حفيظا وما انت عليهم بوكيل ۝ ولا تسبوا الذين يدعون من دون
الله فيسبوا الله عدوا بغير علم كذلك زينا لكل امة عملهم ثم الى
ربهم مرجعهم فينبئهم بما كانوا يعملون ۝ واقسموا بالله جهد
ايمانهم لئن جاءتهم اية ليؤمنن بها قل انما الايات عند الله وما
يشعركم انها اذا جاءت لا يؤمنون ۝ ونقلب افئدتهم وابصارهم
كما لم يؤمنوا به اول مرة ونذرهم في طغيانهم يعمهون ۝ ولو اننا
نزلنا اليهم الملائكة وكلمهم الموتى وحشرنا عليهم كل شيء
قبلا ما كانوا ليؤمنوا الا ان يشاء الله ولكن اكثرهم يجهلون ۝ وكذلك

جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الانس والجن يوحي بعضهم الى بعض
زخرف القول غرورا ولو شاء ربك ما فعلوه فذرهم وما يفترون
ولتصغى اليه افئدة الذين لا يؤمنون بالآخرة وليرضوه وليقترفوا
ما هم مقترفون . افغير الله ابتغي حكما وهو الذي انزل اليكم الكتاب
مفصلا والذين آتيناهم الكتاب يعلمون انه منزل من ربك
بالحق فلا تكونن من الممترين . وتمت كلمت ربك صدقا وعدلا
لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم . وان تطع اكثر من في الارض
يضلوك عن سبيل الله ان يتبعون الا الظن وان هم الا يخرصون
ان ربك هو اعلم من يضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين . فكلوا
مما ذكر اسم الله عليه ان كنتم بآياته مؤمنين . وما لكم الا تأكلوا
مما ذكر اسم الله عليه وقد فصل لكم ما حرم عليكم الا ما اضطررتم
اليه وان كثيرا ليضلون باهوائهم بغير علم ان ربك هو اعلم
بالمعتدين . وذروا ظاهر الاثم وباطنه ان الذين يكسبون الاثم
سيجزون بما كانوا يقترفون . ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه
وانه لفسق وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم ليجادلوكم و
ان اطعتموهم انكم لمشركون . اومن كان ميتا فاحييناه وجعلنا
له نورا يمشي به في الناس كمن مثله في الظلمات ليس بخارج
منها كذلك زين للكافرين ما كانوا يعملون . وكذلك جعلنا
في كل قرية اكابر مجرميها ليمكروا فيها وما يمكرون الا بانفسهم



وما يشعرون . واذا جاءتهم آية قالوا لن نؤمن حتى نؤتى مثل ما اوتي
رسل الله الله اعلم حيث يجعل رسالته سيصيب الذين اجرموا
صغار عند الله وعذاب شديد بما كانوا يمكرون . فمن يرد الله ان
يهديه يشرح صدره للاسلام ومن يرد ان يضله يجعل
صدره ضيقا حرجا كانما يصعد في السماء كذلك يجعل الله
الرجس على الذين لا يؤمنون . وهذا صراط ربك مستقيما
قد فصلنا الآيات لقوم يذكرون . لهم دار السلام عند ربهم
وهو وليهم بما كانوا يعملون . ويوم يحشرهم جميعا يا معشر
الجن قد استكثرتم من الانس وقال اولياؤهم من الانس ربنا استمتع
بعضنا ببعض وبلغنا اجلنا الذي اجلت لنا قال النار مثواكم
خالدين فيها الا ما شاء الله ان ربك حكيم عليم . وكذلك نولي
بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون . يا معشر الجن والانس
الم يأتكم رسل منكم يقصون عليكم آياتي وينذرونكم لقاء
يومكم هذا قالوا شهدنا على انفسنا وغرتهم الحيوة الدنيا و
شهدوا على انفسهم انهم كانوا كافرين . ذلك ان لم يكن ربك
مهلك القرى بظلم واهلها غافلون . ولكل درجات مما
عملوا وما ربك بغافل عما يعملون . وربك الغني ذو الرحمة ان
يشأ يذهبكم ويستخلف من بعدكم ما يشاء كما انشأكم من ذرية
قوم آخرين . ان ما توعدون لآت وما انتم بمعجزين . قل يا قوم

اعملوا على مكانتكم إني عامل فسوف تعلمون من تكون له عاقبة
الدار إنه لا يفلح الظالمون وجعلوا لله مما ذرأ من الحرث والأنعام
نصيبا فقالوا هذا لله بزعمهم وهذا لشركائنا فما كان لشركائهم
فلا يصل إلى الله وما كان لله فهو يصل إلى شركائهم ساء ما يحكمون
وكذلك زين لكثير من المشركين قتل أولادهم شركاؤهم ليردوهم
وليلبسوا عليهم دينهم ولو شاء الله ما فعلوه فذرهم وما يفترون
وقالوا هذه أنعام وحرث حجر لا يطعمها إلا من نشاء بزعمهم
وأنعام حرمت ظهورها وأنعام لا يذكرون اسم الله عليها افتراء
عليه سيجزيهم بما كانوا يفترون وقالوا ما في بطون هذه الأنعام
خالصة لذكورنا ومحرم على أزواجنا وإن يكن ميتة فهم فيه
شركاء سيجزيهم وصفهم إنه حكيم عليم قد خسر الذين قتلوا
أولادهم سفها بغير علم وحرموا ما رزقهم الله افتراء على الله
قد ضلوا وما كانوا مهتدين وهو الذي أنشأ جنات معروشات
وغير معروشات والنخل والزرع مختلفا أكله والزيتون والرمان
متشابها وغير متشابه كلوا من ثمره إذا أثمر وآتوا حقه يوم
حصاده ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين ومن الأنعام حمولة
وفرشا كلوا مما رزقكم الله ولا تتبعوا خطوات الشيطان إنه
لكم عدو مبين ثمانية أزواج من الضأن اثنين ومن المعز
اثنين قل آلذكرين حرم أم الأنثيين أما اشتملت عليه أرحام



الأنثيين نبئوني بعلم إن كنتم صادقين ومن الإبل اثنين و
من البقر اثنين قل آلذكرين حرم أم الأنثيين أما اشتملت عليه
أرحام الأنثيين أم كنتم شهداء إذ وصاكم الله بهذا فمن أظلم
ممن افترى على الله كذبا ليضل الناس بغير علم إن الله لا يهدي
القوم الظالمين قل لا أجد فيما أوحي إلي محرما على طاعم يطعمه
إلا أن يكون ميتة أو دما مسفوحا أو لحم خنزير فإنه رجس أو
فسقا أهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فإن ربك
غفور رحيم وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر ومن
البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما إلا ما حملت ظهورهما أو
الحوايا أو ما اختلط بعظم ذلك جزيناهم ببغيهم وإنا لصادقون
فإن كذبوك فقل ربكم ذو رحمة واسعة ولا يرد بأسه عن القوم
المجرمين سيقول الذين أشركوا لو شاء الله ما أشركنا ولا آباؤنا
ولا حرمنا من شيء كذلك كذب الذين من قبلهم حتى ذاقوا بأسنا
قل هل عندكم من علم فتخرجوه لنا إن تتبعون إلا الظن وإن أنتم
إلا تخرصون قل فلله الحجة البالغة فلو شاء لهداكم أجمعين
قل هلم شهداءكم الذين يشهدون أن الله حرم هذا فإن شهدوا
فلا تشهد معهم ولا تتبع أهواء الذين كذبوا بآياتنا والذين لا
يؤمنون بالآخرة وهم بربهم يعدلون قل تعالوا أتل ما حرم ربكم
عليكم ألا تشركوا به شيئا وبالوالدين إحسانا ولا تقتلوا أولادكم

من املاق نحن نرزقكم واياهم ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها
وما بطن ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ذلكم
وصيكم به لعلكم تعقلون ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي
هي احسن حتى يبلغ اشده واوفوا الكيل والميزان بالقسط لا نكلف
نفسا الا وسعها واذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى وبعهد الله
اوفوا ذلكم وصيكم به لعلكم تذكرون وان هذا صراطي مستقيما
فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصيكم
به لعلكم تتقون ثم اتينا موسى الكتاب تماما على الذي احسن
وتفصيلا لكل شيء وهدى ورحمة لعلهم بلقاء ربهم يؤمنون
وهذا كتاب انزلناه مبارك فاتبعوه واتقوا لعلكم ترحمون
ان تقولوا انما انزل الكتاب على طائفتين من قبلنا وان كنا
عن دراستهم لغافلين او تقولوا لو انا انزل علينا الكتاب لكنا
اهدى منهم فقد جاءكم بينة من ربكم وهدى ورحمة فمن
اظلم ممن كذب بايات الله وصدف عنها سنجزي الذين يصدفون
عن اياتنا سوء العذاب بما كانوا يصدفون هل ينظرون
الا ان تاتيهم الملائكة او ياتي ربك او ياتي بعض ايات ربك
يوم ياتي بعض ايات ربك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت
من قبل او كسبت في ايمانها خيرا قل انتظروا انا منتظرون ان
الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم في شيء انما امرهم



الى الله ثم ينبئهم بما كانوا يفعلون من جاء بالحسنة فله عشر
امثالها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الا مثلها وهم لا يظلمون قل
انني هداني ربي الى صراط مستقيم دينا قيما ملة ابرهيم حنيفا
وما كان من المشركين قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله
رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين قل
اغير الله ابغي ربا وهو رب كل شيء ولا تكسب كل نفس الا عليها
ولا تزر وازرة وزر اخرى ثم الى ربكم مرجعكم فينبئكم بما كنتم فيه
تختلفون وهو الذي جعلكم خلائف الارض ورفع بعضكم فوق
بعض درجات ليبلوكم في ما اتاكم ان ربك سريع العقاب وانه لغفور
رحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

المص كتاب انزل اليك فلا يكن في صدرك حرج منه لتنذر به
وذكرى للمؤمنين اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم ولا تتبعوا من
دونه اولياء قليلا ما تذكرون وكم من قرية اهلكناها فجاءها
باسنا بياتا او هم قائلون فما كان دعويهم اذ جاءهم باسنا الا
ان قالوا انا كنا ظالمين فلنسئلن الذين ارسل اليهم ولنسئلن
المرسلين فلنقصن عليهم بعلم وما كنا غائبين والوزن يومئذ
الحق فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون ومن خفت
موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم بما كانوا باياتنا يظلمون

ولقد مكناكم في الارض وجعلنا لكم فيها معايش قليلا ما تشكرون
ولقد خلقناكم ثم صورناكم ثم قلنا للملائكة اسجدوا
لآدم فسجدوا الا ابليس لم يكن من الساجدين قال ما منعك
الا تسجد اذ امرتك قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من
طين قال فاهبط منها فما يكون لك ان تتكبر فيها فاخرج انك
من الصاغرين قال انظرني الى يوم يبعثون قال انك من المنظرين
قال فبما اغويتني لاقعدن لهم صراطك المستقيم ثم لآتينهم
من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم ولا تجد
اكثرهم شاكرين قال اخرج منها مذؤما مدحورا لمن تبعك
منهم لاملأن جهنم منكم اجمعين ويا آدم اسكن انت وزوجك
الجنة فكلا من حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من
الظالمين فوسوس لهما الشيطان ليبدي لهما ما وري عنهما
من سوآتهما وقال ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة الا ان تكونا
ملكين او تكونا من الخالدين وقاسمهما اني لكما لمن الناصحين فدلاهما
بغرور فلما ذاقا الشجرة بدت لهما سوآتهما وطفقا يخصفان
عليهما من ورق الجنة وناداهما ربهما الم انهكما عن تلكما الشجرة
واقل لكما ان الشيطان لكما عدو مبين قالا ربنا ظلمنا انفسنا
وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين قال اهبطوا بعضكم
لبعض عدو ولكم في الارض مستقر ومتاع الى حين قال فيها تحيون

نصف الحزب



وفيها تموتون ومنها تخرجون يا بني آدم قد انزلنا عليكم لباسا
يواري سوآتكم وريشا ولباس التقوى ذلك خير ذلك من آيات الله
لعلهم يذكرون يا بني آدم لا يفتننكم الشيطان كما اخرج ابويكم
من الجنة ينزع عنهما لباسهما ليريهما سوآتهما انه يراكم هو وقبيله
من حيث لا ترونهم انا جعلنا الشياطين اولياء للذين لا يؤمنون
واذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها آباءنا والله امرنا بها قل ان
الله لا يأمر بالفحشاء اتقولون على الله ما لا تعلمون قل امر ربي بالقسط
واقيموا وجوهكم عند كل مسجد وادعوه مخلصين له الدين كما بدأكم
تعودون فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضلالة انهم اتخذوا
الشياطين اولياء من دون الله ويحسبون انهم مهتدون يا بني
آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد وكلوا واشربوا ولا تسرفوا انه لا
يحب المسرفين قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات
من الرزق قل هي للذين آمنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيامة
كذلك نفصل الآيات لقوم يعلمون قل انما حرم ربي الفواحش
ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغي بغير الحق وان تشركوا بالله
ما لم ينزل به سلطانا وان تقولوا على الله ما لا تعلمون ولكل
امة اجل فاذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون
يا بني آدم اما يأتينكم رسل منكم يقصون عليكم آياتي فمن اتقى و
اصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون والذين كذبوا بآياتنا و

كل من رفع كلمة لباس وقف ع
كابن كثير وابو عمرو وعاصم وكل من
وقف على التقوى
قراءة نافع و

استكبروا عنها اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون فمن اظلم
ممن افترى على الله كذبا او كذب بآياته اولئك ينالهم نصيبهم من
الكتاب حتى اذا جاءتهم رسلنا يتوفونهم قالوا اين ما كنتم تدعون
من دون الله قالوا ضلوا عنا وشهدوا على انفسهم انهم كانوا كافرين
قال ادخلوا في امم قد خلت من قبلكم من الجن والانس في النار كلما
دخلت امة لعنت اختها حتى اذا اداركوا فيها جميعا قالت اخريهم
لاوليهم ربنا هؤلاء اضلونا فآتهم عذابا ضعفا من النار قال لكل
ضعف ولكن لا تعلمون وقالت اوليهم لاخريهم فما كان لكم علينا
من فضل فذوقوا العذاب بما كنتم تكسبون ان الذين كذبوا
بآياتنا واستكبروا عنها لا تفتح لهم ابواب السماء ولا يدخلون
الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط وكذلك نجزي المجرمين
لهم من جهنم مهاد ومن فوقهم غواش وكذلك نجزي الظالمين
والذين آمنوا وعملوا الصالحات لا نكلف نفسا الا وسعها
اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون ونزعنا ما في صدورهم
من غل تجري من تحتهم الانهار وقالوا الحمد لله الذي هدينا
لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدينا الله لقد جاءت رسل ربنا
بالحق ونودوا ان تلكم الجنة اورثتموها بما كنتم تعملون و
نادى اصحاب الجنة اصحاب النار ان قد وجدنا ما وعدنا ربنا
حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا قالوا نعم فاذن مؤذن بينهم

ان



ان لعنة الله على الظالمين الذين يصدون عن سبيل الله و
يبغونها عوجا وهم بالآخرة كافرون وبينهما حجاب وعلى
الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم ونادوا اصحاب الجنة
ان سلام عليكم لم يدخلوها وهم يطمعون واذا صرفت
ابصارهم تلقاء اصحاب النار قالوا ربنا لا تجعلنا مع القوم الظالمين
ونادى اصحاب الاعراف رجالا يعرفونهم بسيماهم قالوا ما اغنى
عنكم جمعكم وما كنتم تستكبرون اهؤلاء الذين اقسمتم
لا ينالهم الله برحمة ادخلوا الجنة لا خوف عليكم ولا انتم
تحزنون ونادى اصحاب النار اصحاب الجنة ان افيضوا علينا
من الماء او مما رزقكم الله قالوا ان الله حرمهما على الكافرين
الذين اتخذوا دينهم لهوا ولعبا وغرتهم الحيوة الدنيا فاليوم
ننسيهم كما نسوا لقاء يومهم هذا وما كانوا بآياتنا يجحدون
ولقد جئناهم بكتاب فصلناه على علم هدى ورحمة لقوم يؤمنون
هل ينظرون الا تأويله يوم يأتي تأويله يقول الذين نسوه
من قبل قد جاءت رسل ربنا بالحق فهل لنا من شفعاء فيشفعوا
لنا او نرد فنعمل غير الذي كنا نعمل قد خسروا انفسهم وضل
عنهم ما كانوا يفترون ان ربكم الله الذي خلق السموات و
الارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يغشي الليل النهار
يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره الا له الخلق

والأمر تبارك الله رب العالمين ۝ ادعوا ربكم تضرعا وخفية إنه
لا يحب المعتدين ۝ ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها وادعوه
خوفا وطمعا إن رحمت الله قريب من المحسنين ۝ وهو الذي يرسل
الرياح بشرا بين يدي رحمته حتى إذا أقلت سحابا ثقالا سقناه
لبلد ميت فأنزلنا به الماء فأخرجنا به من كل الثمرات كذلك نخرج
الموتى لعلكم تذكرون ۝ والبلد الطيب يخرج نباته بإذن ربه و
الذي خبث لا يخرج إلا نكدا كذلك نصرف الآيات لقوم يشكرون ۝
لقد أرسلنا نوحا إلى قومه فقال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله
غيره إني أخاف عليكم عذاب يوم عظيم ۝ قال الملأ من قومه
إنا لنراك في ضلال مبين ۝ قال يا قوم ليس بي ضلالة ولكني
رسول من رب العالمين ۝ أبلغكم رسالات ربي وأنصح لكم
وأعلم من الله ما لا تعلمون ۝ أوعجبتم أن جاءكم ذكر من ربكم
على رجل منكم لينذركم ولتتقوا ولعلكم ترحمون ۝ فكذبوه فأ
نجيناه والذين معه في الفلك وأغرقنا الذين كذبوا بآياتنا
إنهم كانوا قوما عمين ۝ وإلى عاد أخاهم هودا قال يا قوم اعبدوا
الله ما لكم من إله غيره أفلا تتقون ۝ قال الملأ الذين كفروا
من قومه إنا لنراك في سفاهة وإنا لنظنك من الكاذبين ۝
قال يا قوم ليس بي سفاهة ولكني رسول من رب العالمين ۝
أبلغكم رسالات ربي وأنا لكم ناصح أمين ۝ أوعجبتم أن جاءكم

ذكر



ذكر من ربكم على رجل منكم لينذركم واذكروا إذ جعلكم خلفاء من
بعد قوم نوح وزادكم في الخلق بسطة فاذكروا آلاء الله لعلكم
تفلحون ۝ قالوا أجئتنا لنعبد الله وحده ونذر ما كان يعبد آباؤنا
فأتنا بما تعدنا إن كنت من الصادقين ۝ قال قد وقع عليكم من ربكم
رجس وغضب أتجادلونني في أسماء سميتموها أنتم وآباؤكم ما
نزل الله بها من سلطان فانتظروا إني معكم من المنتظرين ۝ فأنجيناه
والذين معه برحمة منا وقطعنا دابر الذين كذبوا بآياتنا وما كانوا
مؤمنين ۝ وإلى ثمود أخاهم صالحا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم
من إله غيره قد جاءتكم بينة من ربكم هذه ناقة الله لكم آية فذروها
تأكل في أرض الله ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب أليم ۝ واذكروا
إذ جعلكم خلفاء من بعد عاد وبوأكم في الأرض تتخذون من سهولها
قصورا وتنحتون الجبال بيوتا فاذكروا آلاء الله ولا تعثوا في الأرض
مفسدين ۝ قال الملأ الذين استكبروا من قومه للذين استضعفوا
لمن آمن منهم أتعلمون أن صالحا مرسل من ربه قالوا إنا بما أرسل
به مؤمنون ۝ قال الذين استكبروا إنا بالذي آمنتم به كافرون ۝ فعقروا
الناقة وعتوا عن أمر ربهم وقالوا يا صالح ائتنا بما تعدنا إن كنت من
المرسلين ۝ فأخذتهم الرجفة فأصبحوا في دارهم جاثمين ۝ فتولى
عنهم وقال يا قوم لقد أبلغتكم رسالة ربي ونصحت لكم ولكن
لا تحبون الناصحين ۝ ولوطا إذ قال لقومه أتأتون الفاحشة

ما سبقكم بها من احد من العالمين انكم لتاتون الرجال شهوة
من دون النساء بل انتم قوم مسرفون وما كان جواب قومه
الا ان قالوا اخرجوهم من قريتكم انهم اناس يتطهرون فانجيناه
واهله الا امراته كانت من الغابرين وامطرنا عليهم مطرا
فانظر كيف كان عاقبة المجرمين والى مدين اخاهم شعيبا
قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره قد جاءتكم بينة
من ربكم فاوفوا الكيل والميزان ولا تبخسوا الناس اشياءهم
ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها ذلكم خير لكم ان كنتم
مؤمنين ولا تقعدوا بكل صراط توعدون وتصدون
عن سبيل الله من امن به وتبغونها عوجا واذكروا اذ كنتم قليلا
فكثركم وانظروا كيف كان عاقبة المفسدين وان كان طائفة
منكم امنوا بالذي ارسلت به وطائفة لم يؤمنوا فاصبروا
حتى يحكم الله بيننا وهو خير الحاكمين قال الملا الذين
استكبروا من قومه لنخرجنك يا شعيب والذين امنوا معك
من قريتنا او لتعودن في ملتنا قال اولو كنا كارهين قد افترينا
على الله كذبا ان عدنا في ملتكم بعد اذ نجانا الله منها وما
يكون لنا ان نعود فيها الا ان يشاء الله ربنا وسع ربنا كل
شيء علما على الله توكلنا ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق
وانت خير الفاتحين وقال الملا الذين كفروا من قومه لئن

الجزء التاسع



اتبعتم شعيبا انكم اذا لخاسرون فاخذتهم الرجفة فاصبحوا في
دارهم جاثمين الذين كذبوا شعيبا كان لم يغنوا فيها الذين كذبوا
شعيبا كانوا هم الخاسرين فتولى عنهم وقال يا قوم لقد ابلغتكم
رسالات ربي ونصحت لكم فكيف اسى على قوم كافرين وما ارسلنا
في قرية من نبي الا اخذنا اهلها بالباساء والضراء لعلهم يضرعون
ثم بدلنا مكان السيئة الحسنة حتى عفوا وقالوا قد مس اباءنا
الضراء والسراء فاخذناهم بغتة وهم لا يشعرون ولو ان اهل
القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض ولكن
كذبوا فاخذناهم بما كانوا يكسبون افامن اهل القرى ان ياتيهم
باسنا بياتا وهم نائمون اوامن اهل القرى ان ياتيهم باسنا ضحى
وهم يلعبون افامنوا مكر الله فلا يامن مكر الله الا القوم الخاسرون
اولم يهد للذين يرثون الارض من بعد اهلها ان لو نشاء اصبناهم
بذنوبهم ونطبع على قلوبهم فهم لا يسمعون تلك القرى نقص
عليك من انبائها ولقد جاءتهم رسلهم بالبينات فما كانوا ليؤمنوا
بما كذبوا من قبل كذلك يطبع الله على قلوب الكافرين وما وجدنا
لاكثرهم من عهد وان وجدنا اكثرهم لفاسقين ثم بعثنا
من بعدهم موسى باياتنا الى فرعون وملائه فظلموا بها فانظر
كيف كان عاقبة المفسدين وقال موسى يا فرعون اني رسول
من رب العالمين حقيق على ان لا اقول على الله الا الحق قد

جئتكم ببينة من ربكم فارسل معي بني اسرائيل قال ان كنت
جئت باية فات بها ان كنت من الصادقين فالقى عصاه
فاذا هي ثعبان مبين ونزع يده فاذا هي بيضاء للناظرين
قال الملأ من قوم فرعون ان هذا لساحر عليم يريد ان يخرجكم
من ارضكم فماذا تامرون قالوا ارجه واخاه وارسل في المدائن
حاشرين ياتوك بكل ساحر عليم وجاء السحرة فرعون قالوا
ان لنا لاجرا ان كنا نحن الغالبين قال نعم وانكم لمن المقربين
قالوا يا موسى اما ان تلقي واما ان نكون نحن الملقين قال
القوا فلما القوا سحروا اعين الناس واسترهبوهم وجاءوا
بسحر عظيم واوحينا الى موسى ان الق عصاك فاذا هي
تلقف ما يافكون فوقع الحق وبطل ما كانوا يعملون
فغلبوا هنالك وانقلبوا صاغرين والقي السحرة ساجدين
قالوا امنا برب العالمين رب موسى وهرون قال فرعون
امنتم به قبل ان اذن لكم ان هذا لمكر مكرتموه في المدينة
لتخرجوا منها اهلها فسوف تعلمون لاقطعن ايديكم وارجلكم
من خلاف ثم لاصلبنكم اجمعين قالوا انا الى ربنا منقلبون
وما تنقم منا الا ان امنا بايات ربنا لما جاءتنا ربنا افرغ
علينا صبرا وتوفنا مسلمين وقال الملأ من قوم فرعون اتذر
موسى وقومه ليفسدوا في الارض ويذرك والهتك قال

سنقتل



سنقتل ابناءهم ونستحيي نساءهم وانا فوقهم قاهرون قال
موسى استعينوا بالله واصبروا ان الارض لله يورثها من يشاء لقومه
من عباده والعاقبة للمتقين قالوا اوذينا من قبل ان تاتينا ومن
بعد ما جئتنا قال عسى ربكم ان يهلك عدوكم ويستخلفكم في
الارض فينظر كيف تعملون ولقد اخذنا ال فرعون بالسنين
ونقص من الثمرات لعلهم يذكرون فاذا جاءتهم الحسنة قالوا
لنا هذه وان تصبهم سيئة يطيروا بموسى ومن معه الا انما
طائرهم عند الله ولكن اكثرهم لا يعلمون وقالوا مهما تاتنا به من
اية لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين فارسلنا عليهم الطوفان
والجراد والقمل والضفادع والدم ايات مفصلات فاستكبروا
وكانوا قوما مجرمين ولما وقع عليهم الرجز قالوا يا موسى ادع
لنا ربك بما عهد عندك لئن كشفت عنا الرجز لنؤمنن لك و
لنرسلن معك بني اسرائيل فلما كشفنا عنهم الرجز الى اجل هم
بالغوه اذا هم ينكثون فانتقمنا منهم فاغرقناهم في اليم بانهم كذبوا
باياتنا وكانوا عنها غافلين واورثنا القوم الذين كانوا
يستضعفون مشارق الارض ومغاربها التي باركنا فيها وتمت
كلمت ربك الحسنى على بني اسرائيل بما صبروا ودمرنا ما كان يصنع
فرعون وقومه وما كانوا يعرشون وجاوزنا ببني اسرائيل البحر
فاتوا على قوم يعكفون على اصنام لهم قالوا يا موسى اجعل لنا الها كما

لهم آلهة قال إنكم قوم تجهلون ۝ إن هؤلاء متبر ما هم فيه و
باطل ما كانوا يعملون ۝ قال أغير الله أبغيكم إلها وهو فضلكم
على العالمين ۝ وإذ أنجيناكم من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب
يقتلون أبناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم
عظيم ۝ وواعدنا موسى ثلاثين ليلة وأتممناها بعشر فتم
ميقات ربه أربعين ليلة وقال موسى لأخيه هرون اخلفني
في قومي وأصلح ولا تتبع سبيل المفسدين ۝ ولما جاء موسى
لميقاتنا وكلمه ربه قال رب أرني أنظر إليك قال لن تراني و
لكن انظر إلى الجبل فإن استقر مكانه فسوف تراني فلما
تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا فلما أفاق قال
سبحانك تبت إليك وأنا أول المؤمنين ۝ قال يا موسى إني
اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي فخذ ما آتيتك
وكن من الشاكرين ۝ وكتبنا له في الألواح من كل شيء موعظة
وتفصيلا لكل شيء فخذها بقوة وأمر قومك يأخذوا
بأحسنها سأريكم دار الفاسقين ۝ سأصرف عن آياتي الذين
يتكبرون في الأرض بغير الحق وإن يروا كل آية لا يؤمنوا بها
وإن يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا وإن يروا سبيل
الغي يتخذوه سبيلا ذلك بأنهم كذبوا بآياتنا وكانوا عنها
غافلين ۝ والذين كذبوا بآياتنا ولقاء الآخرة حبطت أعمالهم هل





يجزون إلا ما كانوا يعملون ۝ واتخذ قوم موسى من بعده من حليهم
عجلا جسدا له خوار ألم يروا أنه لا يكلمهم ولا يهديهم سبيلا
اتخذوه وكانوا ظالمين ۝ ولما سقط في أيديهم ورأوا أنهم قد
ضلوا قالوا لئن لم يرحمنا ربنا ويغفر لنا لنكونن من الخاسرين
ولما رجع موسى إلى قومه غضبان أسفا قال بئسما خلفتموني
من بعدي أعجلتم أمر ربكم وألقى الألواح وأخذ برأس أخيه
يجره إليه قال ابن أم إن القوم استضعفوني وكادوا يقتلونني
فلا تشمت بي الأعداء ولا تجعلني مع القوم الظالمين ۝ قال
رب اغفر لي ولأخي وأدخلنا في رحمتك وأنت أرحم الراحمين
إن الذين اتخذوا العجل سينالهم غضب من ربهم وذلة
في الحيوة الدنيا وكذلك نجزي المفترين ۝ والذين عملوا
السيئات ثم تابوا من بعدها وآمنوا إن ربك من بعدها
لغفور رحيم ۝ ولما سكت عن موسى الغضب أخذ الألواح
وفي نسختها هدى ورحمة للذين هم لربهم يرهبون ۝ واختار
موسى قومه سبعين رجلا لميقاتنا فلما أخذتهم الرجفة قال
رب لو شئت أهلكتهم من قبل وإياي أتهلكنا بما فعل السفهاء
منا إن هي إلا فتنتك تضل بها من تشاء وتهدي من تشاء
أنت ولينا فاغفر لنا وارحمنا وأنت خير الغافرين ۝ واكتب لنا
في هذه الدنيا حسنة وفي الآخرة إنا هدنا إليك قال عذابي

اصيب به من اشاء ورحمتي وسعت كل شيء فساكتبها للذين
يتقون ويؤتون الزكوة والذين هم باياتنا يؤمنون . الذين
يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه عندهم مكتوبا في
التورية والانجيل يامرهم بالمعروف وينهيهم عن المنكر ويحل
لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم اصرهم و
الاغلال التي كانت عليهم فالذين امنوا به وعزروه ونصروه
واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون . قل يا ايها
الناس اني رسول الله اليكم جميعا الذي له ملك السموات و
الارض لا اله الا هو يحيي ويميت فامنوا بالله ورسوله
النبي الامي الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون
ومن قوم موسى امة يهدون بالحق وبه يعدلون . و
قطعناهم اثنتي عشرة اسباطا امما واوحينا الى موسى اذ استسقيه
قومه ان اضرب بعصاك الحجر فانبجست منه اثنتا عشرة عينا
قد علم كل اناس مشربهم وظللنا عليهم الغمام وانزلنا عليهم
المن والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن
كانوا انفسهم يظلمون . واذ قيل لهم اسكنوا هذه القرية و
كلوا منها حيث شئتم [وقولوا حطة] وادخلوا الباب سجدا نغفر لكم خطيئاتكم
سنزيد المحسنين . فبدل الذين ظلموا منهم قولا غير الذي قيل لهم
فارسلنا عليهم رجزا من السماء بما كانوا يظلمون . واسئلهم



عن القرية التي كانت حاضرة البحر اذ يعدون في السبت اذ تاتيهم
حيتانهم يوم سبتهم شرعا ويوم لا يسبتون لا تاتيهم كذلك نبلوهم
بما كانوا يفسقون . واذ قالت امة منهم لم تعظون قوما الله
مهلكهم او معذبهم عذابا شديدا قالوا معذرة الى ربكم ولعلهم
يتقون . فلما نسوا ما ذكروا به انجينا الذين ينهون عن السوء
واخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس بما كانوا يفسقون . فلما
عتوا عما نهوا عنه قلنا لهم كونوا قردة خاسئين . واذ تاذن ربك
ليبعثن عليهم الى يوم القيمة من يسومهم سوء العذاب ان ربك لسريع
العقاب وانه لغفور رحيم . وقطعناهم في الارض امما منهم
الصالحون ومنهم دون ذلك وبلوناهم بالحسنات والسيئات
لعلهم يرجعون . فخلف من بعدهم خلف ورثوا الكتاب ياخذون
عرض هذا الادنى ويقولون سيغفر لنا وان ياتهم عرض مثله
ياخذوه الم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب ان لا يقولوا على الله الا
الحق ودرسوا ما فيه والدار الاخرة خير للذين يتقون افلا تعقلون
والذين يمسكون بالكتاب واقاموا الصلوة انا لا نضيع اجر المصلحين
واذ نتقنا الجبل فوقهم كانه ظلة وظنوا انه واقع بهم خذوا ما
اتيناكم بقوة واذكروا ما فيه لعلكم تتقون . واذ اخذ ربك من
بني ادم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم
قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيمة انا كنا عن هذا غافلين . او

تقولوا انما اشرك اباؤنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم افتهلكنا
بما فعل المبطلون ۝ وكذلك نفصل الايات ولعلهم يرجعون ۝
واتل عليهم نبا الذي اتيناه اياتنا فانسلخ منها فاتبعه الشيطان
فكان من الغاوين ۝ ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه اخلد الى
الارض واتبع هواه فمثله كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث او
تتركه يلهث ذلك مثل القوم الذين كذبوا باياتنا فاقصص
القصص لعلهم يتفكرون ۝ ساء مثلا القوم الذين كذبوا
باياتنا وانفسهم كانوا يظلمون ۝ من يهد الله فهو المهتدي
ومن يضلل فاولئك هم الخاسرون ۝ ولقد ذرانا لجهنم كثيرا
من الجن والانس لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم اعين لا يبصرون
بها ولهم اذان لا يسمعون بها اولئك كالانعام بل هم اضل
اولئك هم الغافلون ۝ ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها
وذروا الذين يلحدون في اسمائه سيجزون ما كانوا يعملون ۝ و
ممن خلقنا امة يهدون بالحق وبه يعدلون ۝ والذين كذبوا
باياتنا سنستدرجهم من حيث لا يعلمون ۝ واملي لهم ان كيدي
متين ۝ اولم يتفكروا ما بصاحبهم من جنة ان هو الا نذير
مبين ۝ اولم ينظروا في ملكوت السموات والارض وما
خلق الله من شيء وان عسى ان يكون قد اقترب اجلهم فباي
حديث بعده يؤمنون ۝ من يضلل الله فلا هادي له ويذرهم في



طغيانهم يعمهون ۝ يسئلونك عن الساعة ايان مرسيها قل انما
علمها عند ربي لا يجليها لوقتها الا هو ثقلت في السموات و
الارض لا تاتيكم الا بغتة يسئلونك كانك حفي عنها قل انما
علمها عند الله ولكن اكثر الناس لا يعلمون ۝ قل لا املك
لنفسي نفعا ولا ضرا الا ما شاء الله ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت
من الخير وما مسني السوء ان انا الا نذير وبشير لقوم يؤمنون ۝
هو الذي خلقكم من نفس واحدة وجعل منها زوجها ليسكن
اليها فلما تغشيها حملت حملا خفيفا فمرت به فلما اثقلت دعوا
الله ربهما لئن اتيتنا صالحا لنكونن من الشاكرين ۝ فلما اتيهما
صالحا جعلا له شركاء فيما اتيهما فتعالى الله عما يشركون ۝
ايشركون ما لا يخلق شيئا وهم يخلقون ۝ ولا يستطيعون لهم
نصرا ولا انفسهم ينصرون ۝ وان تدعوهم الى الهدى لا
يتبعوكم سواء عليكم ادعوتموهم ام انتم صامتون ۝ ان الذين
تدعون من دون الله عباد امثالكم فادعوهم فليستجيبوا لكم ان
كنتم صادقين ۝ الهم ارجل يمشون بها ام لهم ايد يبطشون
بها ام لهم اعين يبصرون بها ام لهم اذان يسمعون بها قل ادعوا
شركاءكم ثم كيدون فلا تنظرون ۝ ان وليي الله الذي نزل
الكتاب وهو يتولى الصالحين ۝ والذين تدعون من دونه لا
يستطيعون نصركم ولا انفسهم ينصرون ۝ وان تدعوهم الى

الهدى لا يسمعوا وتريهم ينظرون اليك وهم لا يبصرون
خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين واما ينزغنك
من الشيطان نزغ فاستعذ بالله انه سميع عليم ان الذين
اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم
مبصرون واخوانهم يمدونهم في الغي ثم لا يقصرون واذا
لم تاتهم باية قالوا لولا اجتبيتها قل انما اتبع ما يوحى الي من ربي
هذا بصائر من ربكم وهدى ورحمة لقوم يؤمنون واذا
قرئ القران فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون واذكر
ربك في نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول
بالغدو والاصال ولا تكن من الغافلين ان الذين
عند ربك لا يستكبرون عن عبادته ويسبحونه وله
يسجدون

بسم الله الرحمن الرحيم

يسئلونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول فاتقوا
الله واصلحوا ذات بينكم واطيعوا الله ورسوله ان كنتم
مؤمنين انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم
واذا تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون
الذين يقيمون الصلوة ومما رزقناهم ينفقون اولئك
هم المؤمنون حقا لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق



كريم كما اخرجك ربك من بيتك بالحق وان فريقا من المؤمنين
لكارهون يجادلونك في الحق بعد ما تبين كانما يساقون
الى الموت وهم ينظرون واذ يعدكم الله احدى الطائفتين
انها لكم وتودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم ويريد الله
ان يحق الحق بكلماته ويقطع دابر الكافرين ليحق الحق ويبطل
الباطل ولو كره المجرمون اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم
اني ممدكم بالف من الملائكة مردفين وما جعله الله الا بشرى
ولتطمئن به قلوبكم وما النصر الا من عند الله ان الله عزيز
حكيم اذ يغشيكم النعاس امنة منه وينزل عليكم من السماء
ماء ليطهركم به ويذهب عنكم رجز الشيطان وليربط على
قلوبكم ويثبت به الاقدام اذ يوحي ربك الى الملائكة اني
معكم فثبتوا الذين امنوا سالقي في قلوب الذين كفروا الرعب
فاضربوا فوق الاعناق واضربوا منهم كل بنان ذلك بانهم
شاقوا الله ورسوله ومن يشاقق الله ورسوله فان الله شديد
العقاب ذلكم فذوقوه وان للكافرين عذاب النار يا ايها
الذين امنوا اذا لقيتم الذين كفروا زحفا فلا تولوهم الادبار و
من يولهم يومئذ دبره الا متحرفا لقتال او متحيزا الى فئة فقد باء
بغضب من الله وماويه جهنم وبئس المصير فلم تقتلوهم و
لكن الله قتلهم وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى وليبلي

المؤمنين منه بلاء حسنا ان الله سميع عليم ذلكم وان الله
موهن كيد الكافرين ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح و
ان تنتهوا فهو خير لكم وان تعودوا نعد ولن تغني عنكم فئتكم
شيئا ولو كثرت وان الله مع المؤمنين يا ايها الذين امنوا
اطيعوا الله ورسوله ولا تولوا عنه وانتم تسمعون ولا تكونوا
كالذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون ان شر الدواب عند
الله الصم البكم الذين لا يعقلون ولو علم الله فيهم خيرا
لاسمعهم ولو اسمعهم لتولوا وهم معرضون يا ايها الذين
امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم واعلموا ان
الله يحول بين المرء وقلبه وانه اليه تحشرون واتقوا فتنة
لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة واعلموا ان الله شديد العقاب
واذكروا اذ انتم قليل مستضعفون في الارض تخافون ان
يتخطفكم الناس فاويكم وايدكم بنصره ورزقكم من الطيبات
لعلكم تشكرون يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول
وتخونوا اماناتكم وانتم تعلمون واعلموا انما اموالكم واولادكم
فتنة وان الله عنده اجر عظيم يا ايها الذين امنوا ان تتقوا
الله يجعل لكم فرقانا ويكفر عنكم سيئاتكم ويغفر لكم والله ذو
الفضل العظيم واذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك او يقتلوك
او يخرجوك ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين واذا



تتلى عليهم اياتنا قالوا قد سمعنا لو نشاء لقلنا مثل هذا ان هذا
الا اساطير الاولين واذ قالوا اللهم ان كان هذا هو الحق
من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم
وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم
يستغفرون وما لهم الا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد
الحرام وما كانوا اولياءه ان اولياؤه الا المتقون ولكن
اكثرهم لا يعلمون وما كان صلوتهم عند البيت الا مكاء و
تصدية فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون ان الذين كفروا
ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله فسينفقونها ثم
تكون عليهم حسرة ثم يغلبون والذين كفروا الى جهنم يحشرون
ليميز الله الخبيث من الطيب ويجعل الخبيث بعضه على بعض
فيركمه جميعا فيجعله في جهنم اولئك هم الخاسرون قل للذين
كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف وان يعودوا فقد مضت
سنت الاولين وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين
كله لله فان انتهوا فان الله بما يعملون بصير واعلموا انما
غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى و
اليتامى والمساكين وابن السبيل ان كنتم امنتم بالله وما
انزلنا على عبدنا يوم الفرقان يوم التقى الجمعان والله على كل شيء
قدير اذ انتم بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى والركب

اسفل منكم ولو تواعدتم لاختلفتم في الميعاد ولكن ليقضي
الله امرا كان مفعولا ليهلك من هلك عن بينة ويحيى
من حي عن بينة وان الله لسميع عليم اذ يريكهم الله في منامك
قليلا ولو اريكهم كثيرا لفشلتم ولتنازعتم في الامر ولكن
الله سلم انه عليم بذات الصدور واذ يريكموهم اذ التقيتم
في اعينكم قليلا ويقللكم في اعينهم ليقضي الله امرا كان
مفعولا والى الله ترجع الامور يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم
فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون واطيعوا الله
ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا ان
الله مع الصابرين ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديارهم بطرا
ورئاء الناس ويصدون عن سبيل الله والله بما يعملون
محيط واذ زين لهم الشيطان اعمالهم وقال لا غالب لكم
اليوم من الناس واني جار لكم فلما تراءت الفئتان نكص على
عقبيه وقال اني بريء منكم اني ارى ما لا ترون اني اخاف الله
والله شديد العقاب اذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم
مرض غر هؤلاء دينهم ومن يتوكل على الله فان الله عزيز حكيم
ولو ترى اذ يتوفى الذين كفروا الملائكة يضربون وجوههم
وادبارهم وذوقوا عذاب الحريق ذلك بما قدمت ايديكم
وان الله ليس بظلام للعبيد كداب ال فرعون والذين من قبلهم



كفروا بايات الله فاخذهم الله بذنوبهم ان الله قوي شديد العقاب
ذلك بان الله لم يك مغيرا نعمة انعمها على قوم حتى يغيروا
ما بانفسهم وان الله سميع عليم كداب ال فرعون والذين
من قبلهم كذبوا بايات ربهم فاهلكناهم بذنوبهم واغرقنا
ال فرعون وكل كانوا ظالمين ان شر الدواب عند الله
الذين كفروا فهم لا يؤمنون الذين عاهدت منهم ثم ينقضون
عهدهم في كل مرة وهم لا يتقون فاما تثقفنهم في الحرب
فشرد بهم من خلفهم لعلهم يذكرون واما تخافن من قوم خيانة
فانبذ اليهم على سواء ان الله لا يحب الخائنين ولا يحسبن
الذين كفروا سبقوا انهم لا يعجزون واعدوا لهم ما استطعتم
من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم و
اخرين من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم وما تنفقوا من شيء
في سبيل الله يوف اليكم وانتم لا تظلمون وان جنحوا للسلم
فاجنح لها وتوكل على الله انه هو السميع العليم وان يريدوا
ان يخدعوك فان حسبك الله هو الذي ايدك بنصره وبالمؤمنين
والف بين قلوبهم لو انفقت ما في الارض جميعا ما الفت
بين قلوبهم ولكن الله الف بينهم انه عزيز حكيم يا ايها
النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين يا ايها النبي
حرض المؤمنين على القتال ان يكن منكم عشرون صابرون

يغلبوا مائتين وان يكن منكم مائة يغلبوا الفا من الذين كفروا
بانهم قوم لا يفقهون الآن خفف الله عنكم وعلم ان
فيكم ضعفا فان يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين وان
يكن منكم الف يغلبوا الفين باذن الله والله مع الصابرين
ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يثخن في الارض تريدون
عرض الدنيا والله يريد الآخرة والله عزيز حكيم لولا كتاب
من الله سبق لمسكم فيما اخذتم عذاب عظيم فكلوا مما غنمتم
حلالا طيبا واتقوا الله ان الله غفور رحيم يا ايها النبي
قل لمن في ايديكم من الاسرى ان يعلم الله في قلوبكم خيرا يؤتكم
خيرا مما اخذ منكم ويغفر لكم والله غفور رحيم وان يريدوا
خيانتك فقد خانوا الله من قبل فامكن منهم والله عليم حكيم
ان الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في
سبيل الله والذين آووا ونصروا اولئك بعضهم اولياء بعض
والذين آمنوا ولم يهاجروا ما لكم من ولايتهم من شيء حتى
يهاجروا وان استنصروكم في الدين فعليكم النصر الا
على قوم بينكم وبينهم ميثاق والله بما تعملون بصير والذين
كفروا بعضهم اولياء بعض الا تفعلوه تكن فتنة في الارض
وفساد كبير والذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل
الله والذين آووا ونصروا اولئك هم المؤمنون حقا لهم مغفرة



ورزق كريم والذين آمنوا من بعد وهاجروا وجاهدوا معكم
فاولئك منكم واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله ان
الله بكل شيء عليم

براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين فسيحوا
في الارض اربعة اشهر واعلموا انكم غير معجزي الله وان الله
مخزي الكافرين واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج
الاكبر ان الله بريء من المشركين ورسوله فان تبتم فهو
خير لكم وان توليتم فاعلموا انكم غير معجزي الله وبشر الذين كفروا
بعذاب اليم الا الذين عاهدتم من المشركين ثم لم ينقصوكم
شيئا ولم يظاهروا عليكم احدا فاتموا اليهم عهدهم الى مدتهم
ان الله يحب المتقين فاذا انسلخ الاشهر الحرم فاقتلوا المشركين
حيث وجدتموهم وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل
مرصد فان تابوا واقاموا الصلوة وآتوا الزكوة فخلوا سبيلهم
ان الله غفور رحيم وان احد من المشركين استجارك فاجره
حتى يسمع كلام الله ثم ابلغه مامنه ذلك بانهم قوم لا
يعلمون كيف يكون للمشركين عهد عند الله وعند رسوله
الا الذين عاهدتم عند المسجد الحرام فما استقاموا لكم فاستقيموا
لهم ان الله يحب المتقين كيف وان يظهروا عليكم لا يرقبوا
فيكم الا ولا ذمة يرضونكم بافواههم وتأبى قلوبهم واكثرهم

فاسقون اشتروا بايات الله ثمنا قليلا فصدوا عن سبيله
انهم ساء ما كانوا يعملون لا يرقبون في مؤمن الا ولا ذمة
واولئك هم المعتدون فان تابوا واقاموا الصلوة واتوا
الزكوة فاخوانكم في الدين ونفصل الايات لقوم يعلمون
وان نكثوا ايمانهم من بعد عهدهم وطعنوا في دينكم فقاتلوا
ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم لعلهم ينتهون الا تقاتلون
قوما نكثوا ايمانهم وهموا باخراج الرسول وهم بدؤكم اول
مرة اتخشونهم فالله احق ان تخشوه ان كنتم مؤمنين قاتلوهم
يعذبهم الله بايديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشف صدور
قوم مؤمنين ويذهب غيظ قلوبهم ويتوب الله على من
يشاء والله عليم حكيم ام حسبتم ان تتركوا ولما يعلم
الله الذين جاهدوا منكم ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله
ولا المؤمنين وليجة والله خبير بما تعملون ما كان للمشركين
ان يعمروا مساجد الله شاهدين على انفسهم بالكفر اولئك
حبطت اعمالهم وفي النار هم خالدون انما يعمر مساجد
الله من امن بالله واليوم الاخر واقام الصلوة واتى الزكوة
ولم يخش الا الله فعسى اولئك ان يكونوا من المهتدين
اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن امن بالله و
اليوم الاخر وجاهد في سبيل الله لا يستوون عند الله و



الله لا يهدي القوم الظالمين الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا
في سبيل الله باموالهم وانفسهم اعظم درجة عند الله واولئك
هم الفائزون يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان وجنات
لهم فيها نعيم مقيم خالدين فيها ابدا ان الله عنده اجر
عظيم يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اباءكم واخوانكم اولياء
ان استحبوا الكفر على الايمان ومن يتولهم منكم فاولئك هم
الظالمون قل ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم
وعشيرتكم واموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن
ترضونها احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا
حتى ياتي الله بامره والله لا يهدي القوم الفاسقين لقد نصر
كم الله في مواطن كثيرة ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم فلم تغن
عنكم شيئا وضاقت عليكم الارض بما رحبت ثم وليتم مدبرين
ثم انزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين وانزل جنودا لم
تروها وعذب الذين كفروا وذلك جزاء الكافرين ثم يتوب
الله من بعد ذلك على من يشاء والله غفور رحيم يا ايها الذين امنوا
انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا وان
خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله ان شاء ان الله عليم
حكيم قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر ولا يحرمون
ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا الكتاب

حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون ۝ وقالت اليهود عزير
ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله ذلك قولهم بافواههم
يضاهئون قول الذين كفروا من قبل قاتلهم الله انى يؤفكون
اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم
وما امروا الا ليعبدوا الها واحدا لا اله الا هو سبحانه عما
يشركون ۝ يريدون ان يطفئوا نور الله بافواههم ويابى الله
الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون ۝ هو الذى ارسل رسوله
بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون
يا ايها الذين امنوا ان كثيرا من الاحبار والرهبان لياكلون
اموال الناس بالباطل ويصدون عن سبيل الله والذين يكنزون
الذهب والفضة ولا ينفقونها فى سبيل الله فبشرهم بعذاب
اليم ۝ يوم يحمى عليها فى نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم
هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون ۝ ان عدة
الشهور عند الله اثنا عشر شهرا فى كتاب الله يوم خلق السموات
والارض منها اربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا
فيهن انفسكم وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة
واعلموا ان الله مع المتقين ۝ انما النسئ زيادة فى الكفر يضل
به الذين كفروا يحلونه عاما ويحرمونه عاما ليواطئوا عدة ما
حرم الله فيحلوا ما حرم الله زين لهم سوء اعمالهم والله لا يهدى

نصف الحزب



القوم الكافرين ۝ يا ايها الذين امنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا
فى سبيل الله اثاقلتم الى الارض ارضيتم بالحيوة الدنيا من
الاخرة فما متاع الحيوة الدنيا فى الاخرة الا قليل ۝ الا تنفروا
يعذبكم عذابا اليما ويستبدل قوما غيركم ولا تضروه شيئا
والله على كل شئ قدير ۝ الا تنصروه فقد نصره الله اذ اخرجه
الذين كفروا ثانى اثنين اذ هما فى الغار اذ يقول لصاحبه
لا تحزن ان الله معنا فانزل الله سكينته عليه وايده بجنود
لم تروها وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هى
العليا والله عزيز حكيم ۝ انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا
باموالكم وانفسكم فى سبيل الله ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون
لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا لاتبعوك ولكن بعدت
عليهم الشقة وسيحلفون بالله لو استطعنا لخرجنا معكم
يهلكون انفسهم والله يعلم انهم لكاذبون ۝ عفا الله عنك
لم اذنت لهم حتى يتبين لك الذين صدقوا وتعلم الكاذبين
لا يستاذنك الذين يؤمنون بالله واليوم الاخر ان يجاهدوا
باموالهم وانفسهم والله عليم بالمتقين ۝ انما يستاذنك
الذين لا يؤمنون بالله واليوم الاخر وارتابت قلوبهم فهم
فى ريبهم يترددون ۝ ولو ارادوا الخروج لاعدوا له عدة
ولكن كره الله انبعاثهم فثبطهم وقيل اقعدوا مع القاعدين

لو خرجوا فيكم ما زادوكم الا خبالا ولا اوضعوا خلالكم
يبغونكم الفتنة وفيكم سماعون لهم والله عليم بالظالمين ۝
لقد ابتغوا الفتنة من قبل وقلبوا لك الامور حتى جاء
الحق وظهر امر الله وهم كارهون ۝ ومنهم من يقول ائذن
لي ولا تفتني الا في الفتنة سقطوا وان جهنم لمحيطة
بالكافرين ۝ ان تصبك حسنة تسؤهم وان تصبك
مصيبة يقولوا قد اخذنا امرنا من قبل ويتولوا وهم فرحون ۝
قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا هو مولينا وعلى الله فليتوكل
المؤمنون ۝ قل هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين ونحن
نتربص بكم ان يصيبكم الله بعذاب من عنده او بايدينا فتربصوا
انا معكم متربصون ۝ قل انفقوا طوعا او كرها لن يتقبل منكم
انكم كنتم قوما فاسقين ۝ وما منعهم ان تقبل منهم نفقاتهم
الا انهم كفروا بالله وبرسوله ولا ياتون الصلوة الا وهم
كسالى ولا ينفقون الا وهم كارهون ۝ فلا تعجبك اموالهم
ولا اولادهم انما يريد الله ليعذبهم بها في الحيوة الدنيا و
تزهق انفسهم وهم كافرون ۝ ويحلفون بالله انهم لمنكم و
ما هم منكم ولكنهم قوم يفرقون ۝ لو يجدون ملجا او مغارات
او مدخلا لولوا اليه وهم يجمحون ۝ ومنهم من يلمزك في الصدقات
فان اعطوا منها رضوا وان لم يعطوا منها اذا هم يسخطون ۝



ولو انهم رضوا ما اتيهم الله ورسوله وقالوا حسبنا الله
سيؤتينا الله من فضله ورسوله انا الى الله راغبون ۝ انما
الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة
قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل
فريضة من الله والله عليم حكيم ۝ ومنهم الذين يؤذون النبي
ويقولون هو اذن قل اذن خير لكم يؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين
ورحمة للذين امنوا منكم والذين يؤذون رسول الله لهم عذاب
اليم ۝ يحلفون بالله لكم ليرضوكم والله ورسوله احق ان يرضوه
ان كانوا مؤمنين ۝ الم يعلموا انه من يحادد الله ورسوله فان له
نار جهنم خالدا فيها ذلك الخزي العظيم ۝ يحذر المنافقون ان
تنزل عليهم سورة تنبئهم بما في قلوبهم قل استهزؤا ان الله مخرج
ما تحذرون ۝ ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب قل
ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزؤن ۝ لا تعتذروا قد كفرتم
بعد ايمانكم ان نعف عن طائفة منكم نعذب طائفة بانهم
كانوا مجرمين ۝ المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض
يامرون بالمنكر وينهون عن المعروف ويقبضون ايديهم
نسوا الله فنسيهم ان المنافقين هم الفاسقون ۝ وعد الله المنافقين
والمنافقات والكفار نار جهنم خالدين فيها هي حسبهم و
لعنهم الله ولهم عذاب مقيم ۝ كالذين من قبلكم كانوا اشد منكم

قوة وأكثر أموالا وأولادا فاستمتعوا بخلاقهم فاستمتعتم
بخلاقكم كما استمتع الذين من قبلكم بخلاقهم وخضتم كالذي
خاضوا أولئك حبطت أعمالهم في الدنيا والآخرة وأولئك
هم الخاسرون . ألم يأتهم نبأ الذين من قبلهم قوم نوح وعاد
وثمود وقوم إبرهيم وأصحاب مدين والمؤتفكات أتتهم
رسلهم بالبينات فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا أنفسهم
يظلمون . والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض يأمرون
بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلوة ويؤتون
الزكوة ويطيعون الله ورسوله أولئك سيرحمهم الله إن الله
عزيز حكيم . وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات تجري
من تحتها الأنهار خالدين فيها ومساكن طيبة في جنات
عدن ورضوان من الله أكبر ذلك هو الفوز العظيم . يا أيها النبي
جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم ومأويهم جهنم
وبئس المصير . يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر
وكفروا بعد إسلامهم وهموا بما لم ينالوا وما نقموا إلا أن أغنيهم
الله ورسوله من فضله فإن يتوبوا يك خيرا لهم وإن يتولوا
يعذبهم الله عذابا أليما في الدنيا والآخرة وما لهم في الأرض من
ولي ولا نصير . ومنهم من عاهد الله لئن آتينا من فضله
لنصدقن ولنكونن من الصالحين . فلما آتيهم من فضله بخلوا



به وتولوا وهم معرضون . فأعقبهم نفاقا في قلوبهم إلى يوم
يلقونه بما أخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون . ألم
يعلموا أن الله يعلم سرهم ونجويهم وأن الله علام الغيوب .
الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون
إلا جهدهم فيسخرون منهم سخر الله منهم ولهم عذاب أليم .
استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن
يغفر الله لهم ذلك بأنهم كفروا بالله ورسوله والله لا يهدي القوم
الفاسقين . فرح المخلفون بمقعدهم خلاف رسول الله وكرهوا
أن يجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله وقالوا لا تنفروا
في الحر قل نار جهنم أشد حرا لو كانوا يفقهون . فليضحكوا قليلا
وليبكوا كثيرا جزاء بما كانوا يكسبون . فإن رجعك الله إلى طائفة
منهم فاستأذنوك للخروج فقل لن تخرجوا معي أبدا ولن تقاتلوا
معي عدوا إنكم رضيتم بالقعود أول مرة فاقعدوا مع الخالفين
ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره إنهم كفروا
بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون . ولا تعجبك أموالهم وأولادهم
إنما يريد الله أن يعذبهم بها في الدنيا وتزهق أنفسهم وهم
كافرون . وإذا أنزلت سورة أن آمنوا بالله وجاهدوا مع رسوله
استأذنك أولوا الطول منهم وقالوا ذرنا نكن مع القاعدين
رضوا بأن يكونوا مع الخوالف وطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون

لكن الرسول والذين امنوا معه جاهدوا باموالهم وانفسهم
واولئك لهم الخيرات واولئك هم المفلحون ۝ اعد الله لهم
جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ذلك الفوز
العظيم ۝ وجاء المعذرون من الاعراب ليؤذن لهم وقعد الذين
كذبوا الله ورسوله سيصيب الذين كفروا منهم عذاب اليم
ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما
ينفقون حرج اذا نصحوا لله ورسوله ما على المحسنين من سبيل
والله غفور رحيم ۝ ولا على الذين اذا ما اتوك لتحملهم قلت لا
اجد ما احملكم عليه تولوا واعينهم تفيض من الدمع حزنا
الا يجدوا ما ينفقون ۝ انما السبيل على الذين يستاذنونك
وهم اغنياء رضوا بان يكونوا مع الخوالف وطبع الله على قلوبهم
فهم لا يعلمون ۝ يعتذرون اليكم اذا رجعتم اليهم قل لا تعتذروا
لن نؤمن لكم قد نبانا الله من اخباركم وسيرى الله عملكم ورسوله
ثم تردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون
سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم فاعرضوا
عنهم انهم رجس وماويهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون
يحلفون لكم لترضوا عنهم فان ترضوا عنهم فان الله لا يرضى
عن القوم الفاسقين ۝ الاعراب اشد كفرا ونفاقا واجدر
الا يعلموا حدود ما انزل الله على رسوله والله عليم حكيم ۝ ومن

ربع الحادي عشر

الاعراب



الاعراب من يتخذ ما ينفق مغرما ويتربص بكم الدوائر عليهم دائرة
السوء والله سميع عليم ۝ ومن الاعراب من يؤمن بالله واليوم
الاخر ويتخذ ما ينفق قربات عند الله وصلوات الرسول الا انها
قربة لهم سيدخلهم الله في رحمته ان الله غفور رحيم ۝ و
السابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم
باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه واعد لهم جنات تجري
تحتها الانهار خالدين فيها ابدا ذلك الفوز العظيم ۝ وممن حولكم
من الاعراب منافقون ومن اهل المدينة مردوا على النفاق لا
تعلمهم نحن نعلمهم سنعذبهم مرتين ثم يردون الى عذاب عظيم
واخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا واخر سيئا عسى
الله ان يتوب عليهم ان الله غفور رحيم ۝ خذ من اموالهم
صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم ان صلوتك سكن
لهم والله سميع عليم ۝ الم يعلموا ان الله هو يقبل التوبة عن
عباده وياخذ الصدقات وان الله هو التواب الرحيم ۝ وقل
اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وستردون الى
عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون ۝ واخرون مرجون
لامر الله اما يعذبهم واما يتوب عليهم والله عليم حكيم ۝ و
الذين اتخذوا مسجدا ضرارا وكفرا وتفريقا بين المؤمنين وارصادا
لمن حارب الله ورسوله من قبل وليحلفن ان اردنا الا الحسنى

والله يشهد انهم لكاذبون ۝ لا تقم فيه ابدا لمسجد اسس على
التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه فيه رجال يحبون
ان يتطهروا والله يحب المطهرين ۝ افمن اسس بنيانه على
تقوى من الله ورضوان خير ام من اسس بنيانه على شفا جرف
هار فانهار به في نار جهنم والله لا يهدي القوم الظالمين
لا يزال بنيانهم الذي بنوا ريبة في قلوبهم الا ان تقطع
قلوبهم والله عليم حكيم ۝ ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم
واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون و
يقتلون وعدا عليه حقا في التورية والانجيل والقران و
من اوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم
به وذلك هو الفوز العظيم ۝ التائبون العابدون
الحامدون السائحون الراكعون الساجدون الامرون
بالمعروف والناهون عن المنكر والحافظون لحدود الله
وبشر المؤمنين ۝ ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا
للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم انهم
اصحاب الجحيم ۝ وما كان استغفار ابرهيم لابيه الا عن
موعدة وعدها اياه فلما تبين له انه عدو لله تبرا منه ان
ابرهيم لاواه حليم ۝ وما كان الله ليضل قوما بعد اذ
هديهم حتى يبين لهم ما يتقون ان الله بكل شيء عليم



ان الله له ملك السموات والارض يحيي ويميت وما لكم
من دون الله من ولي ولا نصير ۝ لقد تاب الله على النبي و
المهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد
ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم انه بهم رؤف
رحيم ۝ وعلى الثلثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض
بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم وظنوا ان لا ملجا من الله
الا اليه ثم تاب عليهم ليتوبوا ان الله هو التواب الرحيم ۝ يا
ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين ۝ ما كان
لاهل المدينة ومن حولهم من الاعراب ان يتخلفوا عن رسول
الله ولا يرغبوا بانفسهم عن نفسه ذلك بانهم لا يصيبهم ظما
ولا نصب ولا مخمصة في سبيل الله ولا يطؤن موطئا يغيظ الكفار
ولا ينالون من عدو نيلا الا كتب لهم به عمل صالح ان الله لا
يضيع اجر المحسنين ۝ ولا ينفقون نفقة صغيرة ولا كبيرة
ولا يقطعون واديا الا كتب لهم ليجزيهم الله احسن ما كانوا
يعملون ۝ وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل
فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا
رجعوا اليهم لعلهم يحذرون ۝ يا ايها الذين امنوا قاتلوا الذين
يلونكم من الكفار وليجدوا فيكم غلظة واعلموا ان الله مع
المتقين ۝ واذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول ايكم زادته

هذه ايمانا فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون
واما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا الى رجسهم
وماتوا وهم كافرون اولا يرون انهم يفتنون في كل
عام مرة او مرتين ثم لا يتوبون ولا هم يذكرون واذا ما
انزلت سورة نظر بعضهم الى بعض هل يريكم من احد ثم
انصرفوا صرف الله قلوبهم بانهم قوم لا يفقهون لقد
جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم
بالمؤمنين رؤف رحيم فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه
توكلت وهو رب العرش العظيم

بسم الله الرحمن الرحيم

الر تلك ايات الكتاب الحكيم اكان للناس عجبا ان اوحينا
الى رجل منهم ان انذر الناس وبشر الذين امنوا ان لهم قدم
صدق عند ربهم قال الكافرون ان هذا لساحر مبين ان ربكم
الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى
على العرش يدبر الامر ما من شفيع الا من بعد اذنه ذلكم الله ربكم
فاعبدوه افلا تذكرون اليه مرجعكم جميعا وعد الله حقا
انه يبدؤا الخلق ثم يعيده ليجزي الذين امنوا وعملوا الصالحات
بالقسط والذين كفروا لهم شراب من حميم وعذاب اليم بما
كانوا يكفرون هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا و



وقدره منازل لتعلموا عدد السنين والحساب ما خلق الله ذلك الا
بالحق يفصل الايات لقوم يعلمون ان في اختلاف الليل و
النهار وما خلق الله في السموات والارض لايات لقوم يتقون
ان الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحيوة الدنيا واطمانوا بها
والذين هم عن اياتنا غافلون اولئك ماويهم النار بما كانوا
يكسبون ان الذين امنوا وعملوا الصالحات يهديهم ربهم
بايمانهم تجري من تحتهم الانهار في جنات النعيم دعويهم
فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام واخر دعويهم
ان الحمد لله رب العالمين ولو يعجل الله للناس الشر استعجالهم
بالخير لقضي اليهم اجلهم فنذر الذين لا يرجون لقاءنا في طغيانهم
يعمهون واذا مس الانسان الضر دعانا لجنبه او قاعدا
او قائما فلما كشفنا عنه ضره مر كان لم يدعنا الى ضر مسه
كذلك زين للمسرفين ما كانوا يعملون ولقد اهلكنا القرون
من قبلكم لما ظلموا وجاءتهم رسلهم بالبينات وما كانوا
ليؤمنوا كذلك نجزي القوم المجرمين ثم جعلناكم خلائف
في الارض من بعدهم لننظر كيف تعملون واذا تتلى عليهم
اياتنا بينات قال الذين لا يرجون لقاءنا ائت بقران غير هذا
او بدله قل ما يكون لي ان ابدله من تلقاء نفسي ان اتبع الا
ما يوحى الي اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم

قل لو شاء الله ما تلوته عليكم ولا ادريكم به فقد لبثت فيكم
عمرا من قبله افلا تعقلون . فمن اظلم ممن افترى على الله
كذبا او كذب بايته انه لا يفلح المجرمون . ويعبدون من
دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا
عند الله قل اتنبئون الله بما لا يعلم في السموات ولا في الارض
سبحانه وتعالى عما يشركون . وما كان الناس الا امة
واحدة فاختلفوا ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم
فيما فيه يختلفون . ويقولون لولا انزل عليه اية من ربه
فقل انما الغيب لله فانتظروا اني معكم من المنتظرين . واذا
اذقنا الناس رحمة من بعد ضراء مستهم اذا لهم مكر في
اياتنا قل الله اسرع مكرا ان رسلنا يكتبون ما تمكرون
هو الذي يسيركم في البر والبحر حتى اذا كنتم في الفلك و
جرين بهم بريح طيبة وفرحوا بها جاءتها ريح عاصف و
جاءهم الموج من كل مكان وظنوا انهم احيط بهم دعوا الله
مخلصين له الدين لئن انجيتنا من هذه لنكونن من الشاكرين
فلما انجيهم اذا هم يبغون في الارض بغير الحق يا ايها
الناس انما بغيكم على انفسكم متاع الحيوة الدنيا ثم الينا
مرجعكم فننبئكم بما كنتم تعملون . انما مثل الحيوة الدنيا
كماء انزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض مما ياكل



نصف الجزء

الناس والانعام حتى اذا اخذت الارض زخرفها وازينت و
ظن اهلها انهم قادرون عليها اتيها امرنا ليلا او نهارا
فجعلنها حصيدا كان لم تغن بالامس كذلك نفصل الايات
لقوم يتفكرون . والله يدعوا الى دار السلام ويهدي
من يشاء الى صراط مستقيم . للذين احسنوا الحسنى
وزيادة ولا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة اولئك اصحاب
الجنة هم فيها خالدون . والذين كسبوا السيئات جزاء
سيئة بمثلها وترهقهم ذلة ما لهم من الله من عاصم كانما
اغشيت وجوههم قطعا من الليل مظلما اولئك اصحاب
النار هم فيها خالدون . ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين
اشركوا مكانكم انتم وشركاؤكم فزيلنا بينهم وقال شركاؤهم
ما كنتم ايانا تعبدون . فكفى بالله شهيدا بيننا وبينكم
ان كنا عن عبادتكم لغافلين . هنالك تبلوا كل نفس ما
اسلفت وردوا الى الله موليهم الحق وضل عنهم ما كانوا
يفترون . قل من يرزقكم من السماء والارض امن يملك
السمع والابصار ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت
من الحي ومن يدبر الامر فسيقولون الله فقل افلا تتقون
فذلكم الله ربكم الحق فماذا بعد الحق الا الضلال فانى
تصرفون . كذلك حقت كلمت ربك على الذين فسقوا

انهم لا يؤمنون ۝ قل هل من شركائكم من يبدؤا الخلق ثم
يعيده قل الله يبدؤا الخلق ثم يعيده فانى تؤفكون ۝ قل
هل من شركائكم من يهدى الى الحق قل الله يهدى للحق افمن
يهدى الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدى الا ان يهدى
فما لكم كيف تحكمون ۝ وما يتبع اكثرهم الا ظنا ان الظن لا
يغنى من الحق شيئا ان الله عليم بما يفعلون ۝ وما كان
هذا القران ان يفترى من دون الله ولكن تصديق الذى
بين يديه وتفصيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين ۝
ام يقولون افتريه قل فاتوا بسورة مثله وادعوا من استطعتم
من دون الله ان كنتم صادقين ۝ بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه
ولما ياتهم تاويله كذلك كذب الذين من قبلهم فانظر كيف
كان عاقبة الظالمين ۝ ومنهم من يؤمن به ومنهم من لا
يؤمن به وربك اعلم بالمفسدين ۝ وان كذبوك فقل لى عملى و
لكم عملكم انتم بريئون مما اعمل وانا برئ مما تعملون ۝ ومنهم
من يستمعون اليك افانت تسمع الصم ولو كانوا لا يعقلون ۝
ومنهم من ينظر اليك افانت تهدى العمى ولو كانوا لا يبصرون
ان الله لا يظلم الناس شيئا ولكن الناس انفسهم يظلمون ۝
ويوم يحشرهم كان لم يلبثوا الا ساعة من النهار يتعارفون بينهم
قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله وما كانوا مهتدين ۝ واما



نرينك بعض الذى نعدهم او نتوفينك فالينا مرجعهم ثم الله
شهيد على ما يفعلون ۝ ولكل امة رسول فاذا جاء رسولهم
قضى بينهم بالقسط وهم لا يظلمون ۝ ويقولون متى هذا
الوعد ان كنتم صادقين ۝ قل لا املك لنفسى ضرا ولا
نفعا الا ما شاء الله لكل امة اجل اذا جاء اجلهم فلا يستاخرون
ساعة ولا يستقدمون ۝ قل ارايتم ان اتيكم عذابه بياتا او
نهارا ماذا يستعجل منه المجرمون ۝ اثم اذا ما وقع امنتم به
الآن وقد كنتم به تستعجلون ۝ ثم قيل للذين ظلموا ذوقوا عذاب
الخلد هل تجزون الا بما كنتم تكسبون ۝ ويستنبئونك احق
هو قل اى وربى انه لحق وما انتم بمعجزين ۝ ولو ان لكل نفس
ظلمت ما فى الارض لافتدت به واسروا الندامة لما راوا
العذاب وقضى بينهم بالقسط وهم لا يظلمون ۝ الا ان لله
ما فى السموات والارض الا ان وعد الله حق ولكن اكثرهم
لا يعلمون ۝ هو يحيى ويميت واليه ترجعون ۝ يا ايها الناس
قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما فى الصدور وهدى
ورحمة للمؤمنين ۝ قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا
هو خير مما يجمعون ۝ قل ارايتم ما انزل الله لكم من رزق
فجعلتم منه حراما وحلالا قل الله اذن لكم ام على الله تفترون
وما ظن الذين يفترون على الله الكذب يوم القيمة ان الله

لذو فضل على الناس ولكن أكثرهم لا يشكرون ۝ وما تكون
في شأن وما تتلوا منه من قرآن ولا تعملون من عمل إلا كنا
عليكم شهودا إذ تفيضون فيه وما يعزب عن ربك من مثقال
ذرة في الأرض ولا في السماء ولا أصغر من ذلك ولا أكبر
إلا في كتاب مبين ۝ ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم و
لا هم يحزنون ۝ الذين آمنوا وكانوا يتقون ۝ لهم البشرى في
الحيوة الدنيا وفي الآخرة لا تبديل لكلمات الله ذلك هو
الفوز العظيم ۝ ولا يحزنك قولهم إن العزة لله جميعا هو
السميع العليم ۝ ألا إن لله من في السموات ومن في الأرض
وما يتبع الذين يدعون من دون الله شركاء إن يتبعون
إلا الظن وإن هم إلا يخرصون ۝ هو الذي جعل لكم الليل
لتسكنوا فيه والنهار مبصرا إن في ذلك لآيات لقوم
يسمعون ۝ قالوا اتخذ الله ولدا سبحانه هو الغني له ما
في السموات وما في الأرض إن عندكم من سلطان بهذا
أتقولون على الله ما لا تعلمون ۝ قل إن الذين يفترون على الله
الكذب لا يفلحون ۝ متاع في الدنيا ثم إلينا مرجعهم ثم نذيقهم
العذاب الشديد بما كانوا يكفرون ۝ واتل عليهم نبأ نوح إذ
قال لقومه يا قوم إن كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بآيات
الله فعلى الله توكلت فأجمعوا أمركم وشركاءكم ثم لا يكن أمركم



عليكم غمة ثم اقضوا إلي ولا تنظرون ۝ فإن توليتم فما
سألتكم من أجر إن أجري إلا على الله وأمرت أن أكون من المسلمين ۝
فكذبوه فنجيناه ومن معه في الفلك وجعلناهم خلائف
وأغرقنا الذين كذبوا بآياتنا فانظر كيف كان عاقبة المنذرين
ثم بعثنا من بعده رسلا إلى قومهم فجاءوهم بالبينات فما
كانوا ليؤمنوا بما كذبوا به من قبل كذلك نطبع على قلوب
المعتدين ۝ ثم بعثنا من بعدهم موسى وهرون إلى فرعون
وملائه بآياتنا فاستكبروا وكانوا قوما مجرمين ۝ فلما جاءهم
الحق من عندنا قالوا إن هذا لسحر مبين ۝ قال موسى أتقولون
للحق لما جاءكم أسحر هذا ولا يفلح الساحرون ۝ قالوا أجئتنا
لتلفتنا عما وجدنا عليه آباءنا وتكون لكما الكبرياء في الأرض
وما نحن لكما بمؤمنين ۝ وقال فرعون ائتوني بكل ساحر
عليم ۝ فلما جاء السحرة قال لهم موسى ألقوا ما أنتم ملقون
فلما ألقوا قال موسى ما جئتم به السحر إن الله سيبطله
إن الله لا يصلح عمل المفسدين ۝ ويحق الله الحق بكلماته و
لو كره المجرمون ۝ فما آمن لموسى إلا ذرية من قومه على خوف من
فرعون وملائهم أن يفتنهم وإن فرعون لعال في الأرض و
إنه لمن المسرفين ۝ وقال موسى يا قوم إن كنتم آمنتم بالله
فعليه توكلوا إن كنتم مسلمين ۝ فقالوا على الله توكلنا ربنا

من قرأ السحر مستفهما كأبي عمرو وأبي جعفر
وقف على كلمة به ومن لم يقرأها
كذلك لم يقف
عليها

لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين ۝ ونجنا برحمتك من القوم
الكافرين ۝ واوحينا الى موسى واخيه ان تبوا لقومكما
بمصر بيوتا واجعلوا بيوتكم قبلة واقيموا الصلوة وبشر المؤمنين
وقال موسى ربنا انك اتيت فرعون وملاه زينة واموالا
في الحيوة الدنيا ربنا ليضلوا عن سبيلك ربنا اطمس على
اموالهم واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم
قال قد اجيبت دعوتكما فاستقيما ولا تتبعان سبيل الذين
لا يعلمون ۝ وجاوزنا ببني اسرائيل البحر فاتبعهم فرعون وجنوده
بغيا وعدوا حتى اذا ادركه الغرق قال امنت انه لا اله الا
الذي امنت به بنوا اسرائيل وانا من المسلمين ۝ الان وقد عصيت
قبل وكنت من المفسدين ۝ فاليوم ننجيك ببدنك لتكون
لمن خلفك اية وان كثيرا من الناس عن اياتنا لغافلون ۝
ولقد بوانا بني اسرائيل مبوا صدق ورزقناهم من الطيبات
فما اختلفوا حتى جاءهم العلم ان ربك يقضي بينهم يوم القيمة
فيما كانوا فيه يختلفون ۝ فان كنت في شك مما انزلنا اليك
فاسئل الذين يقرؤن الكتاب من قبلك لقد جاءك الحق
من ربك فلا تكونن من الممترين ۝ ولا تكونن من الذين
كذبوا بايات الله فتكون من الخاسرين ۝ ان الذين حقت عليهم
كلمت ربك لا يؤمنون ۝ ولو جاءتهم كل اية حتى يروا العذاب



الاليم ۝ فلولا كانت قرية امنت فنفعها ايمانها الا قوم يونس
لما امنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحيوة الدنيا ومتعناهم
الى حين ۝ ولو شاء ربك لامن من في الارض كلهم جميعا افانت
تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين ۝ وما كان لنفس ان تؤمن الا
باذن الله ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون ۝ قل انظروا
ماذا في السموات والارض وما تغني الايات والنذر عن قوم
لا يؤمنون ۝ فهل ينتظرون الا مثل ايام الذين خلوا من قبلهم
قل فانتظروا اني معكم من المنتظرين ۝ ثم ننجي رسلنا والذين
امنوا كذلك حقا علينا ننج المؤمنين ۝ قل يا ايها الناس ان كنتم
في شك من ديني فلا اعبد الذين تعبدون من دون الله ولكن
اعبد الله الذي يتوفيكم وامرت ان اكون من المؤمنين ۝ وان
اقم وجهك للدين حنيفا ولا تكونن من المشركين ۝ ولا
تدع من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك فان فعلت فانك
اذا من الظالمين ۝ وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا
هو وان يردك بخير فلا راد لفضله يصيب به من يشاء من
عباده وهو الغفور الرحيم ۝ قل يا ايها الناس قد جاءكم
الحق من ربكم فمن اهتدى فانما يهتدي لنفسه ومن
ضل فانما يضل عليها وما انا عليكم بوكيل ۝ واتبع ما
يوحى اليك واصبر حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين

بسم الله الرحمن الرحيم

الر كتاب احكمت اياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير الا تعبدوا
الا الله انني لكم منه نذير وبشير وان استغفروا ربكم ثم توبوا
اليه يمتعكم متاعا حسنا الى اجل مسمى ويؤت كل ذي فضل
فضله وان تولوا فاني اخاف عليكم عذاب يوم كبير الى الله
مرجعكم وهو على كل شيء قدير الا انهم يثنون صدورهم
ليستخفوا منه الا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون و
ما يعلنون انه عليم بذات الصدور وما من دابة في الارض
الا على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها كل في كتاب
مبين وهو الذي خلق السموات والارض في ستة ايام و
كان عرشه على الماء ليبلوكم ايكم احسن عملا ولئن قلت انكم
مبعوثون من بعد الموت ليقولن الذين كفروا ان هذا الا سحر
مبين ولئن اخرنا عنهم العذاب الى امة معدودة ليقولن
ما يحبسه الا يوم يأتيهم ليس مصروفا عنهم وحاق بهم ما
كانوا به يستهزءون ولئن اذقنا الانسان منا رحمة ثم
نزعناها منه انه ليؤس كفور ولئن اذقناه نعماء بعد
ضراء مسته ليقولن ذهب السيئات عني انه لفرح فخور الا الذين
صبروا وعملوا الصالحات اولئك لهم مغفرة واجر كبير فلعلك



تارك بعض ما يوحى اليك وضائق به صدرك ان يقولوا
لولا انزل عليه كنز او جاء معه ملك انما انت نذير والله على
كل شيء وكيل ام يقولون افتريه قل فاتوا بعشر سور مثله
مفتريات وادعوا من استطعتم من دون الله ان كنتم صادقين
فالم يستجيبوا لكم فاعلموا انما انزل بعلم الله وان لا اله الا هو فهل
انتم مسلمون من كان يريد الحيوة الدنيا وزينتها نوف اليهم
اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون اولئك الذين ليس لهم
في الاخرة الا النار وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون
افمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه ومن قبله كتاب
موسى اماما ورحمة اولئك يؤمنون به ومن يكفر به من
الاحزاب فالنار موعده فلا تك في مرية منه انه الحق من ربك
ولكن اكثر الناس لا يؤمنون ومن اظلم ممن افترى
على الله كذبا اولئك يعرضون على ربهم ويقول الاشهاد
هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين
الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا وهم بالاخرة
هم كافرون اولئك لم يكونوا معجزين في الارض وما كان لهم
من دون الله من اولياء يضاعف لهم العذاب ما كانوا
يستطيعون السمع وما كانوا يبصرون اولئك الذين خسروا انفسهم و
ضل عنهم ما كانوا يفترون لا جرم انهم في الاخرة هم الاخسرون

ان الذين امنوا وعملوا الصالحات واخبتوا الى ربهم اولئك اصحاب
الجنة هم فيها خالدون ۝ مثل الفريقين كالاعمى والاصم و
البصير والسميع هل يستويان مثلا افلا تذكرون ۝ ولقد
ارسلنا نوحا الى قومه انى لكم نذير مبين ۝ ان لا تعبدوا الا الله
انى اخاف عليكم عذاب يوم اليم ۝ فقال الملأ الذين كفروا
من قومه ما نريك الا بشرا مثلنا وما نريك اتبعك الا
الذين هم اراذلنا بادى الرأى وما نرى لكم علينا من فضل بل
نظنكم كاذبين ۝ قال يا قوم ارايتم ان كنت على بينة من
ربى واتانى رحمة من عنده فعميت عليكم انلزمكموها
وانتم لها كارهون ۝ ويا قوم لا اسئلكم عليه مالا ان اجرى
الا على الله وما انا بطارد الذين امنوا انهم ملاقوا ربهم و
لكنى اريكم قوما تجهلون ۝ ويا قوم من ينصرنى من الله ان
طردتهم افلا تذكرون ۝ ولا اقول لكم عندى خزائن الله
ولا اعلم الغيب ولا اقول انى ملك ولا اقول للذين تزدرى
اعينكم لن يؤتيهم الله خيرا الله اعلم بما فى انفسهم انى اذا لمن
الظالمين ۝ قالوا يا نوح قد جادلتنا فاكثرت جدالنا فاتنا
بما تعدنا ان كنت من الصادقين ۝ قال انما يأتيكم به الله ان
شاء وما انتم بمعجزين ۝ ولا ينفعكم نصحى ان اردت ان انصح
لكم ان كان الله يريد ان يغويكم هو ربكم واليه ترجعون ۝ ام



يقولون افتريه فعلى اجرامى وانا برئ مما تجرمون ۝ واوحى الى (قل ان افتريته)
نوح انه لن يؤمن من قومك الا من قد امن فلا تبتئس بما كانوا
يفعلون ۝ واصنع الفلك باعيننا ووحينا ولا تخاطبنى
فى الذين ظلموا انهم مغرقون ۝ ويصنع الفلك وكلما مر عليه
ملأ من قومه سخروا منه قال ان تسخروا منا فانا نسخر منكم
كما تسخرون ۝ فسوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ويحل عليه
عذاب مقيم ۝ حتى اذا جاء امرنا وفار التنور قلنا احمل فيها
من كل زوجين اثنين واهلك الا من سبق عليه القول ومن
امن وما امن معه الا قليل ۝ وقال اركبوا فيها بسم الله مجريها
ومرسيها ان ربى لغفور رحيم ۝ وهى تجرى بهم فى موج كالجبال
ونادى نوح ابنه وكان فى معزل يا بنى اركب معنا ولا تكن مع
الكافرين ۝ قال ساوى الى جبل يعصمنى من الماء قال لا عاصم
اليوم من امر الله الا من رحم وحال بينهما الموج فكان من المغرقين
وقيل يا ارض ابلعى ماءك ويا سماء اقلعى وغيض الماء وقضى
الامر واستوت على الجودى وقيل بعدا للقوم الظالمين ۝ و
نادى نوح ربه فقال رب ان ابنى من اهلى وان وعدك الحق
وانت احكم الحاكمين ۝ قال يا نوح انه ليس من اهلك
انه عمل غير صالح فلا تسئلن ما ليس لك به علم انى اعظك
ان تكون من الجاهلين ۝ قال رب انى اعوذ بك ان اسئلك ما

ليس لي به علم وإلا تغفر لي وترحمني أكن من الخاسرين ۝ قيل
يا نوح اهبط بسلام منا وبركات عليك وعلى أمم ممن
معك وأمم سنمتعهم ثم يمسهم منا عذاب أليم ۝ تلك من
أنباء الغيب نوحيها إليك ما كنت تعلمها أنت ولا قومك
من قبل هذا فاصبر إن العاقبة للمتقين ۝ وإلى عاد أخاهم
هودا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره إن أنتم إلا
مفترون ۝ يا قوم لا أسألكم عليه أجرا إن أجري إلا على الذي
فطرني أفلا تعقلون ۝ ويا قوم استغفروا ربكم ثم توبوا
إليه يرسل السماء عليكم مدرارا ويزدكم قوة إلى قوتكم ولا
تتولوا مجرمين ۝ قالوا يا هود ما جئتنا ببينة وما نحن
بتاركي آلهتنا عن قولك وما نحن لك بمؤمنين ۝ إن نقول
إلا اعتراك بعض آلهتنا بسوء قال إني أشهد الله واشهدوا
أني بريء مما تشركون ۝ من دونه فكيدوني جميعا ثم لا
تنظرون ۝ إني توكلت على الله ربي وربكم ما من دابة إلا
هو آخذ بناصيتها إن ربي على صراط مستقيم ۝ فإن تولوا
فقد أبلغتكم ما أرسلت به إليكم ويستخلف ربي قوما
غيركم ولا تضرونه شيئا إن ربي على كل شيء حفيظ ۝ ولما
جاء أمرنا نجينا هودا والذين آمنوا معه برحمة منا ونجيناهم
من عذاب غليظ ۝ وتلك عاد جحدوا بآيات ربهم وعصوا



رسله واتبعوا أمر كل جبار عنيد ۝ وأتبعوا في هذه الدنيا
لعنة ويوم القيامة ألا إن عادا كفروا ربهم ألا بعدا لعاد قوم
هود ۝ وإلى ثمود أخاهم صالحا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم
من إله غيره هو أنشأكم من الأرض واستعمركم فيها فاستغفروه
ثم توبوا إليه إن ربي قريب مجيب ۝ قالوا يا صالح قد كنت
فينا مرجوا قبل هذا أتنهانا أن نعبد ما يعبد آباؤنا وإننا
لفي شك مما تدعونا إليه مريب ۝ قال يا قوم أرأيتم إن كنت
على بينة من ربي وآتاني منه رحمة فمن ينصرني من الله
إن عصيته فما تزيدونني غير تخسير ۝ ويا قوم هذه ناقة
الله لكم آية فذروها تأكل في أرض الله ولا تمسوها بسوء
فيأخذكم عذاب قريب ۝ فعقروها فقال تمتعوا في داركم
ثلاثة أيام ذلك وعد غير مكذوب ۝ فلما جاء أمرنا نجينا
صالحا والذين آمنوا معه برحمة منا ومن خزي يومئذ
إن ربك هو القوي العزيز ۝ وأخذ الذين ظلموا الصيحة فأصبحوا
في ديارهم جاثمين ۝ كأن لم يغنوا فيها ألا إن ثمود كفروا
ربهم ألا بعدا لثمود ۝ ولقد جاءت رسلنا إبراهيم بالبشرى
قالوا سلاما قال سلام فما لبث أن جاء بعجل حنيذ ۝ فلما
رأى أيديهم لا تصل إليه نكرهم وأوجس منهم خيفة قالوا
لا تخف إنا أرسلنا إلى قوم لوط ۝ وامرأته قائمة فضحكت

فبشرناها باسحٰق ومن وراء اسحٰق يعقوب ۝ قالت يا ويلتى
ءالد وانا عجوز وهذا بعلي شيخا ان هذا لشيء عجيب ۝ قالوا
اتعجبين من امر الله رحمت الله وبركاته عليكم اهل البيت
انه حميد مجيد ۝ فلما ذهب عن ابرٰهيم الروع وجاءته
البشرى يجادلنا في قوم لوط ان ابرٰهيم لحليم اواه
منيب ۝ يا ابراهيم اعرض عن هذا انه قد جاء امر ربك
وانهم اتيهم عذاب غير مردود ۝ ولما جاءت رسلنا لوطا
سيء بهم وضاق بهم ذرعا وقال هذا يوم عصيب ۝ و
جاءه قومه يهرعون اليه ومن قبل كانوا يعملون السيات
قال يا قوم هؤلاء بناتي هن اطهر لكم فاتقوا الله ولا تخزون
في ضيفي اليس منكم رجل رشيد ۝ قالوا لقد علمت ما لنا
في بناتك من حق وانك لتعلم ما نريد ۝ قال لو ان لي بكم
قوة او اوي الى ركن شديد ۝ قالوا يا لوط انا رسل ربك
لن يصلوا اليك فاسر باهلك بقطع من الليل ولا يلتفت
منكم احد الا امراتك انه مصيبها ما اصابهم ان موعدهم
الصبح اليس الصبح بقريب ۝ فلما جاء امرنا جعلنا عاليها
سافلها وامطرنا عليها حجارة من سجيل منضود ۝
مسومة عند ربك وما هي من الظٰلمين ببعيد ۝ والى مدين
اخاهم شعيبا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره و



لا تنقصوا المكيال والميزان اني اريكم بخير واني اخاف عليكم
عذاب يوم محيط ۝ ويا قوم اوفوا المكيال والميزان بالقسط
ولا تبخسوا الناس اشياءهم ولا تعثوا في الارض مفسدين ۝
بقيت الله خير لكم ان كنتم مؤمنين ۝ وما انا عليكم بحفيظ ۝
قالوا يا شعيب اصلوتك تامرك ان نترك ما يعبد اباؤنا او
ان نفعل في اموالنا ما نشاء انك لانت الحليم الرشيد ۝
قال يا قوم ارايتم ان كنت على بينة من ربي ورزقني منه رزقا
حسنا وما اريد ان اخالفكم الى ما انهيكم عنه ان اريد الا
الاصلاح ما استطعت وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه
انيب ۝ ويا قوم لا يجرمنكم شقاقي ان يصيبكم مثل ما اصاب
قوم نوح او قوم هود او قوم صالح وما قوم لوط منكم ببعيد ۝
واستغفروا ربكم ثم توبوا اليه ان ربي رحيم ودود ۝ قالوا
يا شعيب ما نفقه كثيرا مما تقول وانا لنريك فينا ضعيفا
ولولا رهطك لرجمناك وما انت علينا بعزيز ۝ قال يا قوم
ارهطي اعز عليكم من الله واتخذتموه وراءكم ظهريا ان ربي
بما تعملون محيط ۝ ويا قوم اعملوا على مكانتكم اني عامل سوف
تعلمون من ياتيه عذاب يخزيه ومن هو كاذب وارتقبوا اني
معكم رقيب ۝ ولما جاء امرنا نجينا شعيبا والذين امنوا معه
برحمة منا واخذت الذين ظلموا الصيحة فاصبحوا في ديارهم

نصف الجزء

جاثمين ۝ كأن لم يغنوا فيها ألا بعدا لمدين كما بعدت ثمود ۝ ولقد
أرسلنا موسى بآياتنا وسلطان مبين ۝ إلى فرعون وملائه
فاتبعوا أمر فرعون وما أمر فرعون برشيد ۝ يقدم قومه يوم
القيمة فأوردهم النار وبئس الورد المورود ۝ وأتبعوا في
هذه لعنة ويوم القيمة بئس الرفد المرفود ۝ ذلك من أنباء
القرى نقصه عليك منها قائم وحصيد ۝ وما ظلمناهم ولكن
ظلموا أنفسهم فما أغنت عنهم آلهتهم التي يدعون من دون الله
من شيء لما جاء أمر ربك وما زادوهم غير تتبيب ۝ وكذلك
أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة إن أخذه أليم شديد ۝
إن في ذلك لآية لمن خاف عذاب الآخرة ذلك يوم مجموع له
الناس وذلك يوم مشهود ۝ وما نؤخره إلا لأجل معدود ۝
يوم يأت لا تكلم نفس إلا بإذنه فمنهم شقي وسعيد ۝
فأما الذين شقوا ففي النار لهم فيها زفير وشهيق ۝ خالدين
فيها ما دامت السموات والأرض إلا ما شاء ربك إن ربك
فعال لما يريد ۝ وأما الذين سعدوا ففي الجنة خالدين فيها
ما دامت السموات والأرض إلا ما شاء ربك عطاء غير
مجذوذ ۝ فلا تك في مرية مما يعبد هؤلاء ما يعبدون إلا
كما يعبد آباؤهم من قبل وإنا لموفوهم نصيبهم غير منقوص ۝
ولقد آتينا موسى الكتاب فاختلف فيه ولولا كلمة سبقت



من ربك لقضي بينهم وإنهم لفي شك منه مريب ۝ وإن كلا
لما ليوفينهم ربك أعمالهم إنه بما يعملون خبير ۝ فاستقم كما
أمرت ومن تاب معك ولا تطغوا إنه بما تعملون بصير ۝ ولا
تركنوا إلى الذين ظلموا فتمسكم النار وما لكم من دون الله من
أولياء ثم لا تنصرون ۝ وأقم الصلوة طرفي النهار وزلفا
من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى
للذاكرين ۝ واصبر فإن الله لا يضيع أجر المحسنين ۝ فلولا كان
من القرون من قبلكم أولوا بقية ينهون عن الفساد في الأرض
إلا قليلا ممن أنجينا منهم واتبع الذين ظلموا ما أترفوا فيه
وكانوا مجرمين ۝ وما كان ربك ليهلك القرى بظلم و
أهلها مصلحون ۝ ولو شاء ربك لجعل الناس أمة واحدة و
لا يزالون مختلفين ۝ إلا من رحم ربك ولذلك خلقهم وتمت
كلمة ربك لأملأن جهنم من الجنة والناس أجمعين ۝ وكلا
نقص عليك من أنباء الرسل ما نثبت به فؤادك وجاءك في
هذه الحق وموعظة وذكرى للمؤمنين ۝ وقل للذين لا
يؤمنون اعملوا على مكانتكم إنا عاملون ۝ وانتظروا إنا منتظرون ۝
ولله غيب السموات والأرض وإليه يرجع الأمر كله فاعبده وتوكل عليه وما
ربك بغافل عما تعملون

بسم الله الرحمن الرحيم

الر تلك آيات الكتاب المبين انا انزلناه قرآنا عربيا لعلكم
تعقلون نحن نقص عليك احسن القصص بما اوحينا
اليك هذا القرآن وان كنت من قبله لمن الغافلين اذ قال
يوسف لابيه يا ابت اني رأيت احد عشر كوكبا والشمس و
القمر رأيتهم لي ساجدين قال يا بني لا تقصص رؤياك على
اخوتك فيكيدوا لك كيدا ان الشيطان للانسان عدو مبين
وكذلك يجتبيك ربك ويعلمك من تأويل الاحاديث ويتم
نعمته عليك وعلى آل يعقوب كما اتمها على ابويك من قبل
ابرهيم واسحق ان ربك عليم حكيم لقد كان في يوسف
واخوته آيات للسائلين اذ قالوا ليوسف واخوه احب
الى ابينا منا ونحن عصبة ان ابانا لفي ضلال مبين اقتلوا
يوسف او اطرحوه ارضا يخل لكم وجه ابيكم وتكونوا من بعده
قوما صالحين قال قائل منهم لا تقتلوا يوسف والقوه
في غيابت الجب يلتقطه بعض السيارة ان كنتم فاعلين
قالوا يا ابانا ما لك لا تأمنا على يوسف وانا له لناصحون
ارسله معنا غدا يرتع ويلعب وانا له لحافظون قال اني
ليحزنني ان تذهبوا به واخاف ان يأكله الذئب وانتم عنه
غافلون قالوا لئن اكله الذئب ونحن عصبة انا
اذا لخاسرون فلما ذهبوا به واجمعوا ان يجعلوه في غيابت



الجب واوحينا اليه لتنبئنهم بامرهم هذا وهم لا يشعرون و
جاؤا اباهم عشاء يبكون قالوا يا ابانا انا ذهبنا نستبق
وتركنا يوسف عند متاعنا فاكله الذئب وما انت بمؤمن لنا
ولو كنا صادقين وجاؤا على قميصه بدم كذب قال بل
سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل والله المستعان على ما
تصفون وجاءت سيارة فارسلوا واردهم فادلى دلوه
قال يا بشرى هذا غلام واسروه بضاعة والله عليم بما يعملون
وشروه بثمن بخس دراهم معدودة وكانوا فيه من الزاهدين
وقال الذي اشتريه من مصر لامرأته اكرمي مثويه عسى ان
ينفعنا او نتخذه ولدا وكذلك مكنا ليوسف في الارض و
لنعلمه من تأويل الاحاديث والله غالب على امره ولكن اكثر
الناس لا يعلمون ولما بلغ اشده آتيناه حكما وعلما وكذلك
نجزي المحسنين وراودته التي هو في بيتها عن نفسه و
غلقت الابواب وقالت هيت لك قال معاذ الله انه ربي
احسن مثواي انه لا يفلح الظالمون ولقد همت به وهم
بها لولا ان رأى برهان ربه كذلك لنصرف عنه السوء و
الفحشاء انه من عبادنا المخلصين واستبقا الباب وقدت
قميصه من دبر والفيا سيدها لدى الباب قالت ما جزاء
من اراد باهلك سوءا الا ان يسجن او عذاب اليم قال هي راودتني

عن نفسي وشهد شاهد من اهلها ان كان قميصه قد من
قبل فصدقت وهو من الكاذبين ۝ وان كان قميصه قد من
دبر فكذبت وهو من الصادقين ۝ فلما را قميصه قد من دبر
قال انه من كيدكن ان كيدكن عظيم ۝ يوسف اعرض عن
هذا واستغفري لذنبك انك كنت من الخاطئين ۝ وقال
نسوة في المدينة امرات العزيز تراود فتيها عن نفسه قد
شغفها حبا انا لنريها في ضلال مبين ۝ فلما سمعت بمكرهن
ارسلت اليهن واعتدت لهن متكا واتت كل واحدة منهن
سكينا وقالت اخرج عليهن فلما راينه اكبرنه وقطعن
ايديهن وقلن حاش لله ما هذا بشرا ان هذا الا ملك كريم
قالت فذلكن الذي لمتنني فيه ولقد راودته عن نفسه
فاستعصم ولئن لم يفعل ما امره ليسجنن وليكونا من الصاغرين
قال رب السجن احب الي مما يدعونني اليه والا تصرف عني
كيدهن اصب اليهن واكن من الجاهلين ۝ فاستجاب له
ربه فصرف عنه كيدهن انه هو السميع العليم ۝ ثم بدا
لهم من بعد ما راوا الايات ليسجننه حتى حين ۝ ودخل
معه السجن فتيان قال احدهما اني اراني اعصر خمرا وقال
الاخر اني اراني احمل فوق راسي خبزا تاكل الطير منه نبئنا
بتاويله انا نريك من المحسنين ۝ قال لا ياتيكما طعام ترزقانه



الا نباتكما بتاويله قبل ان ياتيكما ذلكما مما علمني ربي اني
تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله وهم بالاخرة هم كافرون
واتبعت ملة اباءي ابراهيم واسحق ويعقوب ما كان لنا
ان نشرك بالله من شيء ذلك من فضل الله علينا وعلى
الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون ۝ يا صاحبي السجن ا
ارباب متفرقون خير ام الله الواحد القهار ما تعبدون من دونه
الا اسماء سميتموها انتم واباؤكم ما انزل الله بها من
سلطان ان الحكم الا لله امر الا تعبدوا الا اياه ذلك الدين
القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون ۝ يا صاحبي السجن اما
احدكما فيسقي ربه خمرا واما الاخر فيصلب فتاكل الطير
من راسه قضي الامر الذي فيه تستفتيان ۝ وقال للذي
ظن انه ناج منهما اذكرني عند ربك فانسيه الشيطان
ذكر ربه فلبث في السجن بضع سنين ۝ وقال الملك اني ارى
سبع بقرات سمان ياكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات
خضر واخر يابسات يا ايها الملا افتوني في رؤياي ان كنتم
للرؤيا تعبرون ۝ قالوا اضغاث احلام وما نحن بتاويل الاحلام
بعالمين ۝ وقال الذي نجا منهما وادكر بعد امة انا انبئكم بتاويله
فارسلون ۝ يوسف ايها الصديق افتنا في سبع بقرات سمان
ياكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر واخر يابسات

لَعَلِّيٓ أَرۡجِعُ إِلَى ٱلنَّاسِ لَعَلَّهُمۡ يَعۡلَمُونَ ۞ قَالَ تَزۡرَعُونَ سَبۡعَ سِنِينَ
دَأَبٗا فَمَا حَصَدتُّمۡ فَذَرُوهُ فِي سُنۢبُلِهِۦٓ إِلَّا قَلِيلٗا مِّمَّا تَأۡكُلُونَ ۞
ثُمَّ يَأۡتِي مِنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَ سَبۡعٞ شِدَادٞ يَأۡكُلۡنَ مَا قَدَّمۡتُمۡ لَهُنَّ
إِلَّا قَلِيلٗا مِّمَّا تُحۡصِنُونَ ۞ ثُمَّ يَأۡتِي مِنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَ عَامٞ فِيهِ يُغَاثُ
ٱلنَّاسُ وَفِيهِ يَعۡصِرُونَ ۞ وَقَالَ ٱلۡمَلِكُ ٱئۡتُونِي بِهِۦۖ فَلَمَّا جَآءَهُ
ٱلرَّسُولُ قَالَ ٱرۡجِعۡ إِلَىٰ رَبِّكَ فَسۡـَٔلۡهُ مَا بَالُ ٱلنِّسۡوَةِ ٱلَّٰتِي
قَطَّعۡنَ أَيۡدِيَهُنَّۚ إِنَّ رَبِّي بِكَيۡدِهِنَّ عَلِيمٞ ۞ قَالَ مَا خَطۡبُكُنَّ إِذۡ
رَٰوَدتُّنَّ يُوسُفَ عَن نَّفۡسِهِۦۚ قُلۡنَ حَٰشَ لِلَّهِ مَا عَلِمۡنَا عَلَيۡهِ مِن
سُوٓءٖۚ قَالَتِ ٱمۡرَأَتُ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡـَٰٔنَ حَصۡحَصَ ٱلۡحَقُّ أَنَا۠ رَٰوَدتُّهُۥ عَن نَّفۡسِهِۦ
وَإِنَّهُۥ لَمِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ۞ ذَٰلِكَ لِيَعۡلَمَ أَنِّي لَمۡ أَخُنۡهُ بِٱلۡغَيۡبِ وَأَنَّ
ٱللَّهَ لَا يَهۡدِي كَيۡدَ ٱلۡخَآئِنِينَ ۞ وَمَآ أُبَرِّئُ نَفۡسِيٓۚ إِنَّ ٱلنَّفۡسَ
لَأَمَّارَةُۢ بِٱلسُّوٓءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّيٓۚ إِنَّ رَبِّي غَفُورٞ رَّحِيمٞ ۞ وَقَالَ
ٱلۡمَلِكُ ٱئۡتُونِي بِهِۦٓ أَسۡتَخۡلِصۡهُ لِنَفۡسِيۖ فَلَمَّا كَلَّمَهُۥ قَالَ إِنَّكَ ٱلۡيَوۡمَ لَدَيۡنَا
مَكِينٌ أَمِينٞ ۞ قَالَ ٱجۡعَلۡنِي عَلَىٰ خَزَآئِنِ ٱلۡأَرۡضِۖ إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٞ ۞ وَكَذَٰلِكَ
مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي ٱلۡأَرۡضِ يَتَبَوَّأُ مِنۡهَا حَيۡثُ يَشَآءُۚ نُصِيبُ بِرَحۡمَتِنَا
مَن نَّشَآءُۖ وَلَا نُضِيعُ أَجۡرَ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ۞ وَلَأَجۡرُ ٱلۡأٓخِرَةِ خَيۡرٞ لِّلَّذِينَ
ءَامَنُواْ وَكَانُواْ يَتَّقُونَ ۞ وَجَآءَ إِخۡوَةُ يُوسُفَ فَدَخَلُواْ عَلَيۡهِ
فَعَرَفَهُمۡ وَهُمۡ لَهُۥ مُنكِرُونَ ۞ وَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَازِهِمۡ قَالَ ٱئۡتُونِي
بِأَخٖ لَّكُم مِّنۡ أَبِيكُمۡۚ أَلَا تَرَوۡنَ أَنِّيٓ أُوفِي ٱلۡكَيۡلَ وَأَنَا۠ خَيۡرُ ٱلۡمُنزِلِينَ



فَإِن لَّمۡ تَأۡتُونِي بِهِۦ فَلَا كَيۡلَ لَكُمۡ عِندِي وَلَا تَقۡرَبُونِ ۞ قَالُواْ سَنُرَٰوِدُ
عَنۡهُ أَبَاهُ وَإِنَّا لَفَٰعِلُونَ ۞ وَقَالَ لِفِتۡيَٰنِهِ ٱجۡعَلُواْ بِضَٰعَتَهُمۡ
فِي رِحَالِهِمۡ لَعَلَّهُمۡ يَعۡرِفُونَهَآ إِذَا ٱنقَلَبُوٓاْ إِلَىٰٓ أَهۡلِهِمۡ لَعَلَّهُمۡ يَرۡجِعُونَ ۞
فَلَمَّا رَجَعُوٓاْ إِلَىٰٓ أَبِيهِمۡ قَالُواْ يَٰٓأَبَانَا مُنِعَ مِنَّا ٱلۡكَيۡلُ فَأَرۡسِلۡ مَعَنَآ
أَخَانَا نَكۡتَلۡ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ۞ قَالَ هَلۡ ءَامَنُكُمۡ عَلَيۡهِ إِلَّا كَمَآ
أَمِنتُكُمۡ عَلَىٰٓ أَخِيهِ مِن قَبۡلُ فَٱللَّهُ خَيۡرٌ حَٰفِظٗاۖ وَهُوَ أَرۡحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ ۞
وَلَمَّا فَتَحُواْ مَتَٰعَهُمۡ وَجَدُواْ بِضَٰعَتَهُمۡ رُدَّتۡ إِلَيۡهِمۡۖ قَالُواْ يَٰٓأَبَانَا
مَا نَبۡغِيۖ هَٰذِهِۦ بِضَٰعَتُنَا رُدَّتۡ إِلَيۡنَاۖ وَنَمِيرُ أَهۡلَنَا وَنَحۡفَظُ أَخَانَا
وَنَزۡدَادُ كَيۡلَ بَعِيرٖۖ ذَٰلِكَ كَيۡلٞ يَسِيرٞ ۞ قَالَ لَنۡ أُرۡسِلَهُۥ مَعَكُمۡ حَتَّىٰ
تُؤۡتُونِ مَوۡثِقٗا مِّنَ ٱللَّهِ لَتَأۡتُنَّنِي بِهِۦٓ إِلَّآ أَن يُحَاطَ بِكُمۡۖ فَلَمَّآ ءَاتَوۡهُ
مَوۡثِقَهُمۡ قَالَ ٱللَّهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلٞ ۞ وَقَالَ يَٰبَنِيَّ لَا تَدۡخُلُواْ
مِنۢ بَابٖ وَٰحِدٖ وَٱدۡخُلُواْ مِنۡ أَبۡوَٰبٖ مُّتَفَرِّقَةٖۖ وَمَآ أُغۡنِي عَنكُم
مِّنَ ٱللَّهِ مِن شَيۡءٍۖ إِنِ ٱلۡحُكۡمُ إِلَّا لِلَّهِۖ عَلَيۡهِ تَوَكَّلۡتُۖ وَعَلَيۡهِ فَلۡيَتَوَكَّلِ
ٱلۡمُتَوَكِّلُونَ ۞ وَلَمَّا دَخَلُواْ مِنۡ حَيۡثُ أَمَرَهُمۡ أَبُوهُم مَّا كَانَ يُغۡنِي
عَنۡهُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن شَيۡءٍ إِلَّا حَاجَةٗ فِي نَفۡسِ يَعۡقُوبَ قَضَىٰهَاۚ وَ
إِنَّهُۥ لَذُو عِلۡمٖ لِّمَا عَلَّمۡنَٰهُ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعۡلَمُونَ ۞ وَ
لَمَّا دَخَلُواْ عَلَىٰ يُوسُفَ ءَاوَىٰٓ إِلَيۡهِ أَخَاهُۖ قَالَ إِنِّيٓ أَنَا۠ أَخُوكَ فَلَا
تَبۡتَئِسۡ بِمَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ۞ فَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَازِهِمۡ جَعَلَ ٱلسِّقَايَةَ
فِي رَحۡلِ أَخِيهِ ثُمَّ أَذَّنَ مُؤَذِّنٌ أَيَّتُهَا ٱلۡعِيرُ إِنَّكُمۡ لَسَٰرِقُونَ

قالوا واقبلوا عليهم ماذا تفقدون ۝ قالوا نفقد صواع الملك
ولمن جاء به حمل بعير وانا به زعيم ۝ قالوا تالله لقد علمتم ما
جئنا لنفسد في الارض وما كنا سارقين ۝ قالوا فما جزاؤه
ان كنتم كاذبين ۝ قالوا جزاؤه من وجد في رحله فهو جزاؤه
كذلك نجزي الظالمين ۝ فبدا باوعيتهم قبل وعاء اخيه
ثم استخرجها من وعاء اخيه كذلك كدنا ليوسف ما كان
لياخذ اخاه في دين الملك الا ان يشاء الله نرفع درجات
من نشاء وفوق كل ذي علم عليم ۝ قالوا ان يسرق فقد سرق
اخ له من قبل فاسرها يوسف في نفسه ولم يبدها لهم
قال انتم شر مكانا والله اعلم بما تصفون ۝ قالوا يا ايها
العزيز ان له ابا شيخا كبيرا فخذ احدنا مكانه انا نراك من
المحسنين ۝ قال معاذ الله ان ناخذ الا من وجدنا متاعنا
عنده انا اذا لظالمون ۝ فلما استياسوا منه خلصوا نجيا
قال كبيرهم الم تعلموا ان اباكم قد اخذ عليكم موثقا من الله
ومن قبل ما فرطتم في يوسف فلن ابرح الارض حتى ياذن
لي ابي او يحكم الله لي وهو خير الحاكمين ۝ ارجعوا الى ابيكم
فقولوا يا ابانا ان ابنك سرق وما شهدنا الا بما علمنا
وما كنا للغيب حافظين ۝ واسال القرية التي كنا فيها و
العير التي اقبلنا فيها وانا لصادقون ۝ قال بل سولت لكم





انفسكم امرا فصبر جميل عسى الله ان ياتيني بهم جميعا انه هو
العليم الحكيم ۝ وتولى عنهم وقال يا اسفى على يوسف و
ابيضت عيناه من الحزن فهو كظيم ۝ قالوا تالله تفتؤ تذكر
يوسف حتى تكون حرضا او تكون من الهالكين ۝ قال انما
اشكو بثي وحزني الى الله واعلم من الله ما لا تعلمون ۝ يا بني
اذهبوا فتحسسوا من يوسف واخيه ولا تياسوا من روح
الله انه لا يياس من روح الله الا القوم الكافرون ۝ فلما دخلوا
عليه قالوا يا ايها العزيز مسنا واهلنا الضر وجئنا ببضاعة
مزجاة فاوف لنا الكيل وتصدق علينا ان الله يجزي
المتصدقين ۝ قال هل علمتم ما فعلتم بيوسف واخيه
اذ انتم جاهلون ۝ قالوا ءانك لانت يوسف قال انا يوسف
وهذا اخي قد من الله علينا انه من يتق ويصبر فان الله لا
يضيع اجر المحسنين ۝ قالوا تالله لقد اثرك الله علينا وان كنا
لخاطئين ۝ قال لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو
ارحم الراحمين ۝ اذهبوا بقميصي هذا فالقوه على وجه
ابي يات بصيرا واتوني باهلكم اجمعين ۝ ولما فصلت العير
قال ابوهم اني لاجد ريح يوسف لولا ان تفندون ۝ قالوا
تالله انك لفي ضلالك القديم ۝ فلما ان جاء البشير القيه
على وجهه فارتد بصيرا قال الم اقل لكم اني اعلم من الله

ما لا تعلمون ۝ قالوا يا ابانا استغفر لنا ذنوبنا انا كنا خاطئين
قال سوف استغفر لكم ربي انه هو الغفور الرحيم ۝ فلما
دخلوا على يوسف اوى اليه ابويه وقال ادخلوا مصر ان
شاء الله امنين ۝ ورفع ابويه على العرش وخروا له سجدا
وقال يا ابت هذا تاويل رؤياي من قبل قد جعلها ربي
حقا وقد احسن بي اذ اخرجني من السجن وجاء بكم من البدو
من بعد ان نزغ الشيطان بيني وبين اخوتي ان ربي لطيف
لما يشاء انه هو العليم الحكيم ۝ رب قد اتيتني من الملك
وعلمتني من تاويل الاحاديث فاطر السماوات والارض
انت وليي في الدنيا والاخرة توفني مسلما والحقني بالصالحين
ذلك من انباء الغيب نوحيه اليك وما كنت لديهم اذ اجمعوا
امرهم وهم يمكرون ۝ وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين
وما تسألهم عليه من اجر ان هو الا ذكر للعالمين ۝ وكاين
من اية في السماوات والارض يمرون عليها وهم عنها معرضون
وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون ۝ افامنوا ان تاتيهم
غاشية من عذاب الله او تاتيهم الساعة بغتة وهم لا
يشعرون ۝ قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن
اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين ۝ وما ارسلنا
من قبلك الا رجالا نوحي اليهم من اهل القرى افلم يسيروا

حزب



في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم ولدار
الاخرة خير للذين اتقوا افلا تعقلون ۝ حتى اذا استيأس
الرسل وظنوا انهم قد كذبوا جاءهم نصرنا فنجي من نشاء و
لا يرد باسنا عن القوم المجرمين ۝ لقد كان في قصصهم
عبرة لاولي الالباب ما كان حديثا يفترى ولكن تصديق
الذي بين يديه وتفصيل كل شيء وهدى ورحمة لقوم
يؤمنون

بسم الله الرحمن الرحيم

المر ۝ تلك ايات الكتاب والذي انزل اليك من ربك الحق ولكن اكثر
الناس لا يؤمنون ۝ الله الذي رفع السماوات بغير عمد ترونها
ثم استوى على العرش وسخر الشمس والقمر كل يجري لاجل
مسمى يدبر الامر يفصل الايات لعلكم بلقاء ربكم توقنون
وهو الذي مد الارض وجعل فيها رواسي وانهارا ومن
كل الثمرات جعل فيها زوجين اثنين يغشي الليل النهار ان
في ذلك لايات لقوم يتفكرون ۝ وفي الارض قطع متجاورات
وجنات من اعناب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان يسقى
بماء واحد ونفضل بعضها على بعض في الاكل ان في ذلك لايات
لقوم يعقلون ۝ وان تعجب فعجب قولهم ائذا كنا ترابا ائنا لفي
خلق جديد اولئك الذين كفروا بربهم واولئك الاغلال

فنجي [illegible]

من قرأ ونفضل بالنون غير حمزة والكسائي وخلف

فی اعناقهم واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون و
يستعجلونك بالسيئة قبل الحسنة وقد خلت من قبلهم
المثلات وان ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم وان
ربك لشديد العقاب ويقول الذين كفروا لولا انزل
عليه اية من ربه انما انت منذر ولكل قوم هاد الله
يعلم ما تحمل كل انثى وما تغيض الارحام وما تزداد و
كل شیء عنده بمقدار عالم الغيب والشهادة الكبير
المتعال سواء منكم من اسر القول ومن جهر به ومن هو
مستخف بالليل وسارب بالنهار له معقبات من بين
يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله ان الله لا يغير ما
بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم واذا اراد الله بقوم سوءا
فلا مرد له وما لهم من دونه من وال هو الذی يريكم البرق
خوفا وطمعا وينشئ السحاب الثقال ويسبح الرعد
بحمده والملائكة من خيفته ويرسل الصواعق
فيصيب بها من يشاء وهم يجادلون فی الله وهو شديد
المحال له دعوة الحق والذين يدعون من دونه لا
يستجيبون لهم بشیء الا كباسط كفيه الى الماء ليبلغ فاه
وما هو ببالغه وما دعاء الكافرين الا فی ضلال ولله
يسجد من فی السموات والارض طوعا وكرها وظلالهم



بالغدو والاصال قل من رب السموات والارض قل
الله قل افاتخذتم من دونه اولياء لا يملكون لانفسهم
نفعا ولا ضرا قل هل يستوی الاعمى والبصير ام هل تستوی
الظلمات والنور ام جعلوا لله شركاء خلقوا كخلقه فتشابه
الخلق عليهم قل الله خالق كل شیء وهو الواحد القهار
انزل من السماء ماء فسالت اودية بقدرها فاحتمل السيل
زبدا رابيا ومما يوقدون عليه فی النار ابتغاء حلية او متاع
زبد مثله كذلك يضرب الله الحق والباطل فاما الزبد فيذهب
جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث فی الارض كذلك يضرب الله
الامثال للذين استجابوا لربهم الحسنى والذين لم يستجيبوا له
لو ان لهم ما فی الارض جميعا ومثله معه لافتدوا به اولئك لهم
سوء الحساب ومأويهم جهنم وبئس المهاد افمن يعلم انما انزل
اليك من ربك الحق كمن هو اعمى انما يتذكر اولوا الالباب الذين
يوفون بعهد الله ولا ينقضون الميثاق والذين يصلون ما امر الله
به ان يوصل ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب والذين
صبروا ابتغاء وجه ربهم واقاموا الصلوة وانفقوا مما رزقناهم
سرا وعلانية ويدرؤن بالحسنة السيئة اولئك لهم عقبى الدار
جنات عدن يدخلونها ومن صلح من اباءهم وازواجهم وذرياتهم
والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم

نصف الحزب

بما صبرتم فنعم عقبى الدار ۝ والذين ينقضون عهد الله
من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون
في الارض اولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار ۝ الله يبسط
الرزق لمن يشاء ويقدر وفرحوا بالحيوة الدنيا وما الحيوة
الدنيا في الاخرة الا متاع ۝ ويقول الذين كفروا لولا انزل
عليه اية من ربه قل ان الله يضل من يشاء ويهدي اليه من
اناب ۝ الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله
تطمئن القلوب ۝ الذين امنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم و
حسن ماب ۝ كذلك ارسلناك في امة قد خلت من قبلها امم
لتتلوا عليهم الذي اوحينا اليك وهم يكفرون بالرحمن قل هو ربي
لا اله الا هو عليه توكلت واليه متاب ۝ ولو ان قرانا سيرت
به الجبال او قطعت به الارض او كلم به الموتى بل لله الامر جميعا
افلم ييأس الذين امنوا ان لو يشاء الله لهدى الناس جميعا و
لا يزال الذين كفروا تصيبهم بما صنعوا قارعة او تحل قريبا من
دارهم حتى ياتي وعد الله ان الله لا يخلف الميعاد ۝ ولقد استهزئ
برسل من قبلك فامليت للذين كفروا ثم اخذتهم فكيف كان عقاب
افمن هو قائم على كل نفس بما كسبت وجعلوا لله شركاء قل سموهم
ام تنبئونه بما لا يعلم في الارض ام بظاهر من القول بل زين
للذين كفروا مكرهم وصدوا عن السبيل ومن يضلل الله فما له من هاد



لهم عذاب في الحيوة الدنيا ولعذاب الاخرة اشق وما لهم من الله
من واق ۝ مثل الجنة التي وعد المتقون تجري من تحتها الانهار
اكلها دائم وظلها تلك عقبى الذين اتقوا وعقبى الكافرين
النار ۝ والذين اتيناهم الكتاب يفرحون بما انزل اليك ومن
الاحزاب من ينكر بعضه قل انما امرت ان اعبد الله ولا اشرك
به اليه ادعوا واليه ماب ۝ وكذلك انزلناه حكما عربيا ولئن
اتبعت اهواءهم بعد ما جاءك من العلم ما لك من الله من ولي
ولا واق ۝ ولقد ارسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم ازواجا
وذرية وما كان لرسول ان ياتي باية الا باذن الله لكل اجل كتاب
يمحوا الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب ۝ وان ما نرينك بعض
الذي نعدهم او نتوفينك فانما عليك البلاغ وعلينا الحساب
اولم يروا انا ناتي الارض ننقصها من اطرافها والله يحكم لا
معقب لحكمه وهو سريع الحساب ۝ وقد مكر الذين من قبلهم
فلله المكر جميعا يعلم ما تكسب كل نفس وسيعلم الكفار لمن
عقبى الدار ۝ ويقول الذين كفروا لست مرسلا قل كفى بالله شهيدا بيني و
بينكم ومن عنده علم الكتاب

بسم الله الرحمن الرحيم

الر كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور باذن
ربهم الى صراط العزيز الحميد ۝ الله الذي له ما في السموات وما

في الارض وويل للكافرين من عذاب شديد الذين يستحبون
الحيوة الدنيا على الاخرة ويصدون عن سبيل الله ويبغونها
عوجا اولئك في ضلال بعيد وما ارسلنا من رسول
الا بلسان قومه ليبين لهم فيضل الله من يشاء ويهدي
من يشاء وهو العزيز الحكيم ولقد ارسلنا موسى باياتنا
ان اخرج قومك من الظلمات الى النور وذكرهم بايام الله ان
في ذلك لايات لكل صبار شكور واذ قال موسى لقومه
اذكروا نعمة الله عليكم اذ انجيكم من ال فرعون يسومونكم سوء
العذاب ويذبحون ابناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء
من ربكم عظيم واذ تاذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم ولئن
كفرتم ان عذابي لشديد وقال موسى ان تكفروا انتم ومن في
الارض جميعا فان الله لغني حميد الم ياتكم نبؤا الذين من
قبلكم قوم نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم لا يعلمهم الا
الله جاءتهم رسلهم بالبينات فردوا ايديهم في افواههم وقالوا
انا كفرنا بما ارسلتم به وانا لفي شك مما تدعوننا اليه مريب قالت
رسلهم افي الله شك فاطر السموات والارض يدعوكم ليغفر
لكم من ذنوبكم ويؤخركم الى اجل مسمى قالوا ان انتم الا بشر
مثلنا تريدون ان تصدونا عما كان يعبد اباؤنا فاتونا بسلطان
مبين قالت لهم رسلهم ان نحن الا بشر مثلكم ولكن الله يمن



على من يشاء من عباده وما كان لنا ان ناتيكم بسلطان الا باذن
الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون وما لنا الا نتوكل على الله
وقد هدينا سبلنا ولنصبرن على ما اذيتمونا وعلى الله فليتوكل
المتوكلون وقال الذين كفروا لرسلهم لنخرجنكم من ارضنا
او لتعودن في ملتنا فاوحى اليهم ربهم لنهلكن الظالمين و
لنسكننكم الارض من بعدهم ذلك لمن خاف مقامي وخاف وعيد
واستفتحوا وخاب كل جبار عنيد من ورائه جهنم ويسقى من
ماء صديد يتجرعه ولا يكاد يسيغه وياتيه الموت من كل مكان
وما هو بميت ومن ورائه عذاب غليظ مثل الذين كفروا بربهم
اعمالهم كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف لا يقدرون مما
كسبوا على شيء ذلك هو الضلال البعيد الم تر ان الله خلق
السموات والارض بالحق ان يشا يذهبكم ويات بخلق جديد
وما ذلك على الله بعزيز وبرزوا لله جميعا فقال الضعفاء
للذين استكبروا انا كنا لكم تبعا فهل انتم مغنون عنا من
عذاب الله من شيء قالوا لو هدينا الله لهدينكم سواء علينا
اجزعنا ام صبرنا ما لنا من محيص وقال الشيطان لما قضي الامر ان
الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فاخلفتكم وما كان لي عليكم
من سلطان الا ان دعوتكم فاستجبتم لي فلا تلوموني ولوموا
انفسكم ما انا بمصرخكم وما انتم بمصرخي اني كفرت بما اشركتمون

من قبل ان الظالمين لهم عذاب اليم وادخل الذين امنوا وعملوا
الصالحات جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها باذن
ربهم تحيتهم فيها سلام الم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة
طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي اكلها
كل حين باذن ربها ويضرب الله الامثال للناس لعلهم يتذكرون
ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الارض ما
لها من قرار يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحيوة
الدنيا وفي الاخرة ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء
الم تر الى الذين بدلوا نعمت الله كفرا واحلوا قومهم دار البوار
جهنم يصلونها وبئس القرار وجعلوا لله اندادا ليضلوا
عن سبيله قل تمتعوا فان مصيركم الى النار قل لعبادي الذين
امنوا يقيموا الصلوة وينفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية من قبل
ان ياتي يوم لا بيع فيه ولا خلال الله الذي خلق السموات و
الارض وانزل من السماء ماء فاخرج به من الثمرات رزقا لكم و
سخر لكم الفلك لتجري في البحر بامره وسخر لكم الشمس والقمر وسخر لكم الانهار
دائبين وسخر لكم الليل والنهار واتيكم من كل ما سألتموه
وان تعدوا نعمت الله لا تحصوها ان الانسان لظلوم كفار
واذ قال ابراهيم رب اجعل هذا البلد امنا واجنبني وبني ان
نعبد الاصنام رب انهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعني فانه



مني ومن عصاني فانك غفور رحيم ربنا اني اسكنت من
ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا
الصلوة فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم وارزقهم من الثمرات
لعلهم يشكرون ربنا انك تعلم ما نخفي وما نعلن وما يخفى
على الله من شيء في الارض ولا في السماء الحمد لله الذي وهب لي
على الكبر اسمعيل واسحق ان ربي لسميع الدعاء رب اجعلني
مقيم الصلوة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاء ربنا اغفر لي
ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب ولا تحسبن الله غافلا
عما يعمل الظالمون انما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الابصار مهطعين
مقنعي رؤسهم لا يرتد اليهم طرفهم وافئدتهم هواء وانذر الناس
يوم ياتيهم العذاب فيقول الذين ظلموا ربنا اخرنا الى اجل قريب نجب
دعوتك ونتبع الرسل اولم تكونوا اقسمتم من قبل ما لكم من زوال
وسكنتم في مساكن الذين ظلموا انفسهم وتبين لكم كيف فعلنا
بهم وضربنا لكم الامثال وقد مكروا مكرهم وعند الله مكرهم
وان كان مكرهم لتزول منه الجبال فلا تحسبن الله مخلف وعده
رسله ان الله عزيز ذو انتقام يوم تبدل الارض غير الارض
والسموات وبرزوا لله الواحد القهار وترى المجرمين يومئذ
مقرنين في الاصفاد سرابيلهم من قطران وتغشى وجوههم
النار ليجزي الله كل نفس ما كسبت ان الله سريع الحساب هذا

الجزء الرابع عشر

بلاغ للناس ولينذروا به وليعلموا انما هو اله واحد وليذكر
اولوا الالباب

بسم الله الرحمن الرحيم

الر تلك ايات الكتاب وقران مبين ربما يود الذين كفروا
لو كانوا مسلمين ذرهم ياكلوا ويتمتعوا ويلههم الامل
فسوف يعلمون وما اهلكنا من قرية الا ولها كتاب معلوم
ما تسبق من امة اجلها وما يستاخرون وقالوا يا ايها الذي
نزل عليه الذكر انك لمجنون لوما تاتينا بالملائكة
ان كنت من الصادقين ما ننزل الملائكة الا بالحق
وما كانوا اذا منظرين انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون
ولقد ارسلنا من قبلك في شيع الاولين وما ياتيهم من
رسول الا كانوا به يستهزءون كذلك نسلكه في قلوب
المجرمين لا يؤمنون به وقد خلت سنة الاولين ولو فتحنا
عليهم بابا من السماء فظلوا فيه يعرجون لقالوا انما سكرت
ابصارنا بل نحن قوم مسحورون ولقد جعلنا في السماء
بروجا وزيناها للناظرين وحفظناها من كل شيطان رجيم
الا من استرق السمع فاتبعه شهاب مبين والارض
مددناها والقينا فيها رواسي وانبتنا فيها من كل شيء موزون
وجعلنا لكم فيها معايش ومن لستم له برازقين وان من



شيء الا عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم وارسلنا
الرياح لواقح فانزلنا من السماء ماء فاسقيناكموه وما انتم
له بخازنين وانا لنحن نحيي ونميت ونحن الوارثون ولقد
علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا المستاخرين وان ربك
هو يحشرهم انه حكيم عليم ولقد خلقنا الانسان من صلصال
من حما مسنون فاذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له
ساجدين فسجد الملائكة كلهم اجمعون الا ابليس ابى
ان يكون مع الساجدين قال يا ابليس ما لك الا تكون مع الساجدين
قال لم اكن لاسجد لبشر خلقته من صلصال من حما مسنون
قال فاخرج منها فانك رجيم وان عليك اللعنة الى يوم الدين
قال رب فانظرني الى يوم يبعثون قال فانك من المنظرين الى
يوم الوقت المعلوم قال رب بما اغويتني لازينن لهم في الارض
ولاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين قال هذا
صراط علي مستقيم ان عبادي ليس لك عليهم سلطان الا
من اتبعك من الغاوين وان جهنم لموعدهم اجمعين
لها سبعة ابواب لكل باب منهم جزء مقسوم ان المتقين
في جنات وعيون ادخلوها بسلام امنين ونزعنا ما في
صدورهم من غل اخوانا على سرر متقابلين لا يمسهم فيها
نصب وما هم منها بمخرجين نبئ عبادي اني انا الغفور

والجان خلقناه من قبل من نار السموم
واذ قال ربك للملائكة اني خالق بشرا من صلصال من حما مسنون

الرحيم وان عذابي هو العذاب الاليم ونبئهم عن ضيف
ابرهيم اذ دخلوا عليه فقالوا سلاما قال انا منكم وجلون
قالوا لا توجل انا نبشرك بغلام عليم قال ابشرتموني على
ان مسني الكبر فبم تبشرون قالوا بشرناك بالحق فلا تكن من
القانطين قال ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون قال فما
خطبكم ايها المرسلون قالوا انا ارسلنا الى قوم مجرمين الا
ال لوط انا لمنجوهم اجمعين الا امراته قدرنا انها لمن الغابرين
فلما جاء ال لوط المرسلون قال انكم قوم منكرون قالوا بل
جئناك بما كانوا فيه يمترون واتيناك بالحق وانا لصادقون
فاسر باهلك بقطع من الليل واتبع ادبارهم ولا يلتفت منكم
احد وامضوا حيث تؤمرون وقضينا اليه ذلك الامر ان
دابر هؤلاء مقطوع مصبحين وجاء اهل المدينة يستبشرون
قال ان هؤلاء ضيفي فلا تفضحون واتقوا الله ولا تخزون قالوا
اولم ننهك عن العالمين قال هؤلاء بناتي ان كنتم فاعلين
لعمرك انهم لفي سكرتهم يعمهون فاخذتهم الصيحة مشرقين
فجعلنا عاليها سافلها وامطرنا عليهم حجارة من سجيل ان
في ذلك لايات للمتوسمين وانها لبسبيل مقيم ان في ذلك
لاية للمؤمنين وان كان اصحاب الايكة لظالمين فانتقمنا
منهم وانهما لبامام مبين ولقد كذب اصحاب الحجر المرسلين



واتيناهم اياتنا فكانوا عنها معرضين وكانوا ينحتون من الجبال
بيوتا امنين فاخذتهم الصيحة مصبحين فما اغنى عنهم ما كانوا
يكسبون وما خلقنا السموات والارض وما بينهما الا بالحق
وان الساعة لاتية فاصفح الصفح الجميل ان ربك هو الخلاق
العليم ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقران العظيم لا
تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم ولا تحزن عليهم و
اخفض جناحك للمؤمنين وقل اني انا النذير المبين كما انزلنا
على المقتسمين الذين جعلوا القران عضين فوربك لنسئلنهم
اجمعين عما كانوا يعملون فاصدع بما تؤمر واعرض عن
المشركين انا كفيناك المستهزئين الذين يجعلون مع الله
الها اخر فسوف يعلمون ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما
يقولون فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين واعبد ربك

حتى ياتيك اليقين

بسم الله الرحمن الرحيم

اتى امر الله فلا تستعجلوه سبحانه وتعالى عما يشركون ينزل الملئكة
بالروح من امره على من يشاء من عباده ان انذروا انه لا اله الا
انا فاتقون خلق السموات والارض بالحق تعالى عما يشركون
خلق الانسان من نطفة فاذا هو خصيم مبين والانعام خلقها
لكم فيها دفء ومنافع ومنها تاكلون ولكم فيها جمال حين

تريحون وحين تسرحون ۝ وتحمل اثقالكم الى بلد لم تكونوا بالغيه
الا بشق الانفس ان ربكم لرؤف رحيم ۝ والخيل والبغال
والحمير لتركبوها وزينة ويخلق ما لا تعلمون ۝ وعلى الله قصد
السبيل ومنها جائر ولو شاء لهديكم اجمعين ۝ هو الذي
انزل من السماء ماء لكم منه شراب ومنه شجر فيه تسيمون
ينبت لكم به الزرع والزيتون والنخيل والاعناب ومن كل
الثمرات ان في ذلك لاية لقوم يتفكرون ۝ وسخر لكم الليل
والنهار والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره ان في ذلك ‏من قرأ والشمس بالرفع وهي قراءة ابن عامر
لايات لقوم يعقلون ۝ وما ذرا لكم في الارض مختلفا الوانه
ان في ذلك لاية لقوم يذكرون ۝ وهو الذي سخر البحر
لتاكلوا منه لحما طريا وتستخرجوا منه حلية تلبسونها وترى
الفلك مواخر فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون
والقى في الارض رواسي ان تميد بكم وانهارا وسبلا لعلكم
تهتدون ۝ وعلامات وبالنجم هم يهتدون ۝ افمن يخلق كمن
لا يخلق افلا تذكرون ۝ وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها
ان الله لغفور رحيم ۝ والله يعلم ما تسرون وما تعلنون
والذين يدعون من دون الله لا يخلقون شيئا وهم يخلقون
اموات غير احياء وما يشعرون ايان يبعثون ۝ الهكم اله واحد
فالذين لا يؤمنون بالاخرة قلوبهم منكرة وهم مستكبرون ۝



لا جرم ان الله يعلم ما يسرون وما يعلنون انه لا يحب المستكبرين
واذا قيل لهم ماذا انزل ربكم قالوا اساطير الاولين ۝ ليحملوا
اوزارهم كاملة يوم القيمة ومن اوزار الذين يضلونهم بغير
علم الا ساء ما يزرون ۝ قد مكر الذين من قبلهم فاتى الله
بنيانهم من القواعد فخر عليهم السقف من فوقهم واتيهم
العذاب من حيث لا يشعرون ۝ ثم يوم القيمة يخزيهم و
يقول اين شركاءي الذين كنتم تشاقون فيهم قال الذين
اوتوا العلم ان الخزي والسوء على الكافرين ۝ الذين تتوفيهم اليوم
الملئكة ظالمي انفسهم فالقوا السلم ما كنا نعمل من سوء
بلى ان الله عليم بما كنتم تعملون ۝ فادخلوا ابواب جهنم
خالدين فيها فلبئس مثوى المتكبرين ۝ وقيل للذين اتقوا
ماذا انزل ربكم قالوا خيرا للذين احسنوا في هذه الدنيا
حسنة ولدار الاخرة خير ولنعم دار المتقين ۝ جنات عدن
يدخلونها تجري من تحتها الانهار لهم فيها ما يشاؤن
كذلك يجزي الله المتقين ۝ الذين تتوفيهم الملئكة طيبين
يقولون سلام عليكم ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون ۝ هل
ينظرون الا ان تاتيهم الملئكة او ياتي امر ربك كذلك
فعل الذين من قبلهم وما ظلمهم الله ولكن كانوا انفسهم
يظلمون ۝ فاصابهم سيئات ما عملوا وحاق بهم ما كانوا به

يستهزؤن ۝ وقال الذين اشركوا لو شاء الله ما عبدنا من دونه
من شيء نحن ولا اباؤنا ولا حرمنا من دونه من شيء
كذلك فعل الذين من قبلهم فهل على الرسل الا البلاغ
المبين ۝ ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله و
اجتنبوا الطاغوت فمنهم من هدى الله ومنهم من حقت
عليه الضلالة فسيروا في الارض فانظروا كيف كان
عاقبة المكذبين ۝ ان تحرص على هديهم فان الله لا يهدي
من يضل وما لهم من ناصرين ۝ واقسموا بالله جهد ايمانهم
لا يبعث الله من يموت بلى وعدا عليه حقا ولكن اكثر
الناس لا يعلمون ۝ ليبين لهم الذي يختلفون فيه وليعلم
الذين كفروا انهم كانوا كاذبين ۝ انما قولنا لشيء اذا اردناه
ان نقول له كن فيكون ۝ والذين هاجروا في الله من بعد ما
ظلموا لنبوئنهم في الدنيا حسنة ولاجر الاخرة اكبر لو كانوا
يعلمون ۝ الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون ۝ وما ارسلنا من
قبلك الا رجالا نوحي اليهم فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم
لا تعلمون ۝ بالبينات والزبر وانزلنا اليك الذكر لتبين
للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون ۝ افامن الذين مكروا
السيئات ان يخسف الله بهم الارض او ياتيهم العذاب من
حيث لا يشعرون ۝ او ياخذهم في تقلبهم فما هم بمعجزين ۝ او

نصف الحزب



ياخذهم على تخوف فان ربكم لرؤف رحيم ۝ اولم يروا الى ما خلق
الله من شيء يتفيؤا ظلاله عن اليمين والشمائل سجدا لله وهم
داخرون ۝ ولله يسجد ما في السموات وما في الارض من دابة
والملئكة وهم لا يستكبرون ۝ يخافون ربهم من فوقهم
ويفعلون ما يؤمرون ۝ وقال الله لا تتخذوا الهين اثنين انما هو
اله واحد فاياي فارهبون ۝ وله ما في السموات والارض
وله الدين واصبا افغير الله تتقون ۝ وما بكم من نعمة فمن
الله ثم اذا مسكم الضر فاليه تجارون ۝ ثم اذا كشف الضر
عنكم اذا فريق منكم بربهم يشركون ۝ ليكفروا بما اتيناهم
فتمتعوا فسوف تعلمون ۝ ويجعلون لما لا يعلمون نصيبا مما
رزقناهم تالله لتسئلن عما كنتم تفترون ۝ ويجعلون لله البنات
سبحانه ولهم ما يشتهون ۝ واذا بشر احدهم بالانثى ظل
وجهه مسودا وهو كظيم ۝ يتوارى من القوم من سوء ما
بشر به ايمسكه على هون ام يدسه في التراب الا ساء ما
يحكمون ۝ للذين لا يؤمنون بالاخرة مثل السوء ولله المثل
الاعلى وهو العزيز الحكيم ۝ ولو يؤاخذ الله الناس بظلمهم
ما ترك عليها من دابة ولكن يؤخرهم الى اجل مسمى فاذا جاء
اجلهم لا يستاخرون ساعة ولا يستقدمون ۝ ويجعلون
لله ما يكرهون وتصف السنتهم الكذب ان لهم الحسنى

لاجرم ان لهم النار وانهم مفرطون ۝ تالله لقد ارسلنا الى
امم من قبلك فزين لهم الشيطان اعمالهم فهو وليهم اليوم
ولهم عذاب اليم ۝ وما انزلنا عليك الكتاب الا لتبين لهم
الذي اختلفوا فيه وهدى ورحمة لقوم يؤمنون ۝ والله
انزل من السماء ماء فاحيا به الارض بعد موتها ان في ذلك
لاية لقوم يسمعون ۝ وان لكم في الانعام لعبرة نسقيكم مما
في بطونه من بين فرث ودم لبنا خالصا سائغا للشاربين
ومن ثمرات النخيل والاعناب تتخذون منه سكرا ورزقا
حسنا ان في ذلك لاية لقوم يعقلون ۝ واوحى ربك الى
النحل ان اتخذي من الجبال بيوتا ومن الشجر ومما يعرشون
ثم كلي من كل الثمرات فاسلكي سبل ربك ذللا يخرج
من بطونها شراب مختلف الوانه فيه شفاء للناس ان في
ذلك لاية لقوم يتفكرون ۝ والله خلقكم ثم يتوفيكم و
منكم من يرد الى ارذل العمر لكي لا يعلم بعد علم شيئا ان الله
عليم قدير ۝ والله فضل بعضكم على بعض في الرزق فما الذين
فضلوا برادي رزقهم على ما ملكت ايمانهم فهم فيه سواء
افبنعمة الله يجحدون ۝ والله جعل لكم من انفسكم ازواجا
وجعل لكم من ازواجكم بنين وحفدة ورزقكم من الطيبات
افبالباطل يؤمنون وبنعمة الله هم يكفرون ۝ ويعبدون



من دون الله ما لا يملك لهم رزقا من السموات والارض
شيئا ولا يستطيعون ۝ فلا تضربوا لله الامثال ان الله يعلم
وانتم لا تعلمون ۝ ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على
شيء ومن رزقناه منا رزقا حسنا فهو ينفق منه سرا وجهرا
هل يستوون الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون ۝ وضرب الله مثلا
رجلين احدهما ابكم لا يقدر على شيء وهو كل على موليه اينما
يوجهه لا يات بخير هل يستوي هو ومن يامر بالعدل وهو
على صراط مستقيم ۝ ولله غيب السموات والارض وما امر
الساعة الا كلمح البصر او هو اقرب ان الله على كل شيء قدير
والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا وجعل لكم
السمع والابصار والافئدة لعلكم تشكرون ۝ الم يروا الى
الطير مسخرات في جو السماء ما يمسكهن الا الله ان في ذلك
لايات لقوم يؤمنون ۝ والله جعل لكم من بيوتكم سكنا وجعل
لكم من جلود الانعام بيوتا تستخفونها يوم ظعنكم ويوم اقامتكم
ومن اصوافها واوبارها واشعارها اثاثا ومتاعا الى حين
والله جعل لكم مما خلق ظلالا وجعل لكم من الجبال اكنانا وجعل
لكم سرابيل تقيكم الحر وسرابيل تقيكم باسكم كذلك يتم نعمته
عليكم لعلكم تسلمون ۝ فان تولوا فانما عليك البلاغ المبين
يعرفون نعمت الله ثم ينكرونها واكثرهم الكافرون ۝ ويوم

نبعث من كل امة شهيدا ثم لا يؤذن للذين كفروا ولا هم
يستعتبون ۝ واذا راى الذين ظلموا العذاب فلا يخفف عنهم
ولا هم ينظرون ۝ واذا راى الذين اشركوا شركاءهم قالوا
ربنا هؤلاء شركاؤنا الذين كنا ندعوا من دونك فالقوا
اليهم القول انكم لكاذبون ۝ والقوا الى الله يومئذ السلم
وضل عنهم ما كانوا يفترون ۝ الذين كفروا وصدوا
عن سبيل الله زدناهم عذابا فوق العذاب بما كانوا يفسدون
ويوم نبعث في كل امة شهيدا عليهم من انفسهم وجئنا
بك شهيدا على هؤلاء ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل
شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين ۝ ان الله يامر
بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء
والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون ۝ واوفوا بعهد الله
اذا عاهدتم ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها وقد جعلتم
الله عليكم كفيلا ان الله يعلم ما تفعلون ۝ ولا تكونوا كالتي
غزلها نقضت من بعد قوة انكاثا تتخذون ايمانكم دخلا بينكم
ان تكون امة هي اربى من امة انما يبلوكم الله به وليبينن لكم
يوم القيمة ما كنتم فيه تختلفون ۝ ولو شاء الله لجعلكم امة
واحدة ولكن يضل من يشاء ويهدي من يشاء ولتسئلن عما كنتم تعملون
ولا تتخذوا ايمانكم دخلا بينكم فتزل قدم بعد ثبوتها وتذوقوا



السوء بما صددتم عن سبيل الله ولكم عذاب عظيم ۝ ولا تشتروا
بعهد الله ثمنا قليلا انما عند الله هو خير لكم ان كنتم تعلمون ۝ ما
عندكم ينفد وما عند الله باق ولنجزين الذين صبروا اجرهم باحسن
ما كانوا يعملون ۝ من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن
فلنحيينه حيوة طيبة ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون ۝ فاذا
قرات القران فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم ۝ انه ليس له
سلطان على الذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون ۝ انما سلطانه
على الذين يتولونه والذين هم به مشركون ۝ واذا بدلنا اية
مكان اية والله اعلم بما ينزل قالوا انما انت مفتر بل اكثرهم
لا يعلمون ۝ قل نزله روح القدس من ربك بالحق ليثبت
الذين امنوا وهدى وبشرى للمسلمين ۝ ولقد نعلم انهم يقولون
انما يعلمه بشر لسان الذي يلحدون اليه اعجمي وهذا لسان
عربي مبين ۝ ان الذين لا يؤمنون بايات الله لا يهديهم
الله ولهم عذاب اليم ۝ انما يفتري الكذب الذين لا يؤمنون
بايات الله واولئك هم الكاذبون ۝ من كفر بالله من بعد ايمانه الا
من اكره وقلبه مطمئن بالايمان ولكن من شرح بالكفر صدرا
فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم ۝ ذلك بانهم استحبوا
الحيوة الدنيا على الاخرة وان الله لا يهدي القوم الكافرين
اولئك الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم وابصارهم واولئك

هم الغافلون ۝ لا جرم انهم في الآخرة هم الخاسرون ۝ ثم ان ربك
للذين هاجروا من بعد ما فتنوا ثم جاهدوا وصبروا ان ربك
من بعدها لغفور رحيم ۝ يوم تأتي كل نفس تجادل عن
نفسها وتوفى كل نفس ما عملت وهم لا يظلمون ۝ وضرب
الله مثلا قرية كانت آمنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا
من كل مكان فكفرت بانعم الله فاذاقها الله لباس الجوع
والخوف بما كانوا يصنعون ۝ ولقد جاءهم رسول منهم فكذبوه
فاخذهم العذاب وهم ظالمون ۝ فكلوا مما رزقكم الله حلالا
طيبا واشكروا نعمت الله ان كنتم اياه تعبدون ۝ انما حرم عليكم
الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به فمن اضطر غير
باغ ولا عاد فان الله غفور رحيم ۝ ولا تقولوا لما تصف ألسنتكم
الكذب هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب ان الذين
يفترون على الله الكذب لا يفلحون ۝ متاع قليل ولهم عذاب
اليم ۝ وعلى الذين هادوا حرمنا ما قصصنا عليك من قبل وما
ظلمناهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون ۝ ثم ان ربك للذين
عملوا السوء بجهالة ثم تابوا من بعد ذلك واصلحوا ان ربك من
بعدها لغفور رحيم ۝ ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا ولم
يك من المشركين ۝ شاكرا لانعمه اجتباه وهداه الى صراط
مستقيم ۝ وآتيناه في الدنيا حسنة وانه في الآخرة لمن الصالحين



ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابرهيم حنيفا وما كان من المشركين
انما جعل السبت على الذين اختلفوا فيه وان ربك ليحكم بينهم
يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون ۝ ادع الى سبيل ربك
بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن ان
ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين ۝ وان
عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن صبرتم لهو خير للصابرين
واصبر وما صبرك الا بالله ولا تحزن عليهم ولا تك في ضيق مما يمكرون ۝ ان الله
مع الذين اتقوا والذين هم محسنون

الجزء الخامس عشر

بسم الله الرحمن الرحيم

سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد
الاقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا انه هو السميع البصير
وآتينا موسى الكتاب وجعلناه هدى لبني اسرائيل الا تتخذوا من
دوني وكيلا ۝ ذرية من حملنا مع نوح انه كان عبدا شكورا ۝ و
قضينا الى بني اسرائيل في الكتاب لتفسدن في الارض مرتين
ولتعلن علوا كبيرا ۝ فاذا جاء وعد اوليهما بعثنا عليكم عبادا
لنا اولي بأس شديد فجاسوا خلال الديار وكان وعدا مفعولا
ثم رددنا لكم الكرة عليهم وامددناكم باموال وبنين وجعلناكم
اكثر نفيرا ۝ ان احسنتم احسنتم لانفسكم وان اسأتم فلها فاذا
جاء وعد الآخرة ليسوءوا وجوهكم وليدخلوا المسجد كما دخلوه اول

مرة وليتبروا ما علوا تتبيرا ۝ عسى ربكم ان يرحمكم وان عدتم
عدنا وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا ۝ ان هذا القران يهدى
للتى هى اقوم ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم
اجرا كبيرا ۝ وان الذين لا يؤمنون بالاخرة اعتدنا لهم عذابا
اليما ۝ ويدع الانسان بالشر دعاءه بالخير وكان الانسان عجولا
وجعلنا الليل والنهار ايتين فمحونا اية الليل وجعلنا اية النهار
مبصرة لتبتغوا فضلا من ربكم ولتعلموا عدد السنين والحساب
وكل شىء فصلناه تفصيلا ۝ وكل انسان الزمناه طائره
فى عنقه ونخرج له يوم القيمة كتابا يلقيه منشورا ۝ اقرا
كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا ۝ من اهتدى
فانما يهتدى لنفسه ومن ضل فانما يضل عليها ولا تزر
وازرة وزر اخرى وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا ۝
واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق
عليها القول فدمرناها تدميرا ۝ وكم اهلكنا من القرون من
بعد نوح وكفى بربك بذنوب عباده خبيرا بصيرا ۝ من كان
يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد ثم جعلنا له جهنم
يصليها مذموما مدحورا ۝ ومن اراد الاخرة وسعى لها سعيها
وهو مؤمن فاولئك كان سعيهم مشكورا ۝ كلا نمد هؤلاء
وهؤلاء من عطاء ربك وما كان عطاء ربك محظورا ۝ انظر



كيف فضلنا بعضهم على بعض وللاخرة اكبر درجات واكبر
تفضيلا ۝ لا تجعل مع الله الها اخر فتقعد مذموما مخذولا ۝ و
قضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا اما يبلغن
عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما و
قل لهما قولا كريما ۝ واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل
رب ارحمهما كما ربيانى صغيرا ۝ ربكم اعلم بما فى نفوسكم ان
تكونوا صالحين فانه كان للاوابين غفورا ۝ وات ذا القربى
حقه والمسكين وابن السبيل ولا تبذر تبذيرا ۝ ان المبذرين
كانوا اخوان الشياطين وكان الشيطان لربه كفورا ۝ واما
تعرضن عنهم ابتغاء رحمة من ربك ترجوها فقل لهم قولا ميسورا ۝
ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط
فتقعد ملوما محسورا ۝ ان ربك يبسط الرزق لمن يشاء و
يقدر انه كان بعباده خبيرا بصيرا ۝ ولا تقتلوا اولادكم
خشية املاق نحن نرزقهم واياكم ان قتلهم كان خطأ
كبيرا ۝ ولا تقربوا الزنى انه كان فاحشة وساء سبيلا ۝
ولا تقتلوا النفس التى حرم الله الا بالحق ومن قتل مظلوما
فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف فى القتل انه كان
منصورا ۝ ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتى هى احسن حتى يبلغ
اشده واوفوا بالعهد ان العهد كان مسؤلا ۝ واوفوا الكيل

اذا كلتم وزنوا بالقسطاس المستقيم ذلك خير واحسن تاويلا
ولا تقف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد
كل اولئك كان عنه مسئولا ولا تمش في الارض مرحا انك
لن تخرق الارض ولن تبلغ الجبال طولا كل ذلك كان
سيئه عند ربك مكروها ذلك مما اوحى اليك ربك
من الحكمة ولا تجعل مع الله الها اخر فتلقى في جهنم ملوما
مدحورا افاصفيكم ربكم بالبنين واتخذ من الملائكة اناثا
انكم لتقولون قولا عظيما ولقد صرفنا في هذا القران ليذكروا
وما يزيدهم الا نفورا قل لو كان معه الهة كما يقولون اذا
لابتغوا الى ذي العرش سبيلا سبحانه وتعالى عما يقولون
علوا كبيرا تسبح له السموات السبع والارض ومن فيهن
وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم انه
كان حليما غفورا واذا قرات القران جعلنا بينك وبين
الذين لا يؤمنون بالاخرة حجابا مستورا وجعلنا على قلوبهم
اكنة ان يفقهوه وفي اذانهم وقرا واذا ذكرت ربك في
القران وحده ولوا على ادبارهم نفورا نحن اعلم بما يستمعون
به اذ يستمعون اليك واذ هم نجوى اذ يقول الظالمون ان
تتبعون الا رجلا مسحورا انظر كيف ضربوا لك الامثال
فضلوا فلا يستطيعون سبيلا وقالوا ءاذا كنا عظاما



ورفاتا ءانا لمبعوثون خلقا جديدا قل كونوا حجارة او حديدا
او خلقا مما يكبر في صدوركم فسيقولون من يعيدنا قل الذي
فطركم اول مرة فسينغضون اليك رءوسهم ويقولون متى هو
قل عسى ان يكون قريبا يوم يدعوكم فتستجيبون بحمده وتظنون
ان لبثتم الا قليلا وقل لعبادي يقولوا التي هي احسن ان الشيطان
ينزغ بينهم ان الشيطان كان للانسان عدوا مبينا ربكم اعلم
بكم ان يشا يرحمكم او ان يشا يعذبكم وما ارسلناك عليهم وكيلا
وربك اعلم بمن في السموات والارض ولقد فضلنا بعض
النبيين على بعض واتينا داود زبورا قل ادعوا الذين زعمتم من
دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا اولئك الذين
يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب ويرجون رحمته و
يخافون عذابه ان عذاب ربك كان محذورا وان من قرية الا
نحن مهلكوها قبل يوم القيمة او معذبوها عذابا شديدا كان
ذلك في الكتاب مسطورا وما منعنا ان نرسل بالايات الا
ان كذب بها الاولون واتينا ثمود الناقة مبصرة فظلموا بها و
ما نرسل بالايات الا تخويفا واذ قلنا لك ان ربك احاط بالناس
وما جعلنا الرءيا التي اريناك الا فتنة للناس والشجرة الملعونة
في القران ونخوفهم فما يزيدهم الا طغيانا كبيرا واذ قلنا
للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس قال ءاسجد لمن خلقت طينا

قال ارءيتك هذا الذى كرمت على لئن اخرتن الى يوم القيمة لاحتنكن
ذريته الا قليلا ۝ قال اذهب فمن تبعك منهم فان جهنم جزاؤكم
جزاء موفورا ۝ واستفزز من استطعت منهم بصوتك واجلب
عليهم بخيلك ورجلك وشاركهم فى الاموال والاولاد وعدهم
وما يعدهم الشيطان الا غرورا ۝ ان عبادى ليس لك عليهم
سلطان وكفى بربك وكيلا ۝ ربكم الذى يزجى لكم الفلك فى
البحر لتبتغوا من فضله انه كان بكم رحيما ۝ واذا مسكم الضر فى
البحر ضل من تدعون الا اياه فلما نجيكم الى البر اعرضتم وكان
الانسان كفورا ۝ افامنتم ان يخسف بكم جانب البر او يرسل
عليكم حاصبا ثم لا تجدوا لكم وكيلا ۝ ام امنتم ان يعيدكم فيه
تارة اخرى فيرسل عليكم قاصفا من الريح فيغرقكم بما كفرتم ثم
لا تجدوا لكم علينا به تبيعا ۝ ولقد كرمنا بنى ادم وحملناهم فى
البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن
خلقنا تفضيلا ۝ يوم ندعوا كل اناس بامامهم فمن اوتى كتابه
بيمينه فاولئك يقرءون كتابهم ولا يظلمون فتيلا ۝ ومن كان
فى هذه اعمى فهو فى الاخرة اعمى واضل سبيلا ۝ وان كادوا
ليفتنونك عن الذى اوحينا اليك لتفترى علينا غيره واذا
لاتخذوك خليلا ۝ ولولا ان ثبتناك لقد كدت تركن اليهم شيئا
قليلا ۝ اذا لاذقناك ضعف الحيوة وضعف الممات ثم لا تجد



لك علينا نصيرا ۝ وان كادوا ليستفزونك من الارض ليخرجوك
منها واذا لا يلبثون خلفك الا قليلا ۝ سنة من قد ارسلنا
قبلك من رسلنا ولا تجد لسنتنا تحويلا ۝ اقم الصلوة لدلوك
الشمس الى غسق الليل وقران الفجر ان قران الفجر كان مشهودا ۝
ومن الليل فتهجد به نافلة لك عسى ان يبعثك ربك مقاما
محمودا ۝ وقل رب ادخلنى مدخل صدق واخرجنى مخرج صدق
واجعل لى من لدنك سلطانا نصيرا ۝ وقل جاء الحق وزهق
الباطل ان الباطل كان زهوقا ۝ وننزل من القران ما هو شفاء
ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا خسارا ۝ واذا انعمنا
على الانسان اعرض ونا بجانبه واذا مسه الشر كان يؤسا
قل كل يعمل على شاكلته فربكم اعلم بمن هو اهدى سبيلا ۝
ويسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربى وما اوتيتم من
العلم الا قليلا ۝ ولئن شئنا لنذهبن بالذى اوحينا اليك ثم
لا تجد لك به علينا وكيلا ۝ الا رحمة من ربك ان فضله كان
عليك كبيرا ۝ قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان ياتوا بمثل
هذا القران لا ياتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا ۝ و
لقد صرفنا للناس فى هذا القران من كل مثل فابى اكثر الناس
الا كفورا ۝ وقالوا لن نؤمن لك حتى تفجر لنا من الارض ينبوعا
او تكون لك جنة من نخيل وعنب فتفجر الانهار خلالها تفجيرا

اَوْ تُسْقِطَ السَّمَاۤءَ كَمَا زَعَمْتَ عَلَيْنَا كِسَفًا اَوْ تَاْتِيَ بِاللّٰهِ وَالْمَلٰۤئِكَةِ
قَبِيلًا ۝ اَوْ يَكُونَ لَكَ بَيْتٌ مِنْ زُخْرُفٍ اَوْ تَرْقٰى فِي السَّمَاۤءِ وَ
لَنْ نُؤْمِنَ لِرُقِيِّكَ حَتّٰى تُنَزِّلَ عَلَيْنَا كِتَابًا نَقْرَؤُهُ قُلْ سُبْحَانَ
رَبِّي هَلْ كُنْتُ اِلَّا بَشَرًا رَسُولًا ۝ وَمَا مَنَعَ النَّاسَ اَنْ يُؤْمِنُوا اِذْ
جَاۤءَهُمُ الْهُدٰى اِلَّا اَنْ قَالُوا اَبَعَثَ اللّٰهُ بَشَرًا رَسُولًا ۝ قُلْ لَوْ كَانَ
فِي الْاَرْضِ مَلٰۤئِكَةٌ يَمْشُونَ مُطْمَئِنِّينَ لَنَزَّلْنَا عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاۤءِ
مَلَكًا رَسُولًا ۝ قُلْ كَفٰى بِاللّٰهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ اِنَّهُ كَانَ
بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ۝ وَمَنْ يَهْدِ اللّٰهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضْلِلْ
فَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ اَوْلِيَاۤءَ مِنْ دُونِهِ وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ عَلٰى وُجُوهِهِمْ
عُمْيًا وَبُكْمًا وَصُمًّا مَاْوٰيهُمْ جَهَنَّمُ كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَاهُمْ سَعِيرًا ۝
ذٰلِكَ جَزَاۤؤُهُمْ بِاَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاٰيَاتِنَا وَقَالُوا اَئِذَا كُنَّا عِظَامًا وَ
رُفَاتًا اَئِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا ۝ اَوَلَمْ يَرَوْا اَنَّ اللّٰهَ الَّذِي
خَلَقَ السَّمٰوَاتِ وَالْاَرْضَ قَادِرٌ عَلٰى اَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ وَجَعَلَ لَهُمْ
اَجَلًا لَا رَيْبَ فِيهِ فَاَبَى الظَّالِمُونَ اِلَّا كُفُورًا ۝ قُلْ لَوْ اَنْتُمْ تَمْلِكُونَ
خَزَاۤئِنَ رَحْمَةِ رَبِّي اِذًا لَاَمْسَكْتُمْ خَشْيَةَ الْاِنْفَاقِ وَكَانَ الْاِنْسَانُ
قَتُورًا ۝ وَلَقَدْ اٰتَيْنَا مُوسٰى تِسْعَ اٰيَاتٍ بَيِّنَاتٍ فَاسْئَلْ بَنِي اِسْرَاۤئِيلَ
اِذْ جَاۤءَهُمْ فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ اِنِّي لَاَظُنُّكَ يَا مُوسٰى مَسْحُورًا ۝ قَالَ
لَقَدْ عَلِمْتَ مَا اَنْزَلَ هٰؤُلَاۤءِ اِلَّا رَبُّ السَّمٰوَاتِ وَالْاَرْضِ بَصَاۤئِرَ
وَاِنِّي لَاَظُنُّكَ يَا فِرْعَوْنُ مَثْبُورًا ۝ فَاَرَادَ اَنْ يَسْتَفِزَّهُمْ مِنَ الْاَرْضِ



فَاَغْرَقْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ جَمِيعًا ۝ وَقُلْنَا مِنْ بَعْدِهِ لِبَنِي اِسْرَاۤئِيلَ اسْكُنُوا
الْاَرْضَ فَاِذَا جَاۤءَ وَعْدُ الْاٰخِرَةِ جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفًا ۝ وَبِالْحَقِّ اَنْزَلْنَاهُ وَ
بِالْحَقِّ نَزَلَ وَمَا اَرْسَلْنَاكَ اِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ۝ وَقُرْاٰنًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَاَهُ
عَلَى النَّاسِ عَلٰى مُكْثٍ وَنَزَّلْنَاهُ تَنْزِيلًا ۝ قُلْ اٰمِنُوا بِهِ اَوْ لَا تُؤْمِنُوا اِنَّ
الَّذِينَ اُوتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ اِذَا يُتْلٰى عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلْاَذْقَانِ سُجَّدًا ۝
وَيَقُولُونَ سُبْحَانَ رَبِّنَا اِنْ كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا ۝ وَيَخِرُّونَ لِلْاَذْقَانِ
يَبْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعًا ۝ قُلِ ادْعُوا اللّٰهَ اَوِ ادْعُوا الرَّحْمٰنَ اَيًّا مَا تَدْعُوا
فَلَهُ الْاَسْمَاۤءُ الْحُسْنٰى وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا وَابْتَغِ
بَيْنَ ذٰلِكَ سَبِيلًا ۝ وَقُلِ الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ
يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي اَنْزَلَ عَلٰى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا ۝ قَيِّمًا لِيُنْذِرَ
بَاْسًا شَدِيدًا مِنْ لَدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ
اَنَّ لَهُمْ اَجْرًا حَسَنًا ۝ مَاكِثِينَ فِيهِ اَبَدًا ۝ وَيُنْذِرَ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللّٰهُ
وَلَدًا ۝ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِاٰبَاۤئِهِمْ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ اَفْوَاهِهِمْ
اِنْ يَقُولُونَ اِلَّا كَذِبًا ۝ فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ عَلٰى اٰثَارِهِمْ اِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا
بِهٰذَا الْحَدِيثِ اَسَفًا ۝ اِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْاَرْضِ زِينَةً لَهَا لِنَبْلُوَهُمْ
اَيُّهُمْ اَحْسَنُ عَمَلًا ۝ وَاِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا ۝ اَمْ حَسِبْتَ
اَنَّ اَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ اٰيَاتِنَا عَجَبًا ۝ اِذْ اَوَى الْفِتْيَةُ

إلى الكهف فقالوا ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من أمرنا
رشدا ۝ فضربنا على آذانهم في الكهف سنين عددا ۝ ثم
بعثناهم لنعلم أي الحزبين أحصى لما لبثوا أمدا ۝ نحن نقص
عليك نبأهم بالحق إنهم فتية آمنوا بربهم وزدناهم هدى ۝
وربطنا على قلوبهم إذ قاموا فقالوا ربنا رب السموات و
الأرض لن ندعو من دونه إلها لقد قلنا إذا شططا ۝ هؤلاء
قومنا اتخذوا من دونه آلهة لولا يأتون عليهم بسلطان
بين فمن أظلم ممن افترى على الله كذبا ۝ وإذ اعتزلتموهم وما
يعبدون إلا الله فأووا إلى الكهف ينشر لكم ربكم من رحمته
ويهيئ لكم من أمركم مرفقا ۝ وترى الشمس إذا طلعت تزاور عن
كهفهم ذات اليمين وإذا غربت تقرضهم ذات الشمال وهم في
فجوة منه ذلك من آيات الله من يهد الله فهو المهتد ومن
يضلل فلن تجد له وليا مرشدا ۝ وتحسبهم أيقاظا وهم رقود
ونقلبهم ذات اليمين وذات الشمال وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد
لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا ولملئت منهم رعبا ۝ وكذلك
بعثناهم ليتساءلوا بينهم قال قائل منهم كم لبثتم قالوا لبثنا
يوما أو بعض يوم قالوا ربكم أعلم بما لبثتم فابعثوا أحدكم بورقكم
هذه إلى المدينة فلينظر أيها أزكى طعاما فليأتكم برزق
منه وليتلطف ولا يشعرن بكم أحدا ۝ إنهم إن يظهروا عليكم



يرجموكم أو يعيدوكم في ملتهم ولن تفلحوا إذا أبدا ۝ وكذلك أعثرنا
عليهم ليعلموا أن وعد الله حق وأن الساعة لا ريب فيها إذ يتنازعون
بينهم فقالوا ابنوا عليهم بنيانا ربهم أعلم بهم قال الذين غلبوا أمرهم
على أمرهم لنتخذن عليهم مسجدا ۝ سيقولون ثلاثة رابعهم كلبهم
ويقولون خمسة سادسهم كلبهم رجما بالغيب ويقولون سبعة
وثامنهم كلبهم قل ربي أعلم بعدتهم ما يعلمهم إلا قليل فلا تمار
فيهم إلا مراء ظاهرا ولا تستفت فيهم منهم أحدا ۝ ولا تقولن لشيء
إني فاعل ذلك غدا ۝ إلا أن يشاء الله واذكر ربك إذا نسيت وقل عسى
أن يهدين ربي لأقرب من هذا رشدا ۝ ولبثوا في كهفهم ثلث مائة
سنين وازدادوا تسعا ۝ قل الله أعلم بما لبثوا له غيب السموات والأرض
أبصر به وأسمع ما لهم من دونه من ولي ولا يشرك في حكمه أحدا ۝ و
اتل ما أوحي إليك من كتاب ربك لا مبدل لكلماته ولن تجد من دونه
ملتحدا ۝ واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغدوة والعشي
يريدون وجهه ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة الحيوة الدنيا ولا
تطع من أغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هويه وكان أمره فرطا ۝ وقل الحق
من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر إنا أعتدنا للظالمين نارا
أحاط بهم سرادقها وإن يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه
بئس الشراب وساءت مرتفقا ۝ إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات
إنا لا نضيع أجر من أحسن عملا ۝ أولئك لهم جنات عدن تجري من تحتهم

الانهار يحلون فيها من اساور من ذهب ويلبسون ثيابا خضرا
من سندس واستبرق متكئين فيها على الارائك نعم الثواب و
حسنت مرتفقا . واضرب لهم مثلا رجلين جعلنا لاحدهما
جنتين من اعناب وحففناهما بنخل وجعلنا بينهما زرعا . كلتا الجنتين اتت
اكلها ولم تظلم منه شيئا وفجرنا خلالهما نهرا . وكان له ثمر فقال لصاحبه
وهو يحاوره انا اكثر منك مالا واعز نفرا . ودخل جنته وهو ظالم
لنفسه قال ما اظن ان تبيد هذه ابدا . وما اظن الساعة قائمة
ولئن رددت الى ربي لاجدن خيرا منها منقلبا . قال له صاحبه
وهو يحاوره اكفرت بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سويك رجلا
لكنا هو الله ربي ولا اشرك بربي احدا . ولولا اذ دخلت جنتك قلت
ما شاء الله لا قوة الا بالله ان ترن انا اقل منك مالا وولدا . فعسى
ربي ان يؤتين خيرا من جنتك ويرسل عليها حسبانا من السماء
فتصبح صعيدا زلقا . او يصبح ماؤها غورا فلن تستطيع له طلبا
واحيط بثمره فاصبح يقلب كفيه على ما انفق فيها وهي خاوية على
عروشها ويقول يليتني لم اشرك بربي احدا . ولم تكن له فئة ينصرونه
من دون الله وما كان منتصرا . هنالك الولاية لله الحق هو خير
ثوابا وخير عقبا . واضرب لهم مثل الحيوة الدنيا كماء انزلناه من
السماء فاختلط به نبات الارض فاصبح هشيما تذروه الرياح وكان
الله على كل شيء مقتدرا . المال والبنون زينة الحيوة الدنيا و



والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير املا . ويوم نسير
الجبال وترى الارض بارزة وحشرناهم فلم نغادر منهم احدا . و
عرضوا على ربك صفا لقد جئتمونا كما خلقناكم اول مرة بل زعمتم
الن نجعل لكم موعدا . ووضع الكتاب فترى المجرمين مشفقين مما
فيه ويقولون يويلتنا مال هذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا
احصيها ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احدا . واذ قلنا للملئكة
اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس كان من الجن ففسق عن امر ربه افتتخذونه
وذريته اولياء من دوني وهم لكم عدو بئس للظلمين بدلا . ما اشهدتهم
خلق السموات والارض ولا خلق انفسهم وما كنت متخذ المضلين عضدا
ويوم يقول نادوا شركائي الذين زعمتم فدعوهم فلم يستجيبوا لهم وجعلنا
بينهم موبقا . وراى المجرمون النار فظنوا انهم مواقعوها ولم يجدوا عنها
مصرفا . ولقد صرفنا في هذا القران للناس من كل مثل وكان الانسان
اكثر شيء جدلا . وما منع الناس ان يؤمنوا اذ جاءهم الهدى ويستغفروا
ربهم الا ان تاتيهم سنة الاولين او ياتيهم العذاب قبلا . وما
نرسل المرسلين الا مبشرين ومنذرين ويجادل الذين كفروا بالباطل
ليدحضوا به الحق واتخذوا اياتي وما انذروا هزوا . ومن اظلم
ممن ذكر بايات ربه فاعرض عنها ونسي ما قدمت يداه انا جعلنا
على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي اذانهم وقرا وان تدعهم الى
الهدى فلن يهتدوا اذا ابدا . وربك الغفور ذو الرحمة لو يؤاخذهم

بما كسبوا لعجل لهم العذاب بل لهم موعد لن يجدوا من دونه
موئلا ۝ وتلك القرى اهلكناهم لما ظلموا وجعلنا لمهلكهم موعدا ۝
واذ قال موسى لفتيه لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين او امضي حقبا ۝
فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما فاتخذ سبيله في البحر سربا ۝ فلما
جاوزا قال لفتيه اتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ۝ قال
ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان
ان اذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا ۝ قال ذلك ما كنا نبغ فارتدا على
اثارهما قصصا ۝ فوجدا عبدا من عبادنا اتيناه رحمة من عندنا و
علمناه من لدنا علما ۝ قال له موسى هل اتبعك على ان تعلمن مما علمت
رشدا ۝ قال انك لن تستطيع معي صبرا ۝ وكيف تصبر على ما لم تحط به
خبرا ۝ قال ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا ۝ قال فان
اتبعتني فلا تسئلني عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا ۝ فانطلقا
حتى اذا ركبا في السفينة خرقها قال اخرقتها لتغرق اهلها
لقد جئت شيئا امرا ۝ قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا ۝
قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا ۝ فانطلقا
حتى اذا لقيا غلاما فقتله قال اقتلت نفسا زكية بغير نفس
لقد جئت شيئا نكرا ۝ قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي
صبرا ۝ قال ان سالتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت
من لدني عذرا ۝ فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها

السادس عشر



فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض فاقامه قال لو شئت
لاتخذت عليه اجرا ۝ قال هذا فراق بيني وبينك سانبئك بتاويل ما
لم تستطع عليه صبرا ۝ اما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر
فاردت ان اعيبها وكان وراءهم ملك ياخذ كل سفينة غصبا ۝ واما
الغلام فكان ابواه مؤمنين فخشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا ۝ فاردنا ان
يبدلهما ربهما خيرا منه زكوة واقرب رحما ۝ واما الجدار فكان لغلامين
يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهما وكان ابوهما صالحا فاراد
ربك ان يبلغا اشدهما ويستخرجا كنزهما رحمة من ربك وما فعلته
عن امري ذلك تاويل ما لم تسطع عليه صبرا ۝ ويسئلونك عن ذي
القرنين قل سأتلوا عليكم منه ذكرا ۝ انا مكنا له في الارض واتيناه
من كل شيء سببا ۝ فاتبع سببا ۝ حتى اذا بلغ مغرب الشمس وجدها
تغرب في عين حمئة ووجد عندها قوما قلنا يا ذا القرنين اما ان تعذب
واما ان تتخذ فيهم حسنا ۝ قال اما من ظلم فسوف نعذبه ثم يرد الى
ربه فيعذبه عذابا نكرا ۝ واما من امن وعمل صالحا فله جزاء الحسنى
وسنقول له من امرنا يسرا ۝ ثم اتبع سببا ۝ حتى اذا بلغ مطلع الشمس
وجدها تطلع على قوم لم نجعل لهم من دونها سترا ۝ كذلك وقد احطنا
بما لديه خبرا ۝ ثم اتبع سببا ۝ حتى اذا بلغ بين السدين وجد من دونهما
قوما لا يكادون يفقهون قولا ۝ قالوا يا ذا القرنين ان ياجوج وماجوج
مفسدون في الارض فهل نجعل لك خرجا على ان تجعل بيننا وبينهم سدا

قال ما مكني فيه ربي خير فاعينوني بقوة اجعل بينكم وبينهم ردما
اتوني زبر الحديد حتى اذا ساوى بين الصدفين قال انفخوا حتى اذا
جعله نارا قال اتوني افرغ عليه قطرا فما اسطاعوا ان يظهروه وما
استطاعوا له نقبا قال هذا رحمة من ربي فاذا جاء وعد ربي جعله دكا
وكان وعد ربي حقا وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض ونفخ
في الصور فجمعناهم جمعا وعرضنا جهنم يومئذ للكافرين عرضا الذين
كانت اعينهم في غطاء عن ذكري وكانوا لا يستطيعون سمعا افحسب
الذين كفروا ان يتخذوا عبادي من دوني اولياء انا اعتدنا جهنم
للكافرين نزلا قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا الذين ضل سعيهم
في الحيوة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا اولئك الذين كفروا
بايات ربهم ولقائه فحبطت اعمالهم فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا ذلك
جزاؤهم جهنم بما كفروا واتخذوا اياتي ورسلي هزوا ان الذين امنوا
وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس نزلا خالدين فيها
لا يبغون عنها حولا قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر
قبل ان تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا قل انما انا بشر مثلكم
يوحى الي انما الهكم اله واحد فمن كان يرجوا لقاء ربه فليعمل عملا صالحا
ولا يشرك بعبادة ربه احدا

بسم الله الرحمن الرحيم

كهيعص ذكر رحمت ربك عبده زكريا اذ نادى ربه نداء خفيا



قال رب اني وهن العظم مني واشتعل الراس شيبا ولم اكن بدعائك
رب شقيا واني خفت الموالي من وراءي وكانت امراتي عاقرا فهب
لي من لدنك وليا يرثني ويرث من ال يعقوب واجعله رب رضيا
يا زكريا انا نبشرك بغلام اسمه يحيى لم نجعل له من قبل سميا قال
رب انى يكون لي غلام وكانت امراتي عاقرا وقد بلغت من الكبر عتيا قال
كذلك قال ربك وقد خلقتك من قبل ولم تك شيئا قال رب اجعل
هو علي هين
لي اية قال ايتك الا تكلم الناس ثلث ليال سويا فخرج على قومه من
المحراب فاوحى اليهم ان سبحوا بكرة وعشيا يا يحيى خذ الكتاب بقوة و
اتيناه الحكم صبيا وحنانا من لدنا وزكوة وكان تقيا وبرا بوالديه
ولم يكن جبارا عصيا وسلام عليه يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث
حيا واذكر في الكتاب مريم اذ انتبذت من اهلها مكانا شرقيا فاتخذت
من دونهم حجابا فارسلنا اليها روحنا فتمثل لها بشرا سويا قالت
اني اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا قال انما انا رسول ربك لاهب
لك غلاما زكيا قالت انى يكون لي غلام ولم يمسسني بشر ولم اك بغيا
قال كذلك قال ربك هو علي هين ولنجعله اية للناس ورحمة منا و
كان امرا مقضيا فحملته فانتبذت به مكانا قصيا فاجاءها المخاض
الى جذع النخلة قالت يا ليتني مت قبل هذا وكنت نسيا منسيا
فناداها من تحتها الا تحزني قد جعل ربك تحتك سريا وهزي
اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا فكلي واشربي وقري

عينا فاما ترين من البشر احدا فقولي اني نذرت للرحمن صوما
فلن اكلم اليوم انسيا فاتت به قومها تحمله قالوا يا مريم لقد
جئت شيئا فريا يا اخت هرون ما كان ابوك امرا سوء وما كانت
امك بغيا فاشارت اليه قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبيا
قال اني عبد الله اتاني الكتاب وجعلني نبيا وجعلني مباركا اينما
كنت واوصاني بالصلوة والزكوة ما دمت حيا وبرا بوالدتي
ولم يجعلني جبارا شقيا والسلم علي يوم ولدت ويوم اموت
ويوم ابعث حيا ذلك عيسى ابن مريم قول الحق الذي فيه يمترون
ما كان لله ان يتخذ من ولد سبحانه اذا قضى امرا فانما يقول له
كن فيكون وان الله ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم
فاختلف الاحزاب من بينهم فويل للذين كفروا من مشهد يوم عظيم
اسمع بهم وابصر يوم ياتوننا لكن الظالمون اليوم في ضلال مبين و
انذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر وهم في غفلة وهم لا يؤمنون انا نحن
نرث الارض ومن عليها والينا يرجعون واذكر في الكتاب ابراهيم انه كان
صديقا نبيا اذ قال لابيه يا ابت لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا
يغني عنك شيئا يا ابت اني قد جاءني من العلم ما لم ياتك فاتبعني
اهدك صراطا سويا يا ابت لا تعبد الشيطان ان الشيطان كان
للرحمن عصيا يا ابت اني اخاف ان يمسك عذاب من الرحمن فتكون
للشيطان وليا قال اراغب انت عن الهتي يا ابرهيم لئن لم تنته لارجمنك



واهجرني مليا قال سلم عليك سأستغفر لك ربي انه كان بي
حفيا واعتزلكم وما تدعون من دون الله وادعوا ربي عسى الا اكون
بدعاء ربي شقيا فلما اعتزلهم وما يعبدون من دون الله وهبنا
له اسحق ويعقوب وكلا جعلنا نبيا ووهبنا لهم من رحمتنا وجعلنا
لهم لسان صدق عليا واذكر في الكتاب موسى انه كان مخلصا و
كان رسولا نبيا وناديناه من جانب الطور الايمن وقربناه نجيا و
وهبنا له من رحمتنا اخاه هرون نبيا واذكر في الكتاب اسمعيل انه كان
صادق الوعد وكان رسولا نبيا وكان يامر اهله بالصلوة والزكوة
وكان عند ربه مرضيا واذكر في الكتاب ادريس انه كان صديقا نبيا
ورفعناه مكانا عليا اولئك الذين انعم الله عليهم من النبيين من ذرية ادم
وممن حملنا مع نوح ومن ذرية ابرهيم واسرائيل وممن هدينا واجتبينا
اذا تتلى عليهم ايات الرحمن خروا سجدا وبكيا فخلف من بعدهم خلف
اضاعوا الصلوة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا الا من تاب
وامن وعمل صالحا فاولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون شيئا جنات
عدن التي وعد الرحمن عباده بالغيب انه كان وعده ماتيا لا يسمعون
فيها لغوا الا سلما ولهم رزقهم فيها بكرة وعشيا تلك الجنة التي
نورث من عبادنا من كان تقيا وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين
ايدينا وما خلفنا وما بين ذلك وما كان ربك نسيا رب السموات
والارض وما بينهما فاعبده واصطبر لعبادته هل تعلم له سميا

ويقول الانسان اءذا ما مت لسوف اخرج حيا ۝ اولا يذكر الانسان
انا خلقناه من قبل ولم يك شيئا ۝ فوربك لنحشرنهم والشياطين
ثم لنحضرنهم حول جهنم جثيا ۝ ثم لننزعن من كل شيعة ايهم
اشد على الرحمن عتيا ۝ ثم لنحن اعلم بالذين هم اولى بها صليا ۝ وان
منكم الا واردها كان على ربك حتما مقضيا ۝ ثم ننجي الذين اتقوا
ونذر الظالمين فيها جثيا ۝ واذا تتلى عليهم اياتنا بينات قال الذين
كفروا للذين امنوا اي الفريقين خير مقاما واحسن نديا ۝ وكم
اهلكنا قبلهم من قرن هم احسن اثاثا ورئيا ۝ قل من كان في الضلالة
فليمدد له الرحمن مدا ۝ حتى اذا راوا ما يوعدون اما العذاب واما
الساعة فسيعلمون من هو شر مكانا واضعف جندا ۝ ويزيد الله
الذين اهتدوا هدى ۝ والباقيات الصالحات خير عند ربك
ثوابا وخير مردا ۝ افرايت الذي كفر باياتنا وقال لاوتين مالا و
ولدا ۝ اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا ۝ كلا سنكتب ما
يقول ونمد له من العذاب مدا ۝ ونرثه ما يقول ويأتينا فردا ۝ و
اتخذوا من دون الله الهة ليكونوا لهم عزا ۝ كلا سيكفرون بعبادتهم
ويكونون عليهم ضدا ۝ الم تر انا ارسلنا الشياطين على الكافرين
تؤزهم ازا ۝ فلا تعجل عليهم انما نعد لهم عدا ۝ يوم نحشر المتقين
الى الرحمن وفدا ۝ ونسوق المجرمين الى جهنم وردا ۝ لا يملكون
الشفاعة الا من اتخذ عند الرحمن عهدا ۝ وقالوا اتخذ الرحمن ولدا ۝



لقد جئتم شيئا ادا ۝ تكاد السموات يتفطرن منه وتنشق الارض
وتخر الجبال هدا ۝ ان دعوا للرحمن ولدا ۝ وما ينبغي للرحمن ان يتخذ
ولدا ۝ ان كل من في السموات والارض الا اتي الرحمن عبدا ۝ لقد
احصيهم وعدهم عدا ۝ وكلهم اتيه يوم القيمة فردا ۝ ان الذين
امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا ۝ فانما يسرناه
بلسانك لتبشر به المتقين وتنذر به قوما لدا ۝ وكم اهلكنا قبلهم من قرن
هل تحس منهم من احد او تسمع لهم ركزا ۝

بسم الله الرحمن الرحيم

طه ۝ ما انزلنا عليك القران لتشقى ۝ الا تذكرة لمن يخشى ۝ تنزيلا
ممن خلق الارض والسموات العلى ۝ الرحمن على العرش استوى ۝ له ما
في السموات وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى ۝ وان تجهر
بالقول فانه يعلم السر واخفى ۝ الله لا اله الا هو له الاسماء الحسنى
وهل اتيك حديث موسى ۝ اذ رءا نارا فقال لاهله امكثوا اني انست
نارا لعلي اتيكم منها بقبس او اجد على النار هدى ۝ فلما اتيها نودي
يا موسى ۝ اني انا ربك فاخلع نعليك انك بالواد المقدس طوى ۝ وانا
اخترتك فاستمع لما يوحى ۝ انني انا الله لا اله الا انا فاعبدني واقم
الصلوة لذكري ۝ ان الساعة اتية اكاد اخفيها لتجزى كل نفس بما
تسعى ۝ فلا يصدنك عنها من لا يؤمن بها واتبع هويه فتردى ۝ وما
تلك بيمينك يا موسى ۝ قال هي عصاي اتوكؤا عليها واهش بها على

غنمی ولی فیها مارب اخری قال القها یا موسی فالقیها فاذا هی
حیة تسعی قال خذها ولا تخف سنعیدها سیرتها الاولی
واضمم یدک الی جناحک تخرج بیضاء من غیر سوء آیة اخری لنریک
من آیاتنا الکبری اذهب الی فرعون انه طغی قال رب اشرح
لی صدری ویسر لی امری واحلل عقدة من لسانی یفقهوا قولی
واجعل لی وزیرا من اهلی هرون اخی اشدد به ازری واشرکه
فی امری کی نسبحک کثیرا ونذکرک کثیرا انک کنت بنا بصیرا
قال قد اوتیت سؤلک یا موسی ولقد مننا علیک مرة اخری
اذ اوحینا الی امک ما یوحی ان اقذفیه فی التابوت فاقذفیه
فی الیم فلیلقه الیم بالساحل یاخذه عدو لی وعدو له والقیت
علیک محبة منی ولتصنع علی عینی اذ تمشی اختک فتقول
هل ادلکم علی من یکفله فرجعناک الی امک کی تقر عینها ولا تحزن
وقتلت نفسا فنجیناک من الغم وفتناک فتونا فلبثت سنین فی
اهل مدین ثم جئت علی قدر یا موسی واصطنعتک لنفسی اذهب
انت واخوک بآیاتی ولا تنیا فی ذکری اذهبا الی فرعون انه طغی
فقولا له قولا لینا لعله یتذکر او یخشی قالا ربنا اننا نخاف ان
یفرط علینا او ان یطغی قال لا تخافا اننی معکما اسمع واری فأتیاه
فقولا انا رسولا ربک فارسل معنا بنی اسرائیل ولا تعذبهم قد جئناک
بآیة من ربک والسلام علی من اتبع الهدی انا قد اوحی الینا ان العذاب

ازری ای قوتی وظهری



علی من کذب وتولی قال فمن ربکما یا موسی قال ربنا الذی اعطی
کل شیء خلقه ثم هدی قال فما بال القرون الاولی قال علمها
عند ربی فی کتاب لا یضل ربی ولا ینسی الذی جعل لکم الارض
مهدا وسلک لکم فیها سبلا وانزل من السماء ماء فاخرجنا به
ازواجا من نبات شتی کلوا وارعوا انعامکم ان فی ذلک لآیات
لاولی النهی منها خلقناکم وفیها نعیدکم ومنها نخرجکم تارة
اخری ولقد اریناه آیاتنا کلها فکذب وابی قال اجئتنا لتخرجنا
من ارضنا بسحرک یا موسی فلنأتینک بسحر مثله فاجعل بیننا و
بینک موعدا لا نخلفه نحن ولا انت مکانا سوی قال موعدکم
یوم الزینة وان یحشر الناس ضحی فتولی فرعون فجمع کیده ثم اتی
قال لهم موسی ویلکم لا تفتروا علی الله کذبا فیسحتکم بعذاب و
قد خاب من افتری فتنازعوا امرهم بینهم واسروا النجوی قالوا
ان هذان لساحران یریدان ان یخرجاکم من ارضکم بسحرهما ویذهبا
بطریقتکم المثلی فاجمعوا کیدکم ثم ائتوا صفا وقد افلح الیوم من
استعلی قالوا یا موسی اما ان تلقی واما ان نکون اول من القی قال
بل القوا فاذا حبالهم وعصیهم یخیل الیه من سحرهم انها تسعی
فاوجس فی نفسه خیفة موسی قلنا لا تخف انک انت الاعلی
والق ما فی یمینک تلقف ما صنعوا انما صنعوا کید ساحر ولا
یفلح الساحر حیث اتی فالقی السحرة سجدا قالوا آمنا برب هرون

وموسى قال آمنتم له قبل ان آذن لكم انه لكبيركم الذي علمكم
السحر فلاقطعن ايديكم وارجلكم من خلاف ولاصلبنكم في
جذوع النخل ولتعلمن اينا اشد عذابا وابقى قالوا لن نؤثرك
على ما جاءنا من البينات والذي فطرنا فاقض ما انت قاض انما
تقضي هذه الحيوة الدنيا انا آمنا بربنا ليغفر لنا خطايانا وما
اكرهتنا عليه من السحر والله خير وابقى انه من يات ربه مجرما
فان له جهنم لا يموت فيها ولا يحيى ومن ياته مؤمنا قد عمل
الصالحات فاولئك لهم الدرجات العلى جنات عدن تجري
من تحتها الانهار خالدين فيها وذلك جزاء من تزكى ولقد
اوحينا الى موسى ان اسر بعبادي فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا
لا تخاف دركا ولا تخشى فاتبعهم فرعون بجنوده فغشيهم
من اليم ما غشيهم واضل فرعون قومه وما هدى يا بني اسرائيل
قد انجيناكم من عدوكم وواعدناكم جانب الطور الايمن ونزلنا
عليكم المن والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم ولا تطغوا
فيه فيحل عليكم غضبي ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى و
اني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى وما اعجلك
عن قومك يا موسى قال هم اولاء على اثري وعجلت اليك رب
لترضى قال فانا قد فتنا قومك من بعدك واضلهم السامري
فرجع موسى الى قومه غضبان اسفا قال يا قوم الم يعدكم ربكم



وعدا حسنا افطال عليكم العهد ام اردتم ان يحل عليكم غضب
من ربكم فاخلفتم موعدي قالوا ما اخلفنا موعدك بملكنا و
لكنا حملنا اوزارا من زينة القوم فقذفناها فكذلك القى
السامري فاخرج لهم عجلا جسدا له خوار فقالوا هذا الهكم
واله موسى فنسي افلا يرون الا يرجع اليهم قولا ولا يملك لهم
ضرا ولا نفعا ولقد قال لهم هرون من قبل يا قوم انما فتنتم به وان
ربكم الرحمن فاتبعوني واطيعوا امري قالوا لن نبرح عليه عاكفين
حتى يرجع الينا موسى قال يا هرون ما منعك اذ رايتهم ضلوا
الا تتبعن افعصيت امري قال يا ابن ام لا تاخذ بلحيتي ولا براسي
اني خشيت ان تقول فرقت بين بني اسرائيل ولم ترقب قولي قال فما
خطبك يا سامري قال بصرت بما لم يبصروا به فقبضت قبضة
من اثر الرسول فنبذتها وكذلك سولت لي نفسي قال فاذهب
فان لك في الحيوة ان تقول لا مساس وان لك موعدا لن تخلفه و
انظر الى الهك الذي ظلت عليه عاكفا لنحرقنه ثم لننسفنه في اليم
نسفا انما الهكم الله الذي لا اله الا هو وسع كل شيء علما كذلك
نقص عليك من انباء ما قد سبق وقد آتيناك من لدنا ذكرا من اعرض
عنه فانه يحمل يوم القيمة وزرا خالدين فيه وساء لهم يوم القيمة حملا
يوم ينفخ في الصور ونحشر المجرمين يومئذ زرقا يتخافتون بينهم
ان لبثتم الا عشرا نحن اعلم بما يقولون اذ يقول امثلهم طريقة ان

لبثتم الا يوما ويسئلونك عن الجبال فقل ينسفها ربي نسفا
فيذرها قاعا صفصفا لا ترى فيها عوجا ولا امتا يومئذ يتبعون
الداعي لا عوج له وخشعت الاصوات للرحمن فلا تسمع الا همسا
يومئذ لا تنفع الشفاعة الا من اذن له الرحمن ورضي له قولا يعلم
ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون به علما وعنت الوجوه للحي
القيوم وقد خاب من حمل ظلما ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا
يخاف ظلما ولا هضما وكذلك انزلناه قرانا عربيا وصرفنا فيه من
الوعيد لعلهم يتقون او يحدث لهم ذكرا فتعالى الله الملك الحق ولا
تعجل بالقران من قبل ان يقضى اليك وحيه وقل رب زدني علما
ولقد عهدنا الى ادم من قبل فنسي ولم نجد له عزما واذ قلنا للملئكة
اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس ابى فقلنا يا ادم ان هذا عدو
لك ولزوجك فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى ان لك الا تجوع فيها
ولا تعرى وانك لا تظمؤا فيها ولا تضحى فوسوس اليه الشيطان
قال يا ادم هل ادلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى فاكلا منها
فبدت لهما سواتهما وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة وعصى
ادم ربه فغوى ثم اجتبيه ربه فتاب عليه وهدى قال اهبطا
منها جميعا بعضكم لبعض عدو فاما ياتينكم مني هدى فمن اتبع
هداى فلا يضل ولا يشقى ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة
ضنكا ونحشره يوم القيمة اعمى قال رب لم حشرتني اعمى



وقد كنت بصيرا قال كذلك اتتك اياتنا فنسيتها وكذلك
اليوم تنسى وكذلك نجزي من اسرف ولم يؤمن بايات ربه
ولعذاب الاخرة اشد وابقى افلم يهد لهم كم اهلكنا قبلهم من
القرون يمشون في مساكنهم ان في ذلك لايات لاولي النهى ولولا
كلمة سبقت من ربك لكان لزاما واجل مسمى فاصبر على ما يقولون
وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها ومن اناء الليل
فسبح واطراف النهار لعلك ترضى ولا تمدن عينيك الى ما
متعنا به ازواجا منهم زهرة الحيوة الدنيا لنفتنهم فيه ورزق
ربك خير وابقى وامر اهلك بالصلوة واصطبر عليها لا نسئلك
رزقا نحن نرزقك والعاقبة للتقوى وقالوا لولا ياتينا باية من
ربه اولم تاتهم بينة ما في الصحف الاولى ولو انا اهلكناهم
بعذاب من قبله لقالوا ربنا لولا ارسلت الينا رسولا فنتبع
اياتك من قبل ان نذل ونخزى قل كل متربص فتربصوا فستعلمون من اصحاب
الصراط السوي ومن اهتدى

بسم الله الرحمن الرحيم

اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون ما ياتيهم من
ذكر من ربهم محدث الا استمعوه وهم يلعبون لاهية قلوبهم
واسروا النجوى الذين ظلموا هل هذا الا بشر مثلكم افتاتون السحر
وانتم تبصرون قال ربي يعلم القول في السماء والارض وهو

السميع العليم ۝ بل قالوا اضغاث احلام بل افتريه بل هو شاعر
فليأتنا باية كما ارسل الاولون ۝ ما امنت قبلهم من قرية اهلكناها
افهم يؤمنون ۝ وما ارسلنا قبلك الا رجالا نوحي اليهم فسئلوا
اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون ۝ وما جعلناهم جسدا لا ياكلون
الطعام وما كانوا خالدين ۝ ثم صدقناهم الوعد فانجيناهم
ومن نشاء واهلكنا المسرفين ۝ لقد انزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم
افلا تعقلون ۝ وكم قصمنا من قرية كانت ظالمة وانشانا
بعدها قوما اخرين ۝ فلما احسوا باسنا اذا هم منها يركضون
لا تركضوا وارجعوا الى ما اترفتم فيه ومساكنكم لعلكم تسئلون
قالوا يا ويلنا انا كنا ظالمين ۝ فما زالت تلك دعويهم حتى ١٠
جعلناهم حصيدا خامدين ۝ وما خلقنا السماء والارض وما
بينهما لاعبين ۝ لو اردنا ان نتخذ لهوا لاتخذناه من لدنا ان كنا فاعلين
بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق ولكم
الويل مما تصفون ۝ وله من في السموات والارض ومن عنده
لا يستكبرون عن عبادته ولا يستحسرون ۝ يسبحون الليل و
النهار لا يفترون ۝ ام اتخذوا الهة من الارض هم ينشرون
لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا فسبحان الله رب العرش عما
يصفون ۝ لا يسئل عما يفعل وهم يسئلون ۝ ام اتخذوا من دونه
الهة قل هاتوا برهانكم هذا ذكر من معي وذكر من قبلي بل اكثرهم



لا يعلمون الحق فهم معرضون ۝ وما ارسلنا من قبلك من رسول
الا نوحي اليه انه لا اله الا انا فاعبدون ۝ وقالوا اتخذ الرحمن
ولدا سبحانه بل عباد مكرمون ۝ لا يسبقونه بالقول وهم بامره
يعملون ۝ يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يشفعون الا لمن
ارتضى وهم من خشيته مشفقون ۝ ومن يقل منهم اني اله من
دونه فذلك نجزيه جهنم كذلك نجزي الظالمين ۝ اولم ير الذين
كفروا ان السموات والارض كانتا رتقا ففتقناهما وجعلنا من
الماء كل شيء حي افلا يؤمنون ۝ وجعلنا في الارض رواسي ان
تميد بهم وجعلنا فيها فجاجا سبلا لعلهم يهتدون ۝ وجعلنا
السماء سقفا محفوظا وهم عن اياتها معرضون ۝ وهو الذي
خلق الليل والنهار والشمس والقمر كل في فلك يسبحون ۝ وما
جعلنا لبشر من قبلك الخلد افان مت فهم الخالدون ۝ كل نفس
ذائقة الموت ونبلوكم بالشر والخير فتنة والينا ترجعون ۝ واذا
راك الذين كفروا ان يتخذونك الا هزوا اهذا الذي يذكر الهتكم
وهم بذكر الرحمن هم كافرون ۝ خلق الانسان من عجل ساوريكم
اياتي فلا تستعجلون ۝ ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين
لو يعلم الذين كفروا حين لا يكفون عن وجوههم النار ولا عن ظهو
رهم ولا هم ينصرون ۝ بل تاتيهم بغتة فتبهتهم فلا يستطيعون
ردها ولا هم ينظرون ۝ ولقد استهزئ برسل من قبلك فحاق

بالذين سخروا منهم ما كانوا به يستهزءون قل من يكلؤكم بالليل
والنهار من الرحمن بل هم عن ذكر ربهم معرضون أم لهم آلهة
تمنعهم من دوننا لا يستطيعون نصر أنفسهم ولا هم منا يصحبون
بل متعنا هؤلاء وآباءهم حتى طال عليهم العمر أفلا يرون أنا نأتي
الأرض ننقصها من أطرافها أفهم الغالبون قل إنما أنذركم
بالوحي ولا يسمع الصم الدعاء إذا ما ينذرون ولئن مستهم
نفحة من عذاب ربك ليقولن يا ويلنا إنا كنا ظالمين ونضع
الموازين القسط ليوم القيمة فلا تظلم نفس شيئا وإن كان مثقال
حبة من خردل أتينا بها وكفى بنا حاسبين ولقد آتينا موسى
وهرون الفرقان وضياء وذكرا للمتقين الذين يخشون ربهم
بالغيب وهم من الساعة مشفقون وهذا ذكر مبارك أنزلناه
أفأنتم له منكرون ولقد آتينا ابرهيم رشده من قبل وكنا
به عالمين إذ قال لأبيه وقومه ما هذه التماثيل التي أنتم لها
عاكفون قالوا وجدنا آباءنا لها عابدين قال لقد كنتم أنتم وآباؤكم
في ضلال مبين قالوا أجئتنا بالحق أم أنت من اللاعبين قال بل
ربكم رب السموات والأرض الذي فطرهن وأنا على ذلكم من الشاهدين
وتالله لأكيدن أصنامكم بعد أن تولوا مدبرين فجعلهم جذاذا
إلا كبيرا لهم لعلهم إليه يرجعون قالوا من فعل هذا بآلهتنا إنه
لمن الظالمين قالوا سمعنا فتى يذكرهم يقال له ابرهيم قالوا فأتوا



به على أعين الناس لعلهم يشهدون قالوا أأنت فعلت هذا
بآلهتنا يا ابرهيم قال بل فعله كبيرهم هذا فاسئلوهم إن كانوا
ينطقون فرجعوا إلى أنفسهم فقالوا إنكم أنتم الظالمون ثم نكسوا
على رءوسهم لقد علمت ما هؤلاء ينطقون قال أفتعبدون
من دون الله ما لا ينفعكم شيئا ولا يضركم أف لكم ولما تعبدون
من دون الله أفلا تعقلون قالوا حرقوه وانصروا آلهتكم إن
كنتم فاعلين قلنا يا نار كوني بردا وسلاما على ابرهيم
وأرادوا به كيدا فجعلناهم الأخسرين ونجيناه ولوطا إلى
الأرض التي باركنا فيها للعالمين ووهبنا له اسحق ويعقوب نافلة
وكلا جعلنا صالحين وجعلناهم أئمة يهدون بأمرنا وأوحينا
إليهم فعل الخيرات وإقام الصلوة وإيتاء الزكوة وكانوا لنا عابدين
ولوطا آتيناه حكما وعلما ونجيناه من القرية التي كانت تعمل الخبائث
إنهم كانوا قوم سوء فاسقين وأدخلناه في رحمتنا إنه من الصالحين
ونوحا إذ نادى من قبل فاستجبنا له فنجيناه وأهله من الكرب العظيم
ونصرناه من القوم الذين كذبوا بآياتنا إنهم كانوا قوم سوء فأغرقنا
هم أجمعين وداود وسليمان إذ يحكمان في الحرث إذ نفشت فيه
غنم القوم وكنا لحكمهم شاهدين ففهمناها سليمان وكلا آتينا
حكما وعلما وسخرنا مع داود الجبال يسبحن والطير وكنا فاعلين و
علمناه صنعة لبوس لكم لتحصنكم من بأسكم فهل أنتم شاكرون

ولسليمان الريح عاصفة تجري بأمره إلى الأرض التي باركنا فيها و
كنا بكل شيء عالمين ۝ ومن الشياطين من يغوصون له و
يعملون عملا دون ذلك وكنا لهم حافظين ۝ وأيوب إذ نادى
ربه أني مسني الضر وأنت أرحم الراحمين ۝ فاستجبنا له فكشفنا
ما به من ضر وآتيناه أهله ومثلهم معهم رحمة من عندنا وذكرى
للعابدين ۝ وإسماعيل وإدريس وذا الكفل كل من الصابرين
وأدخلناهم في رحمتنا إنهم من الصالحين ۝ وذا النون إذ ذهب
مغاضبا فظن أن لن نقدر عليه فنادى في الظلمات أن لا إله
إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين ۝ فاستجبنا له ونجيناه
من الغم وكذلك ننجي المؤمنين ۝ وزكريا إذ نادى ربه رب لا تذرني
فردا وأنت خير الوارثين ۝ فاستجبنا له ووهبنا له يحيى وأصلحنا
له زوجه إنهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا
وكانوا لنا خاشعين ۝ والتي أحصنت فرجها فنفخنا فيها من
روحنا وجعلناها وابنها آية للعالمين ۝ إن هذه أمتكم أمة
واحدة وأنا ربكم فاعبدون ۝ وتقطعوا أمرهم بينهم كل إلينا
راجعون ۝ فمن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا كفران
لسعيه وإنا له كاتبون ۝ وحرام على قرية أهلكناها أنهم لا
يرجعون ۝ حتى إذا فتحت يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب
ينسلون ۝ واقترب الوعد الحق فإذا هي شاخصة أبصار الذين



كفروا يا ويلنا قد كنا في غفلة من هذا بل كنا ظالمين ۝ إنكم وما
تعبدون من دون الله حصب جهنم أنتم لها واردون ۝ لو كان
هؤلاء آلهة ما وردوها وكل فيها خالدون ۝ لهم فيها زفير وهم
فيها لا يسمعون ۝ إن الذين سبقت لهم منا الحسنى أولئك
عنها مبعدون ۝ لا يسمعون حسيسها وهم في ما اشتهت أنفسهم خالدون
لا يحزنهم الفزع الأكبر وتتلقاهم الملائكة هذا يومكم الذي كنتم
توعدون ۝ يوم نطوي السماء كطي السجل للكتب كما بدأنا أول خلق
نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين ۝ ولقد كتبنا في الزبور من
بعد الذكر أن الأرض يرثها عبادي الصالحون ۝ إن في هذا لبلاغا
لقوم عابدين ۝ وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين ۝ قل إنما يوحى
إلي أنما إلهكم إله واحد فهل أنتم مسلمون ۝ فإن تولوا فقل آذنتكم
على سواء وإن أدري أقريب أم بعيد ما توعدون ۝ إنه يعلم الجهر
من القول ويعلم ما تكتمون ۝ وإن أدري لعله فتنة لكم ومتاع
إلى حين ۝ قال رب احكم بالحق وربنا الرحمن المستعان على ما تصفون

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شيء عظيم ۝ يوم ترونها
تذهل كل مرضعة عما أرضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترى
الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد ۝ ومن الناس
من يجادل في الله بغير علم ويتبع كل شيطان مريد ۝ كتب عليه أنه

من تولاه فانه يضله ويهديه الى عذاب السعير ۝ يا ايها
الناس ان كنتم في ريب من البعث فانا خلقناكم من تراب
ثم من نطفة ثم من علقة ثم من مضغة مخلقة وغير مخلقة
لنبين لكم ونقر في الارحام ما نشاء الى اجل مسمى ثم نخرجكم
طفلا ثم لتبلغوا اشدكم ومنكم من يتوفى ومنكم من يرد الى
ارذل العمر لكيلا يعلم من بعد علم شيئا وترى الارض هامدة
فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت وانبتت من كل زوج
بهيج ۝ ذلك بان الله هو الحق وانه يحي الموتى وانه على كل
شيء قدير ۝ وان الساعة اتية لا ريب فيها وان الله يبعث
من في القبور ۝ ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا
هدى ولا كتاب منير ۝ ثاني عطفه ليضل عن سبيل الله
له في الدنيا خزي ونذيقه يوم القيمة عذاب الحريق ۝ ذلك
بما قدمت يداك وان الله ليس بظلام للعبيد ۝ ومن الناس
من يعبد الله على حرف فان اصابه خير اطمان به وان اصابته
فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والاخرة ذلك هو
الخسران المبين ۝ يدعوا من دون الله ما لا يضره وما لا ينفعه
ذلك هو الضلال البعيد ۝ يدعوا لمن ضره اقرب من نفعه
لبئس المولى ولبئس العشير ۝ ان الله يدخل الذين امنوا و
عملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الانهار ان الله يفعل



ما يريد ۝ من كان يظن ان لن ينصره الله في الدنيا والاخرة فليمدد
بسبب الى السماء ثم ليقطع فلينظر هل يذهبن كيده ما يغيظ ۝
وكذلك انزلناه ايات بينات وان الله يهدي من يريد ۝ ان
الذين امنوا والذين هادوا والصابئين والنصارى والمجوس
والذين اشركوا ان الله يفصل بينهم يوم القيمة ان الله على كل
شيء شهيد ۝ الم تر ان الله يسجد له من في السموات ومن في
الارض والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب
وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب ومن يهن الله فما له من
مكرم ان الله يفعل ما يشاء ۝ هذان خصمان اختصموا في ربهم
فالذين كفروا قطعت لهم ثياب من نار يصب من فوق رؤسهم
الحميم ۝ يصهر به ما في بطونهم والجلود ولهم مقامع من حديد
كلما ارادوا ان يخرجوا منها من غم اعيدوا فيها وذوقوا عذاب
الحريق ۝ ان الله يدخل الذين امنوا وعملوا الصالحات جنات
تجري من تحتها الانهار يحلون فيها من اساور من ذهب ولؤلؤا
ولباسهم فيها حرير ۝ وهدوا الى الطيب من القول وهدوا الى
صراط الحميد ۝ ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله
والمسجد الحرام الذي جعلناه للناس سواء العاكف فيه والباد
ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم ۝ واذ بوانا لابرهيم
مكان البيت ان لا تشرك بي شيئا وطهر بيتي للطائفين و

القائمين والركع السجود ۝ وأذن في الناس بالحج يأتوك رجالا
وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق ۝ ليشهدوا منافع لهم
ويذكروا اسم الله في أيام معلومات على ما رزقهم من بهيمة
الأنعام فكلوا منها وأطعموا البائس الفقير ۝ ثم ليقضوا تفثهم
وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق ۝ ذلك ومن يعظم
حرمات الله فهو خير له عند ربه وأحلت لكم الأنعام إلا ما يتلى عليكم
فاجتنبوا الرجس من الأوثان واجتنبوا قول الزور ۝ حنفاء لله غير
مشركين به ومن يشرك بالله فكأنما خر من السماء فتخطفه الطير
أو تهوي به الريح في مكان سحيق ۝ ذلك ومن يعظم شعائر الله
فإنها من تقوى القلوب ۝ لكم فيها منافع إلى أجل مسمى ثم محلها
إلى البيت العتيق ۝ ولكل أمة جعلنا منسكا ليذكروا اسم الله
على ما رزقهم من بهيمة الأنعام فإلهكم إله واحد فله أسلموا وبشر المخبتين ۝
الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم والصابرين على ما أصابهم والمقيمي الصلوة
ومما رزقناهم ينفقون ۝ والبدن جعلناها لكم من شعائر الله لكم فيها خير
فاذكروا اسم الله عليها صواف فإذا وجبت جنوبها فكلوا منها
وأطعموا القانع والمعتر كذلك سخرناها لكم لعلكم تشكرون ۝ لن
ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم كذلك
سخرها لكم لتكبروا الله على ما هديكم وبشر المحسنين ۝ إن الله
يدافع عن الذين آمنوا إن الله لا يحب كل خوان كفور ۝ أذن للذين



يقاتلون بأنهم ظلموا وإن الله على نصرهم لقدير ۝ الذين أخرجوا
من ديارهم بغير حق إلا أن يقولوا ربنا الله ولولا دفع الله الناس
بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر
فيها اسم الله كثيرا ولينصرن الله من ينصره إن الله لقوي عزيز ۝
الذين إن مكناهم في الأرض أقاموا الصلوة وآتوا الزكوة وأمروا
بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الأمور ۝ وإن يكذبوك فقد
كذبت قبلهم قوم نوح وعاد وثمود ۝ وقوم إبراهيم وقوم لوط ۝ و
أصحاب مدين وكذب موسى فأمليت للكافرين ثم أخذتهم
فكيف كان نكير ۝ فكأين من قرية أهلكناها وهي ظالمة فهي
خاوية على عروشها وبئر معطلة وقصر مشيد ۝ أفلم يسيروا في
الأرض فتكون لهم قلوب يعقلون بها أو آذان يسمعون
بها فإنها لا تعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور ۝
ويستعجلونك بالعذاب ولن يخلف الله وعده وإن يوما عند
ربك كألف سنة مما تعدون ۝ وكأين من قرية أمليت لها
وهي ظالمة ثم أخذتها وإلي المصير ۝ قل يا أيها الناس إنما أنا
لكم نذير مبين ۝ فالذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة
ورزق كريم ۝ والذين سعوا في آياتنا معاجزين أولئك أصحاب
الجحيم ۝ وما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبي إلا إذا تمنى
ألقى الشيطان في أمنيته فينسخ الله ما يلقي الشيطان ثم يحكم

الله اياته والله عليم حكيم ليجعل ما يلقي الشيطان فتنة
للذين في قلوبهم مرض والقاسية قلوبهم وان الظالمين لفي
شقاق بعيد وليعلم الذين اوتوا العلم انه الحق من ربك
فيؤمنوا به فتخبت له قلوبهم وان الله لهاد الذين امنوا الى صراط
مستقيم ولا يزال الذين كفروا في مرية منه حتى تاتيهم الساعة
بغتة او ياتيهم عذاب يوم عقيم الملك يومئذ لله يحكم بينهم
فالذين امنوا وعملوا الصالحات في جنات النعيم والذين
كفروا وكذبوا باياتنا فاولئك لهم عذاب مهين والذين
هاجروا في سبيل الله ثم قتلوا او ماتوا ليرزقنهم الله رزقا حسنا
وان الله لهو خير الرازقين ليدخلنهم مدخلا يرضونه وان
الله لعليم حليم ذلك ومن عاقب بمثل ما عوقب به ثم بغي
عليه لينصرنه الله ان الله لعفو غفور ذلك بان الله يولج الليل
في النهار ويولج النهار في الليل وان الله سميع بصير ذلك بان
الله هو الحق وان ما يدعون من دونه هو الباطل وان الله هو العلي
الكبير الم تر ان الله انزل من السماء ماء فتصبح الارض مخضرة
ان الله لطيف خبير له ما في السموات وما في الارض وان الله
لهو الغني الحميد الم تر ان الله سخر لكم ما في الارض والفلك
تجري في البحر بامره ويمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه ان
الله بالناس لرءوف رحيم وهو الذي احياكم ثم يميتكم ثم يحييكم



ان الانسان لكفور لكل امة جعلنا منسكا هم ناسكوه فلا ينازعنك
في الامر وادع الى ربك انك لعلى هدى مستقيم وان جادلوك فقل
الله اعلم بما تعملون الله يحكم بينكم يوم القيمة فيما كنتم فيه تختلفون
الم تعلم ان الله يعلم ما في السماء والارض ان ذلك في كتاب ان ذلك
على الله يسير ويعبدون من دون الله ما لم ينزل به سلطانا وما
ليس لهم به علم وما للظالمين من نصير واذا تتلى عليهم اياتنا بينات
تعرف في وجوه الذين كفروا المنكر يكادون يسطون بالذين يتلون
عليهم اياتنا قل افانبئكم بشر من ذلكم النار وعدها الله الذين كفروا
وبئس المصير يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له ان الذين تدعون
من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له وان يسلبهم الذباب
شيئا لا يستنقذوه منه ضعف الطالب والمطلوب ما قدروا
الله حق قدره ان الله لقوي عزيز الله يصطفي من الملائكة رسلا
ومن الناس ان الله سميع بصير يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم والى
الله ترجع الامور يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا
ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون وجاهدوا في الله حق جهاده
هو اجتبيكم وما جعل عليكم في الدين من حرج ملة ابيكم ابرهيم هو
سميكم المسلمين من قبل وفي هذا ليكون الرسول شهيدا عليكم وتكونوا
شهداء على الناس فاقيموا الصلوة واتوا الزكوة واعتصموا بالله هو مولكم
فنعم المولى ونعم النصير

بسم الله الرحمن الرحيم
قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون والذين هم عن اللغو
معرضون والذين هم للزكوة فاعلون والذين هم لفروجهم حافظون
الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين فمن ابتغى
وراء ذلك فاولئك هم العادون والذين هم لاماناتهم وعهدهم
راعون والذين هم على صلواتهم يحافظون اولئك هم الوارثون
الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون ولقد خلقنا الانسان
من سلالة من طين ثم جعلناه نطفة في قرار مكين ثم خلقنا
النطفة علقة فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظاما
فكسونا العظام لحما ثم انشأناه خلقا اخر فتبارك الله احسن
الخالقين ثم انكم بعد ذلك لميتون ثم انكم يوم القيمة
تبعثون ولقد خلقنا فوقكم سبع طرائق وما كنا عن الخلق غافلين
وانزلنا من السماء ماء بقدر فاسكناه في الارض وانا على
ذهاب به لقادرون فانشانا لكم به جنات من نخيل واعناب
لكم فيها فواكه كثيرة ومنها تاكلون وشجرة تخرج من طور
سيناء تنبت بالدهن وصبغ للاكلين وان لكم في الانعام
لعبرة نسقيكم مما في بطونها ولكم فيها منافع كثيرة ومنها تاكلون
وعليها وعلى الفلك تحملون ولقد ارسلنا نوحا الى قومه فقال
يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره افلا تتقون فقال الملؤا



الذين كفروا من قومه ما هذا الا بشر مثلكم يريد ان يتفضل
عليكم ولو شاء الله لانزل ملائكة ما سمعنا بهذا في اباءنا
الاولين ان هو الا رجل به جنة فتربصوا به حتى حين قال رب
انصرني بما كذبون فاوحينا اليه ان اصنع الفلك باعيننا و
وحينا فاذا جاء امرنا وفار التنور فاسلك فيها من كل زوجين
اثنين واهلك الا من سبق عليه القول منهم ولا تخاطبني في الذين
ظلموا انهم مغرقون فاذا استويت انت ومن معك على الفلك
فقل الحمد لله الذي نجينا من القوم الظالمين وقل رب انزلني
منزلا مباركا وانت خير المنزلين ان في ذلك لايات وان
كنا لمبتلين ثم انشانا من بعدهم قرنا اخرين فارسلنا
فيهم رسولا منهم ان اعبدوا الله ما لكم من اله غيره افلا تتقون
وقال الملأ من قومه الذين كفروا وكذبوا بلقاء الاخرة واترفناهم
في الحيوة الدنيا ما هذا الا بشر مثلكم ياكل مما تاكلون منه و
يشرب مما تشربون ولئن اطعتم بشرا مثلكم انكم اذا لخاسرون
ايعدكم انكم اذا متم وكنتم ترابا وعظاما انكم مخرجون هيهات
هيهات لما توعدون ان هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما
نحن بمبعوثين ان هو الا رجل افترى على الله كذبا وما نحن له
بمؤمنين قال رب انصرني بما كذبون قال عما قليل ليصبحن نادمين
فاخذتهم الصيحة بالحق فجعلناهم غثاء فبعدا للقوم الظالمين

ثم أنشأنا من بعدهم قرونا آخرين ۝ ما تسبق من أمة أجلها و
ما يستأخرون ۝ ثم أرسلنا رسلنا تترى كل ما جاء أمة
رسولها كذبوه فأتبعنا بعضهم بعضا وجعلناهم أحاديث فبعدا
لقوم لا يؤمنون ۝ ثم أرسلنا موسى وأخاه هارون بآياتنا وسلطان
مبين ۝ إلى فرعون وملائه فاستكبروا وكانوا قوما عالين ۝
فقالوا أنؤمن لبشرين مثلنا وقومهما لنا عابدون ۝ فكذبوهما
فكانوا من المهلكين ۝ ولقد آتينا موسى الكتاب لعلهم يهتدون ۝
وجعلنا ابن مريم وأمه آية وآويناهما إلى ربوة ذات قرار و
معين ۝ يا أيها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا إني
بما تعملون عليم ۝ وإن هذه أمتكم أمة واحدة وأنا ربكم
فاتقون ۝ فتقطعوا أمرهم بينهم زبرا كل حزب بما لديهم فرحون ۝
فذرهم في غمرتهم حتى حين ۝ أيحسبون أنما نمدهم به من مال
وبنين ۝ نسارع لهم في الخيرات بل لا يشعرون ۝ إن الذين هم
من خشية ربهم مشفقون ۝ والذين هم بآيات ربهم يؤمنون ۝
والذين هم بربهم لا يشركون ۝ والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم
وجلة أنهم إلى ربهم راجعون ۝ أولئك يسارعون في الخيرات وهم
لها سابقون ۝ ولا نكلف نفسا إلا وسعها ولدينا كتاب
ينطق بالحق وهم لا يظلمون ۝ بل قلوبهم في غمرة من هذا و
لهم أعمال من دون ذلك هم لها عاملون ۝ حتى إذا أخذنا مترفيهم



بالعذاب إذا هم يجأرون ۝ لا تجأروا اليوم إنكم منا لا تنصرون ۝ قد
كانت آياتي تتلى عليكم فكنتم على أعقابكم تنكصون ۝ مستكبرين
به سامرا تهجرون ۝ أفلم يدبروا القول أم جاءهم ما لم يأت آباءهم
الأولين ۝ أم لم يعرفوا رسولهم فهم له منكرون ۝ أم يقولون به
جنة بل جاءهم بالحق وأكثرهم للحق كارهون ۝ ولو اتبع الحق أهواءهم
لفسدت السماوات والأرض ومن فيهن بل أتيناهم بذكرهم فهم
عن ذكرهم معرضون ۝ أم تسألهم خرجا فخراج ربك خير وهو
خير الرازقين ۝ وإنك لتدعوهم إلى صراط مستقيم ۝ وإن الذين
لا يؤمنون بالآخرة عن الصراط لناكبون ۝ ولو رحمناهم وكشفنا
ما بهم من ضر للجوا في طغيانهم يعمهون ۝ ولقد أخذناهم
بالعذاب فما استكانوا لربهم وما يتضرعون ۝ حتى إذا فتحنا عليهم
بابا ذا عذاب شديد إذا هم فيه مبلسون ۝ وهو الذي أنشأ لكم
السمع والأبصار والأفئدة قليلا ما تشكرون ۝ وهو الذي ذرأ
كم في الأرض وإليه تحشرون ۝ وهو الذي يحيي ويميت وله اختلاف
الليل والنهار أفلا تعقلون ۝ بل قالوا مثل ما قال الأولون ۝
قالوا أإذا متنا وكنا ترابا وعظاما أإنا لمبعوثون ۝ لقد وعدنا
نحن وآباؤنا هذا من قبل إن هذا إلا أساطير الأولين ۝ قل لمن
الأرض ومن فيها إن كنتم تعلمون ۝ سيقولون لله قل أفلا تذكرون ۝
قل من رب السماوات السبع ورب العرش العظيم ۝ سيقولون لله

قل افلا تتقون ۝ قل من بيده ملكوت كل شىء وهو يجير ولا يجار
عليه ان كنتم تعلمون ۝ سيقولون لله قل فانى تسحرون ۝ بل
اتيناهم بالحق وانهم لكاذبون ۝ ما اتخذ الله من ولد وما كان
معه من اله اذا لذهب كل اله بما خلق ولعلا بعضهم على بعض
سبحان الله عما يصفون ۝ عالم الغيب والشهادة فتعالى عما
يشركون ۝ قل رب اما تريني ما يوعدون ۝ رب فلا تجعلني في
القوم الظالمين ۝ وانا على ان نريك ما نعدهم لقادرون ۝ ادفع
بالتي هي احسن السيئة نحن اعلم بما يصفون ۝ وقل رب اعوذ
بك من همزات الشياطين ۝ واعوذ بك رب ان يحضرون ۝ حتى
اذا جاء احدهم الموت قال رب ارجعون ۝ لعلي اعمل صالحا فيما تركت
كلا انها كلمة هو قائلها ومن ورائهم برزخ الى يوم يبعثون ۝
فاذا نفخ في الصور فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون ۝ فمن
ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون ۝ ومن خفت موازينه
فاولئك الذين خسروا انفسهم في جهنم خالدون ۝ تلفح وجوههم
النار وهم فيها كالحون ۝ الم تكن اياتي تتلى عليكم فكنتم بها تكذبون
قالوا ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ۝ ربنا اخرجنا
منها فان عدنا فانا ظالمون ۝ قال اخسؤا فيها ولا تكلمون ۝ انه
كان فريق من عبادي يقولون ربنا امنا فاغفر لنا وارحمنا وانت
خير الراحمين ۝ فاتخذتموهم سخريا حتى انسوكم ذكري وكنتم منهم



تضحكون ۝ اني جزيتهم اليوم بما صبروا انهم هم الفائزون ۝ قال كم
لبثتم في الارض عدد سنين ۝ قالوا لبثنا يوما او بعض يوم فاسئل
العادين ۝ قال ان لبثتم الا قليلا لو انكم كنتم تعلمون ۝ افحسبتم انما
خلقناكم عبثا وانكم الينا لا ترجعون ۝ فتعالى الله الملك الحق لا اله
الا هو رب العرش الكريم ۝ ومن يدع مع الله الها اخر لا برهان له
به فانما حسابه عند ربه انه لا يفلح الكافرون ۝ وقل رب اغفر
وارحم وانت خير الراحمين

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة انزلناها وفرضناها وانزلنا فيها ايات بينات لعلكم تذكرون
الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ولا تاخذكم بهما
رافة في دين الله ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر وليشهد عذابهما
طائفة من المؤمنين ۝ الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة والزانية
لا ينكحها الا زان او مشرك وحرم ذلك على المؤمنين ۝ والذين يرمون
المحصنات ثم لم ياتوا باربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا
تقبلوا لهم شهادة ابدا واولئك هم الفاسقون ۝ الا الذين تابوا من
بعد ذلك واصلحوا فان الله غفور رحيم ۝ والذين يرمون ازواجهم
ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم فشهادة احدهم اربع شهادات بالله
انه لمن الصادقين ۝ والخامسة ان لعنت الله عليه ان كان من
الكاذبين ۝ ويدرؤا عنها العذاب ان تشهد اربع شهادات بالله

إنه لمن الكاذبين ۝ والخامسة أن غضب الله عليها إن كان من
الصادقين ۝ ولولا فضل الله عليكم ورحمته وأن الله تواب حكيم ۝
إن الذين جاءو بالإفك عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو
خير لكم لكل امرئ منهم ما اكتسب من الإثم والذي تولى كبره
منهم له عذاب عظيم ۝ لولا إذ سمعتموه ظن المؤمنون و
المؤمنات بأنفسهم خيرا وقالوا هذا إفك مبين ۝ لولا جاءو
عليه بأربعة شهداء فإذ لم يأتوا بالشهداء فأولئك عند الله
هم الكاذبون ۝ ولولا فضل الله عليكم ورحمته في الدنيا
والآخرة لمسكم في ما أفضتم فيه عذاب عظيم ۝ إذ تلقونه بألسنتكم
وتقولون بأفواهكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه هينا وهو عند
الله عظيم ۝ ولولا إذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا أن نتكلم بهذا
سبحانك هذا بهتان عظيم ۝ يعظكم الله أن تعودوا لمثله
أبدا إن كنتم مؤمنين ۝ ويبين الله لكم الآيات والله عليم
حكيم ۝ إن الذين يحبون أن تشيع الفاحشة في الذين آمنوا
لهم عذاب أليم في الدنيا والآخرة والله يعلم وأنتم لا تعلمون ۝
ولولا فضل الله عليكم ورحمته وأن الله رءوف رحيم ۝ يا أيها
الذين آمنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان ومن يتبع خطوات
الشيطان فإنه يأمر بالفحشاء والمنكر ولولا فضل الله عليكم
ورحمته ما زكى منكم من أحد أبدا ولكن الله يزكي من يشاء والله



سميع عليم ۝ ولا يأتل أولوا الفضل منكم والسعة أن يؤتوا
أولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا
وليصفحوا ألا تحبون أن يغفر الله لكم والله غفور رحيم ۝ إن
الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا
والآخرة ولهم عذاب عظيم ۝ يوم تشهد عليهم ألسنتهم وأيديهم
وأرجلهم بما كانوا يعملون ۝ يومئذ يوفيهم الله دينهم الحق و
يعلمون أن الله هو الحق المبين ۝ الخبيثات للخبيثين والخبيثون
للخبيثات والطيبات للطيبين والطيبون للطيبات أولئك
مبرءون مما يقولون لهم مغفرة ورزق كريم ۝ يا أيها الذين
آمنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على أهلها
ذلكم خير لكم لعلكم تذكرون ۝ فإن لم تجدوا فيها أحدا فلا تدخلوها
حتى يؤذن لكم وإن قيل لكم ارجعوا فارجعوا هو أزكى لكم و
الله بما تعملون عليم ۝ ليس عليكم جناح أن تدخلوا بيوتا غير مسكونة
فيها متاع لكم والله يعلم ما تبدون وما تكتمون ۝ قل للمؤمنين
يغضوا من أبصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك أزكى لهم إن الله
خبير بما يصنعون ۝ وقل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن
ويحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن إلا ما ظهر منها و
ليضربن بخمرهن على جيوبهن ولا يبدين زينتهن إلا لبعولتهن
أو آبائهن أو آباء بعولتهن أو أبنائهن أو أبناء بعولتهن أو إخوانهن

او بني اخوانهن او بني اخواتهن او نسائهن او ما ملكت ايمانهن
او التابعين غير اولي الاربة من الرجال او الطفل الذين لم يظهروا
على عورات النساء ولا يضربن بارجلهن ليعلم ما يخفين من
زينتهن وتوبوا الى الله جميعا ايه المؤمنون لعلكم تفلحون ۝ و
انكحوا الايامى منكم والصالحين من عبادكم وامائكم ان يكونوا
فقراء يغنهم الله من فضله والله واسع عليم ۝ وليستعفف الذين
لا يجدون نكاحا حتى يغنيهم الله من فضله والذين يبتغون
الكتاب مما ملكت ايمانكم فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا واتوهم
من مال الله الذي اتيكم ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء ان اردن
تحصنا لتبتغوا عرض الحيوة الدنيا ومن يكرههن فان الله من بعد
اكراههن غفور رحيم ۝ ولقد انزلنا اليكم ايات مبينات و
مثلا من الذين خلوا من قبلكم وموعظة للمتقين ۝ الله نور
السموات والارض مثل نوره كمشكوة فيها مصباح المصباح
في زجاجة الزجاجة كانها كوكب دري يوقد من شجرة مباركة
زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه
نار نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء ويضرب الله الامثال
للناس والله بكل شيء عليم ۝ في بيوت اذن الله ان ترفع
ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال لا تلهيهم
تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة يخافون



يوما تتقلب فيه القلوب والابصار ليجزيهم الله احسن ما عملوا
ويزيدهم من فضله والله يرزق من يشاء بغير حساب ۝ والذين
كفروا اعمالهم كسراب بقيعة يحسبه الظمان ماء حتى اذا
جاءه لم يجده شيئا ووجد الله عنده فوفيه حسابه والله سريع
الحساب او كظلمات في بحر لجي يغشيه موج من فوقه موج من
فوقه سحاب ظلمات بعضها فوق بعض اذا اخرج يده لم يكد يريها
ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور ۝ الم تر ان الله يسبح له من
في السموات والارض والطير صافات كل قد علم صلاته وتسبيحه
والله عليم بما يفعلون ۝ ولله ملك السموات والارض والى الله
المصير ۝ الم تر ان الله يزجي سحابا ثم يؤلف بينه ثم يجعله ركاما
فترى الودق يخرج من خلاله وينزل من السماء من جبال فيها من
برد فيصيب به من يشاء ويصرفه عن من يشاء يكاد سنا برقه
يذهب بالابصار يقلب الله الليل والنهار ان في ذلك لعبرة
لاولي الابصار والله خلق كل دابة من ماء فمنهم من يمشي
على بطنه ومنهم من يمشي على رجلين ومنهم من يمشي على اربع
يخلق الله ما يشاء ان الله على كل شيء قدير ۝ لقد انزلنا ايات مبينات
والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم ۝ ويقولون امنا بالله
وبالرسول واطعنا ثم يتولى فريق منهم من بعد ذلك وما اولئك
بالمؤمنين ۝ واذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم اذا فريق منهم

معرضون ۝ افي قلوبهم مرض ام ارتابوا ام يخافون ان يحيف الله
عليهم ورسوله بل اولئك هم الظالمون ۝ انما كان قول المؤمنين
اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم ان يقولوا سمعنا واطعنا
واولئك هم المفلحون ۝ ومن يطع الله ورسوله ويخش الله ويتقه
فاولئك هم الفائزون ۝ واقسموا بالله جهد ايمانهم لئن امرتهم
ليخرجن قل لا تقسموا طاعة معروفة ان الله خبير بما تعملون ۝
قل اطيعوا الله واطيعوا الرسول فان تولوا فانما عليه ما حمل وعليكم
ما حملتم وان تطيعوه تهتدوا وما على الرسول الا البلاغ المبين ۝
وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض
كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى
لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا يعبدونني لا يشركون بي شيئا
ومن كفر بعد ذلك فاولئك هم الفاسقون ۝ واقيموا الصلوة
واتوا الزكوة واطيعوا الرسول لعلكم ترحمون ۝ لا تحسبن الذين
كفروا معجزين في الارض وماويهم النار ولبئس المصير ۝ يا ايها
الذين امنوا ليستاذنكم الذين ملكت ايمانكم والذين لم يبلغوا
الحلم منكم ثلث مرات من قبل صلوة الفجر وحين تضعون ثيابكم
من الظهيرة ومن بعد صلوة العشاء ثلث عورات لكم ليس
عليكم ولا عليهم جناح بعدهن طوافون عليكم بعضكم على
بعض كذلك يبين الله لكم الايات والله عليم حكيم ۝ واذا بلغ



الاطفال منكم الحلم فليستاذنوا كما استاذن الذين من قبلهم
كذلك يبين الله لكم اياته والله عليم حكيم ۝ والقواعد من النساء
اللاتي لا يرجون نكاحا فليس عليهن جناح ان يضعن ثيابهن
غير متبرجات بزينة وان يستعففن خير لهن والله سميع عليم ۝
ليس على الاعمى حرج ولا على الاعرج حرج ولا على المريض حرج
ولا على انفسكم ان تاكلوا من بيوتكم او بيوت اباءكم او بيوت امهاتكم
او بيوت اخوانكم او بيوت اخواتكم او بيوت اعمامكم او بيوت عماتكم
او بيوت اخوالكم او بيوت خالاتكم او ما ملكتم مفاتحه او صديقكم
ليس عليكم جناح ان تاكلوا جميعا او اشتاتا فاذا دخلتم بيوتا
فسلموا على انفسكم تحية من عند الله مباركة طيبة كذلك يبين
الله لكم الايات لعلكم تعقلون ۝ انما المؤمنون الذين امنوا بالله
ورسوله واذا كانوا معه على امر جامع لم يذهبوا حتى يستاذنوه
ان الذين يستاذنونك اولئك الذين يؤمنون بالله ورسوله فاذا
استاذنوك لبعض شانهم فاذن لمن شئت منهم واستغفر لهم الله
ان الله غفور رحيم ۝ لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم
بعضا قد يعلم الله الذين يتسللون منكم لواذا فليحذر الذين
يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم ۝ الا ان
لله ما في السموات والارض قد يعلم ما انتم عليه ويوم يرجعون اليه فينبئهم
بما عملوا والله بكل شيء عليم

بسم الله الرحمن الرحيم
تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا الذي له
ملك السموات والارض ولم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك
وخلق كل شيء فقدره تقديرا واتخذوا من دونه الهة لا يخلقون
شيئا وهم يخلقون ولا يملكون لانفسهم ضرا ولا نفعا ولا يملكون
موتا ولا حيوة ولا نشورا وقال الذين كفروا ان هذا الا افك افتريه
واعانه عليه قوم اخرون فقد جاءو ظلما وزورا وقالوا اساطير الاولين
اكتتبها فهي تملى عليه بكرة واصيلا قل انزله الذي يعلم السر في
السموات والارض انه كان غفورا رحيما وقالوا مال هذا الرسول
ياكل الطعام ويمشي في الاسواق لولا انزل اليه ملك فيكون معه
نذيرا او يلقى اليه كنز او تكون له جنة ياكل منها وقال الظالمون
ان تتبعون الا رجلا مسحورا انظر كيف ضربوا لك الامثال فضلوا
فلا يستطيعون سبيلا تبارك الذي ان شاء جعل لك خيرا من ذلك
جنات تجري من تحتها الانهار ويجعل لك قصورا بل كذبوا بالساعة
واعتدنا لمن كذب بالساعة سعيرا اذا راتهم من مكان بعيد سمعوا
لها تغيظا وزفيرا واذا القوا منها مكانا ضيقا مقرنين دعوا
هنالك ثبورا لا تدعوا اليوم ثبورا واحدا وادعوا ثبورا كثيرا
قل اذلك خير ام جنة الخلد التي وعد المتقون كانت لهم جزاء ومصيرا
لهم فيها ما يشاءون خالدين كان على ربك وعدا مسئولا ويوم يحشرهم



وما يعبدون من دون الله فيقول ءانتم اضللتم عبادي هؤلاء ام
هم ضلوا السبيل قالوا سبحانك ما كان ينبغي لنا ان نتخذ من
دونك من اولياء ولكن متعتهم واباءهم حتى نسوا الذكر وكانوا قوما
بورا فقد كذبوكم بما تقولون فما تستطيعون صرفا ولا نصرا ومن
يظلم منكم نذقه عذابا كبيرا وما ارسلنا قبلك من المرسلين الا انهم
لياكلون الطعام ويمشون في الاسواق وجعلنا بعضكم لبعض فتنة
اتصبرون وكان ربك بصيرا وقال الذين لا يرجون لقاءنا لولا
انزل علينا الملائكة او نرى ربنا لقد استكبروا في انفسهم
وعتوا عتوا كبيرا يوم يرون الملائكة لا بشرى يومئذ للمجرمين ويقولون
حجرا محجورا وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا اصحاب
الجنة يومئذ خير مستقرا واحسن مقيلا ويوم تشقق السماء
بالغمام ونزل الملائكة تنزيلا الملك يومئذ الحق للرحمن وكان
يوما على الكافرين عسيرا ويوم يعض الظالم على يديه يقول يا
ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا يا ويلتى ليتني لم اتخذ فلانا خليلا
لقد اضلني عن الذكر بعد اذ جاءني وكان الشيطان للانسان خذولا
وقال الرسول يا رب ان قومي اتخذوا هذا القران مهجورا وكذلك
جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين وكفى بربك هاديا ونصيرا وقال
الذين كفروا لولا نزل عليه القران جملة واحدة كذلك لنثبت به فؤادك
ورتلناه ترتيلا ولا ياتونك بمثل الا جئناك بالحق واحسن تفسيرا الذين

يحشرون على وجوههم الى جهنم اولئك شر مكانا واضل سبيلا و
لقد اتينا موسى الكتاب وجعلنا معه اخاه هرون وزيرا فقلنا اذهبا
الى القوم الذين كذبوا باياتنا فدمرناهم تدميرا وقوم نوح لما كذبوا الرسل
اغرقناهم وجعلناهم للناس اية واعتدنا للظالمين عذابا اليما وعادا و
ثمود واصحاب الرس وقرونا بين ذلك كثيرا وكلا ضربنا له الامثال
وكلا تبرنا تتبيرا ولقد اتوا على القرية التي امطرت مطر السوء افلم
يكونوا يرونها بل كانوا لا يرجون نشورا واذا راوك ان يتخذونك
الا هزوا اهذا الذي بعث الله رسولا ان كاد ليضلنا عن الهتنا لولا
ان صبرنا عليها وسوف يعلمون حين يرون العذاب من اضل سبيلا
ارايت من اتخذ الهه هويه افانت تكون عليه وكيلا ام تحسب
ان اكثرهم يسمعون او يعقلون ان هم الا كالانعام بل هم اضل سبيلا
الم تر الى ربك كيف مد الظل ولو شاء لجعله ساكنا ثم جعلنا
الشمس عليه دليلا ثم قبضناه الينا قبضا يسيرا وهو الذي
جعل لكم الليل لباسا والنوم سباتا وجعل النهار نشورا وهو
الذي ارسل الرياح بشرا بين يدي رحمته وانزلنا من السماء ماء
طهورا لنحيي به بلدة ميتا ونسقيه مما خلقنا انعاما واناسي كثيرا
ولقد صرفناه بينهم ليذكروا فابى اكثر الناس الا كفورا ولو
شئنا لبعثنا في كل قرية نذيرا فلا تطع الكافرين وجاهدهم به
جهادا كبيرا وهو الذي مرج البحرين هذا عذب فرات وهذا ملح



اجاج وجعل بينهما برزخا وحجرا محجورا وهو الذي خلق من الماء
بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان ربك قديرا ويعبدون من دون
الله ما لا ينفعهم ولا يضرهم وكان الكافر على ربه ظهيرا وما ارسلناك
الا مبشرا ونذيرا قل ما اسئلكم عليه من اجر الا من شاء ان يتخذ
الى ربه سبيلا وتوكل على الحي الذي لا يموت وسبح بحمده وكفى
به بذنوب عباده خبيرا الذي خلق السموات والارض وما بينهما
في ستة ايام ثم استوى على العرش الرحمن فسئل به خبيرا واذا
قيل لهم اسجدوا للرحمن قالوا وما الرحمن انسجد لما تامرنا وزادهم نفورا
تبارك الذي جعل في السماء بروجا وجعل فيها سراجا وقمرا منيرا
وهو الذي جعل الليل والنهار خلفة لمن اراد ان يذكر او اراد شكورا
وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا واذا خاطبهم الجاهلون
قالوا سلاما والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما والذين يقولون
ربنا اصرف عنا عذاب جهنم ان عذابها كان غراما انها ساءت
مستقرا ومقاما والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان
بين ذلك قواما والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس
التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما يضاعف
له العذاب يوم القيمة ويخلد فيه مهانا الا من تاب وامن وعمل
عملا صالحا فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا
رحيما ومن تاب وعمل صالحا فانه يتوب الى الله متابا والذين

لا يشهدون الزور واذا مروا باللغو مروا كراما ۝ والذين اذا ذكروا
بايات ربهم لم يخروا عليها صما وعميانا ۝ والذين يقولون ربنا
هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين اماما ۝
اولئك يجزون الغرفة بما صبروا ويلقون فيها تحية وسلاما ۝ خالدين
فيها حسنت مستقرا ومقاما ۝ قل ما يعبؤا بكم ربي لولا دعاؤكم فقد
كذبتم فسوف يكون لزاما

بسم الله الرحمن الرحيم

طسم ۝ تلك ايات الكتاب المبين ۝ لعلك باخع نفسك الا يكونوا
مؤمنين ۝ ان نشا ننزل عليهم من السماء اية فظلت اعناقهم لها
خاضعين ۝ وما ياتيهم من ذكر من الرحمن محدث الا كانوا عنه معرضين
فقد كذبوا فسياتيهم انبؤا ما كانوا به يستهزءون ۝ اولم يروا الى
الارض كم انبتنا فيها من كل زوج كريم ۝ ان في ذلك لاية وما كان
اكثرهم مؤمنين ۝ وان ربك لهو العزيز الرحيم ۝ واذ نادى ربك موسى
ان ائت القوم الظالمين ۝ قوم فرعون الا يتقون ۝ قال رب اني اخاف
ان يكذبون ۝ ويضيق صدري ولا ينطلق لساني فارسل الى هرون
ولهم علي ذنب فاخاف ان يقتلون ۝ قال كلا فاذهبا باياتنا
انا معكم مستمعون ۝ فاتيا فرعون فقولا انا رسول رب العالمين ۝
ان ارسل معنا بني اسرائيل ۝ قال الم نربك فينا وليدا ولبثت فينا من
عمرك سنين ۝ وفعلت فعلتك التي فعلت وانت من الكافرين ۝



قال فعلتها اذا وانا من الضالين ۝ ففررت منكم لما خفتكم فوهب
لي ربي حكما وجعلني من المرسلين ۝ وتلك نعمة تمنها علي ان عبدت
بني اسرائيل ۝ قال فرعون وما رب العالمين ۝ قال رب السموات و
الارض وما بينهما ان كنتم موقنين ۝ قال لمن حوله الا تستمعون ۝
قال ربكم ورب ابائكم الاولين ۝ قال ان رسولكم الذي ارسل اليكم
لمجنون ۝ قال رب المشرق والمغرب وما بينهما ان كنتم تعقلون ۝ قال
لئن اتخذت الها غيري لاجعلنك من المسجونين ۝ قال اولو جئتك
بشيء مبين ۝ قال فات به ان كنت من الصادقين ۝ فالقى عصاه
فاذا هي ثعبان مبين ۝ ونزع يده فاذا هي بيضاء للناظرين ۝ قال
للملا حوله ان هذا لساحر عليم ۝ يريد ان يخرجكم من ارضكم بسحره
فماذا تامرون ۝ قالوا ارجه واخاه وابعث في المدائن حاشرين ۝ ياتوك
بكل سحار عليم ۝ فجمع السحرة لميقات يوم معلوم ۝ وقيل للناس
هل انتم مجتمعون ۝ لعلنا نتبع السحرة ان كانوا هم الغالبين ۝ فلما
جاء السحرة قالوا لفرعون ائن لنا لاجرا ان كنا نحن الغالبين ۝ قال نعم
وانكم اذا لمن المقربين ۝ قال لهم موسى القوا ما انتم ملقون ۝ فالقوا
حبالهم وعصيهم وقالوا بعزة فرعون انا لنحن الغالبون ۝ فالقى موسى
عصاه فاذا هي تلقف ما يافكون ۝ فالقي السحرة ساجدين ۝ قالوا
امنا برب العالمين ۝ رب موسى وهرون ۝ قال امنتم له قبل
ان اذن لكم انه لكبيركم الذي علمكم السحر فلسوف تعلمون

لأقطعن أيديكم وأرجلكم من خلاف ولأصلبنكم أجمعين قالوا
لا ضير إنا إلى ربنا منقلبون إنا نطمع أن يغفر لنا ربنا خطايانا
أن كنا أول المؤمنين وأوحينا إلى موسى أن أسر بعبادي إنكم
متبعون فأرسل فرعون في المدائن حاشرين إن هؤلاء لشرذمة
قليلون وإنهم لنا لغائظون وإنا لجميع حاذرون فأخرجناهم
من جنات وعيون وكنوز ومقام كريم كذلك وأورثناها
بني إسرائيل فأتبعوهم مشرقين فلما تراءى الجمعان قال أصحاب
موسى إنا لمدركون قال كلا إن معي ربي سيهدين فأوحينا
إلى موسى أن اضرب بعصاك البحر فانفلق فكان كل فرق
كالطود العظيم وأزلفنا ثم الآخرين وأنجينا موسى ومن معه
أجمعين ثم أغرقنا الآخرين إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم
مؤمنين وإن ربك لهو العزيز الرحيم واتل عليهم نبأ إبراهيم
إذ قال لأبيه وقومه ما تعبدون قالوا نعبد أصناما فنظل لها
عاكفين قال هل يسمعونكم إذ تدعون أو ينفعونكم أو يضرون
قالوا بل وجدنا آباءنا كذلك يفعلون قال أفرأيتم ما كنتم تعبدون
أنتم وآباؤكم الأقدمون فإنهم عدو لي إلا رب العالمين الذي
خلقني فهو يهدين والذي هو يطعمني ويسقين وإذا مرضت
فهو يشفين والذي يميتني ثم يحيين والذي أطمع أن يغفر لي خطيئتي
يوم الدين رب هب لي حكما وألحقني بالصالحين واجعل لي لسان صدق في



الآخرين واجعلني من ورثة جنة النعيم واغفر لأبي إنه كان من
الضالين ولا تخزني يوم يبعثون يوم لا ينفع مال ولا بنون
إلا من أتى الله بقلب سليم وأزلفت الجنة للمتقين وبرزت
الجحيم للغاوين وقيل لهم أين ما كنتم تعبدون من دون الله
هل ينصرونكم أو ينتصرون فكبكبوا فيها هم والغاوون وجنود
إبليس أجمعون قالوا وهم فيها يختصمون تالله إن كنا لفي ضلال
مبين إذ نسويكم برب العالمين وما أضلنا إلا المجرمون فما لنا من
شافعين ولا صديق حميم فلو أن لنا كرة فنكون من المؤمنين إن في
ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين وإن ربك لهو العزيز الرحيم
كذبت قوم نوح المرسلين إذ قال لهم أخوهم نوح ألا تتقون إني
لكم رسول أمين فاتقوا الله وأطيعون وما أسألكم عليه من أجر
إن أجري إلا على رب العالمين فاتقوا الله وأطيعون قالوا أنؤمن
لك واتبعك الأرذلون قال وما علمي بما كانوا يعملون إن حسابهم
إلا على ربي لو تشعرون وما أنا بطارد المؤمنين إن أنا إلا نذير
مبين قالوا لئن لم تنته يا نوح لتكونن من المرجومين قال رب
إن قومي كذبون فافتح بيني وبينهم فتحا ونجني ومن معي من المؤمنين
فأنجيناه ومن معه في الفلك المشحون ثم أغرقنا بعد الباقين إن
في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين وإن ربك لهو العزيز الرحيم
كذبت عاد المرسلين إذ قال لهم أخوهم هود ألا تتقون إني لكم

نصف

رسول امين فاتقوا الله واطيعون وما اسئلكم عليه من اجر ان اجري
الا على رب العالمين اتبنون بكل ريع اية تعبثون وتتخذون
مصانع لعلكم تخلدون واذا بطشتم بطشتم جبارين فاتقوا الله
واطيعون واتقوا الذي امدكم بما تعلمون امدكم بانعام وبنين
وجنات وعيون اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم قالوا سواء
علينا اوعظت ام لم تكن من الواعظين ان هذا الا خلق الاولين
وما نحن بمعذبين فكذبوه فاهلكناهم ان في ذلك لاية وما
كان اكثرهم مؤمنين وان ربك لهو العزيز الرحيم كذبت ثمود
المرسلين اذ قال لهم اخوهم صالح الا تتقون اني لكم رسول
امين فاتقوا الله واطيعون وما اسئلكم عليه من اجر ان اجري
الا على رب العالمين اتتركون في ما ههنا امنين في جنات
وعيون وزروع ونخل طلعها هضيم وتنحتون من الجبال
بيوتا فارهين فاتقوا الله واطيعون ولا تطيعوا امر المسرفين
الذين يفسدون في الارض ولا يصلحون قالوا انما انت من
المسحرين ما انت الا بشر مثلنا فات باية ان كنت من الصادقين
قال هذه ناقة لها شرب ولكم شرب يوم معلوم ولا تمسوها
بسوء فياخذكم عذاب يوم عظيم فعقروها فاصبحوا نادمين
فاخذهم العذاب ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم مؤمنين
وان ربك لهو العزيز الرحيم كذبت قوم لوط المرسلين اذ قال



لهم اخوهم لوط الا تتقون اني لكم رسول امين فاتقوا الله و
اطيعون وما اسئلكم عليه من اجر ان اجري الا على رب العالمين
اتاتون الذكران من العالمين وتذرون ما خلق لكم ربكم من ازواجكم
بل انتم قوم عادون قالوا لئن لم تنته يا لوط لتكونن من المخرجين
قال اني لعملكم من القالين رب نجني واهلي مما يعملون فنجيناه
واهله اجمعين الا عجوزا في الغابرين ثم دمرنا الاخرين وامطرنا
عليهم مطرا فساء مطر المنذرين ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم
مؤمنين وان ربك لهو العزيز الرحيم كذب اصحاب الايكة المرسلين
اذ قال لهم شعيب الا تتقون اني لكم رسول امين فاتقوا الله واطيعون
وما اسئلكم عليه من اجر ان اجري الا على رب العالمين اوفوا الكيل
ولا تكونوا من المخسرين وزنوا بالقسطاس المستقيم ولا تبخسوا
الناس اشياءهم ولا تعثوا في الارض مفسدين واتقوا الذي خلقكم
والجبلة الاولين قالوا انما انت من المسحرين وما انت الا بشر
مثلنا وان نظنك لمن الكاذبين فاسقط علينا كسفا من السماء
ان كنت من الصادقين قال ربي اعلم بما تعملون فكذبوه فاخذهم
عذاب يوم الظلة انه كان عذاب يوم عظيم ان في ذلك لاية وما
كان اكثرهم مؤمنين وان ربك لهو العزيز الرحيم وانه لتنزيل
رب العالمين نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين
بلسان عربي مبين وانه لفي زبر الاولين اولم يكن لهم اية

أن يعلمه علمٰؤا بني إسرائيل ولو نزلناه على بعض الأعجمين فقرأه
عليهم ما كانوا به مؤمنين كذلك سلكناه في قلوب المجرمين
لا يؤمنون به حتى يروا العذاب الأليم فيأتيهم بغتة وهم لا
يشعرون فيقولوا هل نحن منظرون أفبعذابنا يستعجلون أفرأيت
إن متعناهم سنين ثم جاءهم ما كانوا يوعدون ما أغنى عنهم ما
كانوا يمتعون وما أهلكنا من قرية إلا لها منذرون ذكرى وما
كنا ظالمين وما تنزلت به الشياطين وما ينبغي لهم وما يستطيعون
إنهم عن السمع لمعزولون فلا تدع مع الله إلها آخر فتكون من المعذبين
وأنذر عشيرتك الأقربين واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين
فإن عصوك فقل إني بريء مما تعملون وتوكل على العزيز الرحيم الذي
يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين إنه هو السميع العليم هل
أنبئكم على من تنزل الشياطين تنزل على كل أفاك أثيم يلقون
السمع وأكثرهم كاذبون والشعراء يتبعهم الغاوون ألم تر أنهم في
كل واد يهيمون وأنهم يقولون ما لا يفعلون إلا الذين آمنوا وعملوا
الصالحات وذكروا الله كثيرا وانتصروا من بعد ما ظلموا وسيعلم الذين ظلموا
أي منقلب ينقلبون

بسم الله الرحمن الرحيم

طس تلك آيات القرآن وكتاب مبين هدى وبشرى للمؤمنين
الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم بالآخرة هم يوقنون إن



الذين لا يؤمنون بالآخرة زينا لهم أعمالهم فهم يعمهون أولئك
الذين لهم سوء العذاب وهم في الآخرة هم الأخسرون وإنك لتلقى
القرآن من لدن حكيم عليم إذ قال موسى لأهله إني آنست نارا
سآتيكم منها بخبر أو آتيكم بشهاب قبس لعلكم تصطلون فلما جاءها
نودي أن بورك من في النار ومن حولها وسبحان الله رب العالمين
يا موسى إنه أنا الله العزيز الحكيم وألق عصاك فلما رآها تهتز
كأنها جان ولى مدبرا ولم يعقب يا موسى لا تخف إني لا يخاف
لدي المرسلون إلا من ظلم ثم بدل حسنا بعد سوء فإني غفور
رحيم وأدخل يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء في تسع
آيات إلى فرعون وقومه إنهم كانوا قوما فاسقين فلما جاءتهم
آياتنا مبصرة قالوا هذا سحر مبين وجحدوا بها واستيقنتها
أنفسهم ظلما وعلوا فانظر كيف كان عاقبة المفسدين ولقد
آتينا داود وسليمن علما وقالا الحمد لله الذي فضلنا على كثير من
عباده المؤمنين وورث سليمن داود وقال يا أيها الناس
علمنا منطق الطير وأوتينا من كل شيء إن هذا لهو الفضل المبين
وحشر لسليمن جنوده من الجن والإنس والطير فهم يوزعون حتى
إذا أتوا على واد النمل قالت نملة يا أيها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم
سليمن وجنوده وهم لا يشعرون فتبسم ضاحكا من قولها وقال
رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل

صالحا ترضيه وادخلني برحمتك في عبادك الصالحين ۝ وتفقد
الطير فقال مالي لا ارى الهدهد ام كان من الغائبين ۝ لاعذبنه
عذابا شديدا او لاذبحنه او لياتيني بسلطان مبين ۝ فمكث غير
بعيد فقال احطت بما لم تحط به وجئتك من سبا بنبا يقين ۝
اني وجدت امراة تملكهم واوتيت من كل شيء ولها عرش عظيم ۝
وجدتها وقومها يسجدون للشمس من دون الله وزين لهم الشيطان
اعمالهم فصدهم عن السبيل فهم لا يهتدون ۝ الا يسجدوا لله الذي
يخرج الخبء في السموات والارض ويعلم ما تخفون وما تعلنون ۝
الله لا اله الا هو رب العرش العظيم ۝ قال سننظر اصدقت ام
كنت من الكاذبين ۝ اذهب بكتابي هذا فالقه اليهم ثم تول عنهم
فانظر ماذا يرجعون ۝ قالت يا ايها الملؤا اني القي الي كتاب كريم ۝
انه من سليمن وانه بسم الله الرحمن الرحيم ۝ الا تعلوا علي واتوني
مسلمين ۝ قالت يا ايها الملؤا افتوني في امري ما كنت قاطعة
امرا حتى تشهدون ۝ قالوا نحن اولوا قوة واولوا باس شديد و
الامر اليك فانظري ماذا تامرين ۝ قالت ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدو
ها وجعلوا اعزة اهلها اذلة وكذلك يفعلون ۝ واني مرسلة اليهم
بهدية فناظرة بم يرجع المرسلون ۝ فلما جاء سليمن قال اتمدونن
بمال فما اتاني الله خير مما اتيكم بل انتم بهديتكم تفرحون ۝ ارجع اليهم
فلناتينهم بجنود لا قبل لهم بها ولنخرجنهم منها اذلة وهم صاغرون ۝



قال يا ايها الملؤا ايكم ياتيني بعرشها قبل ان ياتوني مسلمين ۝ قال
عفريت من الجن انا اتيك به قبل ان تقوم من مقامك واني عليه
لقوي امين ۝ قال الذي عنده علم من الكتاب انا اتيك به قبل
ان يرتد اليك طرفك فلما راه مستقرا عنده قال هذا من فضل
ربي ليبلوني ءاشكر ام اكفر ومن شكر فانما يشكر لنفسه ومن
كفر فان ربي غني كريم ۝ قال نكروا لها عرشها ننظر اتهتدي ام
تكون من الذين لا يهتدون ۝ فلما جاءت قيل اهكذا عرشك قالت
كانه هو واوتينا العلم من قبلها وكنا مسلمين ۝ وصدها ما كانت
تعبد من دون الله انها كانت من قوم كافرين ۝ قيل لها ادخلي
الصرح فلما راته حسبته لجة وكشفت عن ساقيها قال انه صرح
ممرد من قوارير ۝ قالت رب اني ظلمت نفسي واسلمت مع سليمن لله
رب العالمين ۝ ولقد ارسلنا الى ثمود اخاهم صالحا ان اعبدوا الله
فاذا هم فريقان يختصمون ۝ قال يا قوم لم تستعجلون بالسيئة قبل
الحسنة لولا تستغفرون الله لعلكم ترحمون ۝ قالوا اطيرنا بك و
بمن معك قال طائركم عند الله بل انتم قوم تفتنون ۝ وكان في
المدينة تسعة رهط يفسدون في الارض ولا يصلحون ۝ قالوا
تقاسموا بالله لنبيتنه واهله ثم لنقولن لوليه ما شهدنا مهلك اهله
وانا لصادقون ۝ ومكروا مكرا ومكرنا مكرا وهم لا يشعرون ۝ فانظر
كيف كان عاقبة مكرهم انا دمرناهم وقومهم اجمعين ۝ فتلك

بيوتهم خاوية بما ظلموا ان في ذلك لاية لقوم يعلمون وانجينا
الذين امنوا وكانوا يتقون ولوطا اذ قال لقومه اتاتون الفاحشة
وانتم تبصرون ائنكم لتاتون الرجال شهوة من دون النساء بل
انتم قوم تجهلون فما كان جواب قومه الا ان قالوا اخرجوا ال لوط
من قريتكم انهم اناس يتطهرون فانجيناه واهله الا امراته قدرنا
ها من الغابرين وامطرنا عليهم مطرا فساء مطر المنذرين قل الحمد
لله وسلام على عباده الذين اصطفى ءالله خير اما يشركون امن
خلق السموات والارض وانزل لكم من السماء ماء فانبتنا به حدائق
ذات بهجة ما كان لكم ان تنبتوا شجرها ءاله مع الله بل هم قوم يعدلون
امن جعل الارض قرارا وجعل خلالها انهارا وجعل لها رواسي و
جعل بين البحرين حاجزا ءاله مع الله بل اكثرهم لا يعلمون امن يجيب
المضطر اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض ءاله مع
الله قليلا ما تذكرون امن يهديكم في ظلمات البر والبحر ومن يرسل
الرياح بشرا بين يدي رحمته ءاله مع الله تعالى الله عما يشركون
امن يبدؤا الخلق ثم يعيده ومن يرزقكم من السماء والارض ءاله
مع الله قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين قل لا يعلم من في
السموات والارض الغيب الا الله وما يشعرون ايان يبعثون بل
ادارك علمهم في الاخرة بل هم في شك منها بل هم منها عمون وقال
الذين كفروا ءاذا كنا ترابا واباؤنا ائنا لمخرجون لقد وعدنا هذا

الجزء العشرون



نحن واباؤنا من قبل ان هذا الا اساطير الاولين قل سيروا في الارض
فانظروا كيف كان عاقبة المجرمين ولا تحزن عليهم ولا تكن في
ضيق مما يمكرون ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين قل
عسى ان يكون ردف لكم بعض الذي تستعجلون وان ربك لذو
فضل على الناس ولكن اكثرهم لا يشكرون وان ربك ليعلم
ما تكن صدورهم وما يعلنون وما من غائبة في السماء والارض الا
في كتاب مبين ان هذا القران يقص على بني اسرائيل اكثر الذي هم
فيه يختلفون وانه لهدى ورحمة للمؤمنين ان ربك يقضي بينهم
بحكمه وهو العزيز العليم فتوكل على الله انك على الحق المبين انك
لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء اذا ولوا مدبرين وما انت
بهادي العمي عن ضلالتهم ان تسمع الا من يؤمن باياتنا فهم مسلمون
واذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم ان الناس
كانوا باياتنا لا يوقنون ويوم نحشر من كل امة فوجا ممن يكذب
باياتنا فهم يوزعون حتى اذا جاءوا قال اكذبتم باياتي ولم تحيطوا
بها علما اماذا كنتم تعملون ووقع القول عليهم بما ظلموا فهم لا
ينطقون الم يروا انا جعلنا الليل ليسكنوا فيه والنهار مبصرا
ان في ذلك لايات لقوم يؤمنون ويوم ينفخ في الصور ففزع
من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله وكل اتوه داخرين
وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب صنع الله الذي اتقن

كل شيء انه خبير بما تفعلون ۝ من جاء بالحسنة فله خير منها و
هم من فزع يومئذ امنون ۝ ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم
في النار هل تجزون الا ما كنتم تعملون ۝ انما امرت ان اعبد رب
هذه البلدة الذي حرمها وله كل شيء وامرت ان اكون من المسلمين
وان اتلوا القران فمن اهتدى فانما يهتدي لنفسه ومن ضل فقل
انما انا من المنذرين ۝ وقل الحمد لله سيريكم اياته فتعرفونها وما ربك
بغافل عما تعملون

بسم الله الرحمن الرحيم

طسم ۝ تلك ايات الكتاب المبين ۝ نتلوا عليك من نبا موسى وفرعون
بالحق لقوم يؤمنون ۝ ان فرعون علا في الارض وجعل اهلها شيعا
يستضعف طائفة منهم يذبح ابناءهم ويستحيي نساءهم انه كان من
المفسدين ۝ ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم
ائمة ونجعلهم الوارثين ۝ ونمكن لهم في الارض ونري فرعون وهامان
وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون ۝ واوحينا الى ام موسى ان ارضعيه
فاذا خفت عليه فالقيه في اليم ولا تخافي ولا تحزني انا رادوه اليك
وجاعلوه من المرسلين ۝ فالتقطه ال فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا
ان فرعون وهامان وجنودهما كانوا خاطئين ۝ وقالت امرات فرعون
قرت عين لي ولك لا تقتلوه عسى ان ينفعنا او نتخذه ولدا وهم لا
يشعرون ۝ واصبح فؤاد ام موسى فارغا ان كادت لتبدي به لولا ان



ربطنا على قلبها لتكون من المؤمنين ۝ وقالت لاخته قصيه فبصرت به
عن جنب وهم لا يشعرون ۝ وحرمنا عليه المراضع من قبل فقالت هل
ادلكم على اهل بيت يكفلونه لكم وهم له ناصحون ۝ فرددناه الى امه كي تقر
عينها ولا تحزن ولتعلم ان وعد الله حق ولكن اكثرهم لا يعلمون
ولما بلغ اشده واستوى اتيناه حكما وعلما وكذلك نجزي المحسنين
ودخل المدينة على حين غفلة من اهلها فوجد فيها رجلين يقتتلان
هذا من شيعته وهذا من عدوه فاستغاثه الذي من شيعته على
الذي من عدوه فوكزه موسى فقضى عليه قال هذا من عمل الشيطان
انه عدو مضل مبين ۝ قال رب اني ظلمت نفسي فاغفر لي فغفر له
انه هو الغفور الرحيم ۝ قال رب بما انعمت علي فلن اكون ظهيرا
للمجرمين ۝ فاصبح في المدينة خائفا يترقب فاذا الذي استنصره
بالامس يستصرخه قال له موسى انك لغوي مبين ۝ فلما ان اراد
ان يبطش بالذي هو عدو لهما قال يا موسى اتريد ان تقتلني كما قتلت
نفسا بالامس ان تريد الا ان تكون جبارا في الارض وما تريد ان
تكون من المصلحين ۝ وجاء رجل من اقصا المدينة يسعى قال يا موسى
ان الملا ياتمرون بك ليقتلوك فاخرج اني لك من الناصحين ۝ فخرج
منها خائفا يترقب قال رب نجني من القوم الظالمين ۝ ولما توجه
تلقاء مدين قال عسى ربي ان يهديني سواء السبيل ۝ ولما ورد
ماء مدين وجد عليه امة من الناس يسقون ووجد من دونهم امراتين

تذودان قال ما خطبكما قالتا لا نسقى حتى يصدر الرعاء وابونا
شيخ كبير . فسقى لهما ثم تولى الى الظل فقال رب انى لما انزلت
الى من خير فقير . فجاءته احديهما تمشى على استحياء قالت ان ابى
يدعوك ليجزيك اجر ما سقيت لنا فلما جاءه وقص عليه القصص
قال لا تخف نجوت من القوم الظالمين . قالت احديهما يا ابت
استاجره ان خير من استاجرت القوى الامين . قال انى اريد ان
انكحك احدى ابنتى هاتين على ان تاجرنى ثمانى حجج فان اتممت عشرا
فمن عندك وما اريد ان اشق عليك ستجدنى ان شاء الله من الصالحين
قال ذلك بينى وبينك ايما الاجلين قضيت فلا عدوان على والله
على ما نقول وكيل . فلما قضى موسى الاجل وسار باهله انس من
جانب الطور نارا قال لاهله امكثوا انى انست نارا لعلى اتيكم منها
بخبر او جذوة من النار لعلكم تصطلون . فلما اتيها نودى من
شاطئ الواد الايمن فى البقعة المباركة من الشجرة ان يا موسى انى
انا الله رب العالمين . وان الق عصاك فلما راها تهتز كانها
جان ولى مدبرا ولم يعقب يا موسى اقبل ولا تخف انك من الامنين
اسلك يدك فى جيبك تخرج بيضاء من غير سوء واضمم اليك جناحك
من الرهب فذانك برهانان من ربك الى فرعون وملائه انهم
كانوا قوما فاسقين . قال رب انى قتلت منهم نفسا فاخاف
ان يقتلون . واخى هرون هو افصح منى لسانا فارسله معى ردءا



يصدقنى انى اخاف ان يكذبون . قال سنشد عضدك باخيك
ونجعل لكما سلطانا فلا يصلون اليكما باياتنا انتما ومن اتبعكما الغالبون
فلما جاءهم موسى باياتنا بينات قالوا ما هذا الا سحر مفترى
وما سمعنا بهذا فى ابائنا الاولين . وقال موسى ربى اعلم بمن جاء
بالهدى من عنده ومن تكون له عاقبة الدار انه لا يفلح الظالمون
وقال فرعون يا ايها الملا ما علمت لكم من اله غيرى فاوقد لى يا هامان
على الطين فاجعل لى صرحا لعلى اطلع الى اله موسى وانى لاظنه
من الكاذبين . واستكبر هو وجنوده فى الارض بغير الحق وظنوا
انهم الينا لا يرجعون . فاخذناه وجنوده فنبذناهم فى اليم فانظر
كيف كان عاقبة الظالمين . وجعلناهم ائمة يدعون الى النار
ويوم القيمة لا ينصرون . واتبعناهم فى هذه الدنيا لعنة ويوم
القيمة هم من المقبوحين . ولقد اتينا موسى الكتاب من بعد ما
اهلكنا القرون الاولى بصائر للناس وهدى ورحمة لعلهم
يتذكرون . وما كنت بجانب الغربى اذ قضينا الى موسى الامر وما
كنت من الشاهدين . ولكنا انشانا قرونا فتطاول عليهم العمر وما
كنت ثاويا فى اهل مدين تتلوا عليهم اياتنا ولكنا كنا مرسلين . و
ما كنت بجانب الطور اذ نادينا ولكن رحمة من ربك لتنذر قوما
ما اتيهم من نذير من قبلك لعلهم يتذكرون . ولولا ان تصيبهم مصيبة
بما قدمت ايديهم فيقولوا ربنا لولا ارسلت الينا رسولا فنتبع اياتك و

ربنا

تكون من المؤمنين ۝ فلما جاءهم الحق من عندنا قالوا لولا اوتي
مثل ما اوتي موسى اولم يكفروا بما اوتي موسى من قبل قالوا
سحران تظاهرا وقالوا انا بكل كافرون ۝ قل فاتوا بكتاب من
عند الله هو اهدى منهما اتبعه ان كنتم صادقين ۝ فان لم
يستجيبوا لك فاعلم انما يتبعون اهواءهم ومن اضل ممن اتبع
هويه بغير هدى من الله ان الله لا يهدي القوم الظالمين ۝ و
لقد وصلنا لهم القول لعلهم يتذكرون ۝ الذين اتيناهم الكتاب
من قبله هم به يؤمنون ۝ واذا يتلى عليهم قالوا امنا به انه الحق
من ربنا انا كنا من قبله مسلمين ۝ اولئك يؤتون اجرهم مرتين
بما صبروا ويدرءون بالحسنة السيئة ومما رزقناهم ينفقون ۝
واذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه وقالوا لنا اعمالنا ولكم اعمالكم سلام
عليكم لا نبتغي الجاهلين ۝ انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي
من يشاء وهو اعلم بالمهتدين ۝ وقالوا ان نتبع الهدى معك نتخطف
من ارضنا اولم نمكن لهم حرما امنا يجبى اليه ثمرات كل شيء رزقا
من لدنا ولكن اكثرهم لا يعلمون ۝ وكم اهلكنا من قرية بطرت معيشتها
فتلك مساكنهم لم تسكن من بعدهم الا قليلا وكنا نحن الوارثين ۝
وما كان ربك مهلك القرى حتى يبعث في امها رسولا يتلوا عليهم
اياتنا وما كنا مهلكي القرى الا واهلها ظالمون ۝ وما اوتيتم من
شيء فمتاع الحيوة الدنيا وزينتها وما عند الله خير وابقى افلا تعقلون



افمن وعدناه وعدا حسنا فهو لاقيه كمن متعناه متاع الحيوة الدنيا
ثم هو يوم القيمة من المحضرين ۝ ويوم يناديهم فيقول اين شركاءي الذين
كنتم تزعمون ۝ قال الذين حق عليهم القول ربنا هؤلاء الذين اغوينا
اغويناهم كما غوينا تبرانا اليك ما كانوا ايانا يعبدون ۝ وقيل ادعوا
شركاءكم فدعوهم فلم يستجيبوا لهم وراوا العذاب لو انهم كانوا يهتدون
ويوم يناديهم فيقول ماذا اجبتم المرسلين ۝ فعميت عليهم الانباء
يومئذ فهم لا يتساءلون ۝ فاما من تاب وامن وعمل صالحا فعسى ان
يكون من المفلحين ۝ وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة سبحان
الله وتعالى عما يشركون ۝ وربك يعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون
وهو الله لا اله الا هو له الحمد في الاولى والاخرة وله الحكم واليه ترجعون
قل ارايتم ان جعل الله عليكم الليل سرمدا الى يوم القيمة من اله غير
الله ياتيكم بضياء افلا تسمعون ۝ قل ارايتم ان جعل الله عليكم النهار
سرمدا الى يوم القيمة من اله غير الله ياتيكم بليل تسكنون فيه افلا
تبصرون ۝ ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه ولتبتغوا
من فضله ولعلكم تشكرون ۝ ويوم يناديهم فيقول اين شركاءي الذين
كنتم تزعمون ۝ ونزعنا من كل امة شهيدا فقلنا هاتوا برهانكم
فعلموا ان الحق لله وضل عنهم ما كانوا يفترون ۝ ان قارون كان من
قوم موسى فبغى عليهم واتيناه من الكنوز ما ان مفاتحه لتنوء بالعصبة
اولي القوة اذ قال له قومه لا تفرح ان الله لا يحب الفرحين ۝ وابتغ

فيما اتيك الله الدار الاخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا واحسن
كما احسن الله اليك ولا تبغ الفساد في الارض ان الله لا يحب المفسدين
قال انما اوتيته على علم عندي اولم يعلم ان الله قد اهلك من قبله من
القرون من هو اشد منه قوة واكثر جمعا ولا يسئل عن ذنوبهم
المجرمون ۝ فخرج على قومه في زينته قال الذين يريدون الحيوة الدنيا
يا ليت لنا مثل ما اوتي قارون انه لذو حظ عظيم ۝ وقال الذين
اوتوا العلم ويلكم ثواب الله خير لمن امن وعمل صالحا ولا يلقيها
الا الصابرون ۝ فخسفنا به وبداره الارض فما كان له من فئة
ينصرونه من دون الله وما كان من المنتصرين ۝ واصبح الذين
تمنوا مكانه بالامس يقولون ويكان الله يبسط الرزق لمن يشاء
من عباده ويقدر لولا ان من الله علينا لخسف بنا ويكانه لا
يفلح الكافرون ۝ تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون
علوا في الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين ۝ من جاء بالحسنة
فله خير منها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الذين عملوا السيئات
الا ما كانوا يعملون ۝ ان الذي فرض عليك القران لرادك الى معاد
قل ربي اعلم من جاء بالهدى ومن هو في ضلال مبين ۝ وما كنت ترجوا
ان يلقى اليك الكتاب الا رحمة من ربك فلا تكونن ظهيرا للكافرين
ولا يصدنك عن ايات الله بعد اذ انزلت اليك وادع الى ربك ولا
تكونن من المشركين ۝ ولا تدع مع الله الها اخر لا اله الا هو كل شيء هالك الا وجهه



له الحكم واليه ترجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

الم ۝ احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون ۝ ولقد
فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين
ام حسب الذين يعملون السيئات ان يسبقونا ساء ما يحكمون ۝ من
كان يرجوا لقاء الله فان اجل الله لات وهو السميع العليم ۝ ومن
جاهد فانما يجاهد لنفسه ان الله لغني عن العالمين ۝ والذين
امنوا وعملوا الصالحات لنكفرن عنهم سيئاتهم ولنجزينهم احسن
الذي كانوا يعملون ۝ ووصينا الانسان بوالديه حسنا وان جاهداك
لتشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما الي مرجعكم فانبئكم بما كنتم
تعملون ۝ والذين امنوا وعملوا الصالحات لندخلنهم في الصالحين
ومن الناس من يقول امنا بالله فاذا اوذي في الله جعل فتنة الناس
كعذاب الله ولئن جاء نصر من ربك ليقولن انا كنا معكم اوليس الله باعلم
بما في صدور العالمين ۝ وليعلمن الله الذين امنوا وليعلمن المنافقين
وقال الذين كفروا للذين امنوا اتبعوا سبيلنا ولنحمل خطاياكم وما هم
بحاملين من خطاياهم من شيء انهم لكاذبون ۝ وليحملن اثقالهم واثقالا
مع اثقالهم وليسئلن يوم القيمة عما كانوا يفترون ۝ ولقد ارسلنا
نوحا الى قومه فلبث فيهم الف سنة الا خمسين عاما فاخذهم الطوفان
وهم ظالمون ۝ فانجيناه واصحاب السفينة وجعلناها اية للعالمين ۝ و

ابرهيم اذ قال لقومه اعبدوا الله واتقوه ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون
انما تعبدون من دون الله اوثانا وتخلقون افكا ان الذين تعبدون
من دون الله لا يملكون لكم رزقا فابتغوا عند الله الرزق واعبدوه
واشكروا له اليه ترجعون وان تكذبوا فقد كذب امم من قبلكم
وما على الرسول الا البلاغ المبين اولم يروا كيف يبدئ الله الخلق
ثم يعيده ان ذلك على الله يسير قل سيروا في الارض فانظروا كيف
بدا الخلق ثم الله ينشئ النشاة الاخرة ان الله على كل شيء قدير يعذب
من يشاء ويرحم من يشاء واليه تقلبون وما انتم بمعجزين في الارض
ولا في السماء وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير والذين كفروا بايات
الله ولقائه اولئك يئسوا من رحمتي واولئك لهم عذاب اليم فما
كان جواب قومه الا ان قالوا اقتلوه او حرقوه فانجيه الله من النار ان
في ذلك لايات لقوم يؤمنون وقال انما اتخذتم من دون الله اوثانا
مودة بينكم في الحيوة الدنيا ثم يوم القيمة يكفر بعضكم ببعض ويلعن
بعضكم بعضا وماويكم النار وما لكم من ناصرين فامن له لوط و
قال اني مهاجر الى ربي انه هو العزيز الحكيم ووهبنا له اسحق ويعقوب
وجعلنا في ذريته النبوة والكتاب واتيناه اجره في الدنيا وانه في
الاخرة لمن الصالحين ولوطا اذ قال لقومه انكم لتاتون الفاحشة
ما سبقكم بها من احد من العالمين ائنكم لتاتون الرجال وتقطعون
السبيل وتاتون في ناديكم المنكر فما كان جواب قومه الا ان قالوا ائتنا

قرا مودة بالرفع على انه خبر مبتدا
محذوف ووقف على اوثانا وهي
قراءة ابن كثير وابو عمرو والكسائي
والنصب جعلها مفعولا له فلا وقف
وهي قراءة حمزة وعاصم



بعذاب الله ان كنت من الصادقين قال رب انصرني على القوم المفسدين
ولما جاءت رسلنا ابرهيم بالبشرى قالوا انا مهلكوا اهل هذه القرية
ان اهلها كانوا ظالمين قال ان فيها لوطا قالوا نحن اعلم بمن فيها
لننجينه واهله الا امراته كانت من الغابرين انا منزلون على اهل
هذه القرية رجزا من السماء بما كانوا يفسقون ولقد تركنا منها اية
بينة لقوم يعقلون والى مدين اخاهم شعيبا فقال يا قوم اعبدوا
الله وارجوا اليوم الاخر ولا تعثوا في الارض مفسدين فكذبوه فاخذتهم
الرجفة فاصبحوا في دارهم جاثمين وعادا وثمود وقد تبين لكم من
مساكنهم وزين لهم الشيطان اعمالهم فصدهم عن السبيل وكانوا
مستبصرين وقارون وفرعون وهامان ولقد جاءهم موسى بالبينات
فاستكبروا في الارض وما كانوا سابقين فكلا اخذنا بذنبه
فمنهم من ارسلنا عليه حاصبا ومنهم من اخذته الصيحة ومنهم من خسفنا
به الارض ومنهم من اغرقنا وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا
انفسهم يظلمون مثل الذين اتخذوا من دون الله اولياء كمثل العنكبوت
اتخذت بيتا وان اوهن البيوت لبيت العنكبوت لو كانوا يعلمون
ان الله يعلم ما يدعون من دونه من شيء وهو العزيز الحكيم و
تلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون خلق الله السموات
والارض بالحق ان في ذلك لاية للمؤمنين اتل ما اوحي اليك من الكتاب
واقم الصلوة ان الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله اكبر والله يعلم

ولما ان جاءت رسلنا لوطا سيء بهم وضاق بهم ذرعا وقالوا لا تخف ولا تحزن انا منجوك واهلك الا امراتك كانت من الغابرين

الجزء الحادي والعشرون

ما تصنعون ۝ ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن الا الذين
ظلموا منهم وقولوا امنا بالذي انزل الينا وانزل اليكم والهنا و
الهكم واحد ونحن له مسلمون ۝ وكذلك انزلنا اليك الكتاب
فالذين اتيناهم الكتاب يؤمنون به ومن هؤلاء من يؤمن به وما
يجحد باياتنا الا الكافرون ۝ وما كنت تتلوا من قبله من كتاب ولا
تخطه بيمينك اذا لارتاب المبطلون ۝ بل هو ايات بينات في صدور
الذين اوتوا العلم وما يجحد باياتنا الا الظالمون ۝ وقالوا لولا انزل عليه
ايات من ربه قل انما الايات عند الله وانما انا نذير مبين ۝ اولم
يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم ان في ذلك لرحمة وذكرى
لقوم يؤمنون ۝ قل كفى بالله بيني وبينكم شهيدا يعلم ما في السموات و
الارض والذين امنوا بالباطل وكفروا بالله اولئك هم الخاسرون
ويستعجلونك بالعذاب ولولا اجل مسمى لجاءهم العذاب وليأتينهم
بغتة وهم لا يشعرون ۝ يستعجلونك بالعذاب وان جهنم لمحيطة بالكافرين
يوم يغشيهم العذاب من فوقهم ومن تحت ارجلهم ويقول ذوقوا ما كنتم
تعملون ۝ يا عبادي الذين امنوا ان ارضي واسعة فاياي فاعبدون
كل نفس ذائقة الموت ثم الينا ترجعون ۝ والذين امنوا وعملوا
الصالحات لنبوئنهم من الجنة غرفا تجري من تحتها الانهار خالدين
فيها نعم اجر العاملين ۝ الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون ۝ وكاين من
دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها واياكم وهو السميع العليم ۝ ولئن



سألتهم من خلق السموات والارض وسخر الشمس والقمر ليقولن
الله فانى يؤفكون ۝ الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر
له ان الله بكل شيء عليم ۝ ولئن سألتهم من نزل من السماء ماء
فاحيا به الارض من بعد موتها ليقولن الله قل الحمد لله بل اكثرهم
لا يعقلون ۝ وما هذه الحيوة الدنيا الا لهو ولعب وان الدار
الاخرة لهي الحيوان لو كانوا يعلمون ۝ فاذا ركبوا في الفلك دعوا الله
مخلصين له الدين فلما نجيهم الى البر اذا هم يشركون ۝ ليكفروا بما
اتيناهم وليتمتعوا فسوف يعلمون ۝ اولم يروا انا جعلنا حرما امنا و
يتخطف الناس من حولهم افبالباطل يؤمنون وبنعمة الله يكفرون ۝ و
من اظلم ممن افترى على الله كذبا او كذب بالحق لما جاءه اليس في
جهنم مثوى للكافرين ۝ والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا و
ان الله لمع المحسنين

بسم الله الرحمن الرحيم

الم ۝ غلبت الروم في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع
سنين لله الامر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون ۝ بنصر
الله ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم ۝ وعد الله لا يخلف الله وعده
ولكن اكثر الناس لا يعلمون ۝ يعلمون ظاهرا من الحيوة الدنيا وهم
عن الاخرة هم غافلون ۝ اولم يتفكروا في انفسهم ما خلق الله السموات
والارض وما بينهما الا بالحق واجل مسمى وان كثيرا من الناس بلقاء

بربهم لكافرون ۝ اولم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة
الذين من قبلهم كانوا اشد منهم قوة واثاروا الارض وعمروها
اكثر مما عمروها وجاءتهم رسلهم بالبينات فما كان الله ليظلمهم و
لكن كانوا انفسهم يظلمون ۝ ثم كان عاقبة الذين اساؤا السوأى
ان كذبوا بايات الله وكانوا بها يستهزءون ۝ الله يبدؤا الخلق ثم
يعيده ثم اليه ترجعون ۝ ويوم تقوم الساعة يبلس المجرمون ۝ و
لم يكن لهم من شركائهم شفعؤا وكانوا بشركائهم كافرين ۝ ويوم
تقوم الساعة يومئذ يتفرقون ۝ فاما الذين امنوا وعملوا الصالحات
فهم في روضة يحبرون ۝ واما الذين كفروا وكذبوا باياتنا ولقاء
الاخرة فاولئك في العذاب محضرون ۝ فسبحان الله حين تمسون
وحين تصبحون ۝ وله الحمد في السموات والارض وعشيا وحين
تظهرون ۝ يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ويحيي الارض
بعد موتها وكذلك تخرجون ۝ ومن اياته ان خلقكم من تراب ثم اذا
انتم بشر تنتشرون ۝ ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا
لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة ان في ذلك لايات لقوم
يتفكرون ۝ ومن اياته خلق السموات والارض واختلاف السنتكم
والوانكم ان في ذلك لايات للعالمين ۝ ومن اياته منامكم بالليل و
النهار وابتغاؤكم من فضله ان في ذلك لايات لقوم يسمعون ۝ ومن
اياته يريكم البرق خوفا وطمعا وينزل من السماء ماء فيحيي به الارض بعد



موتها ان في ذلك لايات لقوم يعقلون ۝ ومن اياته ان تقوم السماء
والارض بامره ثم اذا دعاكم دعوة من الارض اذا انتم تخرجون ۝ وله
من في السموات والارض كل له قانتون ۝ وهو الذي يبدؤا الخلق
ثم يعيده وهو اهون عليه وله المثل الاعلى في السموات والارض و
هو العزيز الحكيم ۝ ضرب لكم مثلا من انفسكم هل لكم من ما ملكت
ايمانكم من شركاء في ما رزقناكم فانتم فيه سواء تخافونهم كخيفتكم
انفسكم كذلك نفصل الايات لقوم يعقلون ۝ بل اتبع الذين
ظلموا اهواءهم بغير علم فمن يهدي من اضل الله وما لهم من ناصرين
فاقم وجهك للدين حنيفا فطرت الله التي فطر الناس عليها لا تبديل
لخلق الله ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون ۝ منيبين اليه
واتقوه واقيموا الصلوة ولا تكونوا من المشركين ۝ من الذين فرقوا
دينهم وكانوا شيعا كل حزب بما لديهم فرحون ۝ واذا مس الناس ضر
دعوا ربهم منيبين اليه ثم اذا اذاقهم منه رحمة اذا فريق منهم بربهم
يشركون ۝ ليكفروا بما اتيناهم فتمتعوا فسوف تعلمون ۝ ام انزلنا عليهم
سلطانا فهو يتكلم بما كانوا به يشركون ۝ واذا اذقنا الناس رحمة فرحوا
بها وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون ۝ اولم يروا
ان الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ان في ذلك لايات لقوم يؤمنون
فات ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل ذلك خير للذين يريدون
وجه الله واولئك هم المفلحون ۝ وما اتيتم من ربا ليربوا في اموال الناس

فلا يربوا عند الله وما آتيتم من زكوة تريدون وجه الله فاولئك هم
المضعفون ۝ الله الذي خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم هل من
شركائكم من يفعل من ذلكم من شيء سبحانه وتعالى عما يشركون ۝ ظهر
الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا
لعلهم يرجعون ۝ قل سيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة الذين
من قبل كان اكثرهم مشركين ۝ فاقم وجهك للدين القيم من قبل ان
ياتي يوم لا مرد له من الله يومئذ يصدعون ۝ من كفر فعليه كفره ومن
عمل صالحا فلانفسهم يمهدون ۝ ليجزي الذين آمنوا وعملوا الصالحات
من فضله انه لا يحب الكافرين ۝ ومن آياته ان يرسل الرياح مبشرات و
ليذيقكم من رحمته ولتجري الفلك بامره ولتبتغوا من فضله ولعلكم
تشكرون ۝ ولقد ارسلنا من قبلك رسلا الى قومهم فجاؤهم بالبينات
فانتقمنا من الذين اجرموا وكان حقا علينا نصر المؤمنين ۝ الله الذي
يرسل الرياح فتثير سحابا فيبسطه في السماء كيف يشاء ويجعله كسفا
فترى الودق يخرج من خلاله فاذا اصاب به من يشاء من عباده اذا هم
يستبشرون ۝ وان كانوا من قبل ان ينزل عليهم من قبله لمبلسين ۝
فانظر الى آثار رحمت الله كيف يحيي الارض بعد موتها ان ذلك لمحيي
الموتى وهو على كل شيء قدير ۝ ولئن ارسلنا ريحا فراوه مصفرا لظلوا
من بعده يكفرون ۝ فانك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء اذا
ولوا مدبرين ۝ وما انت بهادي العمي عن ضلالتهم ان تسمع الا من



يؤمن بآياتنا فهم مسلمون ۝ الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من
بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا وشيبة يخلق ما يشاء و
هو العليم القدير ۝ ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير
ساعة كذلك كانوا يؤفكون ۝ وقال الذين اوتوا العلم والايمان لقد
لبثتم في كتاب الله الى يوم البعث فهذا يوم البعث ولكنكم كنتم لا
تعلمون ۝ فيومئذ لا ينفع الذين ظلموا معذرتهم ولا هم يستعتبون ۝
ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل ولئن جئتهم بآية ليقولن
الذين كفروا ان انتم الا مبطلون ۝ كذلك يطبع الله على قلوب الذين
لا يعلمون ۝ فاصبر ان وعد الله حق ولا يستخفنك الذين لا يوقنون ۝

## بسم الله الرحمن الرحيم

الم ۝ تلك آيات الكتاب الحكيم ۝ هدى ورحمة للمحسنين ۝ الذين يقيمون
الصلوة ويؤتون الزكوة وهم بالآخرة هم يوقنون ۝ اولئك على هدى
من ربهم واولئك هم المفلحون ۝ ومن الناس من يشتري لهو الحديث
ليضل عن سبيل الله بغير علم ويتخذها هزوا اولئك لهم عذاب مهين ۝
واذا تتلى عليه آياتنا ولى مستكبرا كان لم يسمعها كان في اذنيه وقرا
فبشره بعذاب اليم ۝ ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم جنات النعيم ۝
خالدين فيها وعد الله حقا وهو العزيز الحكيم ۝ خلق السموات بغير عمد
ترونها والقى في الارض رواسي ان تميد بكم وبث فيها من كل دابة وانزلنا
من السماء ماء فانبتنا فيها من كل زوج كريم ۝ هذا خلق الله فاروني ماذا

خلق الذين من دونه بل الظالمون في ضلل مبين ۝ ولقد اتينا لقمن الحكمة
ان اشكر لله ومن يشكر فانما يشكر لنفسه ومن كفر فان الله غني حميد
واذ قال لقمان لابنه وهو يعظه يبني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم
عظيم ۝ ووصينا الانسان بوالديه حملته امه وهنا على وهن وفصاله
في عامين ان اشكر لي ولوالديك الي المصير ۝ وان جاهداك على ان تشرك بي
ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا واتبع سبيل من
اناب الي ثم الي مرجعكم فانبئكم بما كنتم تعملون ۝ يبني انها ان تك
مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة او في السموات او في الارض يات
بها الله ان الله لطيف خبير ۝ يبني اقم الصلوة وامر بالمعروف وانه
عن المنكر واصبر على ما اصابك ان ذلك من عزم الامور ۝ ولا تصعر
خدك للناس ولا تمش في الارض مرحا ان الله لا يحب كل مختال فخور ۝
واقصد في مشيك واغضض من صوتك ان انكر الاصوات لصوت
الحمير ۝ الم تروا ان الله سخر لكم ما في السموات وما في الارض واسبغ
عليكم نعمه ظاهرة وباطنة ومن الناس من يجادل في الله بغير علم
ولا هدى ولا كتاب منير ۝ واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع
ما وجدنا عليه اباءنا اولو كان الشيطان يدعوهم الى عذاب السعير
ومن يسلم وجهه الى الله وهو محسن فقد استمسك بالعروة الوثقى و
الى الله عاقبة الامور ۝ ومن كفر فلا يحزنك كفره الينا مرجعهم فننبئهم
بما عملوا ان الله عليم بذات الصدور ۝ نمتعهم قليلا ثم نضطرهم الى عذا



غليظ ۝ ولئن سالتهم من خلق السموات والارض ليقولن الله قل
الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون ۝ لله ما في السموات والارض ان الله
هو الغني الحميد ۝ ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من
بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله ان الله عزيز حكيم ۝ ما خلقكم ولا
بعثكم الا كنفس واحدة ان الله سميع بصير ۝ الم تر ان الله يولج الليل في
النهار ويولج النهار في الليل وسخر الشمس والقمر كل يجري الى اجل
مسمى وان الله بما تعملون خبير ۝ ذلك بان الله هو الحق وان ما يدعون
من دونه الباطل وان الله هو العلي الكبير ۝ الم تر ان الفلك تجري في
البحر بنعمت الله ليريكم من اياته ان في ذلك لايات لكل صبار شكور
واذا غشيهم موج كالظلل دعوا الله مخلصين له الدين فلما نجيهم
الى البر فمنهم مقتصد وما يجحد باياتنا الا كل ختار كفور ۝ يا ايها
الناس اتقوا ربكم واخشوا يوما لا يجزي والد عن ولده ولا مولود
هو جاز عن والده شيئا ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحيوة الدنيا ولا يغرنكم
بالله الغرور ۝ ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام
وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت ان
الله عليم خبير

بسم الله الرحمن الرحيم

الم ۝ تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين ۝ ام يقولون افتريه بل
هو الحق من ربك لتنذر قوما ما اتيهم من نذير من قبلك لعلهم يهتدون

الله الذي خلق السموات والارض وما بينهما في ستة ايام ثم استوى
على العرش ما لكم من دونه من ولي ولا شفيع افلا تتذكرون يدبر
الامر من السماء الى الارض ثم يعرج اليه في يوم كان مقداره الف سنة
مما تعدون ذلك عالم الغيب والشهادة العزيز الرحيم الذي
احسن كل شيء خلقه وبدا خلق الانسان من طين ثم جعل نسله من
سلالة من ماء مهين ثم سويه ونفخ فيه من روحه وجعل لكم السمع
والابصار والافئدة قليلا ما تشكرون وقالوا اءذا ضللنا في
الارض اءنا لفي خلق جديد بل هم بلقاء ربهم كافرون قل يتوفيكم
ملك الموت الذي وكل بكم ثم الى ربكم ترجعون ولو ترى اذ المجرمون
ناكسوا رؤسهم عند ربهم ربنا ابصرنا وسمعنا فارجعنا نعمل صالحا
انا موقنون ولو شئنا لاتينا كل نفس هديها ولكن حق القول مني
لاملئن جهنم من الجنة والناس اجمعين فذوقوا بما نسيتم
لقاء يومكم هذا انا نسيناكم وذوقوا عذاب الخلد بما كنتم تعملون
انما يؤمن باياتنا الذين اذا ذكروا بها خروا سجدا وسبحوا بحمد ربهم
وهم لا يستكبرون تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم
خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من
قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون افمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا
لا يستوون اما الذين امنوا وعملوا الصالحات فلهم جنات المأوى
نزلا بما كانوا يعملون واما الذين فسقوا فمأويهم النار كلما ارادوا ان



يخرجوا منها اعيدوا فيها وقيل لهم ذوقوا عذاب النار الذي كنتم به
تكذبون ولنذيقنهم من العذاب الادنى دون العذاب الاكبر لعلهم
يرجعون ومن اظلم ممن ذكر بايات ربه ثم اعرض عنها انا من المجرمين
منتقمون ولقد اتينا موسى الكتاب فلا تكن في مرية من لقائه وجعلناه
هدى لبني اسرائيل وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا
باياتنا يوقنون ان ربك هو يفصل بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه
يختلفون اولم يهد لهم كم اهلكنا من قبلهم من القرون يمشون
في مساكنهم ان في ذلك لايات افلا يسمعون اولم يروا انا نسوق الماء
الى الارض الجرز فنخرج به زرعا تاكل منه انعامهم وانفسهم افلا يبصرون
ويقولون متى هذا الفتح ان كنتم صادقين قل يوم الفتح لا ينفع الذين
كفروا ايمانهم ولا هم ينظرون فاعرض عنهم وانتظر انهم منتظرون

## بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها النبي اتق الله ولا تطع الكافرين والمنافقين ان الله كان عليما
حكيما واتبع ما يوحى اليك من ربك ان الله كان بما تعملون خبيرا وتوكل
على الله وكفى بالله وكيلا ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه وما جعل
ازواجكم اللائي تظاهرون منهن امهاتكم وما جعل ادعياءكم ابناءكم ذلكم
قولكم بافواهكم والله يقول الحق وهو يهدي السبيل ادعوهم
لاباءهم هو اقسط عند الله فان لم تعلموا اباءهم فاخوانكم في الدين و
مواليكم وليس عليكم جناح فيما اخطاتم به ولكن ما تعمدت قلوبكم

وكان الله غفورا رحيما ۝ النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجه
امهاتهم واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله من المؤمنين
والمهاجرين الا ان تفعلوا الى اوليائكم معروفا كان ذلك في الكتاب
مسطورا ۝ واذ اخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح وابرهيم
وموسى وعيسى ابن مريم واخذنا منهم ميثاقا غليظا ۝ ليسئل الصادقين
عن صدقهم واعد للكافرين عذابا اليما ۝ يا ايها الذين امنوا اذكروا
نعمة الله عليكم اذ جاءتكم جنود فارسلنا عليهم ريحا وجنودا لم
تروها وكان الله بما تعملون بصيرا ۝ اذ جاؤكم من فوقكم ومن اسفل
منكم واذ زاغت الابصار وبلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله
الظنونا ۝ هنالك ابتلي المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا ۝ واذ يقول
المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله الا
غرورا ۝ واذ قالت طائفة منهم يا اهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا
ويستأذن فريق منهم النبي يقولون ان بيوتنا عورة وما هي بعورة
ان يريدون الا فرارا ۝ ولو دخلت عليهم من اقطارها ثم سئلوا
الفتنة لاتوها وما تلبثوا بها الا يسيرا ۝ ولقد كانوا عاهدوا
الله من قبل لا يولون الادبار وكان عهد الله مسئولا ۝ قل لن ينفعكم
الفرار ان فررتم من الموت او القتل واذا لا تمتعون الا قليلا ۝ قل من ذا
الذي يعصمكم من الله ان اراد بكم سوءا او اراد بكم رحمة ولا يجدون لهم
من دون الله وليا ولا نصيرا ۝ قد يعلم الله المعوقين منكم والقائلين



لاخوانهم هلم الينا ولا يأتون البأس الا قليلا ۝ اشحة عليكم فاذا جاء
الخوف رأيتهم ينظرون اليك تدور اعينهم كالذي يغشى عليه من
الموت فاذا ذهب الخوف سلقوكم بالسنة حداد اشحة على الخير اولئك
لم يؤمنوا فاحبط الله اعمالهم وكان ذلك على الله يسيرا ۝ يحسبون
الاحزاب لم يذهبوا وان يأت الاحزاب يودوا لو انهم بادون في الاعراب
يسئلون عن انبائكم ولو كانوا فيكم ما قاتلوا الا قليلا ۝ لقد كان لكم
في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجوا الله واليوم الاخر وذكر
الله كثيرا ۝ ولما رأ المؤمنون الاحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله
وصدق الله ورسوله وما زادهم الا ايمانا وتسليما ۝ من المؤمنين
رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم
من ينتظر وما بدلوا تبديلا ۝ ليجزي الله الصادقين بصدقهم و
يعذب المنافقين ان شاء او يتوب عليهم ان الله كان غفورا رحيما ۝
ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا وكفى الله المؤمنين القتال
وكان الله قويا عزيزا ۝ وانزل الذين ظاهروهم من اهل الكتاب من صياصيهم
وقذف في قلوبهم الرعب فريقا تقتلون وتأسرون فريقا ۝ واورثكم
ارضهم وديارهم واموالهم وارضا لم تطؤها وكان الله على كل شيء قديرا ۝
يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحيوة الدنيا وزينتها فتعالين
امتعكن واسرحكن سراحا جميلا ۝ وان كنتن تردن الله ورسوله و
الدار الاخرة فان الله اعد للمحسنات منكن اجرا عظيما ۝ يا نساء النبي من

الجزء الثاني والعشرون

يات منكن بفاحشة مبينة يضاعف لها العذاب ضعفين وكان
ذلك على الله يسيرا ۝ ومن يقنت منكن لله ورسوله وتعمل صالحا
نؤتها اجرها مرتين واعتدنا لها رزقا كريما ۝ يا نساء النبي لستن
كاحد من النساء ان اتقيتن فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في
قلبه مرض وقلن قولا معروفا ۝ وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج
الجاهلية الاولى واقمن الصلوة واتين الزكوة واطعن الله ورسوله
انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا ۝ و
اذكرن ما يتلى في بيوتكن من ايات الله والحكمة ان الله كان لطيفا
خبيرا ۝ ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات والقانتين
والقانتات والصادقين والصادقات والصابرين والصابرات
والخاشعين والخاشعات والمتصدقين والمتصدقات والصائمين
والصائمات والحافظين فروجهم والحافظات والذاكرين الله كثيرا
والذاكرات اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما ۝ وما كان لمؤمن ولا
مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم ومن
يعص الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا ۝ واذ تقول للذي انعم
الله عليه وانعمت عليه امسك عليك زوجك واتق الله وتخفي
في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله احق ان تخشيه فلما
قضى زيد منها وطرا زوجناكها لكي لا يكون على المؤمنين حرج في
ازواج ادعيائهم اذا قضوا منهن وطرا وكان امر الله مفعولا ۝ ما كان



على النبي من حرج فيما فرض الله له سنة الله في الذين خلوا من قبل وكان
امر الله قدرا مقدورا ۝ الذين يبلغون رسالات الله ويخشونه ولا يخشون
احدا الا الله وكفى بالله حسيبا ۝ ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول
الله وخاتم النبيين وكان الله بكل شيء عليما ۝ يا ايها الذين امنوا اذكروا
الله ذكرا كثيرا ۝ وسبحوه بكرة واصيلا ۝ هو الذي يصلي عليكم وملائكته
ليخرجكم من الظلمات الى النور وكان بالمؤمنين رحيما ۝ تحيتهم يوم يلقونه
سلام واعد لهم اجرا كريما ۝ يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا
ونذيرا ۝ وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا ۝ وبشر المؤمنين بان لهم من الله
فضلا كبيرا ۝ ولا تطع الكافرين والمنافقين ودع اذيهم وتوكل على الله
وكفى بالله وكيلا ۝ يا ايها الذين امنوا اذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن
من قبل ان تمسوهن فما لكم عليهن من عدة تعتدونها فمتعوهن وسرحوهن
سراحا جميلا ۝ يا ايها النبي انا احللنا لك ازواجك اللاتي اتيت اجورهن
وما ملكت يمينك مما افاء الله عليك وبنات عمك وبنات عماتك
وبنات خالك وبنات خالاتك اللاتي هاجرن معك وامراة مؤمنة
ان وهبت نفسها للنبي ان اراد النبي ان يستنكحها خالصة لك
من دون المؤمنين قد علمنا ما فرضنا عليهم في ازواجهم وما ملكت
ايمانهم لكيلا يكون عليك حرج وكان الله غفورا رحيما ۝ ترجي من تشاء
منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك
ذلك ادنى ان تقر اعينهن ولا يحزن ويرضين بما اتيتهن كلهن والله

يعلم ما في قلوبكم وكان الله عليما حليما لا يحل لك النساء من بعد
ولا أن تبدل بهن من أزواج ولو أعجبك حسنهن إلا ما ملكت يمينك
وكان الله على كل شيء رقيبا يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت
النبي إلا أن يؤذن لكم إلى طعام غير ناظرين إناه ولكن إذا دعيتم فادخلوا
فإذا طعمتم فانتشروا ولا مستأنسين لحديث إن ذلكم كان يؤذي
النبي فيستحيي منكم والله لا يستحيي من الحق وإذا سألتموهن متاعا فاسألوهن
من وراء حجاب ذلكم أطهر لقلوبكم وقلوبهن وما كان لكم أن تؤذوا
رسول الله ولا أن تنكحوا أزواجه من بعده أبدا إن ذلكم كان عند الله
عظيما إن تبدوا شيئا أو تخفوه فإن الله كان بكل شيء عليما لا جناح
عليهن في آبائهن ولا أبنائهن ولا إخوانهن ولا أبناء إخوانهن ولا أبناء
أخواتهن ولا نسائهن ولا ما ملكت أيمانهن واتقين الله إن الله كان
على كل شيء شهيدا إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها
الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما إن الذين يؤذون الله ورسوله
لعنهم الله في الدنيا والآخرة وأعد لهم عذابا مهينا والذين يؤذون
المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا وإثما مبينا
يا أيها النبي قل لأزواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن
من جلابيبهن ذلك أدنى أن يعرفن فلا يؤذين وكان الله غفورا رحيما
لئن لم ينته المنافقون والذين في قلوبهم مرض والمرجفون في المدينة
لنغرينك بهم ثم لا يجاورونك فيها إلا قليلا ملعونين أينما ثقفوا



أخذوا وقتلوا تقتيلا سنة الله في الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة
الله تبديلا يسألك الناس عن الساعة قل إنما علمها عند الله وما
يدريك لعل الساعة تكون قريبا إن الله لعن الكافرين وأعد لهم
سعيرا خالدين فيها أبدا لا يجدون وليا ولا نصيرا يوم تقلب وجوههم
في النار يقولون يا ليتنا أطعنا الله وأطعنا الرسولا وقالوا ربنا إنا
أطعنا سادتنا وكبراءنا فأضلونا السبيلا ربنا آتهم ضعفين من
العذاب والعنهم لعنا كبيرا يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين
آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها يا أيها الذين
آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم
ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما إنا عرضنا الأمانة على
السموات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها وأشفقن منها وحملها
الإنسان إنه كان ظلوما جهولا ليعذب الله المنافقين والمنافقات
والمشركين والمشركات ويتوب الله على المؤمنين والمؤمنات وكان الله غفورا رحيما

## بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي له ما في السموات وما في الأرض وله الحمد في الآخرة
وهو الحكيم الخبير يعلم ما يلج في الأرض وما يخرج منها وما ينزل من
السماء وما يعرج فيها وهو الرحيم الغفور وقال الذين كفروا لا تأتينا
الساعة قل بلى وربي لتأتينكم عالم الغيب لا يعزب عنه مثقال ذرة
في السموات ولا في الأرض ولا أصغر من ذلك ولا أكبر إلا في كتاب مبين

ليجزي الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك لهم مغفرة ورزق كريم
والذين سعوا في آياتنا معاجزين أولئك لهم عذاب من رجز أليم ويرى
الذين أوتوا العلم الذي أنزل إليك من ربك هو الحق ويهدي إلى صراط
العزيز الحميد وقال الذين كفروا هل ندلكم على رجل ينبئكم إذا مزقتم كل
ممزق إنكم لفي خلق جديد أفترى على الله كذبا أم به جنة بل الذين لا يؤمنون
بالآخرة في العذاب والضلال البعيد أفلم يروا إلى ما بين أيديهم وما
خلفهم من السماء والأرض إن نشأ نخسف بهم الأرض أو نسقط عليهم
كسفا من السماء إن في ذلك لآية لكل عبد منيب ولقد آتينا داود
منا فضلا يا جبال أوبي معه والطير وألنا له الحديد أن اعمل سابغات
وقدر في السرد واعملوا صالحا إني بما تعملون بصير ولسليمان الريح
غدوها شهر ورواحها شهر وأسلنا له عين القطر ومن الجن من يعمل
بين يديه بإذن ربه ومن يزغ منهم عن أمرنا نذقه من عذاب السعير
يعملون له ما يشاء من محاريب وتماثيل وجفان كالجواب وقدور
راسيات اعملوا آل داود شكرا وقليل من عبادي الشكور فلما قضينا
عليه الموت ما دلهم على موته إلا دابة الأرض تأكل منسأته فلما خر
تبينت الجن أن لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين لقد
كان لسبإ في مسكنهم آية جنتان عن يمين وشمال كلوا من رزق ربكم
واشكروا له بلدة طيبة ورب غفور فأعرضوا فأرسلنا عليهم سيل
العرم وبدلناهم بجنتيهم جنتين ذواتي أكل خمط وأثل وشيء من سدر



قليل ذلك جزيناهم بما كفروا وهل نجازي إلا الكفور وجعلنا بينهم و
بين القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة وقدرنا فيها السير سيروا فيها
ليالي وأياما آمنين فقالوا ربنا باعد بين أسفارنا وظلموا أنفسهم
فجعلناهم أحاديث ومزقناهم كل ممزق إن في ذلك لآيات لكل صبار
شكور ولقد صدق عليهم إبليس ظنه فاتبعوه إلا فريقا من المؤمنين
وما كان له عليهم من سلطان إلا لنعلم من يؤمن بالآخرة ممن هو
منها في شك وربك على كل شيء حفيظ قل ادعوا الذين زعمتم
من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السموات ولا في الأرض و
ما لهم فيهما من شرك وما له منهم من ظهير ولا تنفع الشفاعة
عنده إلا لمن أذن له حتى إذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم
قالوا الحق وهو العلي الكبير قل من يرزقكم من السموات والأرض
قل الله وإنا أو إياكم لعلى هدى أو في ضلال مبين قل لا تسألون
عما أجرمنا ولا نسأل عما تعملون قل يجمع بيننا ربنا ثم يفتح بيننا بالحق
وهو الفتاح العليم قل أروني الذين ألحقتم به شركاء كلا بل هو
الله العزيز الحكيم وما أرسلناك إلا كافة للناس بشيرا ونذيرا ولكن
أكثر الناس لا يعلمون ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صادقين قل
لكم ميعاد يوم لا تستأخرون عنه ساعة ولا تستقدمون وقال
الذين كفروا لن نؤمن بهذا القرآن ولا بالذي بين يديه ولو ترى إذ
الظالمون موقوفون عند ربهم يرجع بعضهم إلى بعض القول يقول الذين

استضعفوا للذين استكبروا لولا انتم لكنا مؤمنين ۝ قال الذين استكبروا
للذين استضعفوا انحن صددناكم عن الهدى بعد اذ جاءكم بل كنتم مجرمين
وقال الذين استضعفوا للذين استكبروا بل مكر اليل والنهار اذ تأمروننا
ان نكفر بالله ونجعل له اندادا واسروا الندامة لما راوا العذاب وجعلنا
الاغلال في اعناق الذين كفروا هل يجزون الا ما كانوا يعملون ۝ وما
ارسلنا في قرية من نذير الا قال مترفوها انا بما ارسلتم به كافرون ۝ وقالوا
نحن اكثر اموالا واولادا وما نحن بمعذبين ۝ قل ان ربي يبسط الرزق لمن
يشاء ويقدر ولكن اكثر الناس لا يعلمون ۝ وما اموالكم ولا اولادكم
بالتي تقربكم عندنا زلفى الا من امن وعمل صالحا فاولئك لهم جزاء الضعف
بما عملوا وهم في الغرفات امنون ۝ والذين يسعون في اياتنا معاجزين اولئك
في العذاب محضرون ۝ قل ان ربي يبسط الرزق لمن يشاء من عباده
ويقدر له وما انفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين ۝ ويوم
يحشرهم جميعا ثم يقول للملائكة اهؤلاء اياكم كانوا يعبدون ۝ قالوا
سبحانك انت ولينا من دونهم بل كانوا يعبدون الجن اكثرهم بهم
مؤمنون ۝ فاليوم لا يملك بعضكم لبعض نفعا ولا ضرا ونقول للذين
ظلموا ذوقوا عذاب النار التي كنتم بها تكذبون ۝ واذا تتلى عليهم اياتنا
بينات قالوا ما هذا الا رجل يريد ان يصدكم عما كان يعبد اباؤكم
وقالوا ما هذا الا افك مفترى وقال الذين كفروا للحق لما جاءهم ان هذا
الا سحر مبين ۝ وما اتيناهم من كتب يدرسونها وما ارسلنا اليهم



قبلك من نذير ۝ وكذب الذين من قبلهم وما بلغوا معشار ما اتيناهم
فكذبوا رسلي فكيف كان نكير ۝ قل انما اعظكم بواحدة ان تقوموا لله
مثنى وفرادى ثم تتفكروا ما بصاحبكم من جنة ان هو الا نذير لكم بين
يدي عذاب شديد ۝ قل ما سالتكم من اجر فهو لكم ان اجري الا على الله و
هو على كل شيء شهيد ۝ قل ان ربي يقذف بالحق علام الغيوب ۝ قل جاء
الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد ۝ قل ان ضللت فانما اضل على نفسي
وان اهتديت فبما يوحي الي ربي انه سميع قريب ۝ ولو ترى اذ فزعوا فلا فوت
واخذوا من مكان قريب ۝ وقالوا امنا به وانى لهم التناوش من مكان
بعيد ۝ وقد كفروا به من قبل ويقذفون بالغيب من مكان بعيد ۝ وحيل
بينهم وبين ما يشتهون كما فعل باشياعهم من قبل انهم كانوا في شك مريب

## بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله فاطر السموات والارض جاعل الملائكة رسلا اولي اجنحة مثنى
وثلث وربع يزيد في الخلق ما يشاء ان الله على كل شيء قدير ۝ ما يفتح الله
للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده و
هو العزيز الحكيم ۝ يا ايها الناس اذكروا نعمت الله عليكم هل من خالق
غير الله يرزقكم من السماء والارض لا اله الا هو فانى تؤفكون ۝ وان
يكذبوك فقد كذبت رسل من قبلك والى الله ترجع الامور ۝ يا ايها
الناس ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحيوة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور
ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا انما يدعوا حزبه ليكونوا من اصحاب

السعير الذين كفروا لهم عذاب شديد والذين امنوا وعملوا الصالحات
لهم مغفرة واجر كبير افمن زين له سوء عمله فراه حسنا فان الله يضل
من يشاء ويهدي من يشاء فلا تذهب نفسك عليهم حسرات ان
الله عليم بما يصنعون والله الذي ارسل الرياح فتثير سحابا فسقناه الى
بلد ميت فاحيينا به الارض بعد موتها كذلك النشور من كان يريد
العزة فلله العزة جميعا اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه
والذين يمكرون السيئات لهم عذاب شديد ومكر اولئك هو يبور
والله خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم جعلكم ازواجا وما تحمل من انثى
ولا تضع الا بعلمه وما يعمر من معمر ولا ينقص من عمره الا في كتاب ان
ذلك على الله يسير وما يستوي البحران هذا عذب فرات سائغ شرابه
وهذا ملح اجاج ومن كل تاكلون لحما طريا وتستخرجون حلية تلبسونها
وترى الفلك فيه مواخر لتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون يولج
الليل في النهار ويولج النهار في الليل وسخر الشمس والقمر كل يجري لاجل
مسمى ذلكم الله ربكم له الملك والذين تدعون من دونه ما يملكون من
قطمير ان تدعوهم لا يسمعوا دعاءكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم ويوم
القيمة يكفرون بشرككم ولا ينبئك مثل خبير يا ايها الناس انتم
الفقراء الى الله والله هو الغني الحميد ان يشا يذهبكم ويات بخلق
جديد وما ذلك على الله بعزيز ولا تزر وازرة وزر اخرى وان تدع
مثقلة الى حملها لا يحمل منه شيء ولو كان ذا قربى انما تنذر الذين



يخشون ربهم بالغيب واقاموا الصلوة ومن تزكى فانما يتزكى لنفسه
والى الله المصير وما يستوي الاعمى والبصير ولا الظلمات ولا النور
ولا الظل ولا الحرور وما يستوي الاحياء ولا الاموات ان الله
يسمع من يشاء وما انت بمسمع من في القبور ان انت الا نذير انا ارسلناك
بالحق بشيرا ونذيرا وان من امة الا خلا فيها نذير وان يكذبوك
فقد كذب الذين من قبلهم جاءتهم رسلهم بالبينات وبالزبر و
بالكتاب المنير ثم اخذت الذين كفروا فكيف كان نكير الم تر ان الله
انزل من السماء ماء فاخرجنا به ثمرات مختلفا الوانها ومن الجبال
جدد بيض وحمر مختلف الوانها وغرابيب سود ومن الناس والدواب
والانعام مختلف الوانه كذلك انما يخشى الله من عباده العلماء ان
الله عزيز غفور ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلوة وانفقوا
مما رزقناهم سرا وعلانية يرجون تجارة لن تبور ليوفيهم اجورهم و
يزيدهم من فضله انه غفور شكور والذي اوحينا اليك من الكتاب هو
الحق مصدقا لما بين يديه ان الله بعباده لخبير بصير ثم اورثنا الكتاب
الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد و
منهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل الكبير جنات عدن
يدخلونها يحلون فيها من اساور من ذهب ولؤلؤا ولباسهم فيها حرير
وقالوا الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور الذي
احلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب

والذين كفروا لهم نار جهنم لا يقضى عليهم فيموتوا ولا يخفف عنهم من
عذابها كذلك نجزي كل كفور وهم يصطرخون فيها ربنا اخرجنا
نعمل صالحا غير الذي كنا نعمل اولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر و
جاءكم النذير فذوقوا فما للظالمين من نصير ان الله عالم غيب السموت
والارض انه عليم بذات الصدور هو الذي جعلكم خلائف في الارض
فمن كفر فعليه كفره ولا يزيد الكافرين كفرهم عند ربهم الا مقتا ولا
يزيد الكافرين كفرهم الا خسارا قل ارايتم شركاءكم الذين تدعون
من دون الله اروني ماذا خلقوا من الارض ام لهم شرك في السموات
ام اتيناهم كتابا فهم على بينت منه بل ان يعد الظالمون بعضهم بعضا
الا غرورا ان الله يمسك السموات والارض ان تزولا ولئن زالتا ان
امسكهما من احد من بعده انه كان حليما غفورا واقسموا بالله جهد ايمانهم
لئن جاءهم نذير ليكونن اهدى من احدى الامم فلما جاءهم نذير ما زادهم
الا نفورا استكبارا في الارض ومكر السيء ولا يحيق المكر السيء الا باهله
فهل ينظرون الا سنت الاولين فلن تجد لسنت الله تبديلا ولن تجد لسنت
الله تحويلا اولم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من
قبلهم وكانوا اشد منهم قوة وما كان الله ليعجزه من شيء في السموات ولا
الارض انه كان عليما قديرا ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من
دابة ولكن يؤخرهم الى اجل مسمى فاذا جاء اجلهم فان الله كان بعباده بصيرا

بسم الله الرحمن الرحيم



يس والقران الحكيم انك لمن المرسلين على صراط مستقيم تنزيل
العزيز الرحيم لتنذر قوما ما انذر اباؤهم فهم غافلون لقد حق القول
على اكثرهم فهم لا يؤمنون انا جعلنا في اعناقهم اغلالا فهي الى الاذقان
فهم مقمحون وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم
فهم لا يبصرون وسواء عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون انما
تنذر من اتبع الذكر وخشي الرحمن بالغيب فبشره بمغفرة واجر كريم انا
نحن نحيي الموتى ونكتب ما قدموا واثارهم وكل شيء احصيناه في امام مبين
واضرب لهم مثلا اصحاب القرية اذ جاءها المرسلون اذ ارسلنا اليهم
اثنين فكذبوهما فعززنا بثالث فقالوا انا اليكم مرسلون قالوا ما انتم
الا بشر مثلنا وما انزل الرحمن من شيء ان انتم الا تكذبون قالوا ربنا
يعلم انا اليكم لمرسلون وما علينا الا البلاغ المبين قالوا انا تطيرنا
بكم لئن لم تنتهوا لنرجمنكم وليمسنكم منا عذاب اليم قالوا طائركم معكم
ائن ذكرتم بل انتم قوم مسرفون وجاء من اقصا المدينة رجل يسعى قال
يا قوم اتبعوا المرسلين اتبعوا من لا يسئلكم اجرا وهم مهتدون وما لي
لا اعبد الذي فطرني واليه ترجعون ءاتخذ من دونه الهة ان يردن
الرحمن بضر لا تغن عني شفاعتهم شيئا ولا ينقذون اني اذا لفي ضلال
مبين اني امنت بربكم فاسمعون قيل ادخل الجنة قال يا ليت قومي
يعلمون بما غفر لي ربي وجعلني من المكرمين وما انزلنا على قومه من
بعده من جند من السماء وما كنا منزلين ان كانت الا صيحة واحدة

فاذا هم خامدون ۝ يا حسرة على العباد ما يأتيهم من رسول الا كانوا به
يستهزءون ۝ الم يروا كم اهلكنا قبلهم من القرون انهم اليهم لا يرجعون
وان كل لما جميع لدينا محضرون ۝ واية لهم الارض الميتة احييناها
واخرجنا منها حبا فمنه يأكلون ۝ وجعلنا فيها جنات من نخيل و
اعناب وفجرنا فيها من العيون ۝ ليأكلوا من ثمره وما عملته ايديهم افلا
يشكرون ۝ سبحان الذي خلق الازواج كلها مما تنبت الارض ومن
انفسهم ومما لا يعلمون ۝ واية لهم الليل نسلخ منه النهار فاذا هم
مظلمون ۝ والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم ۝ والقمر
قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم ۝ لا الشمس ينبغي لها ان
تدرك القمر ولا الليل سابق النهار وكل في فلك يسبحون ۝ واية لهم
انا حملنا ذريتهم في الفلك المشحون ۝ وخلقنا لهم من مثله ما يركبون
وان نشأ نغرقهم فلا صريخ لهم ولا هم ينقذون ۝ الا رحمة منا ومتاعا
الى حين ۝ واذا قيل لهم اتقوا ما بين ايديكم وما خلفكم لعلكم ترحمون
وما تأتيهم من اية من ايات ربهم الا كانوا عنها معرضين ۝ واذا قيل
لهم انفقوا مما رزقكم الله قال الذين كفروا للذين امنوا انطعم من لو يشاء
الله اطعمه ان انتم الا في ضلال مبين ۝ ويقولون متى هذا الوعد ان
كنتم صادقين ۝ ما ينظرون الا صيحة واحدة تأخذهم وهم يخصمون
فلا يستطيعون توصية ولا الى اهلهم يرجعون ۝ ونفخ في الصور فاذا
هم من الاجداث الى ربهم ينسلون ۝ قالوا يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا



هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون ۝ ان كانت الا صيحة واحدة فاذا هم
جميع لدينا محضرون ۝ فاليوم لا تظلم نفس شيئا ولا تجزون الا ما كنتم
تعملون ۝ ان اصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهون ۝ هم وازواجهم في ظلال
على الارائك متكئون ۝ لهم فيها فاكهة ولهم ما يدعون ۝ سلام قولا
من رب رحيم ۝ وامتازوا اليوم ايها المجرمون ۝ الم اعهد اليكم يا بني ادم
ان لا تعبدوا الشيطان انه لكم عدو مبين ۝ وان اعبدوني هذا صراط
مستقيم ۝ ولقد اضل منكم جبلا كثيرا افلم تكونوا تعقلون ۝ هذه
جهنم التي كنتم توعدون ۝ اصلوها اليوم بما كنتم تكفرون ۝ اليوم
نختم على افواههم وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون
ولو نشاء لطمسنا على اعينهم فاستبقوا الصراط فانى يبصرون ۝ ولو
نشاء لمسخناهم على مكانتهم فما استطاعوا مضيا ولا يرجعون ۝ ومن
نعمره ننكسه في الخلق افلا يعقلون ۝ وما علمناه الشعر وما ينبغي له
ان هو الا ذكر وقران مبين ۝ لينذر من كان حيا ويحق القول على الكافرين
اولم يروا انا خلقنا لهم مما عملت ايدينا انعاما فهم لها مالكون ۝ وذللناها
لهم فمنها ركوبهم ومنها يأكلون ۝ ولهم فيها منافع ومشارب افلا يشكرون
واتخذوا من دون الله الهة لعلهم ينصرون ۝ لا يستطيعون نصرهم وهم
لهم جند محضرون ۝ فلا يحزنك قولهم انا نعلم ما يسرون وما يعلنون
اولم ير الانسان انا خلقناه من نطفة فاذا هو خصيم مبين ۝ وضرب
لنا مثلا ونسي خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم ۝ قل يحييها الذي

أنشأها أول مرة وهو بكل خلق عليم الذي جعل لكم من الشجر الأخضر
نارا فإذا أنتم منه توقدون أوليس الذي خلق السموات والأرض
بقادر على أن يخلق مثلهم بلى وهو الخلاق العليم إنما أمره إذا أراد
شيئا أن يقول له كن فيكون فسبحان الذي بيده ملكوت كل شيء وإليه ترجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

والصافات صفا فالزاجرات زجرا فالتاليات ذكرا إن إلهكم لواحد
رب السموات والأرض وما بينهما ورب المشارق إنا زينا السماء
الدنيا بزينة الكواكب وحفظا من كل شيطان مارد لا يسمعون
إلى الملإ الأعلى ويقذفون من كل جانب دحورا ولهم عذاب واصب
إلا من خطف الخطفة فأتبعه شهاب ثاقب فاستفتهم أهم أشد
خلقا أم من خلقنا إنا خلقناهم من طين لازب بل عجبت ويسخرون
وإذا ذكروا لا يذكرون وإذا رأوا آية يستسخرون وقالوا إن هذا
إلا سحر مبين أإذا متنا وكنا ترابا وعظاما أإنا لمبعوثون أوآباؤنا
الأولون قل نعم وأنتم داخرون فإنما هي زجرة واحدة فإذا هم
ينظرون وقالوا يا ويلنا هذا يوم الدين هذا يوم الفصل الذي
كنتم به تكذبون احشروا الذين ظلموا وأزواجهم وما كانوا يعبدون
من دون الله فاهدوهم إلى صراط الجحيم وقفوهم إنهم مسئولون
ما لكم لا تناصرون بل هم اليوم مستسلمون وأقبل بعضهم على بعض
يتساءلون قالوا إنكم كنتم تأتوننا عن اليمين قالوا بل لم تكونوا مؤمنين



وما كان لنا عليكم من سلطان بل كنتم قوما طاغين فحق علينا قول
ربنا إنا لذائقون فأغويناكم إنا كنا غاوين فإنهم في العذاب يومئذ
مشتركون إنا كذلك نفعل بالمجرمين إنهم كانوا إذا قيل
لهم لا إله إلا الله يستكبرون ويقولون أئنا لتاركوا آلهتنا لشاعر
مجنون بل جاء بالحق وصدق المرسلين إنكم لذائقوا العذاب الأليم
وما تجزون إلا ما كنتم تعملون إلا عباد الله المخلصين أولئك لهم
رزق معلوم فواكه وهم مكرمون في جنات النعيم على سرر متقابلين
يطاف عليهم بكأس من معين بيضاء لذة للشاربين لا فيها غول
ولا هم عنها ينزفون وعندهم قاصرات الطرف عين كأنهن بيض
مكنون فأقبل بعضهم على بعض يتساءلون قال قائل منهم إني كان
لي قرين يقول أئنك لمن المصدقين أئذا متنا وكنا ترابا وعظاما
أئنا لمدينون قال هل أنتم مطلعون فاطلع فرآه في سواء الجحيم قال
تالله إن كدت لتردين ولولا نعمة ربي لكنت من المحضرين أفما نحن
بميتين إلا موتتنا الأولى وما نحن بمعذبين إن هذا لهو الفوز العظيم
لمثل هذا فليعمل العاملون أذلك خير نزلا أم شجرة الزقوم إنا جعلناها
فتنة للظالمين إنها شجرة تخرج في أصل الجحيم طلعها كأنه رءوس
الشياطين فإنهم لآكلون منها فمالئون منها البطون ثم إن لهم
عليها لشوبا من حميم ثم إن مرجعهم لإلى الجحيم إنهم ألفوا آباءهم
ضالين فهم على آثارهم يهرعون ولقد ضل قبلهم أكثر الأولين

ولقد ارسلنا فيهم منذرين فانظر كيف كان عاقبة المنذرين
الا عباد الله المخلصين ولقد نادينا نوح فلنعم المجيبون ونجيناه
واهله من الكرب العظيم وجعلنا ذريته هم الباقين وتركنا عليه
في الآخرين سلام على نوح في العالمين انا كذلك نجزي المحسنين
انه من عبادنا المؤمنين ثم اغرقنا الآخرين وان من شيعته لابرهيم
اذ جاء ربه بقلب سليم اذ قال لابيه وقومه ماذا تعبدون
ائفكا آلهة دون الله تريدون فما ظنكم برب العالمين فنظر نظرة
في النجوم فقال اني سقيم فتولوا عنه مدبرين فراغ الى آلهتهم
فقال الا تأكلون ما لكم لا تنطقون فراغ عليهم ضربا باليمين
فاقبلوا اليه يزفون قال اتعبدون ما تنحتون والله خلقكم وما تعملون
قالوا ابنوا له بنيانا فالقوه في الجحيم فارادوا به كيدا فجعلناهم الاسفلين
وقال اني ذاهب الى ربي سيهدين رب هب لي من الصالحين فبشرناه
بغلام حليم فلما بلغ معه السعي قال يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك
فانظر ماذا ترى قال يا ابت افعل ما تؤمر ستجدني ان شاء الله من
الصابرين فلما اسلما وتله للجبين وناديناه ان يا ابرهيم قد صدقت
الرؤيا انا كذلك نجزي المحسنين ان هذا لهو البلاء المبين وفديناه
بذبح عظيم وتركنا عليه في الآخرين سلام على ابرهيم كذلك نجزي
المحسنين انه من عبادنا المؤمنين وبشرناه باسحق نبيا من الصالحين
وباركنا عليه وعلى اسحق ومن ذريتهما محسن وظالم لنفسه مبين ولقد



مننا على موسى وهرون ونجيناهما وقومهما من الكرب العظيم
ونصرناهم فكانوا هم الغالبين وآتيناهما الكتاب المستبين و
هديناهما الصراط المستقيم وتركنا عليهما في الآخرين سلام على
موسى وهرون انا كذلك نجزي المحسنين انهما من عبادنا المؤمنين
وان الياس لمن المرسلين اذ قال لقومه الا تتقون اتدعون بعلا
وتذرون احسن الخالقين الله ربكم ورب آبائكم الاولين فكذبوه
فانهم لمحضرون الا عباد الله المخلصين وتركنا عليه في الآخرين
سلام على الياسين انا كذلك نجزي المحسنين انه من عبادنا
المؤمنين وان لوطا لمن المرسلين اذ نجيناه واهله اجمعين الا عجوزا
في الغابرين ثم دمرنا الآخرين وانكم لتمرون عليهم مصبحين وبالليل
افلا تعقلون وان يونس لمن المرسلين اذ ابق الى الفلك المشحون
فساهم فكان من المدحضين فالتقمه الحوت وهو مليم فلولا
انه كان من المسبحين للبث في بطنه الى يوم يبعثون فنبذناه بالعراء
وهو سقيم وانبتنا عليه شجرة من يقطين وارسلناه الى مائة الف
او يزيدون فآمنوا فمتعناهم الى حين فاستفتهم الربك البنات و
لهم البنون ام خلقنا الملائكة اناثا وهم شاهدون الا انهم من
افكهم ليقولون ولد الله وانهم لكاذبون اصطفى البنات على البنين
ما لكم كيف تحكمون افلا تذكرون ام لكم سلطان مبين فأتوا بكتابكم
ان كنتم صادقين وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا ولقد علمت الجنة

انهم لمحضرون سبحان الله عما يصفون الا عباد الله المخلصين
فانكم وما تعبدون ما انتم عليه بفاتنين الا من هو صال الجحيم
وما منا الا له مقام معلوم وانا لنحن الصافون وانا لنحن المسبحون و
ان كانوا ليقولون لو ان عندنا ذكرا من الاولين لكنا عباد الله المخلصين
فكفروا به فسوف يعلمون ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين انهم
لهم المنصورون وان جندنا لهم الغالبون فتول عنهم حتى حين و
ابصرهم فسوف يبصرون افبعذابنا يستعجلون فاذا نزل بساحتهم
فساء صباح المنذرين وتول عنهم حتى حين وابصر فسوف يبصرون سبحان
ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

## بسم الله الرحمن الرحيم

ص والقرآن ذي الذكر بل الذين كفروا في عزة وشقاق كم اهلكنا
من قبلهم من قرن فنادوا ولات حين مناص وعجبوا ان جاءهم
منذر منهم وقال الكافرون هذا ساحر كذاب اجعل الالهة الها
واحدا ان هذا لشيء عجاب وانطلق الملأ منهم ان امشوا واصبروا
على الهتكم ان هذا لشيء يراد ما سمعنا بهذا في الملة الآخرة ان
هذا الا اختلاق أانزل عليه الذكر من بيننا بل هم في شك من
ذكري بل لما يذوقوا عذاب ام عندهم خزائن رحمة ربك العزيز الوهاب
ام لهم ملك السموات والارض وما بينهما فليرتقوا في الاسباب
جند ما هنالك مهزوم من الاحزاب كذبت قبلهم قوم نوح وعاد



وفرعون ذو الاوتاد وثمود وقوم لوط واصحاب الايكة اولئك
الاحزاب ان كل الا كذب الرسل فحق عقاب وما ينظر هؤلاء الا
صيحة واحدة ما لها من فواق وقالوا ربنا عجل لنا قطنا قبل يوم الحساب
اصبر على ما يقولون واذكر عبدنا داود ذا الايد انه اواب انا سخرنا
الجبال معه يسبحن بالعشي والاشراق والطير محشورة كل له اواب
وشددنا ملكه وآتيناه الحكمة وفصل الخطاب وهل اتاك
نبؤا الخصم اذ تسوروا المحراب اذ دخلوا على داود ففزع منهم قالوا
لا تخف خصمان بغى بعضنا على بعض فاحكم بيننا بالحق ولا تشطط
واهدنا الى سواء الصراط ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة
ولي نعجة واحدة فقال اكفلنيها وعزني في الخطاب قال لقد ظلمك
بسؤال نعجتك الى نعاجه وان كثيرا من الخلطاء ليبغي بعضهم على
بعض الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وقليل ما هم وظن داود انما
فتناه فاستغفر ربه وخر راكعا واناب فغفرنا له ذلك وان له عندنا
لزلفى وحسن مآب يا داود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين
الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله ان الذين يضلون
عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب وما خلقنا
السماء والارض وما بينهما باطلا ذلك ظن الذين كفروا فويل للذين كفروا
من النار ام نجعل الذين آمنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض
ام نجعل المتقين كالفجار كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته و

ليتذكر اولوا الالباب ۝ ووهبنا لداود سليمان نعم العبد انه اواب
اذ عرض عليه بالعشي الصافنات الجياد ۝ فقال اني احببت حب
الخير عن ذكر ربي حتى توارت بالحجاب ۝ ردوها علي فطفق مسحا بالسوق
والاعناق ۝ ولقد فتنا سليمان والقينا على كرسيه جسدا ثم
اناب ۝ قال رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي
انك انت الوهاب ۝ فسخرنا له الريح تجري بامره رخاء حيث اصاب
والشياطين كل بناء وغواص ۝ واخرين مقرنين في الاصفاد ۝ هذا
عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب ۝ وان له عندنا لزلفى
وحسن ماب ۝ واذكر عبدنا ايوب اذ نادى ربه اني مسني الشيطان
بنصب وعذاب ۝ اركض برجلك هذا مغتسل بارد وشراب
ووهبنا له اهله ومثلهم معهم رحمة منا وذكرى لاولي الالباب
وخذ بيدك ضغثا فاضرب به ولا تحنث انا وجدناه صابرا نعم العبد
انه اواب ۝ واذكر عبادنا ابرهيم واسحق ويعقوب اولي الايدي
والابصار ۝ انا اخلصناهم بخالصة ذكرى الدار ۝ وانهم عندنا
لمن المصطفين الاخيار ۝ واذكر اسمعيل واليسع وذا الكفل وكل
من الاخيار ۝ هذا ذكر وان للمتقين لحسن ماب ۝ جنات عدن
مفتحة لهم الابواب ۝ متكئين فيها يدعون فيها بفاكهة
كثيرة وشراب ۝ وعندهم قاصرات الطرف اتراب ۝ هذا ما توعدون
ليوم الحساب ۝ ان هذا لرزقنا ما له من نفاد ۝ هذا وان للطاغين



لشر ماب ۝ جهنم يصلونها فبئس المهاد ۝ هذا فليذوقوه حميم و
غساق ۝ واخر من شكله ازواج ۝ هذا فوج مقتحم معكم لا مرحبا
بهم انهم صالوا النار ۝ قالوا بل انتم لا مرحبا بكم انتم قدمتموه لنا
فبئس القرار ۝ قالوا ربنا من قدم لنا هذا فزده عذابا ضعفا في النار
وقالوا ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من الاشرار ۝ اتخذناهم سخريا ام
زاغت عنهم الابصار ۝ ان ذلك لحق تخاصم اهل النار ۝ قل انما انا منذر
وما من اله الا الله الواحد القهار ۝ رب السموات والارض وما بينهما
العزيز الغفار ۝ قل هو نبؤا عظيم ۝ انتم عنه معرضون ۝ ما كان لي من
علم بالملا الاعلى اذ يختصمون ۝ ان يوحى الي الا انما انا نذير مبين
اذ قال ربك للملائكة اني خالق بشرا من طين ۝ فاذا سويته و
نفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين ۝ فسجد الملائكة كلهم
اجمعون ۝ الا ابليس استكبر وكان من الكافرين ۝ قال يا ابليس ما
منعك ان تسجد لما خلقت بيدي استكبرت ام كنت من العالين
قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين ۝ قال فاخرج
منها فانك رجيم ۝ وان عليك لعنتي الى يوم الدين ۝ قال رب
فانظرني الى يوم يبعثون ۝ قال فانك من المنظرين ۝ الى يوم الوقت
المعلوم ۝ قال فبعزتك لاغوينهم اجمعين ۝ الا عبادك منهم المخلصين
قال فالحق والحق اقول ۝ لاملان جهنم منك وممن تبعك منهم اجمعين
قل ما اسئلكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين ۝ ان هو الا ذكر للعالمين

ولتعلمنّ نبأه بعد حين

بسم الله الرحمن الرحيم

تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم انّا انزلنا اليك الكتاب بالحق
فاعبد الله مخلصا له الدين الا لله الدين الخالص والذين اتخذوا
من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى انّ الله يحكم
بينهم في ما هم فيه يختلفون انّ الله لا يهدي من هو كاذب كفّار
لو اراد الله ان يتخذ ولدا لاصطفى مما يخلق ما يشاء سبحانه هو الله
الواحد القهار خلق السموات والارض بالحق يكوّر الليل على
النهار ويكوّر النهار على الليل وسخّر الشمس والقمر كلّ يجري
لاجل مسمّى الا هو العزيز الغفار خلقكم من نفس واحدة ثم جعل
منها زوجها وانزل لكم من الانعام ثمانية ازواج يخلقكم في
بطون امهاتكم خلقا من بعد خلق في ظلمات ثلث ذلكم الله ربكم
له الملك لا اله الا هو فانّى تصرفون ان تكفروا فانّ الله غني
عنكم ولا يرضى لعباده الكفر وان تشكروا يرضه لكم ولا تزر وازرة
وزر اخرى ثم الى ربكم مرجعكم فينبئكم بما كنتم تعملون انه عليم
بذات الصدور واذا مسّ الانسان ضرّ دعا ربه منيبا اليه ثم
اذا خوّله نعمة منه نسي ما كان يدعوا اليه من قبل وجعل لله اندادا
ليضلّ عن سبيله قل تمتّع بكفرك قليلا انّك من اصحاب النار
امّن هو قانت آناء الليل ساجدا وقائما يحذر الآخرة ويرجوا رحمة



ربه قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا
عشر الالباب قل يا عباد الذين آمنوا اتقوا ربكم للذين احسنوا في هذه
الدنيا حسنة وارض الله واسعة انما يوفّى الصابرون اجرهم بغير
حساب قل انّي امرت ان اعبد الله مخلصا له الدين وامرت لان اكون
اول المسلمين قل انّي اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم
قل الله اعبد مخلصا له ديني فاعبدوا ما شئتم من دونه قل انّ
الخاسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيمة الا ذلك هو الخسران
المبين لهم من فوقهم ظلل من النار ومن تحتهم ظلل ذلك يخوّف الله
به عباده يا عباد فاتقون والذين اجتنبوا الطاغوت ان يعبدوها و
انابوا الى الله لهم البشرى فبشّر عباد الذين يستمعون القول فيتّبعون
احسنه اولئك الذين هديهم الله واولئك هم اولوا الالباب افمن
حقّ عليه كلمة العذاب افانت تنقذ من في النار لكن الذين اتقوا
ربهم لهم غرف من فوقها غرف مبنيّة تجري من تحتها الانهار
وعد الله لا يخلف الله الميعاد الم تر انّ الله انزل من السماء ماء
فسلكه ينابيع في الارض ثم يخرج به زرعا مختلفا الوانه ثم يهيج فتريه
مصفرّا ثم يجعله حطاما انّ في ذلك لذكرى لاولي الالباب افمن
شرح الله صدره للاسلام فهو على نور من ربه فويل للقاسية قلوبهم
من ذكر الله اولئك في ضلال مبين الله نزّل احسن الحديث كتابا
متشابها مثاني تقشعرّ منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين

جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله ذلك هدى الله يهدى به من يشاء
ومن يضلل الله فما له من هاد أفمن يتقى بوجهه سوء العذاب يوم
القيمة وقيل للظالمين ذوقوا ما كنتم تكسبون كذب الذين
من قبلهم فأتيهم العذاب من حيث لا يشعرون فأذاقهم الله الخزى
فى الحيوة الدنيا ولعذاب الآخرة أكبر لو كانوا يعلمون ولقد
ضربنا للناس فى هذا القرآن من كل مثل لعلهم يتذكرون قرآنا
عربيا غير ذى عوج لعلهم يتقون ضرب الله مثلا رجلا فيه
شركاء متشاكسون ورجلا سلما لرجل هل يستويان مثلا
الحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون إنك ميت وإنهم ميتون ثم إنكم يوم
القيمة عند ربكم تختصمون فمن أظلم ممن كذب على الله وكذب بالصدق
إذ جاءه أليس فى جهنم مثوى للكافرين والذى جاء بالصدق
وصدق به أولئك هم المتقون لهم ما يشاؤن عند ربهم ذلك
جزاء المحسنين ليكفر الله عنهم أسوأ الذى عملوا ويجزيهم أجرهم
بأحسن الذى كانوا يعملون أليس الله بكاف عبده ويخوفونك
بالذين من دونه ومن يضلل الله فما له من هاد ومن يهد الله
فما له من مضل أليس الله بعزيز ذى انتقام ولئن سألتهم من خلق
السموات والأرض ليقولن الله قل أفرأيتم ما تدعون من دون
الله إن أرادنى الله بضر هل هن كاشفات ضره أو أرادنى برحمة هل
هن ممسكات رحمته قل حسبى الله عليه يتوكل المتوكلون قل يا قوم

الجزء الرابع والعشرون



اعملوا على مكانتكم إنى عامل فسوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه
ويحل عليه عذاب مقيم إنا أنزلنا عليك الكتاب للناس بالحق
فمن اهتدى فلنفسه ومن ضل فإنما يضل عليها وما أنت عليهم
بوكيل الله يتوفى الأنفس حين موتها والتى لم تمت فى منامها فيمسك
التى قضى عليها الموت ويرسل الأخرى إلى أجل مسمى إن فى ذلك لآيات
لقوم يتفكرون أم اتخذوا من دون الله شفعاء قل أولو كانوا لا
يملكون شيئا ولا يعقلون قل لله الشفاعة جميعا له ملك السموات
والأرض ثم إليه ترجعون وإذا ذكر الله وحده اشمأزت قلوب الذين
لا يؤمنون بالآخرة وإذا ذكر الذين من دونه إذا هم يستبشرون قل اللهم
فاطر السموات والأرض عالم الغيب والشهادة أنت تحكم بين عبادك
فى ما كانوا فيه يختلفون ولو أن للذين ظلموا ما فى الأرض جميعا و
مثله معه لافتدوا به من سوء العذاب يوم القيمة وبدا لهم من
الله ما لم يكونوا يحتسبون وبدا لهم سيئات ما كسبوا وحاق بهم
ما كانوا به يستهزؤن فإذا مس الإنسان ضر دعانا ثم إذا خولناه
نعمة منا قال إنما أوتيته على علم بل هى فتنة ولكن أكثرهم لا يعلمون قد
قالها الذين من قبلهم فما أغنى عنهم ما كانوا يكسبون فأصابهم
سيئات ما كسبوا والذين ظلموا من هؤلاء سيصيبهم سيئات ما كسبوا
وما هم بمعجزين أولم يعلموا أن الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر إن
فى ذلك لآيات لقوم يؤمنون قل يا عبادى الذين أسرفوا على أنفسهم

لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم
وانيبوا الى ربكم واسلموا له من قبل ان ياتيكم العذاب ثم لا تنصرون
واتبعوا احسن ما انزل اليكم من ربكم من قبل ان ياتيكم العذاب بغتة
وانتم لا تشعرون ان تقول نفس يا حسرتى على ما فرطت في جنب الله و
ان كنت لمن الساخرين او تقول لو ان الله هداني لكنت من المتقين
او تقول حين ترى العذاب لو ان لي كرة فاكون من المحسنين بلى قد
جاءتك آياتي فكذبت بها واستكبرت وكنت من الكافرين ويوم
القيامة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة اليس في جهنم مثوى
للمتكبرين وينجي الله الذين اتقوا بمفازتهم لا يمسهم السوء ولا هم
يحزنون الله خالق كل شيء وهو على كل شيء وكيل له مقاليد
السموات والارض والذين كفروا بآيات الله اولئك هم الخاسرون
قل افغير الله تامروني اعبد ايها الجاهلون ولقد اوحي اليك و
الى الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين
بل الله فاعبد وكن من الشاكرين وما قدروا الله حق قدره و
الارض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه
سبحانه وتعالى عما يشركون ونفخ في الصور فصعق من في السموات
ومن في الارض الا من شاء الله ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون
واشرقت الارض بنور ربها ووضع الكتاب وجيء بالنبيين و
الشهداء وقضي بينهم بالحق وهم لا يظلمون ووفيت كل نفس ما



عملت وهو اعلم بما يفعلون وسيق الذين كفروا الى جهنم زمرا
حتى اذا جاؤوها فتحت ابوابها وقال لهم خزنتها الم ياتكم رسل
منكم يتلون عليكم آيات ربكم وينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا
بلى ولكن حقت كلمة العذاب على الكافرين قيل ادخلوا ابواب جهنم
خالدين فيها فبئس مثوى المتكبرين وسيق الذين اتقوا ربهم الى
الجنة زمرا حتى اذا جاؤوها وفتحت ابوابها وقال لهم خزنتها سلام عليكم
طبتم فادخلوها خالدين وقالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده و
اورثنا الارض نتبوأ من الجنة حيث نشاء فنعم اجر العاملين وترى الملائكة
حافين من حول العرش يسبحون بحمد ربهم وقضي بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين

## بسم الله الرحمن الرحيم

حم تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم غافر الذنب وقابل التوب
شديد العقاب ذي الطول لا اله الا هو اليه المصير ما يجادل
في آيات الله الا الذين كفروا فلا يغررك تقلبهم في البلاد كذبت
قبلهم قوم نوح والاحزاب من بعدهم وهمت كل امة برسولهم ليأخذوه
وجادلوا بالباطل ليدحضوا به الحق فاخذتهم فكيف كان عقاب
وكذلك حقت كلمة ربك على الذين كفروا انهم اصحاب النار الذين
يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون
للذين آمنوا ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا
واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم ربنا وادخلهم جنات عدن

الَّتِي وَعَدتَّهُمْ وَمَن صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ إِنَّكَ أَنتَ
الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَقِهِمُ السَّيِّئَاتِ وَمَن تَقِ السَّيِّئَاتِ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ
رَحِمْتَهُ وَذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنَادَوْنَ لَمَقْتُ اللَّهِ
أَكْبَرُ مِن مَّقْتِكُمْ أَنفُسَكُمْ إِذْ تُدْعَوْنَ إِلَى الْإِيمَانِ فَتَكْفُرُونَ قَالُوا رَبَّنَا
أَمَتَّنَا اثْنَتَيْنِ وَأَحْيَيْتَنَا اثْنَتَيْنِ فَاعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا فَهَلْ إِلَىٰ خُرُوجٍ مِّن
سَبِيلٍ ذَٰلِكُم بِأَنَّهُ إِذَا دُعِيَ اللَّهُ وَحْدَهُ كَفَرْتُمْ وَإِن يُشْرَكْ بِهِ تُؤْمِنُوا فَالْحُكْمُ
لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ آيَاتِهِ وَيُنَزِّلُ لَكُم مِّنَ السَّمَاءِ رِزْقًا وَمَا
يَتَذَكَّرُ إِلَّا مَن يُنِيبُ فَادْعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ
رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ ذُو الْعَرْشِ يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَىٰ مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ
لِيُنذِرَ يَوْمَ التَّلَاقِ يَوْمَ هُم بَارِزُونَ لَا يَخْفَىٰ عَلَى اللَّهِ مِنْهُمْ شَيْءٌ لِّمَنِ
الْمُلْكُ الْيَوْمَ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ الْيَوْمَ تُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لَا ظُلْمَ
الْيَوْمَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ الْآزِفَةِ إِذِ الْقُلُوبُ لَدَى
الْحَنَاجِرِ كَاظِمِينَ مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَلَا شَفِيعٍ يُطَاعُ يَعْلَمُ خَائِنَةَ
الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ وَاللَّهُ يَقْضِي بِالْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ
مِن دُونِهِ لَا يَقْضُونَ بِشَيْءٍ إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ أَوَلَمْ يَسِيرُوا
فِي الْأَرْضِ فَيَنظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ كَانُوا مِن قَبْلِهِمْ كَانُوا
هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَآثَارًا فِي الْأَرْضِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَمَا كَانَ
لَهُم مِّنَ اللَّهِ مِن وَاقٍ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانَت تَّأْتِيهِمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ
فَكَفَرُوا فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ إِنَّهُ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ



بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُّبِينٍ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَقَارُونَ فَقَالُوا
سَاحِرٌ كَذَّابٌ فَلَمَّا جَاءَهُم بِالْحَقِّ مِنْ عِندِنَا قَالُوا اقْتُلُوا أَبْنَاءَ الَّذِينَ
آمَنُوا مَعَهُ وَاسْتَحْيُوا نِسَاءَهُمْ وَمَا كَيْدُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ وَقَالَ
فِرْعَوْنُ ذَرُونِي أَقْتُلْ مُوسَىٰ وَلْيَدْعُ رَبَّهُ إِنِّي أَخَافُ أَن يُبَدِّلَ دِينَكُمْ أَوْ
أَن يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ وَقَالَ مُوسَىٰ إِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُم مِّن
كُلِّ مُتَكَبِّرٍ لَّا يُؤْمِنُ بِيَوْمِ الْحِسَابِ وَقَالَ رَجُلٌ مُّؤْمِنٌ مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ
يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَن يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُم بِالْبَيِّنَاتِ مِن
رَّبِّكُمْ وَإِن يَكُ كَاذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَإِن يَكُ صَادِقًا يُصِبْكُم بَعْضُ الَّذِي
يَعِدُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ يَا قَوْمِ لَكُمُ الْمُلْكُ الْيَوْمَ
ظَاهِرِينَ فِي الْأَرْضِ فَمَن يَنصُرُنَا مِن بَأْسِ اللَّهِ إِن جَاءَنَا قَالَ فِرْعَوْنُ مَا
أُرِيكُمْ إِلَّا مَا أَرَىٰ وَمَا أَهْدِيكُمْ إِلَّا سَبِيلَ الرَّشَادِ وَقَالَ الَّذِي آمَنَ
يَا قَوْمِ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُم مِّثْلَ يَوْمِ الْأَحْزَابِ مِثْلَ دَأْبِ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ
وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِن بَعْدِهِمْ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِّلْعِبَادِ وَيَا قَوْمِ إِنِّي أَخَافُ
عَلَيْكُمْ يَوْمَ التَّنَادِ يَوْمَ تُوَلُّونَ مُدْبِرِينَ مَا لَكُم مِّنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ وَ
مَن يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ وَلَقَدْ جَاءَكُمْ يُوسُفُ مِن قَبْلُ بِالْبَيِّنَاتِ
فَمَا زِلْتُمْ فِي شَكٍّ مِّمَّا جَاءَكُم بِهِ حَتَّىٰ إِذَا هَلَكَ قُلْتُمْ لَن يَبْعَثَ اللَّهُ مِن
بَعْدِهِ رَسُولًا كَذَٰلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ مُّرْتَابٌ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ
فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَاهُمْ كَبُرَ مَقْتًا عِندَ اللَّهِ وَعِندَ الَّذِينَ آمَنُوا
كَذَٰلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ قَلْبٍ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا هَامَانُ ابْنِ لِي

صرحا لعلي ابلغ الاسباب اسباب السموات فاطلع الى اله موسى
واني لاظنه كاذبا وكذلك زين لفرعون سوء عمله وصد عن السبيل
وما كيد فرعون الا في تباب وقال الذي امن يا قوم اتبعون اهدكم
سبيل الرشاد يا قوم انما هذه الحيوة الدنيا متاع وان الاخرة هي
دار القرار من عمل سيئة فلا يجزى الا مثلها ومن عمل صالحا من
ذكر او انثى وهو مؤمن فاولئك يدخلون الجنة يرزقون فيها بغير حساب
ويا قوم ما لي ادعوكم الى النجوة وتدعونني الى النار تدعونني لاكفر
بالله واشرك به ما ليس لي به علم وانا ادعوكم الى العزيز الغفار
لا جرم انما تدعونني اليه ليس له دعوة في الدنيا ولا في الاخرة وان
مردنا الى الله وان المسرفين هم اصحاب النار فستذكرون ما اقول
لكم وافوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد فوقيه الله سيات
ما مكروا وحاق بال فرعون سوء العذاب النار يعرضون عليها
غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب
واذ يتحاجون في النار فيقول الضعفاء للذين استكبروا انا كنا
لكم تبعا فهل انتم مغنون عنا نصيبا من النار قال الذين استكبروا
انا كل فيها ان الله قد حكم بين العباد وقال الذين في النار لخزنة جهنم
ادعوا ربكم يخفف عنا يوما من العذاب قالوا اولم تك تاتيكم رسلكم
بالبينات قالوا بلى قالوا فادعوا وما دعاء الكافرين الا في ضلال
انا لننصر رسلنا والذين امنوا في الحيوة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد

ثلاث



يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم ولهم اللعنة ولهم سوء الدار ولقد
اتينا موسى الهدى واورثنا بني اسرائيل الكتاب هدى وذكرى لاولي
الالباب فاصبر ان وعد الله حق واستغفر لذنبك وسبح بحمد ربك
بالعشي والابكار ان الذين يجادلون في ايات الله بغير سلطان اتيهم
ان في صدورهم الا كبر ما هم ببالغيه فاستعذ بالله انه هو السميع
البصير لخلق السموات والارض اكبر من خلق الناس ولكن اكثر الناس
لا يعلمون وما يستوي الاعمى والبصير والذين امنوا وعملوا الصالحات
ولا المسيء قليلا ما تتذكرون ان الساعة لاتية لا ريب فيها ولكن
اكثر الناس لا يؤمنون وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين
يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين الله الذي جعل
لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار مبصرا ان الله لذو فضل على الناس
ولكن اكثر الناس لا يشكرون ذلكم الله ربكم خالق كل شيء لا اله الا
هو فانى تؤفكون كذلك يؤفك الذين كانوا بايات الله يجحدون الله
الذي جعل لكم الارض قرارا والسماء بناء وصوركم فاحسن صوركم
ورزقكم من الطيبات ذلكم الله ربكم فتبارك الله رب العالمين هو
الحي لا اله الا هو فادعوه مخلصين له الدين الحمد لله رب العالمين قل
اني نهيت ان اعبد الذين تدعون من دون الله لما جاءني البينات من
ربي وامرت ان اسلم لرب العالمين هو الذي خلقكم من تراب ثم من
نطفة ثم من علقة ثم يخرجكم طفلا ثم لتبلغوا اشدكم ثم لتكونوا

شيوخا ومنكم من يتوفى من قبل ولتبلغوا اجلا مسمى ولعلكم تعقلون
هو الذي يحيي ويميت فاذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون الم تر
الى الذين يجادلون في ايات الله انى يصرفون الذين كذبوا بالكتاب
وبما ارسلنا به رسلنا فسوف يعلمون اذ الاغلال في اعناقهم و
السلاسل يسحبون في الحميم ثم في النار يسجرون ثم قيل لهم اين ما
كنتم تشركون من دون الله قالوا ضلوا عنا بل لم نكن ندعوا من قبل شيئا
كذلك يضل الله الكافرين ذلكم بما كنتم تفرحون في الارض بغير
الحق وبما كنتم تمرحون ادخلوا ابواب جهنم خالدين فيها فبئس
مثوى المتكبرين فاصبر ان وعد الله حق فاما نرينك بعض الذي نعدهم
او نتوفينك فالينا يرجعون ولقد ارسلنا رسلا من قبلك منهم من
قصصنا عليك ومنهم من لم نقصص عليك وما كان لرسول ان
يأتي باية الا باذن الله فاذا جاء امر الله قضي بالحق وخسر هنالك المبطلون
الله الذي جعل لكم الانعام لتركبوا منها ومنها تاكلون ولكم فيها منافع
ولتبلغوا عليها حاجة في صدوركم وعليها وعلى الفلك تحملون ويريكم
اياته فاي ايات الله تنكرون افلم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان
عاقبة الذين من قبلهم كانوا اكثر منهم واشد قوة واثارا في الارض فما
اغنى عنهم ما كانوا يكسبون فلما جاءتهم رسلهم بالبينات فرحوا
بما عندهم من العلم وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون فلما راوا باسنا
قالوا امنا بالله وحده وكفرنا بما كنا به مشركين فلم يك ينفعهم ايمانهم



لما راوا باسنا سنت الله التي قد خلت في عباده وخسر هنالك الكافرون

بسم الله الرحمن الرحيم

حم تنزيل من الرحمن الرحيم كتاب فصلت اياته قرانا عربيا لقوم يعلمون
بشيرا ونذيرا فاعرض اكثرهم فهم لا يسمعون وقالوا قلوبنا في اكنة مما
تدعونا اليه وفي اذاننا وقر ومن بيننا وبينك حجاب فاعمل اننا عاملون
قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما الهكم اله واحد فاستقيموا اليه و
استغفروه وويل للمشركين الذين لا يؤتون الزكوة وهم بالاخرة هم كافرون
ان الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم اجر غير ممنون قل ائنكم لتكفرون
بالذي خلق الارض في يومين وتجعلون له اندادا ذلك رب العالمين
وجعل فيها رواسي من فوقها وبارك فيها وقدر فيها اقواتها في اربعة
ايام سواء للسائلين ثم استوى الى السماء وهي دخان فقال لها و
للارض ائتيا طوعا او كرها قالتا اتينا طائعين فقضيهن سبع سموات
في يومين واوحى في كل سماء امرها وزينا السماء الدنيا بمصابيح وحفظا
ذلك تقدير العزيز العليم فان اعرضوا فقل انذرتكم صاعقة مثل
صاعقة عاد وثمود اذ جاءتهم الرسل من بين ايديهم ومن خلفهم
الا تعبدوا الا الله قالوا لو شاء ربنا لانزل ملائكة فانا بما ارسلتم به
كافرون فاما عاد فاستكبروا في الارض بغير الحق وقالوا من اشد
منا قوة اولم يروا ان الله الذي خلقهم هو اشد منهم قوة وكانوا باياتنا
يجحدون فارسلنا عليهم ريحا صرصرا في ايام نحسات لنذيقهم

عذاب الخزي في الحيوة الدنيا ولعذاب الاخرة اخزى وهم لا ينصرون
واما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى فاخذتهم صاعقة
العذاب الهون بما كانوا يكسبون ونجينا الذين امنوا وكانوا
يتقون ويوم يحشر اعداء الله الى النار فهم يوزعون حتى اذا ما
جاءوها شهد عليهم سمعهم وابصارهم وجلودهم بما كانوا يعملون
وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا قالوا انطقنا الله الذي انطق
كل شيء وهو خلقكم اول مرة واليه ترجعون وما كنتم تستترون
ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم
ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم
اردىكم فاصبحتم من الخاسرين فان يصبروا فالنار مثوى لهم و
ان يستعتبوا فما هم من المعتبين وقيضنا لهم قرناء فزينوا لهم ما
بين ايديهم وما خلفهم وحق عليهم القول في امم قد خلت من قبلهم
من الجن والانس انهم كانوا خاسرين وقال الذين كفروا لا تسمعوا
لهذا القران والغوا فيه لعلكم تغلبون فلنذيقن الذين كفروا
عذابا شديدا ولنجزينهم اسوا الذي كانوا يعملون ذلك جزاء اعداء
الله النار لهم فيها دار الخلد جزاء بما كانوا باياتنا يجحدون وقال الذين
كفروا ربنا ارنا الذين اضلانا من الجن والانس نجعلهما تحت اقدامنا
ليكونا من الاسفلين ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم
الملئكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون نحن



اولياؤكم في الحيوة الدنيا وفي الاخرة ولكم فيها ما تشتهي انفسكم ولكم
فيها ما تدعون نزلا من غفور رحيم ومن احسن قولا ممن دعا الى
الله وعمل صالحا وقال انني من المسلمين ولا تستوي الحسنة ولا
السيئة ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة
كانه ولي حميم وما يلقيها الا الذين صبروا وما يلقيها الا ذو
حظ عظيم واما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله انه هو
السميع العليم ومن اياته الليل والنهار والشمس والقمر لا تسجدوا
للشمس ولا للقمر واسجدوا لله الذي خلقهن ان كنتم اياه تعبدون
فان استكبروا فالذين عند ربك يسبحون له بالليل والنهار وهم
لا يسامون ومن اياته انك ترى الارض خاشعة فاذا انزلنا عليها
الماء اهتزت وربت ان الذي احياها لمحيي الموتى انه على كل شيء قدير
ان الذين يلحدون في اياتنا لا يخفون علينا افمن يلقى في النار خير ام
من ياتي امنا يوم القيمة اعملوا ما شئتم انه بما تعملون بصير ان الذين
كفروا بالذكر لما جاءهم وانه لكتاب عزيز لا ياتيه الباطل من بين يديه
ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد ما يقال لك الا ما قد قيل للرسل
من قبلك ان ربك لذو مغفرة وذو عقاب اليم ولو جعلناه قرانا
اعجميا لقالوا لولا فصلت اياته ءاعجمي وعربي قل هو للذين امنوا
هدى وشفاء والذين لا يؤمنون في اذانهم وقر وهو عليهم عمى اولئك
ينادون من مكان بعيد ولقد اتينا موسى الكتاب فاختلف

فيه ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم وانهم لفي شك منه
مريب من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فعليها وما ربك بظلام
للعبيد اليه يرد علم الساعة وما تخرج من ثمرات من اكمامها
وما تحمل من انثى ولا تضع الا بعلمه ويوم يناديهم اين شركاءي
قالوا اذناك ما منا من شهيد وضل عنهم ما كانوا يدعون
من قبل وظنوا ما لهم من محيص لا يسئم الانسان من دعاء الخير
وان مسه الشر فيؤس قنوط ولئن اذقناه رحمة منا من بعد ضراء
مسته ليقولن هذا لي وما اظن الساعة قائمة ولئن رجعت الى ربي
ان لي عنده للحسنى فلننبئن الذين كفروا بما عملوا ولنذيقنهم من
عذاب غليظ واذا انعمنا على الانسان اعرض ونا بجانبه واذا مسه
الشر فذو دعاء عريض قل ارءيتم ان كان من عند الله ثم كفرتم به
من اضل ممن هو في شقاق بعيد سنريهم اياتنا في الافاق وفي
انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق اولم يكف بربك انه على كل شيء شهيد
الا انهم في مرية من لقاء ربهم الا انه بكل شيء محيط

بسم الله الرحمن الرحيم

حم عسق كذلك يوحي اليك والى الذين من قبلك الله العزيز
الحكيم له ما في السموات وما في الارض وهو العلي العظيم تكاد
السموات يتفطرن من فوقهن والملئكة يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون
لمن في الارض الا ان الله هو الغفور الرحيم والذين اتخذوا من دونه



اولياء الله حفيظ عليهم وما انت عليهم بوكيل وكذلك اوحينا
اليك قرانا عربيا لتنذر ام القرى ومن حولها وتنذر يوم الجمع
لا ريب فيه فريق في الجنة وفريق في السعير ولو شاء الله لجعلهم
امة واحدة ولكن يدخل من يشاء في رحمته والظالمون ما لهم من
ولي ولا نصير ام اتخذوا من دونه اولياء فالله هو الولي وهو
يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه
الى الله ذلكم الله ربي عليه توكلت واليه انيب فاطر السموات
والارض جعل لكم من انفسكم ازواجا ومن الانعام ازواجا
يذرؤكم فيه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير له مقاليد
السموات والارض يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر انه بكل شيء عليم
شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك وما وصينا
به ابرهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه كبر على المشركين
ما تدعوهم اليه الله يجتبي اليه من يشاء ويهدي اليه من ينيب وما
تفرقوا الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم ولولا كلمة سبقت من ربك
الى اجل مسمى لقضي بينهم وان الذين اورثوا الكتاب من بعدهم لفي شك
منه مريب فلذلك فادع واستقم كما امرت ولا تتبع اهواءهم وقل امنت
بما انزل الله من كتاب وامرت لاعدل بينكم الله ربنا وربكم لنا اعمالنا و
لكم اعمالكم لا حجة بيننا وبينكم الله يجمع بيننا واليه المصير والذين
يحاجون في الله من بعد ما استجيب له حجتهم داحضة عند ربهم وعليهم

غضب ولهم عذاب شديد الله الذي انزل الكتاب بالحق والميزان
وما يدريك لعل الساعة قريب يستعجل بها الذين لا يؤمنون بها
والذين امنوا مشفقون منها ويعلمون انها الحق الا ان الذين
يمارون في الساعة لفي ضلال بعيد الله لطيف بعباده يرزق
من يشاء وهو القوي العزيز من كان يريد حرث الاخرة نزد له في حرثه
ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها وما له في الاخرة من نصيب
ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله ولولا كلمة الفصل
لقضي بينهم وان الظالمين لهم عذاب اليم ترى الظالمين مشفقين
مما كسبوا وهو واقع بهم والذين امنوا وعملوا الصالحات في روضات
الجنات لهم ما يشاؤن عند ربهم ذلك هو الفضل الكبير ذلك
الذي يبشر الله الذين امنوا وعملوا الصالحات قل لا اسئلكم عليه عباده
اجرا الا المودة في القربى ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا ان
الله غفور شكور ام يقولون افترى على الله كذبا فان يشأ الله يختم
على قلبك ويمح الله الباطل ويحق الحق بكلماته انه عليم بذات الصدور
وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفوا عن السيئات ويعلم ما
تفعلون ويستجيب الذين امنوا وعملوا الصالحات ويزيدهم من فضله
والكافرون لهم عذاب شديد ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا
في الارض ولكن ينزل بقدر ما يشاء انه بعباده خبير بصير وهو الذي
ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر رحمته وهو الولي الحميد ومن



اياته خلق السموات والارض وما بث فيهما من دابة وهو على جمعهم
اذا يشاء قدير وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفوا
عن كثير وما انتم بمعجزين في الارض وما لكم من دون الله من ولي
ولا نصير ومن اياته الجوار في البحر كالاعلام ان يشأ يسكن الريح
فيظللن رواكد على ظهره ان في ذلك لايات لكل صبار شكور او يوبقهن
بما كسبوا ويعف عن كثير ويعلم الذين يجادلون في اياتنا ما لهم من
محيص فما اوتيتم من شيء فمتاع الحيوة الدنيا وما عند الله خير وابقى
للذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون والذين يجتنبون كبائر الاثم و
الفواحش واذا ما غضبوا هم يغفرون والذين استجابوا لربهم و
اقاموا الصلوة وامرهم شورى بينهم ومما رزقناهم ينفقون والذين
اذا اصابهم البغي هم ينتصرون وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن
عفا واصلح فاجره على الله انه لا يحب الظالمين ولمن انتصر بعد ظلمه
فاولئك ما عليهم من سبيل انما السبيل على الذين يظلمون الناس
ويبغون في الارض بغير الحق اولئك لهم عذاب اليم ولمن صبر وغفر
ان ذلك لمن عزم الامور ومن يضلل الله فما له من ولي من بعده و
ترى الظالمين لما راوا العذاب يقولون هل الى مرد من سبيل وتريهم
يعرضون عليها خاشعين من الذل ينظرون من طرف خفي وقال الذين
امنوا ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيمة الا ان
الظالمين في عذاب مقيم وما كان لهم من اولياء ينصرونهم من دون

الله ومن يضلل الله فما له من سبيل استجيبوا لربكم من قبل أن يأتي
يوم لا مرد له من الله ما لكم من ملجإ يومئذ وما لكم من نكير فإن أعرضوا
فما أرسلناك عليهم حفيظا إن عليك إلا البلاغ وإنا إذا أذقنا
الإنسان منا رحمة فرح بها وإن تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم
فإن الإنسان كفور لله ملك السموات والأرض يخلق ما يشاء
يهب لمن يشاء إناثا ويهب لمن يشاء الذكور أو يزوجهم ذكرانا و
إناثا ويجعل من يشاء عقيما إنه عليم قدير وما كان لبشر أن
يكلمه الله إلا وحيا أو من وراء حجاب أو يرسل رسولا فيوحي
بإذنه ما يشاء إنه علي حكيم وكذلك أوحينا إليك روحا من أمرنا
ما كنت تدري ما الكتاب ولا الإيمان ولكن جعلناه نورا نهدي
به من نشاء من عبادنا وإنك لتهدي إلى صراط مستقيم
صراط الله الذي له ما في السموات وما في الأرض ألا إلى الله تصير الأمور

## بسم الله الرحمن الرحيم

حم والكتاب المبين إنا جعلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون وإنه
في أم الكتاب لدينا لعلي حكيم أفنضرب عنكم الذكر صفحا أن
كنتم قوما مسرفين وكم أرسلنا من نبي في الأولين وما يأتيهم
من نبي إلا كانوا به يستهزئون فأهلكنا أشد منهم بطشا ومضى
مثل الأولين ولئن سألتهم من خلق السموات والأرض ليقولن
خلقهن العزيز العليم الذي جعل لكم الأرض مهدا وجعل لكم فيها



سبلا لعلكم تهتدون والذي نزل من السماء ماء بقدر فأنشرنا
به بلدة ميتا كذلك تخرجون والذي خلق الأزواج كلها وجعل
لكم من الفلك والأنعام ما تركبون لتستووا على ظهوره ثم تذكروا
نعمة ربكم إذا استويتم عليه وتقولوا سبحان الذي سخر لنا هذا
وما كنا له مقرنين وإنا إلى ربنا لمنقلبون وجعلوا له من عباده
جزءا إن الإنسان لكفور مبين أم اتخذ مما يخلق بنات وأصفاكم
بالبنين وإذا بشر أحدهم بما ضرب للرحمن مثلا ظل وجهه مسودا
وهو كظيم أومن ينشأ في الحلية وهو في الخصام غير مبين و
جعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن إناثا أشهدوا خلقهم ستكتب
شهادتهم ويسألون وقالوا لو شاء الرحمن ما عبدناهم ما لهم بذلك
من علم إن هم إلا يخرصون أم آتيناهم كتابا من قبله فهم به مستمسكون
بل قالوا إنا وجدنا آباءنا على أمة وإنا على آثارهم مهتدون وكذلك
ما أرسلنا من قبلك في قرية من نذير إلا قال مترفوها إنا وجدنا آباءنا
على أمة وإنا على آثارهم مقتدون قال أولو جئتكم بأهدى مما وجدتم
عليه آباءكم قالوا إنا بما أرسلتم به كافرون فانتقمنا منهم فانظر
كيف كان عاقبة المكذبين وإذ قال إبراهيم لأبيه وقومه إنني براء
مما تعبدون إلا الذي فطرني فإنه سيهدين وجعلها كلمة باقية
في عقبه لعلهم يرجعون بل متعت هؤلاء وآباءهم حتى جاءهم الحق
ورسول مبين ولما جاءهم الحق قالوا هذا سحر وإنا به كافرون وقالوا

لولا نزل هذا القران على رجل من القريتين عظيم ۝ اهم يقسمون
رحمت ربك نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحيوة الدنيا ورفعنا
بعضهم فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم بعضا سخريا ورحمت ربك
خير مما يجمعون ۝ ولولا ان يكون الناس امة واحدة لجعلنا لمن يكفر
بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة ومعارج عليها يظهرون ۝ ولبيوتهم
ابوابا وسررا عليها يتكئون ۝ وزخرفا وان كل ذلك لما متاع الحيوة
الدنيا والاخرة عند ربك للمتقين ۝ ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض
له شيطانا فهو له قرين ۝ وانهم ليصدونهم عن السبيل ويحسبون
انهم مهتدون ۝ حتى اذا جاءنا قال يا ليت بيني وبينك بعد المشرقين
فبئس القرين ۝ ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم انكم في العذاب مشتركون
افانت تسمع الصم او تهدي العمي ومن كان في ضلال مبين ۝ فاما
نذهبن بك فانا منهم منتقمون ۝ او نرينك الذي وعدناهم فانا عليهم
مقتدرون ۝ فاستمسك بالذي اوحي اليك انك على صراط مستقيم
وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون ۝ وسئل من ارسلنا
من قبلك من رسلنا اجعلنا من دون الرحمن الهة يعبدون ۝ و
لقد ارسلنا موسى باياتنا الى فرعون وملائه فقال اني رسول
رب العالمين ۝ فلما جاءهم باياتنا اذا هم منها يضحكون ۝ وما نريهم
من اية الا هي اكبر من اختها واخذناهم بالعذاب لعلهم يرجعون ۝ و
قالوا يا ايه الساحر ادع لنا ربك بما عهد عندك اننا لمهتدون



فلما كشفنا عنهم العذاب اذا هم ينكثون ۝ ونادى فرعون في قومه
قال يا قوم اليس لي ملك مصر وهذه الانهار تجري من تحتي افلا تبصرون
ام انا خير من هذا الذي هو مهين ولا يكاد يبين ۝ فلولا القي عليه
اسورة من ذهب او جاء معه الملائكة مقترنين ۝ فاستخف قومه
فاطاعوه انهم كانوا قوما فاسقين ۝ فلما اسفونا انتقمنا منهم فاغرقناهم
اجمعين ۝ فجعلناهم سلفا ومثلا للاخرين ۝ ولما ضرب ابن مريم مثلا
اذا قومك منه يصدون ۝ وقالوا ءالهتنا خير ام هو ما ضربوه لك الا
جدلا بل هم قوم خصمون ۝ ان هو الا عبد انعمنا عليه وجعلناه مثلا
لبني اسرائيل ۝ ولو نشاء لجعلنا منكم ملائكة في الارض يخلفون ۝ و
انه لعلم للساعة فلا تمترن بها واتبعون هذا صراط مستقيم ۝ ولا يصدنكم
الشيطان انه لكم عدو مبين ۝ ولما جاء عيسى بالبينات قال قد جئتكم
بالحكمة ولابين لكم بعض الذي تختلفون فيه فاتقوا الله واطيعون
ان الله هو ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم ۝ فاختلف الاحزاب
من بينهم فويل للذين ظلموا من عذاب يوم اليم ۝ هل ينظرون الا الساعة
ان تاتيهم بغتة وهم لا يشعرون ۝ الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو
الا المتقين ۝ يا عباد لا خوف عليكم اليوم ولا انتم تحزنون ۝ الذين
امنوا باياتنا وكانوا مسلمين ۝ ادخلوا الجنة انتم وازواجكم تحبرون
يطاف عليهم بصحاف من ذهب واكواب وفيها ما تشتهيه الانفس
وتلذ الاعين وانتم فيها خالدون ۝ وتلك الجنة التي اورثتموها بما

كنتم تعملون لكم فيها فاكهة كثيرة منها تاكلون ان المجرمين في عذاب
جهنم خالدون لا يفتر عنهم وهم فيه مبلسون وما ظلمناهم ولكن
كانوا هم الظالمين ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك قال انكم
ماكثون لقد جئناكم بالحق ولكن اكثركم للحق كارهون ام ابرموا امرا
فانا مبرمون ام يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجويهم بلى ورسلنا
لديهم يكتبون قل ان كان للرحمن ولد فانا اول العابدين سبحان
رب السموات والارض رب العرش عما يصفون فذرهم يخوضوا و
يلعبوا حتى يلاقوا يومهم الذي يوعدون وهو الذي في السماء اله
وفي الارض اله وهو الحكيم العليم وتبارك الذي له ملك السموات
والارض وما بينهما وعنده علم الساعة واليه ترجعون ولا يملك
الذين يدعون من دونه الشفاعة الا من شهد بالحق وهم يعلمون و
لئن سالتهم من خلقهم ليقولن الله فانى يؤفكون وقيله يا رب ان
هؤلاء قوم لا يؤمنون فاصفح عنهم وقل سلام فسوف يعلمون

## بسم الله الرحمن الرحيم

حم والكتاب المبين انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين
فيها يفرق كل امر حكيم امرا من عندنا انا كنا مرسلين رحمة من ربك
انه هو السميع العليم رب السموات والارض وما بينهما ان كنتم موقنين
لا اله الا هو يحيي ويميت ربكم ورب ابائكم الاولين بل هم في شك
يلعبون فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب



اليم ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون انى لهم الذكرى وقد جاءهم
رسول مبين ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون انا كاشفوا العذاب
قليلا انكم عائدون يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون و
لقد فتنا قبلهم قوم فرعون وجاءهم رسول كريم ان ادوا الي عباد الله
اني لكم رسول امين وان لا تعلوا على الله اني اتيكم بسلطان مبين
واني عذت بربي وربكم ان ترجمون وان لم تؤمنوا لي فاعتزلون فدعا
ربه ان هؤلاء قوم مجرمون فاسر بعبادي ليلا انكم متبعون واترك
البحر رهوا انهم جند مغرقون كم تركوا من جنات وعيون وزروع
ومقام كريم ونعمة كانوا فيها فاكهين كذلك واورثناها قوما
اخرين فما بكت عليهم السماء والارض وما كانوا منظرين ولقد نجينا
بني اسرائيل من العذاب المهين من فرعون انه كان عاليا من المسرفين
ولقد اخترناهم على علم على العالمين واتيناهم من الايات ما فيه بلاء
مبين ان هؤلاء ليقولون ان هي الا موتتنا الاولى وما نحن بمنشرين
فاتوا بابائنا ان كنتم صادقين اهم خير ام قوم تبع والذين من قبلهم اهلكناهم
انهم كانوا مجرمين وما خلقنا السموات والارض وما بينهما لاعبين
ما خلقناهما الا بالحق ولكن اكثرهم لا يعلمون ان يوم الفصل ميقاتهم
اجمعين يوم لا يغني مولى عن مولى شيئا ولا هم ينصرون الا من
رحم الله انه هو العزيز الرحيم ان شجرت الزقوم طعام الاثيم كالمهل يغلي
في البطون كغلي الحميم خذوه فاعتلوه الى سواء الجحيم ثم صبوا فوق راسه

من عذاب الحميم ذق انك انت العزيز الكريم ان هذا ما كنتم به
تمترون ان المتقين في مقام امين في جنات وعيون يلبسون
من سندس واستبرق متقابلين كذلك وزوجناهم بحور عين
يدعون فيها بكل فاكهة امنين لا يذوقون فيها الموت الا الموتة
الاولى ووقيهم عذاب الجحيم فضلا من ربك ذلك هو الفوز العظيم
فانما يسرناه بلسانك لعلهم يتذكرون فارتقب انهم مرتقبون

بسم الله الرحمن الرحيم

حم تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم ان في السموات والارض
لايات للمؤمنين وفي خلقكم وما يبث من دابة ايات لقوم يوقنون و
اختلاف الليل والنهار وما انزل الله من السماء من رزق فاحيا به الارض
بعد موتها وتصريف الرياح ايات لقوم يعقلون تلك ايات الله نتلوها
عليك بالحق فباي حديث بعد الله واياته يؤمنون ويل لكل افاك اثيم
يسمع ايات الله تتلى عليه ثم يصر مستكبرا كان لم يسمعها فبشره بعذاب
اليم واذا علم من اياتنا شيئا اتخذها هزوا اولئك لهم عذاب مهين
من ورائهم جهنم ولا يغني عنهم ما كسبوا شيئا ولا ما اتخذوا من دون
الله اولياء ولهم عذاب عظيم هذا هدى والذين كفروا بايات ربهم
لهم عذاب من رجز اليم الله الذي سخر لكم البحر لتجري الفلك فيه بامره
ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون وسخر لكم ما في السموات وما
في الارض جميعا منه ان في ذلك لايات لقوم يتفكرون قل للذين



امنوا يغفروا للذين لا يرجون ايام الله ليجزي قوما بما كانوا يكسبون من
عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فعليها ثم الى ربكم ترجعون ولقد
اتينا بني اسرائيل الكتاب والحكم والنبوة ورزقناهم من الطيبات
وفضلناهم على العالمين واتيناهم بينات من الامر فما اختلفوا الا
من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم ان ربك يقضي بينهم يوم القيمة
فيما كانوا فيه يختلفون ثم جعلناك على شريعة من الامر فاتبعها ولا
تتبع اهواء الذين لا يعلمون انهم لن يغنوا عنك من الله شيئا وان
الظالمين بعضهم اولياء بعض والله ولي المتقين هذا بصائر للناس
وهدى ورحمة لقوم يوقنون ام حسب الذين اجترحوا السيئات ان
نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم ساء ما
يحكمون وخلق الله السموات والارض بالحق ولتجزى كل نفس بما
كسبت وهم لا يظلمون افرايت من اتخذ الهه هواه واضله الله على علم
وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة فمن يهديه من بعد
الله افلا تذكرون وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما
يهلكنا الا الدهر وما لهم بذلك من علم ان هم الا يظنون واذا تتلى
عليهم اياتنا بينات ما كان حجتهم الا ان قالوا ائتوا بابائنا ان كنتم
صادقين قل الله يحييكم ثم يميتكم ثم يجمعكم الى يوم القيمة لا ريب
فيه ولكن اكثر الناس لا يعلمون ولله ملك السموات والارض ويوم
تقوم الساعة يومئذ يخسر المبطلون وترى كل امة جاثية كل امة تدعى

الی کتابها الیوم تجزون ما کنتم تعملون ۝ هذا کتابنا ینطق علیکم
بالحق انا کنا نستنسخ ما کنتم تعملون ۝ فاما الذین اٰمنوا وعملوا الصالحات
فیدخلهم ربهم فی رحمته ذلک هو الفوز المبین ۝ واما الذین کفروا افلم
تکن اٰیاتی تتلی علیکم فاستکبرتم وکنتم قوما مجرمین ۝ واذا قیل ان
وعد الله حق والساعة لا ریب فیها قلتم ما ندری ما الساعة ان
نظن الا ظنا وما نحن بمستیقنین ۝ وبدا لهم سیئات ما عملوا وحاق
بهم ما کانوا به یستهزءون ۝ وقیل الیوم ننسیکم کما نسیتم لقاء یومکم
هذا ومأویکم النار وما لکم من ناصرین ۝ ذلکم بانکم اتخذتم اٰیات الله
هزوا وغرتکم الحیوة الدنیا فالیوم لا یخرجون منها ولا هم یستعتبون ۝
فلله الحمد رب السموات ورب الارض رب العالمین ۝ وله الکبریاء فی
السموات والارض وهو العزیز الحکیم ۝

الجزء السادس والعشرون

بسم الله الرحمن الرحیم

حم ۝ تنزیل الکتاب من الله العزیز الحکیم ۝ ما خلقنا السموات و
الارض وما بینهما الا بالحق واجل مسمی والذین کفروا عما انذروا معرضون
قل ارایتم ما تدعون من دون الله ارونی ماذا خلقوا من الارض ام لهم
شرک فی السموات ائتونی بکتاب من قبل هذا او اثارة من علم ان کنتم
صادقین ۝ ومن اضل ممن یدعوا من دون الله من لا یستجیب له الی
یوم القیمة وهم عن دعائهم غافلون ۝ واذا حشر الناس کانوا لهم اعداء وکانوا
بعبادتهم کافرین ۝ واذا تتلی علیهم اٰیاتنا بینات قال الذین کفروا للحق



لما جاءهم هذا سحر مبین ۝ ام یقولون افتریه قل ان افتریته فلا تملکون
لی من الله شیئا هو اعلم بما تفیضون فیه کفی به شهیدا بینی وبینکم
وهو الغفور الرحیم ۝ قل ما کنت بدعا من الرسل وما ادری ما یفعل بی
ولا بکم ان اتبع الا ما یوحی الی وما انا الا نذیر مبین ۝ قل ارایتم ان
کان من عند الله وکفرتم به وشهد شاهد من بنی اسرائیل علی مثله
فاٰمن واستکبرتم ان الله لا یهدی القوم الظالمین ۝ وقال الذین کفروا
للذین اٰمنوا لو کان خیرا ما سبقونا الیه واذ لم یهتدوا به فسیقولون
هذا افک قدیم ۝ ومن قبله کتاب موسی اماما ورحمة وهذا کتاب
مصدق لسانا عربیا لینذر الذین ظلموا وبشری للمحسنین ۝ ان الذین
قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف علیهم ولا هم یحزنون ۝ اولئک
اصحاب الجنة خالدین فیها جزاء بما کانوا یعملون ۝ ووصینا الانسان
بوالدیه احسانا حملته امه کرها ووضعته کرها وحمله وفصاله ثلثون
شهرا حتی اذا بلغ اشده وبلغ اربعین سنة قال رب اوزعنی ان اشکر
نعمتک التی انعمت علی وعلی والدی وان اعمل صالحا ترضیه واصلح
لی فی ذریتی انی تبت الیک وانی من المسلمین ۝ اولئک الذین نتقبل
عنهم احسن ما عملوا ونتجاوز عن سیئاتهم فی اصحاب الجنة وعد الصدق
الذی کانوا یوعدون ۝ والذی قال لوالدیه اف لکما اتعداننی ان اخرج
وقد خلت القرون من قبلی وهما یستغیثان الله ویلک اٰمن ان وعد الله حق
فیقول ما هذا الا اساطیر الاولین ۝ اولئک الذین حق علیهم القول

في امم قد خلت من قبلهم من الجن والانس انهم كانوا خاسرين ولكل
درجات مما عملوا وليوفيهم اعمالهم وهم لا يظلمون ويوم يعرض الذين
كفروا على النار اذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها فاليوم
تجزون عذاب الهون بما كنتم تستكبرون في الارض بغير الحق وبما
كنتم تفسقون واذكر اخا عاد اذ انذر قومه بالاحقاف وقد خلت
النذر من بين يديه ومن خلفه الا تعبدوا الا الله اني اخاف عليكم
عذاب يوم عظيم قالوا اجئتنا لتافكنا عن الهتنا فاتنا بما تعدنا ان
كنت من الصادقين قال انما العلم عند الله وابلغكم ما ارسلت به
ولكني اريكم قوما تجهلون فلما راوه عارضا مستقبل اوديتهم
قالوا هذا عارض ممطرنا بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب اليم تدمر
كل شيء بامر ربها فاصبحوا لا يرى الا مساكنهم كذلك نجزي القوم
المجرمين ولقد مكناهم فيما ان مكناكم فيه وجعلنا لهم سمعا وابصارا
وافئدة فما اغنى عنهم سمعهم ولا ابصارهم ولا افئدتهم من شيء
اذ كانوا يجحدون بايات الله وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون و
لقد اهلكنا ما حولكم من القرى وصرفنا الايات لعلهم يرجعون
فلولا نصرهم الذين اتخذوا من دون الله قربانا الهة بل ضلوا عنهم و
ذلك افكهم وما كانوا يفترون واذ صرفنا اليك نفرا من الجن
يستمعون القران فلما حضروه قالوا انصتوا فلما قضي ولوا الى قومهم
منذرين قالوا يا قومنا انا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى مصدقا



لما بين يديه يهدي الى الحق والى طريق مستقيم يا قومنا اجيبوا
داعي الله وامنوا به يغفر لكم من ذنوبكم ويجركم من عذاب اليم ومن
لا يجب داعي الله فليس بمعجز في الارض وليس له من دونه اولياء اولئك
في ضلال مبين اولم يروا ان الله الذي خلق السموات والارض ولم
يعي بخلقهن بقادر على ان يحيي الموتى بلى انه على كل شيء قدير ويوم يعرض
الذين كفروا على النار اليس هذا بالحق قالوا بلى وربنا قال فذوقوا العذاب
بما كنتم تكفرون فاصبر كما صبر اولوا العزم من الرسل ولا تستعجل لهم
كانهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا الا ساعة من نهار بلاغ
فهل يهلك الا القوم الفاسقون

بسم الله الرحمن الرحيم

الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله اضل اعمالهم والذين امنوا وعملوا
الصالحات وامنوا بما نزل على محمد وهو الحق من ربهم كفر عنهم سيئاتهم
واصلح بالهم ذلك بان الذين كفروا اتبعوا الباطل وان الذين امنوا
اتبعوا الحق من ربهم كذلك يضرب الله للناس امثالهم فاذا لقيتم الذين
كفروا فضرب الرقاب حتى اذا اثخنتموهم فشدوا الوثاق فاما منا
بعد واما فداء حتى تضع الحرب اوزارها ذلك ولو يشاء الله لانتصر
منهم ولكن ليبلو بعضكم ببعض والذين قتلوا في سبيل الله فلن يضل
اعمالهم سيهديهم ويصلح بالهم ويدخلهم الجنة عرفها لهم يا ايها
الذين امنوا ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم والذين كفروا

فتعسا لهم واضل اعمالهم ذلك بانهم كرهوا ما انزل الله فاحبط اعمالهم
افلم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم دمر
الله عليهم وللكافرين امثالها ذلك بان الله مولى الذين امنوا وان
الكافرين لا مولى لهم ان الله يدخل الذين امنوا وعملوا الصالحات جنات
تجري من تحتها الانهار والذين كفروا يتمتعون وياكلون كما تاكل
الانعام والنار مثوى لهم وكاين من قرية هي اشد قوة من قريتك التي
اخرجتك اهلكناهم فلا ناصر لهم افمن كان على بينة من ربه كمن
زين له سوء عمله واتبعوا اهواءهم مثل الجنة التي وعد المتقون فيها
انهار من ماء غير اسن وانهار من لبن لم يتغير طعمه وانهار من خمر
لذة للشاربين وانهار من عسل مصفى ولهم فيها من كل الثمرات
ومغفرة من ربهم كمن هو خالد في النار وسقوا ماء حميما فقطع امعاءهم
ومنهم من يستمع اليك حتى اذا خرجوا من عندك قالوا للذين اوتوا
العلم ماذا قال انفا اولئك الذين طبع الله على قلوبهم واتبعوا اهواءهم
والذين اهتدوا زادهم هدى واتاهم تقواهم فهل ينظرون الا الساعة
ان تاتيهم بغتة فقد جاء اشراطها فانى لهم اذا جاءتهم ذكراهم فاعلم
انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات والله يعلم
متقلبكم ومثواكم ويقول الذين امنوا لولا نزلت سورة فاذا انزلت
سورة محكمة وذكر فيها القتال رايت الذين في قلوبهم مرض ينظرون
اليك نظر المغشي عليه من الموت فاولى لهم طاعة وقول معروف



فاذا عزم الامر فلو صدقوا الله لكان خيرا لهم فهل عسيتم ان توليتم
ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم اولئك الذين لعنهم الله
فاصمهم واعمى ابصارهم افلا يتدبرون القران ام على قلوب اقفالها
ان الذين ارتدوا على ادبارهم من بعد ما تبين لهم الهدى الشيطان سول
لهم واملى لهم ذلك بانهم قالوا للذين كرهوا ما نزل الله سنطيعكم في
بعض الامر والله يعلم اسرارهم ذلك بانهم اتبعوا ما اسخط الله وكرهوا
فكيف اذا توفتهم الملائكة يضربون وجوههم وادبارهم
رضوانه فاحبط اعمالهم ام حسب الذين في قلوبهم مرض ان لن يخرج الله
اضغانهم ولو نشاء لاريناكهم فلعرفتهم بسيماهم ولتعرفنهم في لحن القول
والله يعلم اعمالكم ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين و
نبلو اخباركم ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله وشاقوا الرسول
من بعد ما تبين لهم الهدى لن يضروا الله شيئا وسيحبط اعمالهم يا ايها
الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول ولا تبطلوا اعمالكم ان الذين
كفروا وصدوا عن سبيل الله ثم ماتوا وهم كفار فلن يغفر الله لهم
فلا تهنوا وتدعوا الى السلم وانتم الاعلون والله معكم ولن يتركم اعمالكم
انما الحيوة الدنيا لعب ولهو وان تؤمنوا وتتقوا يؤتكم اجوركم ولا
يسئلكم اموالكم ان يسئلكموها فيحفكم تبخلوا ويخرج اضغانكم
ها انتم هؤلاء تدعون لتنفقوا في سبيل الله فمنكم من يبخل ومن يبخل
فانما يبخل عن نفسه والله الغني وانتم الفقراء وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا
يكونوا امثالكم

بسم الله الرحمن الرحيم

نصف الحزب

إنا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر و
يتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما وينصرك الله نصرا
عزيزا هو الذي أنزل السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا إيمانا مع
إيمانهم ولله جنود السموات والأرض وكان الله عليما حكيما ليدخل
المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها
ويكفر عنهم سيئاتهم وكان ذلك عند الله فوزا عظيما ويعذب
المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات الظانين بالله ظن
السوء عليهم دائرة السوء وغضب الله عليهم ولعنهم وأعد لهم جهنم
وساءت مصيرا ولله جنود السموات والأرض وكان الله عزيزا حكيما
إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا لتؤمنوا بالله ورسوله وتعزروه
وتوقروه وتسبحوه بكرة وأصيلا إن الذين يبايعونك إنما يبايعون
الله يد الله فوق أيديهم فمن نكث فإنما ينكث على نفسه ومن أوفى
بما عاهد عليه الله فسيؤتيه أجرا عظيما سيقول لك المخلفون من
الأعراب شغلتنا أموالنا وأهلونا فاستغفر لنا يقولون بألسنتهم
ما ليس في قلوبهم قل فمن يملك لكم من الله شيئا إن أراد بكم ضرا أو أراد بكم
نفعا بل كان الله بما تعملون خبيرا بل ظننتم أن لن ينقلب الرسول
والمؤمنون إلى أهليهم أبدا وزين ذلك في قلوبكم وظننتم ظن السوء و
كنتم قوما بورا ومن لم يؤمن بالله ورسوله فإنا أعتدنا للكافرين سعيرا
ولله ملك السموات والأرض يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء وكان الله



غفورا رحيما سيقول المخلفون إذا انطلقتم إلى مغانم لتأخذوها ذرونا
نتبعكم يريدون أن يبدلوا كلام الله قل لن تتبعونا كذلكم قال الله من
قبل فسيقولون بل تحسدوننا بل كانوا لا يفقهون إلا قليلا قل
للمخلفين من الأعراب ستدعون إلى قوم أولي بأس شديد تقاتلونهم
أو يسلمون فإن تطيعوا يؤتكم الله أجرا حسنا وإن تتولوا كما توليتم من
قبل يعذبكم عذابا أليما ليس على الأعمى حرج ولا على الأعرج حرج ولا
على المريض حرج ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها
الأنهار ومن يتول يعذبه عذابا أليما لقد رضي الله عن المؤمنين إذ
يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم فأنزل السكينة عليهم و
أثابهم فتحا قريبا ومغانم كثيرة يأخذونها وكان الله عزيزا حكيما
وعدكم الله مغانم كثيرة تأخذونها فعجل لكم هذه وكف أيدي الناس
عنكم ولتكون آية للمؤمنين ويهديكم صراطا مستقيما وأخرى لم
تقدروا عليها قد أحاط الله بها وكان الله على كل شيء قديرا ولو قاتلكم
الذين كفروا لولوا الأدبار ثم لا يجدون وليا ولا نصيرا سنة الله التي
قد خلت من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا وهو الذي كف أيديهم
عنكم وأيديكم عنهم ببطن مكة من بعد أن أظفركم عليهم وكان الله بما
تعملون بصيرا هم الذين كفروا وصدوكم عن المسجد الحرام والهدي معكوفا
أن يبلغ محله ولولا رجال مؤمنون ونساء مؤمنات لم تعلموهم أن تطؤوهم
فتصيبكم منهم معرة بغير علم ليدخل الله في رحمته من يشاء لو تزيلوا

لعذبنا الذين كفروا منهم عذابا اليما ۝ اذ جعل الذين كفروا في قلوبهم
الحمية حمية الجاهلية فانزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين
والزمهم كلمة التقوى وكانوا احق بها واهلها وكان الله بكل شيء
عليما ۝ لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام ان
شاء الله امنين محلقين رؤسكم ومقصرين لا تخافون فعلم ما لم تعلموا
فجعل من دون ذلك فتحا قريبا ۝ هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين
الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدا ۝ محمد رسول الله والذين
معه اشداء على الكفار رحماء بينهم تريهم ركعا سجدا يبتغون فضلا
من الله ورضوانا سيماهم في وجوههم من اثر السجود ذلك مثلهم في
التورية ومثلهم في الانجيل كزرع اخرج شطأه فازره فاستغلظ
فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار وعد الله الذين
امنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة واجرا عظيما

## بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله واتقوا الله ان الله
سميع عليم ۝ يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي
ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض ان تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون
ان الذين يغضون اصواتهم عند رسول الله اولئك الذين امتحن الله قلوبهم
للتقوى لهم مغفرة واجر عظيم ۝ ان الذين ينادونك من وراء الحجرات
اكثرهم لا يعقلون ۝ ولو انهم صبروا حتى تخرج اليهم لكان خيرا لهم والله غفور



رحيم ۝ يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قوما
بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين ۝ واعلموا ان فيكم رسول الله لو
يطيعكم في كثير من الامر لعنتم ولكن الله حبب اليكم الايمان وزينه في
قلوبكم وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان اولئك هم الراشدون
فضلا من الله ونعمة والله عليم حكيم ۝ وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا
فاصلحوا بينهما فان بغت احديهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء
الى امر الله فان فاءت فاصلحوا بينهما بالعدل واقسطوا ان الله يحب المقسطين
انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون ۝ يا
ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء
من نساء عسى ان يكن خيرا منهن ولا تلمزوا انفسكم ولا تنابزوا بالالقاب
بئس الاسم الفسوق بعد الايمان ومن لم يتب فاولئك هم الظالمون
يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم ولا تجسسوا
ولا يغتب بعضكم بعضا ايحب احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه
واتقوا الله ان الله تواب رحيم ۝ يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى
وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقيكم ان الله عليم
خبير ۝ قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل
الايمان في قلوبكم وان تطيعوا الله ورسوله لا يلتكم من اعمالكم شيئا
ان الله غفور رحيم ۝ انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا
وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله اولئك هم الصادقون

قل اتعلمون الله بدينكم والله يعلم ما في السموات وما في الارض والله
بكل شيء عليم ۝ يمنون عليك ان اسلموا قل لا تمنوا علي اسلامكم بل
الله يمن عليكم ان هديكم للايمان ان كنتم صادقين ۝
ان الله يعلم غيب السموات والارض والله بصير بما تعملون ۝

بسم الله الرحمن الرحيم

ق والقران المجيد ۝ بل عجبوا ان جاءهم منذر منهم فقال الكافرون هذا
شيء عجيب ۝ ءاذا متنا وكنا ترابا ذلك رجع بعيد ۝ قد علمنا ما تنقص
الارض منهم وعندنا كتاب حفيظ ۝ بل كذبوا بالحق لما جاءهم فهم في
امر مريج ۝ افلم ينظروا الى السماء فوقهم كيف بنيناها وزيناها وما
لها من فروج ۝ والارض مددناها والقينا فيها رواسي وانبتنا
فيها من كل زوج بهيج ۝ تبصرة وذكرى لكل عبد منيب ۝ ونزلنا من
السماء ماء مباركا فانبتنا به جنات وحب الحصيد ۝ والنخل باسقات
لها طلع نضيد ۝ رزقا للعباد واحيينا به بلدة ميتا كذلك الخروج ۝
كذبت قبلهم قوم نوح واصحاب الرس وثمود ۝ وعاد وفرعون واخوان
لوط ۝ واصحاب الايكة وقوم تبع كل كذب الرسل فحق وعيد ۝ افعيينا
بالخلق الاول بل هم في لبس من خلق جديد ۝ ولقد خلقنا الانسان
ونعلم ما توسوس به نفسه ونحن اقرب اليه من حبل الوريد ۝ اذ يتلقى
المتلقيان عن اليمين وعن الشمال قعيد ۝ ما يلفظ من قول الا لديه
رقيب عتيد ۝ وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد ۝



ونفخ في الصور ذلك يوم الوعيد ۝ وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد ۝
لقد كنت في غفلة من هذا فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد ۝
وقال قرينه هذا ما لدي عتيد ۝ القيا في جهنم كل كفار عنيد ۝ مناع
للخير معتد مريب ۝ الذي جعل مع الله الها اخر فالقياه في العذاب الشديد ۝
قال قرينه ربنا ما اطغيته ولكن كان في ضلال بعيد ۝ قال لا تختصموا
لدي وقد قدمت اليكم بالوعيد ۝ ما يبدل القول لدي وما انا
بظلام للعبيد ۝ يوم نقول لجهنم هل امتلات وتقول هل من مزيد ۝
وازلفت الجنة للمتقين غير بعيد ۝ هذا ما توعدون لكل اواب حفيظ ۝
من خشي الرحمن بالغيب وجاء بقلب منيب ۝ ادخلوها بسلام ذلك يوم
الخلود ۝ لهم ما يشاءون فيها ولدينا مزيد ۝ وكم اهلكنا قبلهم من
قرن هم اشد منهم بطشا فنقبوا في البلاد هل من محيص ۝ ان في ذلك
لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد ۝ ولقد خلقنا السموات
والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغوب ۝ فاصبر على ما
يقولون وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب ۝ ومن الليل
فسبحه وادبار السجود ۝ واستمع يوم يناد المناد من مكان قريب ۝ يوم
يسمعون الصيحة بالحق ذلك يوم الخروج ۝ انا نحن نحيي ونميت والينا
المصير ۝ يوم تشقق الارض عنهم سراعا ذلك حشر علينا يسير ۝ نحن
اعلم بما يقولون وما انت عليهم بجبار فذكر بالقران من يخاف وعيد ۝

بسم الله الرحمن الرحيم

والذاريات ذروا فالحاملات وقرا فالجاريات يسرا فالمقسمات امرا
انما توعدون لصادق وان الدين لواقع والسماء ذات الحبك انكم
لفي قول مختلف يؤفك عنه من افك قتل الخراصون الذين هم في
غمرة ساهون يسئلون ايان يوم الدين يوم هم على النار يفتنون ذوقوا
فتنتكم هذا الذي كنتم به تستعجلون ان المتقين في جنات وعيون
اخذين ما اتيهم ربهم انهم كانوا قبل ذلك محسنين كانوا قليلا من الليل
ما يهجعون وبالاسحار هم يستغفرون وفي اموالهم حق للسائل والمحروم
وفي الارض ايات للموقنين وفي انفسكم افلا تبصرون وفي السماء
رزقكم وما توعدون فورب السماء والارض انه لحق مثل ما انكم تنطقون
هل اتيك حديث ضيف ابرهيم المكرمين اذ دخلوا عليه فقالوا سلاما
قال سلام قوم منكرون فراغ الى اهله فجاء بعجل سمين فقربه اليهم قال
الا تاكلون فاوجس منهم خيفة قالوا لا تخف وبشروه بغلام عليم
فاقبلت امراته في صرة فصكت وجهها وقالت عجوز عقيم قالوا كذلك
قال ربك انه هو الحكيم العليم قال فما خطبكم ايها المرسلون قالوا انا
ارسلنا الى قوم مجرمين لنرسل عليهم حجارة من طين مسومة عند
ربك للمسرفين فاخرجنا من كان فيها من المؤمنين فما وجدنا فيها غير
بيت من المسلمين وتركنا فيها اية للذين يخافون العذاب الاليم وفي موسى
اذ ارسلناه الى فرعون بسلطان مبين فتولى بركنه وقال ساحر او
مجنون فاخذناه وجنوده فنبذناهم في اليم وهو مليم وفي عاد اذ

الجزء السابع والعشرون



ارسلنا عليهم الريح العقيم ما تذر من شيء اتت عليه الا جعلته كالرميم
وفي ثمود اذ قيل لهم تمتعوا حتى حين فعتوا عن امر ربهم فاخذتهم الصاعقة
وهم ينظرون فما استطاعوا من قيام وما كانوا منتصرين وقوم
نوح من قبل انهم كانوا قوما فاسقين والسماء بنيناها بايد وانا
لموسعون والارض فرشناها فنعم الماهدون ومن كل شيء خلقنا
زوجين لعلكم تذكرون ففروا الى الله اني لكم منه نذير مبين كذلك
ما اتى الذين من قبلهم من رسول الا قالوا ساحر او مجنون اتواصوا
به بل هم قوم طاغون فتول عنهم فما انت بملوم وذكر فان الذكرى تنفع
المؤمنين وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ما اريد منهم
من رزق وما اريد ان يطعمون ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين
فان للذين ظلموا ذنوبا مثل ذنوب اصحابهم فلا يستعجلون فويل للذين
كفروا من يومهم الذي يوعدون

ولا تجعلوا مع الله الها اخر اني لكم منه نذير مبين

بسم الله الرحمن الرحيم

والطور وكتاب مسطور في رق منشور والبيت المعمور والسقف
المرفوع والبحر المسجور ان عذاب ربك لواقع ما له من دافع يوم تمور
السماء مورا وتسير الجبال سيرا فويل يومئذ للمكذبين الذين هم
في خوض يلعبون يوم يدعون الى نار جهنم دعا هذه النار التي كنتم بها
تكذبون افسحر هذا ام انتم لا تبصرون اصلوها فاصبروا او لا تصبروا
سواء عليكم انما تجزون ما كنتم تعملون ان المتقين في جنات ونعيم

فاكهين بما آتاهم ربهم ووقاهم ربهم عذاب الجحيم كلوا واشربوا هنيئا
بما كنتم تعملون متكئين على سرر مصفوفة وزوجناهم بحور عين
والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بإيمان ألحقنا بهم ذريتهم وما
ألتناهم من عملهم من شيء كل امرئ بما كسب رهين وأمددناهم
بفاكهة ولحم مما يشتهون يتنازعون فيها كأسا لا لغو فيها و
لا تأثيم ويطوف عليهم غلمان لهم كأنهم لؤلؤ مكنون وأقبل
بعضهم على بعض يتساءلون قالوا إنا كنا قبل في أهلنا مشفقين
فمن الله علينا ووقانا عذاب السموم إنا كنا من قبل ندعوه إنه
هو البر الرحيم فذكر فما أنت بنعمت ربك بكاهن ولا مجنون
أم يقولون شاعر نتربص به ريب المنون قل تربصوا فإني معكم
من المتربصين أم تأمرهم أحلامهم بهذا أم هم قوم طاغون أم
يقولون تقوله بل لا يؤمنون فليأتوا بحديث مثله إن كانوا صادقين
أم خلقوا من غير شيء أم هم الخالقون أم خلقوا السموات والأرض
بل لا يوقنون أم عندهم خزائن ربك أم هم المصيطرون أم لهم سلم
يستمعون فيه فليأت مستمعهم بسلطان مبين أم له البنات
ولكم البنون أم تسألهم أجرا فهم من مغرم مثقلون أم عندهم
الغيب فهم يكتبون أم يريدون كيدا فالذين كفروا هم المكيدون
أم لهم إله غير الله سبحان الله عما يشركون وإن يروا كسفا من السماء
ساقطا يقولوا سحاب مركوم فذرهم حتى يلاقوا يومهم الذي فيه يصعقون



يوم لا يغني عنهم كيدهم شيئا ولا هم ينصرون وإن للذين ظلموا عذابا
دون ذلك ولكن أكثرهم لا يعلمون واصبر لحكم ربك فإنك
بأعيننا وسبح بحمد ربك حين تقوم ومن الليل فسبحه وإدبار النجوم

## بسم الله الرحمن الرحيم

والنجم إذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى
إن هو إلا وحي يوحى علمه شديد القوى ذو مرة فاستوى و
هو بالأفق الأعلى ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين أو أدنى فأوحى
إلى عبده ما أوحى ما كذب الفؤاد ما رأى أفتمارونه على ما يرى ولقد
رآه نزلة أخرى عند سدرة المنتهى عندها جنة المأوى إذ يغشى
السدرة ما يغشى ما زاغ البصر وما طغى لقد رأى من آيات ربه الكبرى
أفرأيتم اللات والعزى ومنوة الثالثة الأخرى ألكم الذكر وله الأنثى
تلك إذا قسمة ضيزى إن هي إلا أسماء سميتموها أنتم وآباؤكم ما أنزل
الله بها من سلطان إن يتبعون إلا الظن وما تهوى الأنفس ولقد جاءهم
من ربهم الهدى أم للإنسان ما تمنى فلله الآخرة والأولى وكم من
ملك في السموات لا تغني شفاعتهم شيئا إلا من بعد أن يأذن الله لمن
يشاء ويرضى إن الذين لا يؤمنون بالآخرة ليسمون الملئكة تسمية
الأنثى وما لهم به من علم إن يتبعون إلا الظن وإن الظن لا يغني من
الحق شيئا فأعرض عن من تولى عن ذكرنا ولم يرد إلا الحيوة الدنيا ذلك
مبلغهم من العلم إن ربك هو أعلم بمن ضل عن سبيله وهو أعلم بمن اهتدى

ولله ما في السموات وما في الارض ليجزي الذين اساؤا بما عملوا ويجزي
الذين احسنوا بالحسنى الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش
الا اللمم ان ربك واسع المغفرة هو اعلم بكم اذ انشاكم من الارض و
اذ انتم اجنة في بطون امهاتكم فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى
افرايت الذي تولى واعطى قليلا واكدى اعنده علم الغيب فهو
يرى ام لم ينبا بما في صحف موسى وابرهيم الذي وفى الا تزر
وازرة وزر اخرى وان ليس للانسان الا ما سعى وان سعيه
سوف يرى ثم يجزيه الجزاء الاوفى وان الى ربك المنتهى و
انه هو اضحك وابكى وانه هو امات واحيا وانه خلق الزوجين الذكر
والانثى من نطفة اذا تمنى وان عليه النشاة الاخرى وانه هو
اغنى واقنى وانه هو رب الشعرى وانه اهلك عادا الاولى وثمود
فما ابقى وقوم نوح من قبل انهم كانوا هم اظلم واطغى والمؤتفكة اهوى
فغشيها ما غشى فباي الاء ربك تتمارى هذا نذير من النذر الاولى
ازفت الازفة ليس لها من دون الله كاشفة افمن هذا الحديث تعجبون
وتضحكون ولا تبكون وانتم سامدون فاسجدوا لله واعبدوا

بسم الله الرحمن الرحيم

اقتربت الساعة وانشق القمر وان يروا اية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر
وكذبوا واتبعوا اهواءهم وكل امر مستقر ولقد جاءهم من الانباء ما فيه
مزدجر حكمة بالغة فما تغن النذر فتول عنهم يوم يدع الداع الى شيء نكر



خشعا ابصارهم يخرجون من الاجداث كانهم جراد منتشر مهطعين الى
الداع يقول الكافرون هذا يوم عسر كذبت قبلهم قوم نوح فكذبوا
عبدنا وقالوا مجنون وازدجر فدعا ربه اني مغلوب فانتصر ففتحنا
ابواب السماء بماء منهمر وفجرنا الارض عيونا فالتقى الماء على امر قد قدر
وحملناه على ذات الواح ودسر تجري باعيننا جزاء لمن كان كفر ولقد
تركناها اية فهل من مدكر فكيف كان عذابي ونذر ولقد يسرنا القران
للذكر فهل من مدكر كذبت عاد فكيف كان عذابي ونذر انا ارسلنا
عليهم ريحا صرصرا في يوم نحس مستمر تنزع الناس كانهم اعجاز نخل منقعر
فكيف كان عذابي ونذر ولقد يسرنا القران للذكر فهل من مدكر كذبت
ثمود بالنذر فقالوا ابشرا منا واحدا نتبعه انا اذا لفي ضلال وسعر
االقي الذكر عليه من بيننا بل هو كذاب اشر سيعلمون غدا من الكذاب
الاشر انا مرسلوا الناقة فتنة لهم فارتقبهم واصطبر ونبئهم
ان الماء قسمة بينهم كل شرب محتضر فنادوا صاحبهم فتعاطى فعقر
فكيف كان عذابي ونذر انا ارسلنا عليهم صيحة واحدة فكانوا كهشيم
المحتظر ولقد يسرنا القران للذكر فهل من مدكر كذبت قوم لوط بالنذر
انا ارسلنا عليهم حاصبا الا ال لوط نجيناهم بسحر نعمة من عندنا
كذلك نجزي من شكر ولقد انذرهم بطشتنا فتماروا بالنذر و
لقد راودوه عن ضيفه فطمسنا اعينهم فذوقوا عذابي ونذر و
لقد صبحهم بكرة عذاب مستقر فذوقوا عذابي ونذر ولقد يسرنا

الاء ربكما تكذبان مدهامتان فباي الاء ربكما تكذبان فيهما
عينان نضاختان فباي الاء ربكما تكذبان فيهما فاكهة ونخل
ورمان فباي الاء ربكما تكذبان فيهن خيرات حسان فباي
الاء ربكما تكذبان حور مقصورات في الخيام فباي الاء ربكما
تكذبان لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان فباي الاء ربكما تكذبان
متكئين على رفرف خضر وعبقري حسان فباي الاء ربكما تكذبان

تبارك اسم ربك ذي الجلال والاكرام

بسم الله الرحمن الرحيم

اذا وقعت الواقعة ليس لوقعتها كاذبة خافضة رافعة اذا رجت
الارض رجا وبست الجبال بسا فكانت هباء منبثا وكنتم
ازواجا ثلثة فاصحاب الميمنة ما اصحاب الميمنة واصحاب المشامة
ما اصحاب المشامة والسابقون السابقون اولئك المقربون
في جنات النعيم ثلة من الاولين وقليل من الاخرين على سرر
موضونة متكئين عليها متقابلين يطوف عليهم ولدان مخلدون
باكواب واباريق وكاس من معين لا يصدعون عنها ولا ينزفون
وفاكهة مما يتخيرون ولحم طير مما يشتهون وحور عين كامثال اللؤلؤ
المكنون جزاء بما كانوا يعملون لا يسمعون فيها لغوا ولا تاثيما الا قيلا
سلاما سلاما واصحاب اليمين ما اصحاب اليمين في سدر مخضود و
طلح منضود وظل ممدود وماء مسكوب وفاكهة كثيرة لا مقطوعة



ولا ممنوعة وفرش مرفوعة انا انشاناهن انشاء فجعلناهن ابكارا عربا
اترابا لاصحاب اليمين ثلة من الاولين وثلة من الاخرين واصحاب
الشمال ما اصحاب الشمال ~~ما اصحاب الشمال~~ في سموم وحميم و
ظل من يحموم لا بارد ولا كريم انهم كانوا قبل ذلك مترفين وكانوا
يصرون على الحنث العظيم وكانوا يقولون ائذا متنا وكنا ترابا و
عظاما ءانا لمبعوثون او اباؤنا الاولون قل ان الاولين والاخرين
لمجموعون الى ميقات يوم معلوم ثم انكم ايها الضالون المكذبون
لاكلون من شجر من زقوم فمالئون منها البطون فشاربون عليه من
الحميم فشاربون شرب الهيم هذا نزلهم يوم الدين نحن خلقناكم
فلولا تصدقون افرايتم ما تمنون ءانتم تخلقونه ام نحن الخالقون
نحن قدرنا بينكم الموت وما نحن بمسبوقين على ان نبدل امثالكم
وننشئكم في ما لا تعلمون ولقد علمتم النشاة الاولى فلولا تذكرون
افرايتم ما تحرثون ءانتم تزرعونه ام نحن الزارعون لو نشاء لجعلناه
حطاما فظلتم تفكهون انا لمغرمون بل نحن محرومون افرايتم الماء
الذي تشربون ءانتم انزلتموه من المزن ام نحن المنزلون لو نشاء
جعلناه اجاجا فلولا تشكرون افرايتم النار التي تورون ءانتم
انشاتم شجرتها ام نحن المنشئون نحن جعلناها تذكرة ومتاعا للمقوين
فسبح باسم ربك العظيم فلا اقسم بمواقع النجوم وانه لقسم لو تعلمون
عظيم انه لقرآن كريم في كتاب مكنون لا يمسه الا المطهرون تنزيل

من رب العالمين افبهذا الحديث انتم مدهنون وتجعلون رزقكم
انكم تكذبون فلولا اذا بلغت الحلقوم وانتم حينئذ تنظرون و
نحن اقرب اليه منكم ولكن لا تبصرون فلولا ان كنتم غير مدينين
ترجعونها ان كنتم صادقين فاما ان كان من المقربين فروح و
ريحان وجنت نعيم واما ان كان من اصحاب اليمين فسلام لك
من اصحاب اليمين واما ان كان من المكذبين الضالين فنزل
من حميم وتصلية جحيم ان هذا لهو حق اليقين فسبح باسم ربك العظيم

بسم الله الرحمن الرحيم

سبح لله ما في السموات والارض وهو العزيز الحكيم له ملك السموات
والارض يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير هو الاول والاخر و
الظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم هو الذي خلق السموات
والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يعلم ما يلج في الارض
وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو معكم اين
ما كنتم والله بما تعملون بصير له ملك السموات والارض والى الله
ترجع الامور يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل وهو
عليم بذات الصدور امنوا بالله ورسوله وانفقوا مما جعلكم
مستخلفين فيه فالذين امنوا منكم وانفقوا لهم اجر كبير وما لكم
لا تؤمنون بالله والرسول يدعوكم لتؤمنوا بربكم وقد اخذ ميثاقكم ان
كنتم مؤمنين هو الذي ينزل على عبده ايات بينات ليخرجكم من



الظلمات الى النور وان الله بكم لرءوف رحيم وما لكم الا تنفقوا
في سبيل الله ولله ميراث السموات والارض لا يستوي منكم من
انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا
من بعد وقاتلوا وكلا وعد الله الحسنى والله بما تعملون خبير
من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له وله اجر كريم يوم
ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين ايديهم وبايمانهم بشريكم
اليوم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ذلك هو الفوز
العظيم يوم يقول المنافقون والمنافقات للذين امنوا انظرونا
نقتبس من نوركم قيل ارجعوا وراءكم فالتمسوا نورا فضرب بينهم بسور
له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب ينادونهم
الم نكن معكم قالوا بلى ولكنكم فتنتم انفسكم وتربصتم وارتبتم و
غرتكم الاماني حتى جاء امر الله وغركم بالله الغرور فاليوم لا يؤخذ منكم
فدية ولا من الذين كفروا ماويكم النار هي موليكم وبئس المصير الم
يان للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق ولا يكونوا
كالذين اوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الامد فقست قلوبهم و
كثير منهم فاسقون اعلموا ان الله يحيي الارض بعد موتها قد بينا لكم
الايات لعلكم تعقلون ان المصدقين والمصدقات واقرضوا الله قرضا
حسنا يضاعف لهم ولهم اجر كريم والذين امنوا بالله ورسله اولئك
هم الصديقون والشهداء عند ربهم لهم اجرهم ونورهم والذين كفروا و

كذبوا بآياتنا اولئك اصحاب الجحيم اعلموا انما الحيوة الدنيا لعب ولهو و
زينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الاموال والاولاد كمثل غيث اعجب
الكفار نباته ثم يهيج فتريه مصفرا ثم يكون حطاما وفي الاخرة عذاب
شديد ومغفرة من الله ورضوان وما الحيوة الدنيا الا متاع الغرور
سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والارض
اعدت للذين امنوا بالله ورسله ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء و
الله ذو الفضل العظيم ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في
انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبراها ان ذلك على الله يسير لكيلا
تاسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتيكم والله لا يحب كل مختال فخور الذين
يبخلون ويامرون الناس بالبخل ومن يتول فان الله هو الغني الحميد
لقد ارسلنا رسلنا بالبينات وانزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم
الناس بالقسط وانزلنا الحديد فيه باس شديد ومنافع للناس وليعلم
الله من ينصره ورسله بالغيب ان الله قوي عزيز ولقد ارسلنا نوحا
وابرهيم وجعلنا في ذريتهما النبوة والكتاب فمنهم مهتد وكثير
منهم فاسقون ثم قفينا على اثارهم برسلنا وقفينا بعيسى ابن مريم
واتيناه الانجيل وجعلنا في قلوب الذين اتبعوه رافة ورحمة ورهبانية
ابتدعوها ما كتبناها عليهم الا ابتغاء رضوان الله فما رعوها حق رعايتها
فاتينا الذين امنوا منهم اجرهم وكثير منهم فاسقون يا ايها الذين امنوا
اتقوا الله وامنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته ويجعل لكم نورا تمشون



الجزء الثامن والعشرون

به ويغفر لكم والله غفور رحيم لئلا يعلم اهل الكتاب الا يقدرون على شيء
من فضل الله وان الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم

بسم الله الرحمن الرحيم

قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله والله يسمع
تحاوركما ان الله سميع بصير الذين يظاهرون منكم من نسائهم ما هن
امهاتهم ان امهاتهم الا اللائي ولدنهم وانهم ليقولون منكرا من
القول وزورا وان الله لعفو غفور والذين يظاهرون من نسائهم
ثم يعودون لما قالوا فتحرير رقبة من قبل ان يتماسا ذلكم توعظون
به والله بما تعملون خبير فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين من قبل
ان يتماسا فمن لم يستطع فاطعام ستين مسكينا ذلك لتؤمنوا بالله
ورسوله وتلك حدود الله وللكافرين عذاب اليم ان الذين يحادون
الله ورسوله كبتوا كما كبت الذين من قبلهم وقد انزلنا ايات بينات
وللكافرين عذاب مهين يوم يبعثهم الله جميعا فينبئهم بما عملوا
احصيه الله ونسوه والله على كل شيء شهيد الم تر ان الله يعلم ما
في السموات وما في الارض ما يكون من نجوى ثلثة الا هو رابعهم ولا
خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم اين
ما كانوا ثم ينبئهم بما عملوا يوم القيمة ان الله بكل شيء عليم الم تر الى
الذين نهوا عن النجوى ثم يعودون لما نهوا عنه ويتناجون بالاثم و
العدوان ومعصيت الرسول واذا جاؤك حيوك بما لم يحيك به الله

ويقولون في انفسهم لولا يعذبنا الله بما نقول حسبهم جهنم يصلونها
فبئس المصير يا ايها الذين امنوا اذا تناجيتم فلا تتناجوا بالاثم
والعدوان ومعصيت الرسول وتناجوا بالبر والتقوى واتقوا الله
الذي اليه تحشرون انما النجوى من الشيطان ليحزن الذين امنوا و
ليس بضارهم شيئا الا باذن الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون يا ايها
الذين امنوا اذا قيل لكم تفسحوا في المجالس فافسحوا يفسح الله لكم واذا قيل
انشزوا فانشزوا يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات
والله بما تعملون خبير يا ايها الذين امنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا
بين يدي نجويكم صدقة ذلك خير لكم واطهر فان لم تجدوا فان الله
غفور رحيم ءاشفقتم ان تقدموا بين يدي نجويكم صدقات فاذ
لم تفعلوا وتاب الله عليكم فاقيموا الصلوة واتوا الزكوة واطيعوا الله
ورسوله والله خبير بما تعملون الم تر الى الذين تولوا قوما غضب الله
عليهم ما هم منكم ولا منهم ويحلفون على الكذب وهم يعلمون اعد
الله لهم عذابا شديدا انهم ساء ما كانوا يعملون اتخذوا ايمانهم
جنة فصدوا عن سبيل الله فلهم عذاب مهين لن تغني عنهم
اموالهم ولا اولادهم من الله شيئا اولئك اصحاب النار هم فيها
خالدون يوم يبعثهم الله جميعا فيحلفون له كما يحلفون لكم و
يحسبون انهم على شيء الا انهم هم الكاذبون استحوذ عليهم الشيطان
فانسيهم ذكر الله اولئك حزب الشيطان الا ان حزب الشيطان هم



الخاسرون ان الذين يحادون الله ورسوله اولئك في الاذلين كتب
الله لاغلبن انا ورسلي ان الله قوي عزيز لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم
الاخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا اباءهم او ابناءهم او اخوانهم
او عشيرتهم اولئك كتب في قلوبهم الايمان وايدهم بروح منه و
يدخلهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها رضي الله عنهم
ورضوا عنه اولئك حزب الله الا ان حزب الله هم المفلحون

بسم الله الرحمن الرحيم

سبح لله ما في السموات وما في الارض وهو العزيز الحكيم هو الذي
اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب من ديارهم لاول الحشر ما ظننتم
ان يخرجوا وظنوا انهم مانعتهم حصونهم من الله فاتيهم الله من حيث لم
يحتسبوا وقذف في قلوبهم الرعب يخربون بيوتهم بايديهم وايدي المؤمنين
فاعتبروا يا اولي الابصار ولولا ان كتب الله عليهم الجلاء لعذبهم في
الدنيا ولهم في الاخرة عذاب النار ذلك بانهم شاقوا الله ورسوله و
من يشاق الله فان الله شديد العقاب ما قطعتم من لينة او تركتموها
قائمة على اصولها فباذن الله وليخزي الفاسقين وما افاء الله
على رسوله منهم فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب ولكن الله
يسلط رسله على من يشاء والله على كل شيء قدير ما افاء الله على
رسوله من اهل القرى فلله وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين
وابن السبيل كي لا يكون دولة بين الاغنياء منكم وما اتيكم الرسول

فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا واتقوا الله ان الله شديد العقاب للفقراء
المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من
الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله اولئك هم الصادقون
والذين تبوؤ الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا
يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا ويؤثرون على انفسهم ولو كان
بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون والذين
جاءو من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا
بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رءوف رحيم
الم تر الى الذين نافقوا يقولون لاخوانهم الذين كفروا من اهل الكتاب
لئن اخرجتم لنخرجن معكم ولا نطيع فيكم احدا ابدا وان قوتلتم
لننصرنكم والله يشهد انهم لكاذبون لئن اخرجوا لا يخرجون معهم
ولئن قوتلوا لا ينصرونهم ولئن نصروهم ليولن الادبار ثم لا ينصرون
لانتم اشد رهبة في صدورهم من الله ذلك بانهم قوم لا يفقهون
لا يقاتلونكم جميعا الا في قرى محصنة او من وراء جدر باسهم بينهم
شديد تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى ذلك بانهم قوم لا يعقلون
كمثل الذين من قبلهم قريبا ذاقوا وبال امرهم ولهم عذاب اليم كمثل
الشيطان اذ قال للانسان اكفر فلما كفر قال اني بريء منك اني اخاف
الله رب العالمين فكان عاقبتهما انهما في النار خالدين فيها وذلك
جزاء الظالمين يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت



لغد واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون ولا تكونوا كالذين نسوا الله
فانسيهم انفسهم اولئك هم الفاسقون لا يستوي اصحاب النار
واصحاب الجنة اصحاب الجنة هم الفائزون لو انزلنا هذا القران
على جبل لرايته خاشعا متصدعا من خشية الله وتلك الامثال نضربها
للناس لعلهم يتفكرون هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب و
الشهادة هو الرحمن الرحيم هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس
السلم المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون
هو الله الخالق البارئ المصور له الاسماء الحسنى يسبح له ما في السموات والارض
وهو العزيز الحكيم

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة
وقد كفروا بما جاءكم من الحق يخرجون الرسول واياكم ان تؤمنوا بالله ربكم
ان كنتم خرجتم جهادا في سبيلي وابتغاء مرضاتي تسرون اليهم بالمودة
وانا اعلم بما اخفيتم وما اعلنتم ومن يفعله منكم فقد ضل سواء السبيل
ان يثقفوكم يكونوا لكم اعداء ويبسطوا اليكم ايديهم والسنتهم بالسوء
وودوا لو تكفرون لن تنفعكم ارحامكم ولا اولادكم يوم القيمة يفصل
بينكم والله بما تعملون بصير قد كانت لكم اسوة حسنة في ابرهيم والذين
معه اذ قالوا لقومهم انا برءاؤا منكم ومما تعبدون من دون الله كفرنا بكم
وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدا حتى تؤمنوا بالله وحده الا قول
ابرهيم لابيه لاستغفرن لك وما املك لك من الله من شيء ربنا

عليك توكلنا واليك انبنا واليك المصير ربنا لا تجعلنا فتنة
للذين كفروا واغفر لنا ربنا انك انت العزيز الحكيم لقد كان لكم
فيهم اسوة حسنة لمن كان يرجوا الله واليوم الاخر ومن يتول فان
الله هو الغني الحميد عسى الله ان يجعل بينكم وبين الذين عاديتم
منهم مودة والله قدير والله غفور رحيم لا ينهيكم الله عن الذين
لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا
اليهم ان الله يحب المقسطين انما ينهيكم الله عن الذين قاتلوكم
في الدين واخرجوكم من دياركم وظاهروا على اخراجكم ان تولوهم و
من يتولهم فاولئك هم الظالمون يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم
المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الله اعلم بايمانهن فان علمتموهن
مؤمنات فلا ترجعوهن الى الكفار لا هن حل لهم ولا هم يحلون
لهن واتوهم ما انفقوا ولا جناح عليكم ان تنكحوهن اذا اتيتموهن اجورهن
ولا تمسكوا بعصم الكوافر واسئلوا ما انفقتم وليسئلوا ما
انفقوا ذلكم حكم الله يحكم بينكم والله عليم حكيم وان فاتكم شيء
من ازواجكم الى الكفار فعاقبتم فاتوا الذين ذهبت ازواجهم مثل
ما انفقوا واتقوا الله الذي انتم به مؤمنون يا ايها النبي اذا جاءك
المؤمنات يبايعنك على ان لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين
ولا يقتلن اولادهن ولا ياتين ببهتان يفترينه بين ايديهن وارجلهن
ولا يعصينك في معروف فبايعهن واستغفر لهن الله ان الله غفور رحيم



يا ايها الذين امنوا لا تتولوا قوما غضب الله عليهم قد يئسوا من الاخرة كما
يئس الكفار من اصحاب القبور

بسم الله الرحمن الرحيم

سبح لله ما في السموات وما في الارض وهو العزيز الحكيم يا ايها الذين
امنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا
تفعلون ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان
مرصوص واذ قال موسى لقومه يا قوم لم تؤذونني وقد تعلمون اني رسول
الله اليكم فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم والله لا يهدي القوم الفاسقين
واذ قال عيسى ابن مريم يا بني اسرائيل اني رسول الله اليكم مصدقا
لما بين يدي من التورية ومبشرا برسول ياتي من بعدي اسمه احمد فلما
جاءهم بالبينات قالوا هذا سحر مبين ومن اظلم ممن افترى على
الله الكذب وهو يدعى الى الاسلام والله لا يهدي القوم الظالمين
يريدون ليطفؤا نور الله بافواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون
هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله
ولو كره المشركون يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم من
عذاب اليم تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله باموالكم
وانفسكم ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات
تجري من تحتها الانهار ومساكن طيبة في جنات عدن ذلك الفوز
العظيم واخرى تحبونها نصر من الله وفتح قريب وبشر المؤمنين

يا ايها الذين امنوا كونوا انصار الله كما قال عيسى ابن مريم للحواريين من انصاري
الى الله قال الحواريون نحن انصار الله فامنت طائفة من بني اسرائيل
وكفرت طائفة فايدنا الذين امنوا على عدوهم فاصبحوا ظاهرين

سورة الجمعة

بسم الله الرحمن الرحيم

يسبح لله ما في السموات وما في الارض الملك القدوس العزيز الحكيم
هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلوا عليهم اياته ويزكيهم و
يعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين واخرين
منهم لما يلحقوا بهم وهو العزيز الحكيم ذلك فضل الله يؤتيه من
يشاء والله ذو الفضل العظيم مثل الذين حملوا التورية ثم لم يحملوها
كمثل الحمار يحمل اسفارا بئس مثل القوم الذين كذبوا بايات الله و
الله لا يهدي القوم الظالمين قل يا ايها الذين هادوا ان زعمتم
انكم اولياء لله من دون الناس فتمنوا الموت ان كنتم صادقين ولا
يتمنونه ابدا بما قدمت ايديهم والله عليم بالظالمين قل ان الموت
الذي تفرون منه فانه ملاقيكم ثم تردون الى عالم الغيب والشهادة
فينبئكم بما كنتم تعملون يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلوة من يوم
الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون
فاذا قضيت الصلوة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله واذكروا
الله كثيرا لعلكم تفلحون واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك
قائما قل ما عند الله خير من اللهو ومن التجارة والله خير الرازقين



بسم الله الرحمن الرحيم

اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله والله يعلم انك لرسوله
والله يشهد ان المنافقين لكاذبون اتخذوا ايمانهم جنة فصدوا
عن سبيل الله انهم ساء ما كانوا يعملون ذلك بانهم امنوا ثم كفروا
فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون واذا رايتهم تعجبك اجسامهم و
ان يقولوا تسمع لقولهم كانهم خشب مسندة يحسبون كل صيحة
عليهم هم العدو فاحذرهم قاتلهم الله انى يؤفكون واذا قيل لهم
تعالوا يستغفر لكم رسول الله لووا رءوسهم ورايتهم يصدون
وهم مستكبرون سواء عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم
لن يغفر الله لهم ان الله لا يهدي القوم الفاسقين هم الذين يقولون
لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا ولله خزائن السموات
والارض ولكن المنافقين لا يفقهون يقولون لئن رجعنا الى المدينة
ليخرجن الاعز منها الاذل ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن
المنافقين لا يعلمون يا ايها الذين امنوا لا تلهكم اموالكم ولا
اولادكم عن ذكر الله ومن يفعل ذلك فاولئك هم الخاسرون و
انفقوا مما رزقناكم من قبل ان ياتي احدكم الموت فيقول رب لولا اخرتني الى اجل
قريب فاصدق واكن من الصالحين ولن يؤخر الله نفسا اذا جاء اجلها والله
خبير بما تعملون

بسم الله الرحمن الرحيم

يسبح لله ما في السموات وما في الارض له الملك وله الحمد وهو على كل

شيءٍ قدير. هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن والله بما تعملون بصير
خلق السموات والارض بالحق وصوركم فاحسن صوركم واليه المصير
يعلم ما في السموات والارض ويعلم ما تسرون وما تعلنون والله
عليم بذات الصدور. الم ياتكم نبؤا الذين كفروا من قبل فذاقوا وبال
امرهم ولهم عذاب اليم. ذلك بانه كانت تاتيهم رسلهم بالبينات
فقالوا ابشر يهدوننا فكفروا وتولوا واستغنى الله والله غني حميد
زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا قل بلى وربي لتبعثن ثم لتنبؤن بما
عملتم وذلك على الله يسير. فامنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلنا
والله بما تعملون خبير. يوم يجمعكم ليوم الجمع ذلك يوم التغابن ومن
يؤمن بالله ويعمل صالحا يكفر عنه سيئاته ويدخله جنات تجري من
تحتها الانهار خالدين فيها ابدا ذلك الفوز العظيم. والذين كفروا
وكذبوا باياتنا اولئك اصحاب النار خالدين فيها وبئس المصير
ما اصاب من مصيبة الا باذن الله ومن يؤمن بالله يهد قلبه و
الله بكل شيء عليم. واطيعوا الله واطيعوا الرسول فان توليتم فانما
على رسولنا البلاغ المبين. الله لا اله الا هو وعلى الله فليتوكل
المؤمنون. يا ايها الذين امنوا ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم
فاحذروهم وان تعفوا وتصفحوا وتغفروا فان الله غفور رحيم. انما
اموالكم واولادكم فتنة والله عنده اجر عظيم. فاتقوا الله ما استطعتم
واسمعوا واطيعوا وانفقوا خيرا لانفسكم ومن يوق شح نفسه فاولئك



هم المفلحون. ان تقرضوا الله قرضا حسنا يضاعفه لكم ويغفر
لكم والله شكور حليم. عالم الغيب والشهادة العزيز الحكيم

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن واحصوا
العدة واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن الا ان ياتين
بفاحشة مبينة وتلك حدود الله ومن يتعد حدود الله فقد ظلم
نفسه لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك امرا. فاذا بلغن اجلهن
فامسكوهن بمعروف او فارقوهن بمعروف واشهدوا ذوي عدل
منكم واقيموا الشهادة لله ذلكم يوعظ به من كان يؤمن بالله واليوم
الاخر ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن
يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل شيء قدرا
واللائي يئسن من المحيض من نسائكم ان ارتبتم فعدتهن ثلاثة اشهر و
اللائي لم يحضن واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن ومن يتق الله
يجعل له من امره يسرا. ذلك امر الله انزله اليكم ومن يتق الله يكفر عنه
سيئاته ويعظم له اجرا. اسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم و
لا تضاروهن لتضيقوا عليهن وان كن اولات حمل فانفقوا عليهن حتى
يضعن حملهن فان ارضعن لكم فاتوهن اجورهن واتمروا بينكم بمعروف
وان تعاسرتم فسترضع له اخرى. لينفق ذو سعة من سعته ومن قدر
عليه رزقه فلينفق مما اتاه الله لا يكلف الله نفسا الا ما اتاها سيجعل

الله بعد عسر يسرا ۝ وكاين من قرية عتت عن امر ربها ورسله فحاسبناها
حسابا شديدا وعذبناها عذابا نكرا ۝ فذاقت وبال امرها وكان عاقبة
امرها خسرا ۝ اعد الله لهم عذابا شديدا فاتقوا الله يا اولي الالباب
الذين امنوا قد انزل الله اليكم ذكرا ۝ رسولا يتلوا عليكم ايات الله مبينات
ليخرج الذين امنوا وعملوا الصالحات من الظلمات الى النور ومن يؤمن
بالله ويعمل صالحا يدخله جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها
ابدا قد احسن الله له رزقا ۝ الله الذي خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن
يتنزل الامر بينهن لتعلموا ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضات ازواجك والله
غفور رحيم ۝ قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم والله موليكم وهو العليم
الحكيم ۝ واذ اسر النبي الى بعض ازواجه حديثا فلما نبات به و
اظهره الله عليه عرف بعضه واعرض عن بعض فلما نباها به قالت
من انباك هذا قال نباني العليم الخبير ۝ ان تتوبا الى الله فقد صغت
قلوبكما وان تظاهرا عليه فان الله هو موليه وجبريل وصالح المؤمنين
والملائكة بعد ذلك ظهير ۝ عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا
خيرا منكن مسلمات مؤمنات قانتات تائبات عابدات سائحات
ثيبات وابكارا ۝ يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها
الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما امرهم



ويفعلون ما يؤمرون ۝ يا ايها الذين كفروا لا تعتذروا اليوم انما
تجزون ما كنتم تعملون ۝ يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوحا
عسى ربكم ان يكفر عنكم سيئاتكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها
الانهار يوم لا يخزي الله النبي والذين امنوا معه نورهم يسعى بين
ايديهم وبايمانهم يقولون ربنا اتمم لنا نورنا واغفر لنا انك على كل
شيء قدير ۝ يا ايها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم و
ماويهم جهنم وبئس المصير ۝ ضرب الله مثلا للذين كفروا امرات نوح
وامرات لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين فخانتاهما فلم
يغنيا عنهما من الله شيئا وقيل ادخلا النار مع الداخلين ۝ وضرب
الله مثلا للذين امنوا امرات فرعون اذ قالت رب ابن لي عندك بيتا في
الجنة ونجني من فرعون وعمله ونجني من القوم الظالمين ۝ ومريم
ابنت عمران التي احصنت فرجها فنفخنا فيه من روحنا وصدقت بكلمات ربها
وكتبه وكانت من القانتين

بسم الله الرحمن الرحيم

تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير ۝ الذي خلق الموت و
الحيوة ليبلوكم ايكم احسن عملا وهو العزيز الغفور ۝ الذي خلق سبع
سموات طباقا ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت فارجع البصر هل ترى
من فطور ۝ ثم ارجع البصر كرتين ينقلب اليك البصر خاسئا وهو حسير
ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح وجعلناها رجوما للشياطين و

الجزء التاسع والعشرون

اعتدنا لهم عذاب السعير ۝ وللذين كفروا بربهم عذاب جهنم وبئس
المصير ۝ اذا القوا فيها سمعوا لها شهيقا وهى تفور ۝ تكاد تميز من
الغيظ كلما القى فيها فوج سالهم خزنتها الم يأتكم نذير ۝ قالوا بلى
قد جاءنا نذير فكذبنا وقلنا ما نزل الله من شىء ان انتم الا فى ضلال
كبير ۝ وقالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا فى اصحاب السعير ۝ فاعترفوا
بذنبهم فسحقا لاصحاب السعير ۝ ان الذين يخشون ربهم بالغيب
لهم مغفرة واجر كبير ۝ واسروا قولكم او اجهروا به انه عليم بذات
الصدور ۝ الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير ۝ هو الذى جعل
لكم الارض ذلولا فامشوا فى مناكبها وكلوا من رزقه واليه النشور ۝
ءامنتم من فى السماء ان يخسف بكم الارض فاذا هى تمور ۝ ام امنتم
من فى السماء ان يرسل عليكم حاصبا فستعلمون كيف نذير ۝ و
لقد كذب الذين من قبلهم فكيف كان نكير ۝ اولم يروا الى الطير
فوقهم صافات ويقبضن ما يمسكهن الا الرحمن انه بكل شىء بصير ۝
امن هذا الذى هو جند لكم ينصركم من دون الرحمن ان الكافرون الا
فى غرور ۝ امن هذا الذى يرزقكم ان امسك رزقه بل لجوا فى عتو و
نفور ۝ افمن يمشى مكبا على وجهه اهدى امن يمشى سويا على صراط
مستقيم ۝ قل هو الذى انشاكم وجعل لكم السمع والابصار والافئدة
قليلا ما تشكرون ۝ قل هو الذى ذراكم فى الارض واليه تحشرون ۝
ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين ۝ قل انما العلم عند الله



وانما انا نذير مبين ۝ فلما رأوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا وقيل
هذا الذى كنتم به تدعون ۝ قل ارايتم ان اهلكنى الله ومن معى او
رحمنا فمن يجير الكافرين من عذاب اليم ۝ قل هو الرحمن امنا به وعليه
توكلنا فستعلمون من هو فى ضلال مبين ۝ قل ارايتم ان اصبح ماؤكم
غورا فمن يأتيكم بماء معين ۝

بسم الله الرحمن الرحيم

ن والقلم وما يسطرون ۝ ما انت بنعمة ربك بمجنون ۝ وان لك
لاجرا غير ممنون ۝ وانك لعلى خلق عظيم ۝ فستبصر ويبصرون
بايكم المفتون ۝ ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم
بالمهتدين ۝ فلا تطع المكذبين ۝ ودوا لو تدهن فيدهنون ۝ ولا
تطع كل حلاف مهين ۝ هماز مشاء بنميم ۝ مناع للخير معتد اثيم ۝
عتل بعد ذلك زنيم ۝ ان كان ذا مال وبنين ۝ اذا تتلى عليه
اياتنا قال اساطير الاولين ۝ سنسمه على الخرطوم ۝ انا بلوناهم
كما بلونا اصحاب الجنة اذ اقسموا ليصرمنها مصبحين ۝ ولا يستثنون ۝
فطاف عليها طائف من ربك وهم نائمون ۝ فاصبحت كالصريم ۝
فتنادوا مصبحين ۝ ان اغدوا على حرثكم ان كنتم صارمين ۝ فانطلقوا
وهم يتخافتون ۝ ان لا يدخلنها اليوم عليكم مسكين ۝ وغدوا على
حرد قادرين ۝ فلما راوها قالوا انا لضالون ۝ بل نحن محرومون ۝ قال
اوسطهم الم اقل لكم لولا تسبحون ۝ قالوا سبحان ربنا انا كنا ظالمين ۝

لمن قرا ءان كان مستفهما [illegible]
وابن عامر وابو بكر وحمزة [illegible]
وحفص [illegible]
عامر تقدم

فاقبل بعضهم على بعض يتلاومون قالوا يا ويلنا انا كنا طاغين
عسى ربنا ان يبدلنا خيرا منها انا الى ربنا راغبون كذلك العذاب
ولعذاب الاخرة اكبر لو كانوا يعلمون ان للمتقين عند ربهم جنات
النعيم افنجعل المسلمين كالمجرمين ما لكم كيف تحكمون ام لكم
كتاب فيه تدرسون ان لكم فيه لما تخيرون ام لكم ايمان علينا
بالغة الى يوم القيمة ان لكم لما تحكمون سلهم ايهم بذلك زعيم
ام لهم شركاء فليأتوا بشركائهم ان كانوا صادقين يوم يكشف عن
ساق ويدعون الى السجود فلا يستطيعون خاشعة ابصارهم
ترهقهم ذلة وقد كانوا يدعون الى السجود وهم سالمون فذرني
ومن يكذب بهذا الحديث سنستدرجهم من حيث لا يعلمون واملي
لهم ان كيدي متين ام تسئلهم اجرا فهم من مغرم مثقلون ام
عندهم الغيب فهم يكتبون فاصبر لحكم ربك ولا تكن كصاحب الحوت
اذ نادى وهو مكظوم لولا ان تداركه نعمة من ربه لنبذ بالعراء
وهو مذموم فاجتبيه ربه فجعله من الصالحين وان يكاد الذين
كفروا ليزلقونك بابصارهم لما سمعوا الذكر ويقولون انه لمجنون وما
هو الا ذكر للعالمين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحاقة ما الحاقة وما ادريك ما الحاقة كذبت ثمود وعاد بالقارعة
فاما ثمود فاهلكوا بالطاغية واما عاد فاهلكوا بريح صرصر عاتية
سخرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام حسوما فترى القوم فيها صرعى



كانهم اعجاز نخل خاوية فهل ترى لهم من باقية وجاء فرعون ومن
قبله والمؤتفكات بالخاطئة فعصوا رسول ربهم فاخذهم اخذة
رابية انا لما طغى الماء حملناكم في الجارية لنجعلها لكم تذكرة وتعيها
اذن واعية فاذا نفخ في الصور نفخة واحدة وحملت الارض والجبال
فدكتا دكة واحدة فيومئذ وقعت الواقعة وانشقت السماء فهي يومئذ
واهية والملك على ارجائها ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية يومئذ
تعرضون لا تخفى منكم خافية فاما من اوتي كتابه بيمينه فيقول هاؤم
اقرؤا كتابيه اني ظننت اني ملاق حسابيه فهو في عيشة راضية
في جنة عالية قطوفها دانية كلوا واشربوا هنيئا بما اسلفتم في الايام
الخالية واما من اوتي كتابه بشماله فيقول يا ليتني لم اوت كتابيه ولم
ادر ما حسابيه يا ليتها كانت القاضية ما اغنى عني ماليه هلك
عني سلطانيه خذوه فغلوه ثم الجحيم صلوه ثم في سلسلة ذرعها
سبعون ذراعا فاسلكوه انه كان لا يؤمن بالله العظيم ولا يحض
على طعام المسكين فليس له اليوم ههنا حميم ولا طعام الا من
غسلين لا ياكله الا الخاطؤن فلا اقسم بما تبصرون وما لا
تبصرون انه لقول رسول كريم وما هو بقول شاعر قليلا ما تؤمنون
ولا بقول كاهن قليلا ما تذكرون تنزيل من رب العالمين ولو
تقول علينا بعض الاقاويل لاخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه
الوتين فما منكم من احد عنه حاجزين وانه لتذكرة للمتقين وانا

لنعلم ان منكم مكذبين ۝ وانه لحسرة على الكافرين ۝ وانه لحق اليقين
فسبح باسم ربك العظيم

بسم الله الرحمن الرحيم

سال سائل بعذاب واقع ۝ للكافرين ليس له دافع ۝ من الله ذي المعارج
تعرج الملائكة والروح اليه في يوم كان مقداره خمسين الف سنة
فاصبر صبرا جميلا ۝ انهم يرونه بعيدا ۝ ونريه قريبا ۝ يوم تكون السماء
كالمهل ۝ وتكون الجبال كالعهن ۝ ولا يسئل حميم حميما ۝ يبصرونهم
يود المجرم لو يفتدي من عذاب يومئذ ببنيه ۝ وصاحبته واخيه ۝ و
فصيلته التي تؤويه ۝ ومن في الارض جميعا ۝ ثم ينجيه ۝ كلا انها لظى
نزاعة للشوى ۝ تدعوا من ادبر وتولى ۝ وجمع فاوعى ۝ ان الانسان
خلق هلوعا ۝ اذا مسه الشر جزوعا ۝ واذا مسه الخير منوعا ۝ الا المصلين
الذين هم على صلاتهم دائمون ۝ والذين في اموالهم حق معلوم ۝ للسائل
والمحروم ۝ والذين يصدقون بيوم الدين ۝ والذين هم من عذاب ربهم
مشفقون ۝ ان عذاب ربهم غير مامون ۝ والذين هم لفروجهم حافظون
الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين ۝ فمن
ابتغى وراء ذلك فاولئك هم العادون ۝ والذين هم لاماناتهم وعهدهم
راعون ۝ والذين هم بشهاداتهم قائمون ۝ والذين هم على صلاتهم
يحافظون ۝ اولئك في جنات مكرمون ۝ فمال الذين كفروا قبلك
مهطعين ۝ عن اليمين وعن الشمال عزين ۝ ايطمع كل امرئ منهم ان



يدخل جنة نعيم ۝ كلا انا خلقناهم مما يعلمون ۝ فلا اقسم برب المشارق
والمغارب انا لقادرون ۝ على ان نبدل خيرا منهم وما نحن بمسبوقين
فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم الذي يوعدون ۝ يوم
يخرجون من الاجداث سراعا كانهم الى نصب يوفضون ۝ خاشعة
ابصارهم ترهقهم ذلة ذلك اليوم الذي كانوا يوعدون

بسم الله الرحمن الرحيم

انا ارسلنا نوحا الى قومه ان انذر قومك من قبل ان ياتيهم عذاب اليم
قال يا قوم اني لكم نذير مبين ۝ ان اعبدوا الله واتقوه واطيعون
يغفر لكم من ذنوبكم ويؤخركم الى اجل مسمى ان اجل الله اذا جاء لا يؤخر
لو كنتم تعلمون ۝ قال رب اني دعوت قومي ليلا ونهارا ۝ فلم يزدهم
دعائي الا فرارا ۝ واني كلما دعوتهم لتغفر لهم جعلوا اصابعهم في
اذانهم واستغشوا ثيابهم واصروا واستكبروا استكبارا ۝ ثم اني دعوتهم
جهارا ۝ ثم اني اعلنت لهم واسررت لهم اسرارا ۝ فقلت استغفروا
ربكم انه كان غفارا ۝ يرسل السماء عليكم مدرارا ۝ ويمددكم باموال
وبنين ۝ ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا ۝ ما لكم لا ترجون لله
وقارا ۝ وقد خلقكم اطوارا ۝ الم تروا كيف خلق الله سبع سموات طباقا
وجعل القمر فيهن نورا وجعل الشمس سراجا ۝ والله انبتكم من الارض
نباتا ۝ ثم يعيدكم فيها ويخرجكم اخراجا ۝ والله جعل لكم الارض بساطا
لتسلكوا منها سبلا فجاجا ۝ قال نوح رب انهم عصوني واتبعوا

من لم يزده ماله وولده الا خسارا ومكروا مكرا كبارا وقالوا لا
تذرن الهتكم ولا تذرن ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق ونسرا
وقد اضلوا كثيرا ولا تزد الظالمين الا ضلالا مما خطيئاتهم اغرقوا
فادخلوا نارا فلم يجدوا لهم من دون الله انصارا وقال نوح رب لا تذر
على الارض من الكافرين ديارا انك ان تذرهم يضلوا عبادك ولا
يلدوا الا فاجرا كفارا رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي
مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات ولا تزد الظالمين الا تبارا

بسم الله الرحمن الرحيم

قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن فقالوا انا سمعنا قرانا عجبا يهدي
الى الرشد فامنا به ولن نشرك بربنا احدا وانه تعالى جد ربنا ما اتخذ
صاحبة ولا ولدا وانه كان يقول سفيهنا على الله شططا وانا
ظننا ان لن تقول الانس والجن على الله كذبا وانه كان رجال من
الانس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقا وانهم ظنوا كما ظننتم
ان لن يبعث الله احدا وانا لمسنا السماء فوجدناها ملئت حرسا شديدا
وشهبا وانا كنا نقعد منها مقاعد للسمع فمن يستمع الان يجد له
شهابا رصدا وانا لا ندري اشر اريد بمن في الارض ام اراد بهم ربهم
رشدا وانا منا الصالحون ومنا دون ذلك كنا طرائق قددا
وانا ظننا ان لن نعجز الله في الارض ولن نعجزه هربا وانا لما سمعنا الهدى
امنا به فمن يؤمن بربه فلا يخاف بخسا ولا رهقا وانا منا المسلمون



ومنا القاسطون فمن اسلم فاولئك تحروا رشدا واما القاسطون
فكانوا لجهنم حطبا وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء
غدقا لنفتنهم فيه ومن يعرض عن ذكر ربه يسلكه عذابا صعدا و
ان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا وانه لما قام عبد الله يدعوه
كادوا يكونون عليه لبدا قل انما ادعوا ربي ولا اشرك به احدا
قل اني لا املك لكم ضرا ولا رشدا قل اني لن يجيرني من الله احد ولن
اجد من دونه ملتحدا الا بلاغا من الله ورسالاته ومن يعص الله
ورسوله فان له نار جهنم خالدين فيها ابدا حتى اذا راوا ما يوعدون
فسيعلمون من اضعف ناصرا واقل عددا قل ان ادري اقريب ما
توعدون ام يجعل له ربي امدا عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا
من ارتضى من رسول فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا
ليعلم ان قد ابلغوا رسالات ربهم واحاط بما لديهم واحصى كل شيء عددا

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها المزمل قم الليل الا قليلا نصفه او انقص منه قليلا او زد
عليه ورتل القران ترتيلا انا سنلقي عليك قولا ثقيلا ان ناشئة
الليل هي اشد وطا واقوم قيلا ان لك في النهار سبحا طويلا واذكر
اسم ربك وتبتل اليه تبتيلا رب المشرق والمغرب لا اله الا هو فاتخذه
وكيلا واصبر على ما يقولون واهجرهم هجرا جميلا وذرني والمكذبين
اولي النعمة ومهلهم قليلا ان لدينا انكالا وجحيما وطعاما ذا غصة

وعذاباً اليماً يوم ترجف الارض والجبال وكانت الجبال كثيباً مهيلاً
انا ارسلنا اليكم رسولاً شاهداً عليكم كما ارسلنا الى فرعون رسولاً
فعصى فرعون الرسول فاخذناه اخذاً وبيلاً فكيف تتقون ان كفرتم
يوماً يجعل الولدان شيباً السماء منفطر به كان وعده مفعولاً ان
هذه تذكرة فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلاً ان ربك يعلم انك تقوم
ادنى من ثلثى الليل ونصفه وثلثه وطائفة من الذين معك والله
يقدر الليل والنهار علم ان لن تحصوه فتاب عليكم فاقرءوا ما تيسر
من القرآن علم ان سيكون منكم مرضى واخرون يضربون فى الارض
يبتغون من فضل الله واخرون يقاتلون فى سبيل الله فاقرءوا ما تيسر
منه واقيموا الصلوة واتوا الزكوة واقرضوا الله قرضاً حسناً وما تقدموا لانفسكم
من خير تجدوه عند الله هو خيراً واعظم اجراً واستغفروا الله ان الله غفور رحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر و
لا تمنن تستكثر ولربك فاصبر فاذا نقر فى الناقور فذلك يومئذ
يوم عسير على الكافرين غير يسير ذرنى ومن خلقت وحيداً و
جعلت له مالاً ممدوداً وبنين شهوداً ومهدت له تمهيداً ثم
يطمع ان ازيد كلا انه كان لاياتنا عنيداً سارهقه صعوداً انه
فكر وقدر فقتل كيف قدر ثم قتل كيف قدر ثم نظر ثم عبس وبسر ثم
ادبر واستكبر فقال ان هذا الا سحر يؤثر ان هذا الا قول البشر



ساصليه سقر وما ادريك ما سقر لا تبقى ولا تذر لواحة للبشر
عليها تسعة عشر وما جعلنا اصحاب النار الا ملائكة وما جعلنا
عدتهم الا فتنة للذين كفروا ليستيقن الذين اوتوا الكتاب ويزداد
الذين امنوا ايماناً ولا يرتاب الذين اوتوا الكتاب والمؤمنون وليقول
الذين فى قلوبهم مرض والكافرون ماذا اراد الله بهذا مثلاً كذلك
يضل الله من يشاء ويهدى من يشاء وما يعلم جنود ربك الا هو وما
هى الا ذكرى للبشر كلا والقمر والليل اذ ادبر والصبح اذا اسفر
انها لاحدى الكبر نذيراً للبشر لمن شاء منكم ان يتقدم او يتاخر
كل نفس بما كسبت رهينة الا اصحاب اليمين فى جنات يتساءلون
عن المجرمين ما سلككم فى سقر قالوا لم نك من المصلين ولم
نك نطعم المسكين وكنا نخوض مع الخائضين وكنا نكذب بيوم
الدين حتى اتينا اليقين فما تنفعهم شفاعة الشافعين فما لهم
عن التذكرة معرضين كانهم حمر مستنفرة فرت من قسورة بل
يريد كل امرئ منهم ان يؤتى صحفاً منشرة كلا بل لا يخافون الاخرة
كلا انه تذكرة فمن شاء ذكره وما يذكرون الا ان يشاء الله هو اهل التقوى و
اهل المغفرة

بسم الله الرحمن الرحيم

لا اقسم بيوم القيمة ولا اقسم بالنفس اللوامة ايحسب الانسان الن
نجمع عظامه بلى قادرين على ان نسوى بنانه بل يريد الانسان ليفجر امامه

يسئل ايان يوم القيمة فاذا برق البصر وخسف القمر وجمع الشمس و
القمر يقول الانسان يومئذ اين المفر كلا لا وزر الى ربك يومئذ
المستقر ينبؤا الانسان يومئذ بما قدم واخر بل الانسان على
نفسه بصيرة ولو القى معاذيره لا تحرك به لسانك لتعجل به ان
علينا جمعه وقرانه فاذا قراناه فاتبع قرانه ثم ان علينا بيانه كلا
بل تحبون العاجلة وتذرون الاخرة وجوه يومئذ ناضرة الى ربها
ناظرة ووجوه يومئذ باسرة تظن ان يفعل بها فاقرة كلا اذا
بلغت التراقى وقيل من راق وظن انه الفراق والتفت الساق
بالساق الى ربك يومئذ المساق فلا صدق ولا صلى ولكن
كذب وتولى ثم ذهب الى اهله يتمطى اولى لك فاولى ثم اولى لك
فاولى ايحسب الانسان ان يترك سدى الم يك نطفة من منى يمنى ثم
كان علقة فخلق فسوى فجعل منه الزوجين الذكر والانثى اليس ذلك
بقادر على ان يحيى الموتى

بسم الله الرحمن الرحيم

هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا انا خلقنا
الانسان من نطفة امشاج نبتليه فجعلناه سميعا بصيرا انا هديناه
السبيل اما شاكرا واما كفورا انا اعتدنا للكافرين سلاسل و
اغلالا وسعيرا ان الابرار يشربون من كاس كان مزاجها كافورا
عينا يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيرا يوفون بالنذر ويخافون



يوما كان شره مستطيرا ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما و اسيرا
انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا انا نخاف من ربنا
يوما عبوسا قمطريرا فوقيهم الله شر ذلك اليوم ولقيهم نضرة و
سرورا وجزاهم بما صبروا جنة وحريرا متكئين فيها على الارائك لا
يرون فيها شمسا ولا زمهريرا ودانية عليهم ظلالها وذللت
قطوفها تذليلا ويطاف عليهم بانية من فضة واكواب كانت قواريرا
قواريرا من فضة قدروها تقديرا ويسقون فيها كاسا كان مزاجها
زنجبيلا عينا فيها تسمى سلسبيلا ويطوف عليهم ولدان مخلدون
اذا رايتهم حسبتهم لؤلؤا منثورا واذا رايت ثم رايت نعيما وملكا
كبيرا عاليهم ثياب سندس خضر واستبرق وحلوا اساور من
فضة وسقيهم ربهم شرابا طهورا ان هذا كان لكم جزاء وكان
سعيكم مشكورا انا نحن نزلنا عليك القران تنزيلا فاصبر لحكم ربك
ولا تطع منهم اثما او كفورا واذكر اسم ربك بكرة واصيلا ومن
الليل فاسجد له وسبحه ليلا طويلا ان هؤلاء يحبون العاجلة و
يذرون وراءهم يوما ثقيلا نحن خلقناهم وشددنا اسرهم و
اذا شئنا بدلنا امثالهم تبديلا ان هذه تذكرة فمن شاء اتخذ الى ربه
سبيلا وما تشاؤن الا ان يشاء الله ان الله كان عليما حكيما
يدخل من يشاء فى رحمته والظالمين اعد لهم عذابا اليما

بسم الله الرحمن الرحيم

والمرسلات عرفا فالعاصفات عصفا والناشرات نشرا فالفارقات
فرقا فالملقيات ذكرا عذرا او نذرا انما توعدون لواقع فاذا
النجوم طمست واذا السماء فرجت واذا الجبال نسفت واذا الرسل
اقتت لاي يوم اجلت ليوم الفصل وما ادراك ما يوم الفصل
ويل يومئذ للمكذبين الم نهلك الاولين ثم نتبعهم الاخرين كذلك
نفعل بالمجرمين ويل يومئذ للمكذبين الم نخلقكم من ماء مهين
فجعلناه في قرار مكين الى قدر معلوم فقدرنا فنعم القادرون
ويل يومئذ للمكذبين الم نجعل الارض كفاتا احياء وامواتا و
جعلنا فيها رواسي شامخات واسقيناكم ماء فراتا ويل يومئذ
للمكذبين انطلقوا الى ما كنتم به تكذبون انطلقوا الى ظل ذي ثلث
شعب لا ظليل ولا يغني من اللهب انها ترمي بشرر كالقصر
كانه جمالت صفر ويل يومئذ للمكذبين هذا يوم لا ينطقون
ولا يؤذن لهم فيعتذرون ويل يومئذ للمكذبين هذا يوم الفصل
جمعناكم والاولين فان كان لكم كيد فكيدون ويل يومئذ للمكذبين
ان المتقين في ظلال وعيون وفواكه مما يشتهون كلوا واشربوا
هنيئا بما كنتم تعملون انا كذلك نجزي المحسنين ويل يومئذ للمكذبين
كلوا وتمتعوا قليلا انكم مجرمون ويل يومئذ للمكذبين واذا قيل لهم
اركعوا لا يركعون ويل يومئذ للمكذبين فباي حديث بعده يؤمنون

بسم الله الرحمن الرحيم



الجزء الثلاثون

عم يتساءلون عن النبا العظيم الذي هم فيه مختلفون كلا سيعلمون
ثم كلا سيعلمون الم نجعل الارض مهادا والجبال اوتادا وخلقنا
كم ازواجا وجعلنا نومكم سباتا وجعلنا الليل لباسا وجعلنا
النهار معاشا وبنينا فوقكم سبعا شدادا وجعلنا سراجا وهاجا
وانزلنا من المعصرات ماء ثجاجا لنخرج به حبا ونباتا وجنات الفافا
ان يوم الفصل كان ميقاتا يوم ينفخ في الصور فتاتون افواجا وفتحت
السماء فكانت ابوابا وسيرت الجبال فكانت سرابا ان جهنم كانت
مرصادا للطاغين مابا لابثين فيها احقابا لا يذوقون فيها بردا
ولا شرابا الا حميما وغساقا جزاء وفاقا انهم كانوا لا يرجون حسابا
وكذبوا باياتنا كذابا وكل شيء احصيناه كتابا فذوقوا فلن نزيدكم
الا عذابا ان للمتقين مفازا حدائق واعنابا وكواعب اترابا وكاسا
دهاقا لا يسمعون فيها لغوا ولا كذابا جزاء من ربك عطاء حسابا
رب السموات والارض وما بينهما الرحمن لا يملكون منه خطابا
يوم يقوم الروح والملائكة صفا لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن و
قال صوابا ذلك اليوم الحق فمن شاء اتخذ الى ربه مابا انا انذرناكم عذابا
قريبا يوم ينظر المرء ما قدمت يداه ويقول الكافر يا ليتني كنت ترابا

بسم الله الرحمن الرحيم

والنازعات غرقا والناشطات نشطا والسابحات سبحا فالسابقات
سبقا فالمدبرات امرا يوم ترجف الراجفة تتبعها الرادفة قلوب

يومئذ واجفة أبصارها خاشعة يقولون أءنا لمردودون في
الحافرة أءذا كنا عظاما نخرة قالوا تلك إذا كرة خاسرة فإنما هي
زجرة واحدة فإذا هم بالساهرة هل أتاك حديث موسى إذ
ناداه ربه بالواد المقدس طوى اذهب إلى فرعون إنه طغى فقل
هل لك إلى أن تزكى وأهديك إلى ربك فتخشى فأراه الآية الكبرى
فكذب وعصى ثم أدبر يسعى فحشر فنادى فقال أنا ربكم الأعلى
فأخذه الله نكال الآخرة والأولى إن في ذلك لعبرة لمن يخشى أأنتم
أشد خلقا أم السماء بناها رفع سمكها فسواها وأغطش ليلها و
أخرج ضحاها والأرض بعد ذلك دحاها أخرج منها ماءها ومرعاها
والجبال أرساها متاعا لكم ولأنعامكم فإذا جاءت الطامة الكبرى
يوم يتذكر الإنسان ما سعى وبرزت الجحيم لمن يرى فأما من طغى
وآثر الحيوة الدنيا فإن الجحيم هي المأوى وأما من خاف مقام ربه
ونهى النفس عن الهوى فإن الجنة هي المأوى يسألونك عن الساعة
أيان مرساها فيم أنت من ذكراها إلى ربك منتهاها إنما أنت
منذر من يخشاها كأنهم يوم يرونها لم يلبثوا إلا عشية أو ضحاها

بسم الله الرحمن الرحيم

عبس وتولى أن جاءه الأعمى وما يدريك لعله يزكى أو يذكر
فتنفعه الذكرى أما من استغنى فأنت له تصدى وما عليك
ألا يزكى وأما من جاءك يسعى وهو يخشى فأنت عنه تلهى كلا



إنها تذكرة فمن شاء ذكره في صحف مكرمة مرفوعة مطهرة بأيدي
سفرة كرام بررة قتل الإنسان ما أكفره من أي شيء خلقه من نطفة
خلقه فقدره ثم السبيل يسره ثم أماته فأقبره ثم إذا شاء أنشره
كلا لما يقض ما أمره فلينظر الإنسان إلى طعامه أنا صببنا الماء
صبا ثم شققنا الأرض شقا فأنبتنا فيها حبا وعنبا وقضبا و
زيتونا ونخلا وحدائق غلبا وفاكهة وأبا متاعا لكم ولأنعامكم
فإذا جاءت الصاخة يوم يفر المرء من أخيه وأمه وأبيه وصاحبته
وبنيه لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه وجوه يومئذ مسفرة
ضاحكة مستبشرة ووجوه يومئذ عليها غبرة ترهقها قترة أولئك
هم الكفرة الفجرة

بسم الله الرحمن الرحيم

إذا الشمس كورت وإذا النجوم انكدرت وإذا الجبال سيرت و
إذا العشار عطلت وإذا الوحوش حشرت وإذا البحار سجرت و
إذا النفوس زوجت وإذا الموءودة سئلت بأي ذنب قتلت و
إذا الصحف نشرت وإذا السماء كشطت وإذا الجحيم سعرت و
إذا الجنة أزلفت علمت نفس ما أحضرت فلا أقسم بالخنس الجوار
الكنس والليل إذا عسعس والصبح إذا تنفس إنه لقول رسول كريم
ذي قوة عند ذي العرش مكين مطاع ثم أمين وما صاحبكم بمجنون
ولقد رآه بالأفق المبين وما هو على الغيب بضنين وما هو بقول ش

رجيم ۝ فاين تذهبون ۝ ان هو الا ذكر للعالمين ۝ لمن شاء منكم
ان يستقيم ۝ وما تشاؤن الا ان يشاء الله رب العالمين ۝

بسم الله الرحمن الرحيم

اذا السماء انفطرت ۝ واذا الكواكب انتثرت ۝ واذا البحار فجرت ۝ واذا
القبور بعثرت ۝ علمت نفس ما قدمت واخرت ۝ يا ايها الانسان
ما غرك بربك الكريم ۝ الذي خلقك فسويك فعدلك ۝ في اي صورة
ما شاء ركبك ۝ كلا بل تكذبون بالدين ۝ وان عليكم لحافظين ۝ كراما
كاتبين ۝ يعلمون ما تفعلون ۝ ان الابرار لفي نعيم ۝ وان الفجار
لفي جحيم ۝ يصلونها يوم الدين ۝ وما هم عنها بغائبين ۝ وما ادريك ما يوم
الدين ۝ ثم ما ادريك ما يوم الدين ۝ يوم لا تملك نفس لنفس شيئا والامر
يومئذ لله ۝

بسم الله الرحمن الرحيم

ويل للمطففين ۝ الذين اذا اكتالوا على الناس يستوفون ۝ واذا كالوهم
او وزنوهم يخسرون ۝ الا يظن اولئك انهم مبعوثون ۝ ليوم عظيم ۝
يوم يقوم الناس لرب العالمين ۝ كلا ان كتاب الفجار لفي سجين ۝ وما
ادريك ما سجين ۝ كتاب مرقوم ۝ ويل يومئذ للمكذبين ۝ الذين يكذبون
بيوم الدين ۝ وما يكذب به الا كل معتد اثيم ۝ اذا تتلى عليه اياتنا
قال اساطير الاولين ۝ كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون ۝ كلا
انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون ۝ ثم انهم لصالوا الجحيم ۝ ثم يقال هذا
الذي كنتم به تكذبون ۝ كلا ان كتاب الابرار لفي عليين ۝ وما ادريك ما



عليون ۝ كتاب مرقوم ۝ يشهده المقربون ۝ ان الابرار لفي نعيم ۝ على الارائك
ينظرون ۝ تعرف في وجوههم نضرة النعيم ۝ يسقون من رحيق مختوم ۝
ختامه مسك ۝ وفي ذلك فليتنافس المتنافسون ۝ ومزاجه من تسنيم ۝
عينا يشرب بها المقربون ۝ ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا يضحكون ۝
واذا مروا بهم يتغامزون ۝ واذا انقلبوا الى اهلهم انقلبوا فكهين ۝ واذا
راوهم قالوا ان هؤلاء لضالون ۝ وما ارسلوا عليهم حافظين ۝ فاليوم الذين امنوا
من الكفار يضحكون ۝ على الارائك ينظرون ۝ هل ثوب الكفار ما كانوا يفعلون ۝

بسم الله الرحمن الرحيم

اذا السماء انشقت ۝ واذنت لربها وحقت ۝ واذا الارض مدت ۝ والقت
ما فيها وتخلت ۝ واذنت لربها وحقت ۝ يا ايها الانسان انك كادح
الى ربك كدحا فملاقيه ۝ فاما من اوتي كتابه بيمينه ۝ فسوف يحاسب
حسابا يسيرا ۝ وينقلب الى اهله مسرورا ۝ واما من اوتي كتابه وراء
ظهره ۝ فسوف يدعوا ثبورا ۝ ويصلى سعيرا ۝ انه كان في اهله مسرورا ۝
انه ظن ان لن يحور ۝ بلى ان ربه كان به بصيرا ۝ فلا اقسم بالشفق ۝ و
الليل وما وسق ۝ والقمر اذا اتسق ۝ لتركبن طبقا عن طبق ۝ فما لهم لا
يؤمنون ۝ واذا قرئ عليهم القران لا يسجدون ۝ بل الذين كفروا يكذبون ۝
والله اعلم بما يوعون ۝ فبشرهم بعذاب اليم ۝ الا الذين امنوا وعملوا الصالحات
لهم اجر غير ممنون ۝

بسم الله الرحمن الرحيم

والسماء ذات البروج ۝ واليوم الموعود ۝ وشاهد ومشهود ۝ قتل اصحاب

الاخدود النار ذات الوقود اذ هم عليها قعود وهم على ما يفعلون
بالمؤمنين شهود وما نقموا منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد
الذي له ملك السموات والارض والله على كل شيء شهيد ان الذين
فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب
الحريق ان الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم جنات تجري من
تحتها الانهار ذلك الفوز الكبير ان بطش ربك لشديد انه هو
يبدئ ويعيد وهو الغفور الودود ذو العرش المجيد فعال لما
يريد هل اتيك حديث الجنود فرعون وثمود بل الذين كفروا في تكذيب
والله من ورائهم محيط بل هو قران مجيد في لوح محفوظ

بسم الله الرحمن الرحيم

والسماء والطارق وما ادريك ما الطارق النجم الثاقب ان كل
نفس لما عليها حافظ فلينظر الانسان مم خلق خلق من ماء دافق
يخرج من بين الصلب والترائب انه على رجعه لقادر يوم تبلى
السرائر فما له من قوة ولا ناصر والسماء ذات الرجع والارض ذات
الصدع انه لقول فصل وما هو بالهزل انهم يكيدون
كيدا واكيد كيدا فمهل الكافرين امهلهم رويدا

بسم الله الرحمن الرحيم

سبح اسم ربك الاعلى الذي خلق فسوى والذي قدر فهدى
والذي اخرج المرعى فجعله غثاء احوى سنقرئك فلا تنسى الا ما

نصف الجزء



شاء الله انه يعلم الجهر وما يخفى ونيسرك لليسرى فذكر ان
نفعت الذكرى سيذكر من يخشى ويتجنبها الاشقى الذي يصلى النار
الكبرى ثم لا يموت فيها ولا يحيى قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى
بل تؤثرون الحيوة الدنيا والاخرة خير وابقى ان هذا لفي الصحف الاولى
صحف ابرهيم وموسى

بسم الله الرحمن الرحيم

هل اتيك حديث الغاشية وجوه يومئذ خاشعة عاملة ناصبة
تصلى نارا حامية تسقى من عين انية ليس لهم طعام الا من ضريع
لا يسمن ولا يغني من جوع وجوه يومئذ ناعمة لسعيها راضية في
جنة عالية لا تسمع فيها لاغية فيها عين جارية فيها سرر مرفوعة
واكواب موضوعة ونمارق مصفوفة وزرابي مبثوثة افلا ينظرون
الى الابل كيف خلقت والى السماء كيف رفعت والى الجبال كيف
نصبت والى الارض كيف سطحت فذكر انما انت مذكر لست
عليهم بمصيطر الا من تولى وكفر فيعذبه الله العذاب
الاكبر ان الينا ايابهم ثم ان علينا حسابهم

بسم الله الرحمن الرحيم

والفجر وليال عشر والشفع والوتر والليل اذا يسر هل في ذلك قسم
لذي حجر الم تر كيف فعل ربك بعاد ارم ذات العماد التي لم
يخلق مثلها في البلاد وثمود الذين جابوا الصخر بالواد وفرعون ذي
الاوتاد الذين طغوا في البلاد فاكثروا فيها الفساد فصب عليهم

ربك سوط عذاب ان ربك لبالمرصاد فاما الانسان اذا ما ابتليه
ربه فاكرمه ونعمه فيقول ربي اكرمن واما اذا ما ابتليه فقدر عليه
رزقه فيقول ربي اهانن كلا بل لا تكرمون اليتيم ولا تحاضون
على طعام المسكين وتاكلون التراث اكلا لما وتحبون المال حبا
جما كلا اذا دكت الارض دكا دكا وجاء ربك والملك صفا
صفا وجيء يومئذ بجهنم يومئذ يتذكر الانسان وانى له الذكرى
يقول يا ليتني قدمت لحياتي فيومئذ لا يعذب عذابه احد ولا يوثق
وثاقه احد يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي
في عبادي وادخلي جنتي

بسم الله الرحمن الرحيم

لا اقسم بهذا البلد وانت حل بهذا البلد ووالد وما ولد لقد
خلقنا الانسان في كبد ايحسب ان لن يقدر عليه احد يقول
اهلكت مالا لبدا ايحسب ان لم يره احد الم نجعل له عينين
ولسانا وشفتين وهديناه النجدين فلا اقتحم العقبة وما
ادريك ما العقبة فك رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة
يتيما ذا مقربة او مسكينا ذا متربة ثم كان من الذين امنوا و
تواصوا بالصبر وتواصوا بالمرحمة اولئك اصحاب الميمنة و
الذين كفروا باياتنا هم اصحاب المشئمة عليهم نار موصدة

بسم الله الرحمن الرحيم



والشمس وضحيها والقمر اذا تليها والنهار اذا جليها والليل اذا
يغشيها والسماء وما بنيها والارض وما طحيها ونفس وما
سويها فالهمها فجورها وتقويها قد افلح من زكيها وقد خاب من دسيها
كذبت ثمود بطغويها اذ انبعث اشقيها فقال لهم رسول الله ناقة الله و
سقيها فكذبوه فعقروها فدمدم عليهم ربهم بذنبهم فسويها ولا يخاف عقبيها

بسم الله الرحمن الرحيم

والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى وما خلق الذكر والانثى ان سعيكم
لشتى فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى
واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى وما
يغني عنه ماله اذا تردى ان علينا للهدى وان لنا للاخرة و
الاولى فانذرتكم نارا تلظى لا يصليها الا الاشقى الذي كذب
وتولى وسيجنبها الاتقى الذي يؤتي ماله يتزكى وما لاحد
عنده من نعمة تجزى الا ابتغاء وجه ربه الاعلى ولسوف يرضى

بسم الله الرحمن الرحيم

والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى وللاخرة خير لك من
الاولى ولسوف يعطيك ربك فترضى الم يجدك يتيما فاوى ووجدك
ضالا فهدى ووجدك عائلا فاغنى فاما اليتيم فلا تقهر واما السائل
فلا تنهر واما بنعمة ربك فحدث

بسم الله الرحمن الرحيم

الم نشرح لك صدرك ووضعنا عنك وزرك الذي انقض ظهرك
ورفعنا لك ذكرك فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا فاذا فرغت فانصب
والى ربك فارغب بسم الله الرحمن الرحيم
والتين والزيتون وطور سينين وهذا البلد الامين لقد خلقنا
الانسان في احسن تقويم ثم رددناه اسفل سافلين الا الذين امنوا
وعملوا الصالحات فلهم اجر غير ممنون فما يكذبك بعد بالدين اليس الله
باحكم الحاكمين بسم الله الرحمن الرحيم
اقرا باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرا وربك الاكرم
الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم كلا ان الانسان ليطغى ان
راه استغنى ان الى ربك الرجعى ارايت الذي ينهى عبدا اذا صلى
ارايت ان كان على الهدى او امر بالتقوى ارايت ان كذب وتولى
الم يعلم بان الله يرى كلا لئن لم ينته لنسفعا بالناصية ناصية كاذبة
خاطئة فليدع ناديه سندع الزبانية كلا لا تطعه واسجد واقترب
بسم الله الرحمن الرحيم
انا انزلناه في ليلة القدر وما ادراك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من
الف شهر تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر سلام هي حتى مطلع الفجر
بسم الله الرحمن الرحيم
لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين منفكين حتى تاتيهم البينة
رسول من الله يتلوا صحفا مطهرة فيها كتب قيمة وما تفرق الذين اوتوا



الكتاب الا من بعد ما جاءتهم البينة وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له
الدين حنفاء ويقيموا الصلوة ويؤتوا الزكوة وذلك دين القيمة ان الذين
كفروا من اهل الكتاب والمشركين في نار جهنم خالدين فيها اولئك هم
شر البرية ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية
جزاؤهم عند ربهم جنات عدن تجري من تحتها الانهار خالدين فيها
ابدا رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك لمن خشي ربه
بسم الله الرحمن الرحيم
اذا زلزلت الارض زلزالها واخرجت الارض اثقالها وقال الانسان
ما لها يومئذ تحدث اخبارها بان ربك اوحى لها يومئذ يصدر الناس اشتاتا
ليروا اعمالهم فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره
بسم الله الرحمن الرحيم
والعاديات ضبحا فالموريات قدحا فالمغيرات صبحا فاثرن به نقعا
فوسطن به جمعا ان الانسان لربه لكنود وانه على ذلك لشهيد وانه لحب
الخير لشديد افلا يعلم اذا بعثر ما في القبور وحصل ما في الصدور ان
ربهم بهم يومئذ لخبير
بسم الله الرحمن الرحيم
القارعة ما القارعة وما ادراك ما القارعة يوم يكون الناس كالفراش
المبثوث وتكون الجبال كالعهن المنفوش فاما من ثقلت موازينه فهو في عيشة
راضية واما من خفت موازينه فامه هاوية وما ادراك ما هيه نار حامية

بسم الله الرحمن الرحيم

الهيكم التكاثر حتى زرتم المقابر كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون كلا
لو تعلمون علم اليقين لترون الجحيم ثم لترونها عين اليقين ثم لتسئلن يومئذ عن النعيم

بسم الله الرحمن الرحيم

والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا
بالحق وتواصوا بالصبر

بسم الله الرحمن الرحيم

ويل لكل همزة لمزة الذي جمع مالا وعدده يحسب ان ماله اخلده كلا
لينبذن في الحطمة وما ادريك ما الحطمة نار الله الموقدة التي تطلع على
الافئدة انها عليهم مؤصدة في عمد ممددة

بسم الله الرحمن الرحيم

الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل الم يجعل كيدهم في تضليل وارسل عليهم
طيرا ابابيل ترميهم بحجارة من سجيل فجعلهم كعصف ماكول

بسم الله الرحمن الرحيم

لايلاف قريش ايلافهم رحلة الشتاء والصيف فليعبدوا رب هذا البيت
الذي اطعمهم من جوع وامنهم من خوف

بسم الله الرحمن الرحيم

ارايت الذي يكذب بالدين فذلك الذي يدع اليتيم ولا يحض
على طعام المسكين فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم
ساهون الذين هم يراؤن ويمنعون الماعون



بسم الله الرحمن الرحيم

انا اعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر ان شانئك هو الابتر

بسم الله الرحمن الرحيم

قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون ولا انتم عابدون ما
اعبد ولا انا عابد ما عبدتم ولا انتم عابدون ما اعبد لكم دينكم ولي دين

بسم الله الرحمن الرحيم

اذا جاء نصر الله والفتح ورايت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح
بحمد ربك واستغفره انه كان توابا

بسم الله الرحمن الرحيم

تبت يدا ابي لهب وتب ما اغنى عنه ماله وما كسب سيصلى
نارا ذات لهب وامراته حمالة الحطب في جيدها حبل من مسد

بسم الله الرحمن الرحيم

قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد

بسم الله الرحمن الرحيم

قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق اذا وقب ومن شر
النفاثات في العقد ومن شر حاسد اذا حسد

والاقوى ما ظنا بسم الله الرحمن الرحيم سبع ايات

قل اعوذ برب الناس ملك الناس اله الناس من شر الوسواس الخناس
الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس

١٢٣٦

٨٨ م

## فهرس الأجزاء والسور

## فهرس الأجزاء والسور



## فهرس الأجزاء والسور



كاتب الأرقام الاجزاء والسور علي اعلى الصحاف احمد النجفي الزنجاني ١٣٩٣

هذا القرآن المجید
بخط المغفور له فقیه الاسلام
الشیخ محسن المعز الدزفولی
طاب ثراه

زنجانی